موازين الشعر العربي باستعمال الارقام الثنائية

تـاليف
الدكتور
محمد طارق الكاتب

دكتوراه فلسفة (هندسة) ـ جامعة لندن
بكالوريوس هندسة مدنية ـ جامعة القاهرة
دبلوم الكلية الامبراطورية ـ لنـدن

مطبعة مصلحـة الموانىء العراقيـة

البصـرة

١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١ م

ـ الطبعـة الاولى ـ

رقم الايداع في المكتبة الوطنية
ببغداد (٤١٨) لسنة ١٩٧١ ٠

بســـم اللـه الرحمن الرحيم

الرحمــن

علـم القــرآن

خلق الانســــان

علــمه البيـــان

الشمس والقمر بحسبان

والنجم والشجر يسجدان

والسماء رفعها ووضع الميزان

ألا تطغوا في الميزان

وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان

صدق اللـه العظيم

(من سورة الرحمن)

يتشرف المؤلف
بتقديم شكره الجزيل وامتنانه
للسيد المهيب أحمد حسن البكر
رئيس الجمهورية العراقية لتفضله
بالرعاية الكريمة للعلم والثقافة
السامية لتشجيع النتاج الفكري
بتقديم المنحة لطبع هذا الكتاب

الاهــــــداء :

أهــدي حصــيلة جهــدي وفــكري

الــى مــن منحني درة حيــــاتــي

عمي الدكتور الكيمياوي احمد صفاء الكاتب

الدكتور محمد طارق الكاتب

تقـــديم للعلامـة الاسـتاذ الشـاعر السيد مصطفى جمال الدين

استاذ علـم العروض
كلية الفقه ـ النجف الاشرف

في البصرة اليوم خليل جـديد ٠

قلت هذا ، وأنا اتطلع الى الدكتور محمد طارق الكاتب ، وهو يشرح لي نظريتـه الرائعة في تحويل التفعيلات الخليلية الى ارقام ثنائية ليسهل فيها عملية (معرفة صحيح الشعر من فاسده) كما كان يعرّف العروض ٠

ودهشت حقا حين رأيت صدق النظرية في الامثلة الكثيرة التي قدمت له مني ومـن زملائي ، وكان في بعضها تحوير عن الاصل يؤدي الى انكسار البيت احيانا ، فكان يشير بسرعة الى موضع الخلل في البيت ، مع ان الذي اعرفه عن الدكتور الكاتب ، انه لم يكن في يوم صاحب اذن شعرية ٠

شددت على يده ، وشـجعته على اكمـال مهمته ، وأبديت لـه بعض الملاحظـات اليسيرة ، ولكنني لم أكن اتصور انه سيطلب مني ، في هذه الفترة الوجيزة جدا ، ان اقدم نظريته الكاملة للقراء ، كدليل حي على قابلية الاديب العربي على التطوير والمعاصرة لفنون تراثنا الغنيّ ٠

وما أدري اذا كان عن طريق الصدفة ، ان واضع نظرية العروض العربي ، اديب بصري هو الخليل بن احمد ، وان مجدد هذه النظرية ومطورها أديب بصري آخـر هو الدكتور محمد طارق الكاتب ، وقد كنت اعرف ـ كما يعرف اكثر المتتبعين للنظرية ـ ان العروض بقي ، كما وضعه الخليل في القرن الثاني ، يتدارسه الناس دون ان يفكروا في طريقة لتسهيل صعبه ، بل دون ان يضيفوا شيئاً على ماوضعه الخليل له من دوائـر

ومصطلحات ، وما فرعّه من أقسام وجـوازات ، اللهم الا ما يقـال عن تدارك تلميذه الاخفش لبحر الخبب ، وان كنت أميل الى ان الخليل لم يكن يجهل هذا البحر ، ولكنه تجاهله . لقلة نماذجه ، ولموضع الاضطراب في تفعيلاته ٠

ولا أنكر ان هناك محاولات لتيسير هـذا الفن ، لعل ابرزهـا محاولـة الدكتور ابراهيم انيس في (موسيقى الشعر) ولكنها لم تكن تخرج عن الاساس الذي وضعـه الخليل في التفعيلات والاسباب والاوتاد مما لا نزال نجد صعوبته على طلاب هذا الفن ٠ ولكن نظرية الدكتور الكاتب تمتاز بخصائص أهمها :ـ

١ ـ سهولة المأخذ ، فان أبسط طلاب المتوسطة او الثانوية يستطيع ان يعرف وزن البيت وبحره ونوعه ، بتحويل الحروف المتحركة والسـاكنة الى ارقـام ثنائية وعشرية ، ثم الرجوع الى الجداول الملحقة ، كما يرجع الى جداول (اللوغارتمات)٠

٢ ـ الغاء طريقة التفعيلات ومعرفة ما فيها من زحافات وعلل ، تختلط على الطـالب لكثرة مصطلحاتها وتشابهها ، والاكتفاء عن ذلك كله باستبدال رقم برقم آخـر يدل على جوازات كل بحر ، وهذه الارقام ، الاصليـة والبديلة ، لا تخرج عـن أربعة (٢ ، ٤ ، ٨ ، ١٦) في كل الابحر ٠

٣ ـ تحويل العملية العروضية الى عملية رياضية معاصرة ومضبوطة بحيث يمـكن ضبط الاوزان باستعمال الآلة الحاسبة (الالكترونية) حتى من ابسط الناس وابعدهم عن الرهف الموسيقي ٠

واذا كان لي أن أبدي على عمل الدكتور المؤلف من شيء ، فهو ان العروض باعتباره احدى مواد الدراسة الادبية ، في أقسام اللغة العربية ، فان الذي يبدو لـي ان الطالب لا يستطيع ان يجيب على اسـئلة العروض بطريقة اسـتعمال الارقام الثنائيـة والعشرية الا اذا كانت هذه الجـداول (اللوغارتمية) معه ـ بينما يستطيع طـالب العروض القديم ان يعرف بطريقـة (التقطيع) وزن البيت وما فيـه من جـوازات دون الرجوع الى شيء غير الخاطر ٠

والذي ارجوه من الدكتور ان يبذل جهده لتدارك ذلك ٠

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان الدكتـور المؤلف لم يأخذ بنـظر الاعتبـار ، المؤخذات التي كتبت على العروض القـديم . وما فيه من أثقال الفـن بزحافات وعلل

وهمية ، لا اثر لها في واقع شعرنا العربي ، وانما اوحاها شيئان :

١ـ تمسك العروضيين بطريقة الدوائر مما فرض عليهم ان يكون للبحر تفعيلات في الدائرة غير تفعيلاته في الشعر المعروف ، ولغرض التوفيق بين الشكلين اصطنع العروضيون جوازات وعللا وهمية لم تكن موجودة في شعرنا العربي ، كما يظهر ذلك واضحا في بحور السريع والوافر والهزج وغيرها ٠

٢ـ تمسك العروضيين برواية بعض الابيات الخارجة عن الوزن العربي والتي يحس بها كل متذوق ، ولانهم لا يريدون اسقاطها او تصحيحها ، افترضوا لها عللا وجوازات وهمية لا تجدها منطبقة على مثيلاتها من شعرنا العربي ، واقرب الامثلة على ذلك علتا (الخزم) و (الخرم) وزحافا (العقل) و (الوقص) وامثالهاما اوحته (راوية السوء) ٠

ولو ان الدكتور المؤلف راعى هذه الدراسات السابقة ، لكانت الجداول الملحقة أكثر ضبطا لوزن البيت المفرد مما هي عليه الآن ، ولتجنب ترديد البيت بين عدة أبحر ،

واغلب الظن ان ذلك ناشيء من حرصه الشديد على وضع جداوله طبقا لما ذكره العروضيون من زحافات وعلل وان كانت متوهمة ٠

وبعد فاظن ان هاتين المؤاخذتين هينتان بالقياس الى الجهد الذي بذله الدكتور المؤلف في صياغة نظريته ٠

اشد على يده مرة آخرى ، وأهنيه من كل قلبي على تطوير وتجديد كنا بحاجة له ، ونرجو لمؤلفه التوفيق في تدارك بعض ما اشرنا اليه من صعوبة والله ولي التوفيق ٠

مصطفى جمال الدين
١٩ ربيع الثاني ١٣٩١ هـ
١٢ حزيران ١٩٧١ م

كلمـــــة في العـروض

تقديم للدكتور ابراهيم السامرائي
رئيس قسم اللغة العربية في
كلية الآداب ـ جامعة بغداد

ورث العرب الشعر كامل البناء تام الموسيقى ، له لغة خاصة تقوم على جملة تفاعيل تختلف من بحر الى بحر من بحور الشعر كما اصطلح على تسميته ٠

وهذا يعني ان مرحلة ما نسميه ب « العصر الجاهلي » كانت قد تلت مراحل اخرى لم يكن فيها الشعر العربي قد توفر له هذا الكمال في الموسيقى والوزن ٠ ودليلنا على هذا ان الأمم السامية التي شاركت العرب فيما ندعوه ب « الحضارات السامية » ليس لها ما للعرب من هذه الالوان الادبية أعني هذه الموسيقى المتعددة التي يقوم عليها الشعر العـربي ٠

ان معرفة هذه الموسيقى وضبط هذه الاوزان من المواد الصعبة في الثقافة العربية التاريخية ولم يهتد العلماء المتقدمون الى ضبط هذه الاوزان حتى جاء الخليل بن احمد الفراهيـدي نابغة العرب فوضـع بما رزق من ذكـاء في الذهن وصـفاء في النفس « علـم العروض » ٠

ولم يستطع من خلفه من العلماء ان يزيدوا على ما أصّل من أصول في هذا الفن الذي أحكمه فوضع تفاعيله وما يعرض لكل نغم مما دعـاه ب « البحـور » مـن العلل والزحافات وانتهى الى ما انتهى اليه من « الدوائر المشهورة » ٠ لقد صار لنا مما أبدعه الخليل بن أحمد مادة كاملة في موضوع جديد يشتمل على أصوله وفروعه ومصطلحاتـه الدقيقـة ٠

ان هذه المادة العروضية كما وضع اصولها وقواعدها الخليل بن احمد صعبة

بحيث لا يستطيع ان يعرفها الدارس بيسر ولا يصل الى حقيقتها الا بعناء · ومن أجل ذلك كان علم العروض من علوم العربية التى لم يقبل عليها الا القليل من الدارسين ·

لقد عرفنا في كتب طبقات اللغويين والنحويين جمهرة كبيرة من العلماء في مختلف العصور ممن عنوا بالعربية نحواً وصرفاً وأدباً ولغة ولكن طائفة قليلة من هذا المجتمع العظيم ممن عرف عنه عنايته بالعروض ·

وللقارىء ان ينظر في طبقات اللغويين ليرى ان جمهرتهم نحويون ولغويون وأدباء ولكن « العروضي » بينهم قليل · وأكبر الظن أنهم تحاموا هذه المادة اللغوية لما خبروا من ثقلها وصعوبتها ·

وقد كنت قد درست العروض في كلية الآداب زهاء ثلاث سنوات لطلبة السنة الاولى وقد انتهيت الى النتيجة الآتية وهي ان الطلبة طائفتان : الاولى تصل الى هذه المادة بيسر ويكون لها منها بضاعة جيدة ، والثانية تجهل هذه المادة ولا تستطيع ان تنال منها الا اليسير بعد عناء شديد ·

أقول : من اجل هذا العسر في الرصول الى هذه المادة حاول غير العرب من المستشرقين ان يجدوا ضوابط اخرى غير الموازين العروضية التي قال بها الخليل بن احمد · لقد توصلوا الى شيء جديد يقوم على الخط المنحني رمزاً للمقطع الطويل والنقطة رمزاً للمقطع القصير · هذه الطريقة وان كانت أيسر من التفاعيل العروضية التي نعرفها في كتب العروض الا انها ليست أسعد حظاً من حيث يسرها والوصول اليها ·

أقول : من أجل ذلك كله كان التفكير في تيسير هذه القيود الصعبة أمراً يشغل أهل هذا الفن القديم ، ولكنهم لم يستطيعوا ان يصلوا منه الى شيء يسر يقبل عليه المبتدئون في دراسة العروض ·

غير ان محاولة الدكتور محمد طارق الكاتب شيء جديد وانطلاقة بارعة في تذليل العلم الحديث لفهم شيء كان الدارسون يظنون انه بضاعة قديمة لا تتصل بالعلم الحديث · وكان له ما أراد فقد اثبت ان الخليل بن أحمد ادرك من أسرار العلم ماستطاع به ان يضع حدوده العروضية ·

ان مسألة الارقام الثنائية التي تنسجم مع الساكن والمتحرك تشير الى ان الخليل قد ادرك منها ماااستطاع ان يفيد منه في العروض · ثم جاء الزميل الكريم الدكتور الكاتب فابرز شيئاً مما لم نكن نحسبه شيئاً قد ألم به هذا العبقري العظيم ·

ان محاولة الدكتور الكاتب محاولة موفقة تنتهي الى تيسير هذا العلم العسير بوضع جداول تكون ميزانا صادقا لبحور الشعر في تفاعيله وعلله وزحافاته ·

وهذه المحاولة تثبت ان الخليل بن أحمد من المهرة العباقرة في تاريخنا المجيد حين يكشف المؤلف الفاضل الدكتور الكاتب عن خطواته فيها والاسس التي بنى عليها هذه المحاولة الموفقة الجريئة ·

الدكتور ابراهيم السامرائي
١٢ جمادى الاول ١٣٩١ هـ
٥ تمـوز ١٩٧١ م

مقدمـــــة

كنت أفكر دائماً بان الشعر العربي موزون بطريقة رياضية ، وعندما كنت أتحدث الى أصدقائي بذلك كان هذا الحديث يجابه بابتسامة مهذبة من بعضهم ، والاستفسار والاستفهام من بعضهم الآخر ، حتى اهتديت مؤخراً الى ان العلاقة التي تربط بين موازين الشعر العربي والرياضيات هي ان وزن الشعر العربي مبني على التفعيلات التي وضعها العبقري الفذ الخليل بن احمد الفراهيدي حيث تتوالى الاحرف المتحركة والساكنة باسلوب ونمط خاصين ، بينما يوجد في الرياضيات ما يعرف بالارقام الثنائية التي يمكن بوساطتها تمثيل أي عدد بالرقمين (صفر) و (واحد) ، فيمكننا اذاً تمثيل الحرف المتحرك في الشعر العربي بالصفر والحرف الساكن بالواحد ·

ان الارقام الثنائية واستعمالها في الرياضيات قد برزت الى المقدمة في النصف الثاني للقرن العشرين ، وذلك باختراع الحسابات « الالكترونية » وخاصة النوع المعروف بالحسابات الرقمية(١) DIGITAL COMPUTERS التي تستعمل الارقام الثنائية لتمثيل أي عدد ، وتقوم بالعمليات الحسابية المعقدة وبسرعة تصل الى ملايين العمليات في الثانية الواحدة · فالحسابة الالكترونية الرقمية تعتبر فترة عدم مرور التيار الكهربائي فيها صفرا وفترة مروره واحدا ، وبسبب السرعة الهائلة التي تقوم بها بعملياتها الحسابية ، فانها تتمكن من القيام بهذه العمليات بسرعة عجيبة ·

فموازين الشعر العربي والتي تعتمد حاليا على التفعيلات المعروفة مبنية على أساس حركة الحروف أو سكونها وهي بالتالي تماثل طريقة عمل الحسابة الالكترونية بمرور التيار الكهربائي فيها أو عدمه ، فهذا هو وجه التشابه الذي يكون الاساس لارتباط أمر موازين الشعر العربي بالرياضيات ·

---

(١) هناك نوع آخر من الحسابات الالكترونية تسمى حسابة القياس ANALOGUE COMPUTER تستخدم فيها دوائر كهربائية خاصة لتمثيل العمليات المطلوب حسابها ·

لذا فقد يستغرب بعضهم من أمر هـذا الكتاب وغرابة موضوعه ، وخاصة اذا ما علموا أن الكاتب جديد على علم العروض ، فالقصد من كتابة هذا المؤلف وطرحه على الجيل العربي الجديد ، هو ان التراث العربي ممثلا باكثر من خمسة عشر قرنا من الشعر العربي الذي كان ينظمه العرب من أيام الجاهلية ، أي قبل ابتكار علم العروض باكثر من ثلاثة قرون ، كان مبنيا على اذن مرهفة ولغة قويمة ، وان هذا التراث العربي الاصيل يمكن ان نطبق عليه أحـدث الاساليب العلمية الرياضيـة ، والمستعملة فـي الحسابات الالكترونية . فهنا اذا وفي عالم القرن العشرين يلتحم تراثنا العربي بالعلم الحديث ونتمكن من تفسير هذا الشعر الاصيل بأحـدث الطرق الرياضيـة المتبعة في وقتنا هـذا .

انني أعتقد ان المؤلف مازال في مرحلة بدائية بالنسبة لتطبيق استعمال الارقام الثنائية في موازين الشعر العربي ، سواء أكان ذلك بالنسبة للشعر العربي الذي أوجد موازينه عبقري العرب الخليل بن احمد الفراهيـدي وتلميذه الاخفش الاوسـط ، أو بالنسبة للشعر الحديث الذي لا يلتزم بهذه الموازين كما وضعها الخليل . واعتقد ان هناك مجالا كبيرا للكثير من الادباء والباحثين والشعراء والناقدين للتوسـع في هـذا المضمار واضافة الكثير اليه ، وتعديل اجزاء منه ربمـا فاتتني في هذا الكتـاب فارجو المعذرة لما قد يظهر هناك من اخطاء او سهو ، ولعل هذا المجهود الذي قمت به خارجا عن حدود اختصاصي وعلمي ، سوف يكون له بعض الاثر في تغيير أساليب تدريس علم العروض وخاصة بالنسبة للناشئين ، فيقرب أمر موازين الشعر الى اذهانهم ويسـهل فهمه وتطبيقه ، فهي محاولة من أحد أبناء هذا الجيل ومن مدينة الخليل لتفسير موازين الشعر العربي بلغة القرن العشرين .

لقد أوردت في الفصل الرابع من هـذا الكتاب بعض الامـور المتعلقة في موازين الشعر الحر لانني اعتبر الشعر الحر يمثل انطلاقة جديدة فتحت ابوابا سيكون لها الاثر الكبير في تطور الشعر العربي وانني أعتقد بأن استعمال الارقام الثنائية في وزن هـذا الشعر سيكون عاملا مساعدا في تطويره وفتح آفاق واسعة لاوزان لم تستعمل بعد في هذا المجال .

انني أنتهز فرصة كتابة هذه المقدمة لبيان عظيم امتناني وشكري للأديب السيد شفيق الكمالي وزير الاعلام لتفضله بدعوة السادة الادباء والشعراء وباسمه لحضـور

محاضرة المؤلف في قاعة جامعة المستنصرية ببغداد يوم ١٩٧١/٦/٢٠م حول موضوع هذا الكتاب ، وكان لرعايته وتشجيعه ابلغ الأثر في تعريف مادة الكتاب الى الجمهور سواء أكان ذلك عن طريق الصحافة أم التلفاز ·

كما أخص بالشكر الجزيل المهندس السيد عدنان القصاب المدير العام لمصلحة الموانىء العراقية لما أبداه من رعاية وتشجيع لي خلال اعداد الكتاب ولأظهار هذه الدراسة والتعريف بها ·

هذا وأقدم جزيل شكري وامتناني للاستاذ الشاعر العلامة السيد مصطفى جمال الدين لتشجيعه المستمر لي خلال انجاز هذه الدراسة ، ولما شرحه لي من امور كان لها الاثر الكبير في اعادتي النظر في طريقة معالجة الموضوع ، ونجاحي في التغلب على بعض التعقيدات في موازين الشعر العربي ولاتمام الدراسة بالشكل المقدم في هذا الكتاب . وسماحه لي بالاستشهاد بالامثلة العروضية التي أوردها بكتابه « الايقاع في الشعر العربي » ولتفضله بكتابة التقديم لهذا الكتاب ·

كما اتقدم بالشكر الجزيل للاستاذ الاديب الدكتور ابراهيم السامرائي لتفضله بتقديم الكتاب بكلمة في العروض ·

كذلك أود ان اشكر مخلصا الاستاذ الاديب الشاعر غالب الناهي لايضاحه لي الكثير من امور علم العروض وموازين الشعر العربي ولما زودني به من كتب في هذا الموضوع وطرحه على بعض القضايا العروضية كموضوع معلقة عبيد بن الابرص ولتدقيقه وتصحيحه مسودات هذا الكتاب ·

وأود أن اسجل شكري للعديد من الاخوان والزملاء الذين شجعوني للاستمرار في دراسة هذا الموضوع وكتابته وخاصة الاستاذ الاديب عبد الجبار الضاحي الشمخاني والاديب الشاعر ضياء الدين الخاقاني والاستاذ الاديب الشاعر السيد محمد جواد الموسوي الذي دقق معي جداول موازين الشعر العربي المبينة في هذا الكتاب وزودني بالكتب العديدة في العروض ·

ولا يفوتني شكر وتقدير مجهود الاستاذ المهندس سالم الحسو والسيد رجاء الشكرجي في تنظيم واعداد برامج الحسابة الالكترونية لابيات الشعر التي تم تدقيق ميزانها باستعمال الحسابة الالكترونية والتي اوردتها في هذا الكتاب كمثال لامكانيات الحسابات الالكترونية في مثل هذا التدقيق ·

هذا وأرجو ان أكون قد قدمت بكتابي هذا خدمة يسيرة الى التراث العربي التليد المتمثل بالشعر العربي الاصيل ، وكذلك الى تطوير هذا الشعر ·

الدكتور محمد طارق الكاتب

البصرة ٢٤ جمادى الاول ١٣٩١ هـ
١٧ تموز ١٩٧١ م

الفصـــل الاول

الارقـــام الثنـــائيـة

الفصـــل الاول

الارقـــام الثنـــائية(١)

(١ ـ ١) تعريف الارقام الثنائية

ان الارقام العشرية المستعملة حاليا في الحساب ، والتي تستخدم في حياتنا اليومية ، تحتوي على عشرة ارقام من (صفر) حتى (٩) يتكون كل منها من عدد واحد فقط ، وبعدها تصبح الارقام مكونة من عددين فتبدأ من (١٠) حتى تصل الى العدد (٩٩) ، وبعدها تصبح الارقام مكونة من ثلاثة اعداد ابتداء من (١٠٠) حتى (٩٩٩) وتستمر هكذا . وهي نفس الارقام التي تسمى لدى الغرب اليوم بالارقام العربية ، وهي الارقام التي أخذها العرب عن الهنود أيام العباسيين(٢) فقد قدم الى بلاط الخليفة العباسي ابي جعفر المنصور عام ٧٧٣م فلكي من الهند اسمه (كانكا)(٣) ومعه كتاب سدهانتا (وهو ما سمي باسم كتاب سند هند) لمؤلفه براهما كوبتا(٤) ، وكان هذا الكتاب القيم يحتوي على نظام الارقام والاعداد الهندية التي استخدمها العرب وقدموها الى الغرب لتكون اساسا للتقدم العلمي المنقطع النظير الذي بدأ هناك في القرن السابع عشر ويستمر الى يومنا هذا .

ان للأرقام العشرية فائدة كبرى في طريقة الحساب اليدوية المتبعة من قبلنا في الوقت الحاضر ، فسهولة اجراء العمليات الاربعة بها قد مهدت لها الطريق للقضاء على الاساليب المتبعة قديما في هذه العمليات وغطت على كافة طرق الترقيم التي كانت معروفة لدى الاغريق والرومان والحضارات الاولى .

---

(١) تسمى الارقام الثنائية باللغة الانكليزية Binary Numbers او Dyadic Numbers

(٢) « تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك » تاليف قدري حافظ طوقان ـ الطبعة الثالثة ـ دار القلم بالقاهرة الصفحة (٤٧) .

(٣) « شمس العرب تسطع على الغرب » تاليف زيغريد هونكه ـ ترجمة فاروق بيضون وكمال دسوقي منشورات المكتب التجاري ـ بيروت الصفحة (٧١) و (٧٢) .

(٤) عاش براهما كوبتا في القرن السابع بعد الميلاد وكان فلكيا رياضيا وعمل كمسؤول عن مرصد اوجين في الهند .

غير ان هناك طرقاً اخرى لتمثيل الارقام ، فمنها طريقة الارقام الثنائية حيث يوجد نوعان من الارقام فقط بدلا من وجود عشرة نواع كما هي الحال في الارقام العشرية ، فالرقمان الموجودان في الارقام الثنائية هي (صفر) و (واحد) فحسب ، بينما نجد في الارقام العشرية الارقام العشرة (٠ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) وهناك طرق اخرى لتمثيل الارقام فهناك مثلا طريقة تسمى بالارقام الثمانية Octal Numbers وهي تعتمد على ثمانية ارقام فقط هي (٠ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) ، وبكل طرق تمثيل الارقام هذه ، يعتبر الرقم (١٠) فيها الرقم الذي يلي الاعداد المكونة من رقم واحد فقط ، فنجد في الارقام العشرية ان الرقم (١٠) يمثل عشرة اشياء، بينما في الارقام الثنائية فان الرقم (١٠) يمثل شيئين ، أما في الارقام الثمانية فالرقم (١٠) يمثل ثمانية اشياء وهكذا ٠

ان هذا هو اصول طريقة تمثيل الارقام ، وحيث ان موضوعنا سيكون معنيا بالارقام الثنائية بالدرجة الاولى ، فاننا سوف نركز على هذا الموضوع ، ونعرضه بالتفصيل ٠

قلنا ان الارقام الثنائية مركبة من نوعين من الاعداد هما (صفر) و (واحد) ففي الجدول (١ـ١ـ١) المبين في الصفحة (٢٧)نورد طريقة تمثيل الارقام العشرية المعتادة لنا بطريقة الارقام الثنائية ٠

ويمكننا الاستمرار بهذا الجدول الى أي عدد من الاعداد ، وبموجب الطريقة المتبعة فيه ، نستطيع ان نحول أي رقم معروف لدينا من الارقام العشرية الى الارقام الثنائية ، غير انه توجد عدة طرق اخرى لتحويل الاعداد الممثلة بالارقام العشرية الى ما يقابلها بالارقام الثنائية فمنها الطريقة التالية(١) :ـ

لكتابة العدد (٢٣٣) بالارقام الثنائية ، فطريقة ذلك هي قسمة العدد (٢٣٣) على (٢) بصورة مستمرة حتى نصل الى الرقم (صفر) مع تسجيل الباقي لكل خطوة ٠

---

(١) دائرة المعارف البريطانية ـ الجزء الثالث ـ الصفحة (٦٢٢) ـ طبعة عام ١٩٦٨ ٠

Encyclopaedia Britanica - Vol. 3 pp (622) - - 1968

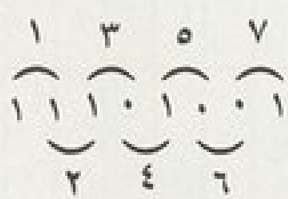
الجدول (١ ـ ١ ـ ١)

العدد ممثلا بالارقام العشرية	العدد المقابل بالارقام الثنائية	طريقة استخراج الاعداد: بالارقام العشرية	طريقة استخراج الاعداد: بالارقام الثنائية
٠	٠	صفر	صفر
١	١	$٢^{٠}$ = ١	$١٠^{٠}$ = ١ (أي عدد مرفوع للاس صفر = ١)
٢	١٠	$٢^{١}$ = ٢	$١٠^{١}$ = ١٠
٣	١١	١ + ٢ = ٢	١ + ١٠ = ١١
٤	١٠٠	$٢^{٢}$ = ٤	$١٠^{٢}$ = ١٠٠
٥	١٠١	١ + ٤ = ٥	١ + ١٠٠ = ١٠١
٦	١١٠	٢ + ٤ = ٦	١٠ + ١٠٠ = ١١٠
٧	١١١	٣ + ٤ = ٧	١١ + ١٠٠ = ١١١
٨	١٠٠٠	$٢^{٣}$ = ٨	$١٠^{٣}$ = ١٠٠٠
٩	١٠٠١	١ + ٨ = ٩	١ + ١٠٠٠ = ١٠٠١
١٠	١٠١٠	٢ + ٨ = ١٠	١٠ + ١٠٠٠ = ١٠١٠
١١	١٠١١	٣ + ٨ = ١١	١١ + ١٠٠٠ = ١٠١١
١٢	١١٠٠	٤ + ٨ = ١٢	١٠٠ + ١٠٠٠ = ١١٠٠
١٣	١١٠١	٥ + ٨ = ١٣	١٠١ + ١٠٠٠ = ١١٠١
١٤	١١١٠	٦ + ٨ = ١٤	١١٠ + ١٠٠٠ = ١١١٠
١٥	١١١١	٧ + ٨ = ١٥	١١١ + ١٠٠٠ = ١١١١
١٦	١٠٠٠٠	$٢^{٤}$ = ١٦	$١٠^{٤}$ = ١٠٠٠٠
٣٢	١٠٠٠٠٠	$٢^{٥}$ = ٣٢	$١٠^{٥}$ = ١٠٠٠٠٠
٦٤	١٠٠٠٠٠٠	$٢^{٦}$ = ٦٤	$١٠^{٦}$ = ١٠٠٠٠٠٠

الخطوة الاولى	٢٣٣	÷	٢	=	١١٦	والباقي	١
الخطوة الثانية	١١٦	÷	٢	=	٥٨	والباقي	صفر
الخطوة الثالثة	٥٨	÷	٢	=	٢٩	والباقي	صفر
الخطوة الرابعة	٢٩	÷	٢	=	١٤	والباقي	١
الخطوة الخامسة	١٤	÷	٢	=	٧	والباقي	صفر
الخطوة السادسة	٧	÷	٢	=	٣	والباقي	١
الخطوة السابعة	٣	÷	٢	=	١	والباقي	١
الخطوة الثامنة	١	÷	٢	=	صفر	والباقي	١

فان الرقم الثنائي الذي يقابل العدد (٢٣٣) هو (١١١٠١٠٠١) وقد حصلنا عليه بترتيب باقي نتائج القسمة ، بحيث نكتب آخر باقي وهو باقي الخطوة الثامنة كأول رقم الى اليسار ويليه الى يمينه باقي الخطوة السابعة ويليه الى يمينه باقي الخطوة السادسة ويليه باقي الخطوة الخامسة وهكذا حتى يكون آخر رقم الى اليمين هو نتيجة الباقي من الخطوة الاولى ٠

أما لتحويل العدد من الارقام الثنائية الى الارقام العشرية ، فنكتب اولا الرقم الثنائي المطلوب تحويله الى الارقام العشرية وليكن الرقم (١١١٠١٠٠١) نفسه ثم نؤشر فوقها وتحتها عدد الخطوات لكل عددين متتاليين ابتداء من اليسار الى اليمين ، ففي الخطوة الاولى نأخذ الرقم الموجود في أقصى اليسار ونضاعفه ثم نضيف اليه الرقم الثاني من اليسار وفي الخطوة الثانية نضاعف الناتج الذي حصلنا عليه من الخطوة الاولى ونضيف الى الرقم الثالث من اليسار وفي الخطوة الثالثة نضاعف ناتج الخطوة الثانية ونضيف اليه الرقم الرابع من اليسار وفي الخطوة الرابعة نضاعف ناتج الخطوة الثالثة ونضيف له الرقم الخامس من اليسار وهكذا حتى نصل الى الجواب المطلوب للرقم ممثلا بالارقام العشرية ٠



الخطوة الاولى :	١ × ٢ = ٢
	٢ + ١ = ٣
الخطوة الثانيـة :	٣ × ٢ = ٦
	٦ + ١ = ٧
الخطوة الثالثة :	٧ × ٢ = ١٤
	١٤ + ٠ = ١٤
الخطوة الرابعة :	١٤ × ٢ = ٢٨
	٢٨ + ١ = ٢٩
الخطوة الخامسة :	٢٩ × ٢ = ٥٨
	٥٨ + ٠ = ٥٨
الخطوة السادسة	٥٨ × ٢ = ١١٦
	١١٦ + ٠ = ١١٦
الخطوة السابعة	١١٦ × ٢ = ٢٣٢
	٢٣٢ + ١ = ٢٣٣

وعلى ذلك فالرقم (٢٣٣) بالارقام العشرية يقابل (١١١٠١٠٠١) بالارقام الثنائية. ويمكن تمثيل الارقام السالبة والكسور العشرية بالارقام الثنائية ويمكن القيام بالعمليات الحسابية الاربع بها ، غير ان هذا تفصيل لا نحتاجه في موضوعنا ، وعلى ذلك فسوف لا اتطرق له وبامكان القارىء الذي يود المزيد في معرفة هذه الارقام الثنائية الرجوع الى المصادر الرياضية العديدة في هذا الموضوع[١] .

ان ما سنركز عليه ، هي الارقام الثنائيـة وما يقابلها من ارقام عشرية والتـي سنستعملها في موضوعنا في موازين الشعر العربي ، ويمكن تحديد هذه الارقـام في الجدول التالي :ـ

---

(١) انظر كتاب "DIGITAL COMPUTER TECHNOLOGY" تاليف F.S. ELLIS, T. H. GOULD ١٩٦٢ ـ نشر شركة جابمان وهول ـ الصفحة (٩) حتى (٢٠)

وكتاب "THE APPLICATION OF DIGITAL COMPUTERS TO STRUCTURAL ENGINEERING تاليف D. M. BROTTON ١٩٦٢ نشر شركة أي الله اف سـبون الصفحة (٦) حتى (١٩)

الجدول (١ ـ ١ ـ ٢)

العدد بالارقام العشرية	العدد بالارقام الثنائية
صفر	صفر
١	١
٢	١٠
٤	١٠٠
٨	١٠٠٠
١٦	١٠٠٠٠

جرت العادة في كتب الرياضيات ، وللتمييز بين رقم (١٠) المبينة بموجب الارقام العشرية ورقم (١٠) المبينة بالارقام الثنائية ، ان يشار اليها كالتالي :ـ

فنقول ($١٠_٢$) لنشير الى الرقم (١٠) هذا ، هو بالارقام الثنائية ، أما لو كتبناه (١٠) فقط أو ($١٠_{١٠}$) فمعناه انه بالارقام العشرية ، فعلى ذلك فان :

$١_٢ = ١_{١٠}$ أي ان (١) بالارقام الثنائية يقابل (١) بالارقام العشرية
$١٠_٢ = ٢_{١٠}$ أي ان (١٠) بالارقام الثنائية تقابل (٢) بالارقام العشرية
$١٠٠_٢ = ٤_{١٠}$ أي ان (١٠٠) بالارقام الثنائية تقابل (٤) بالارقام العشرية
$١٠٠٠_٢ = ٨_{١٠}$ أي ان (١٠٠٠) بالارقام الثنائية تقابل (٨) بالارقام العشرية
$١٠٠٠٠_٢ = ١٦_{١٠}$ أي ان (١٠٠٠) بالارقام الثنائية تقابل (١٦) بالارقام العشرية

وحيث ان استعمالنا للارقام الثنائية والارقام العشرية محدود بالارقام المبينة بالجدول أعلاه فقط ولاننا لا نتطرق الى أية ارقام اخرى من كلا النوعين فعلى ذلك سوف لا نكتب اللاحقة[١] بعد الرقم ، وسنعتبر ان الارقام المحتوية على (صفر) ستكون ارقاما ثنائية وسنحصر استعمالها بالارقام (١٠) و (١٠٠) و (١٠٠٠) و (١٠٠٠٠) فقط ، أما الارقام العشرية فسنحصر استعمالها بما يقابل هذه الارقام أي (٢) و (٤) و (٨) و (١٦) ٠ وقد نستعمل الرقم (١) احيانا وحيث انه هو نفسه بالارقام الثنائية او العشرية فلا احتمال للالتباس فيه ٠

---

(١) يقصد بكلمة اللاحقة ، كلمة SUFFIX الانكليزية فان الرقم الصغير الذي الحقناه بنهاية الاعداد المبينة اعلاه تسمى لاحقة ٠

(١ ـ ٢) ابتكار الارقام الثنائية واستعمالاتها

لم يعرف أصل الارقام الثنائية ومن ابتكرها ، فهناك كتاب صيني يعتقد بأنه قد كتب حوالي (٢٠٠٠) عام قبل الميلاد[١] تستعمل فيه الارقام الثنائية ٠ وقد اشارت دائرة المعارف البريطانية ان طريقة تقارب من نظرية الارقام الثنائية كانت تستعمل من قبل الفلاحين الروس[٢] وانها استعملت من قبل المصريين القدماء حوالي (٢٠٠٠) سنة قبل الميلاد ايضا كما استعملت في اوربا وانكلترا[٣] لضرب عددين ٠

فلو اردنا ضرب العددين (٣٥) في (٤٣) بالطريقة التي كانت متبعة آنذاك ، فعلينا ان نكتب العددين على شكل جدول فنضع العدد (٣٥) على الطرف الايمن والعدد (٤٣) على الطرف الايسر ، (كان الاقدمون يضعون عددا من الحصى لتمثيل كل عدد) ثم نقوم بمضاعفة العدد الموجود على الطرف الايسر وننصف العدد الموجود على الطرف الايمن ، أما في حالة كون العدد فرديا (فلعدم وجود نصف حصوة !) ، كما في حالة الرقم (٣٥) ، يؤخذ نصف العدد الذي يصغره مباشرة أي نصف العدد (٣٤) وقدره (١٧) ٠ ثم نستمر بهذه العملية فننصف الطرف الايمن ونضاعف الطرف الايسر حتى نحصل على الرقم (١) تحت العدد الموجود على الطرف الايمن أي تحت العدد (٣٥) ، وعند ذلك نختار الاعداد الموجودة في الطرف الايسر والتي تقابلها ارقام فردية في الطرف الايمن ونجمعها (أما الاعداد الموجودة في الطرف الايسر والتي تقابلها ارقام زوجية في الطرف الايمن فتترك ـ لان الاقدمين كانوا يعتبرونها شؤم[٤]) وتكون نتيجة الجمع هو حاصل ضرب العددين (٣٥ × ٤٣) = (١٥٠٥) ٠

الجـــدول (١ ـ ٢ ـ ١)

فردي	٣٥	٤٣	تجمع
فردي	١٧	٨٦	تجمع
زوجي	٨	١٧٢	(تترك)
زوجي	٤	٣٤٤	(تترك)
زوجي	٢	٦٨٨	(تترك)
فردي	١	١٣٧٦	تجمع

الناتج هو = ٤٣ + ٨٦ + ١٣٧٦ = ١٥٠٥

(١) كتاب « Mathematics & Imagination » تاليف J. Newman , E. Kasner ـ مطبعة بنكوين ـ ١٩٦٨ ٠ (الصفحة ١٤٨) ٠
(٢) دائرة المعارف البريطانية ـ المجلد الثالث ـ الصفحة ٦٢٣ ـ طبعة ١٩٦٨
(٣) نفس المصدر في (١) ـ الصفحة (١٥٠)
(٤) لان النتيجة ستكون خطا فيما لو اخذت بنظر الاعتبار ٠

ولو قمنا بتحليل الطريقة المتبعة في حل هذه المسألة لوجدنا ان الارقام الثنائية هي أساس نظرية الحل وحيث ان اثبات ذلك يخرجنا عن صلب الموضوع فبامكان من يود دراسة ذلك الرجوع الى كتاب « الرياضيات والتخيّل »(١) تاليف كاسنر ونيومان ·

ان الفضل الاول في اعادة دراسة الارقام الثنائية كان للرياضي العبقري كوتفريد ولهلم لايبنتز (١٦٤٦ ـ ١٧١٦ م) الذي ابتكر في آن واحد ، دون معرفة الواحد بالآخر ، مع اسحاق نيوتن ، علم التفاضل والتكامل (CALCULUS) (٢) ·

وقد عجب لايبنتز من هذه الارقام الثنائية وكانها ابتكار جديد ، ثم عبر عنها بمعان دينية وصوفية فكان يقول :

« ان الله عز وجل هو الأوحد ، والفراغ هو الصفر ، وحيث ان الله عز وجل قد خلق الكائنات جميعا من الفراغ ، فان الصفر مع الواحد يمكن ان يمثلا العالم بأجمعه » ·

ومن المفارقات في أمر لايبنتز هذا ، انه كتب الى الاب اليسوعي (كريمالدي) والذي كان يشغل قضاء الحساب في الصين ، لينقل ارائه وافكاره المبنية على الارقام الثنائية الى الوثنيين في الصين وليبين لامبراطور الصين خطاهم بالتمسك بالبوذية بدلا من عبادة الله عز وجل ، الذي يخلق السموات والارض من الفراغ · فلم يكن لايبنتز يعلم ان الصينيين عرفوا الارقام الثنائية قبله باكثر من ستة وثلاثين قرنا ، وحتى قبل ان يعرفوا البوذية ! ·

وقد اعتمدت الحسّابات الالكترونية الرقمية(٣) DIGITAL COMPUTERS على استعمال الارقام الثنائية المحتوية على العددين (صفر) و (واحد) فحسب ، اذ يمكن ان تمثل كهربائيا بسهولة ، فان مر التيار الكهربائي فهذا (واحد) ، وان انقطع التيار فهذا (صفر) ، وقد وجد العلماء ان تصميم هذه الحسابات الالكترونية الرقمية بموجب هذه الطريقة اسهل بكثير من جعلها تعتمد على الارقام العشرية والتي تحتوي على عشرة انواع من الاعداد يتطلب تمثيلها كهربائيا اجهزة تزيد الجهاز المعقد على تعقيده·

---

(١) انظر المصدر (١) المبين في الصفحة (٣١) ـ الصفحتين (١٥٠) و (١٥١) ·

(٢) ان كلمة CALCULUS هي لاتينية بمعنى الحصى وذلك لما كان للحصى من اهمية في علم الحساب كما شاهدناه في ضرب العددين (٣٥) × (٤٣) حيث يستعمل الحصى لتمثيل كل عدد وللتوصل الى الجواب النهائي ·

(٣) تم نصب وتشغيل اول حسابة الكترونية رقمية في البصرة في مصلحة الموانيء العراقية في ١٦ تموز ١٩٧١ خلال احتفالات (١٤) و (١٧) تموز المباركة ·

ان اجراء العمليات الحسابية الاربع بالارقام الثنائية أمر سهل وبسيط جدا فمثلا تكون عمليات الجمع بالارقام الثنائية كما يلي :ـ

صفر + صفر = صفر

صفر + ١ = ١

١ + صفر = ١

١ + ١ = ١٠ (حيث $١٠_{٢} = ٢_{١٠}$)

أما عمليات الضرب فانها تكون بالارقام الثنائية كما يلي :ـ

صفر × صفر = صفر

صفر × ١ = صفر

١ × صفر = صفر

١ × ١ = ١

وقد استعملت هذه الخصائص بصورة فعالة في الحسابات الرقمية ، فبامكان هذه الحسابات اجراء العمليات الحسابية المعقدة بسرعة وبسهولة عجيبتين وذلك بسبب السرعة الهائلة التي بامكانها القيام بهذه العمليات ٠ فمثلا تقوم الحسابات الرقمية الاعتيادية باكثر من مليون عملية حسابية في الثانية الواحدة ٠ وبامكانها العمل لعدة ايام دون أي خطأ مهما كان نوعه ٠

(١ ـ ٣) الارقام الثنائية وتطبيقها في موازين الشعر العربي

عندما ابتكر الخليل بن احمد الفراهيدي(١) علم العروض اعتمد في ايجاد موازين **الشعر العربي على التالي :ـ**

أ ـ طريقة نطق الكلمات لا على كتابتها : وهو ما يسمى بالكتابة العروضية ، وهي مبينة في كتب العروض بصورة تفصيلية ، اوردها باختصار فيما يلي :ـ

اولا :ـ الحرف المشدد يكتب حرفين اولهما ساكن والثاني متحرك فعندما يقال : مـر (بفتح الميم وفتح وتشديد الراء) تكتب مرر (بفتح الميم وسكون الراء الاولى وفتح الراء ثانية) وتعتبر الحروف الشمسية (ت ، ث ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ل ، ن ـ وهي الاحرف التي يشترك بلفظها بدرجـة رئيسية رأس اللسان عند مسه الاسنان الامامية او فجوة الفم الامامية) كلها مشددة مع اسقاط لام التعريف الـذي يسبقها فعندما يقـال «اناس» تكتب « أنناس » بجعل النون الاولى ساكنة والنون الثانية متحركة .

ثانيا : يعتبر التنوين نونا بعد الحرف المنون مباشرة فعندما يقال : عملٌ (بفتـح العين والميم وتنوين اللام) تكتب عملن (بفتح العين والميم وضم اللام وسـكون النـون) .

ثالثا : تكتب الالف التي تنطق ولا تكتب املاء كقولنا : هذا فتكتب هاذا .

رابعا : لا تكتب الالف التي لا تنطق والتي تكتب املاء (الف الوصل) كقولنا : ابن ، انظر ، ذهبوا

---

(١) هو ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم ، الفراهيدي ، ويقال الفرهودي ، الازدي اليحمدي (٧١٢ ـ ٧٧٨ م) واصله من عمان من قبيلة فرهود ، وتوفي في البصرة ، ويقول عنـه ابن خلكان في « وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان » :ـ

« كان اماماً في علم النحو وهو الذي استنبط علم العروض . واخرجه الى الوجـود ، وحصـر اقسامه في خمس دوائر استخرج منها خمسة عشر بحرا ، ثم زاد فيه الاخفش* بحرا واحدا وسـماه الخبب ، وقيل : ان الخليل دعا بمكة ان يرزقه علما لم يسبقه احد اليه ولا يؤخذ الا عنه ، فلمـا رجع من حجه فتح عليه بعلم العروض ، وله معرفة بالايقاع والنغم ، وتلك المعرفة احدثت له عـلم العروض ، فانهما متقاربان في المأخذ .

وقال حمزة بن الحسن الاصبهاني في حق الخليل بن احمد في كتابه الذي سماه « التنبيه عـلى حدوث التصحيف » . وبعد ، فان دولة الاسلام لم تخرج ابدع للعلوم التي لم يكن لها عند علماء العرب اصول من الخليل ، وليس على ذلك برهان اوضح من علم العروض الذي لا عن حكيم اخذه ، ولا على مثال تقدمه احتذاه ، وانما اخترعه من ممر له بالصفارين من وقع مطرقة على طشت ليس فيهما

(يتبـــع)

خامسا : تشبع حركة (الهاء) الى حرف من نوعها فعندما يقال «جفاه» (بضم الهـــاء) تكتب «جفاهو» وذلك بكتابة الواو بدلا من الضمة . ويكتب الياء بدلا من الكسرة كما في «بـه» فتكتب «بهي» وكذلك ميم الجمع المتحركة مثل «هم» فتكتب «همو» ·

سادسا : تكتب حركة الحرف الاخير لصدر البيت او عجزه من نفس نوع الحركة ـ فيكتب عن الضمة حرف الواو ساكنا وعن الفتحة حرف الالف وعن الكســـرة حرف اليـاء ·

سابعا : تحذف الالف المقصورة والياء المفتوحة فيكتب «الى الدار» على الشكل «الددار» (بكسر الالف وفتح اللام وسكون الدال وفتح الدال الثانية) ، و «في البيت» تكتب (فلبيت) بكسر الفاء المعجمة وتسكين اللام ·

ب ـ لما كان الايقاع في الشعر العربي لا يفرق بين حركات الاحرف المتحركة سواء كانت عليها ضمة او فتحة او كسرة ، لذا فقد اعتبرت جميع الاحرف المتحركة متماثلة ، وقد مثلها الخليل بن أحمد « بحلقات » واشار الى ذلك « ابن عبد ربه[1]» في العقـد الفريد فقـال :

---

(١) هو ابو عمر بن عبد ربه الاندلسي القرطبي (٨٦٠ـ٩٤٠ م) كان مولى من موالي بني امية ·

(تتمـة الهامش)

حجة ولا بيان يؤديان الى غير حليتهما ، او يفسران غير جوهرهما فلو كانت ايامه قديمة ورسومه بعيدة لشك فيه بعض الامم لصنعته مالم يصنعه احد منذ خلق الله الدنيا من اختراعه العلم الـذي قدمت ذكره ، ومن تاسيسه بناء كتاب « العيـن » الذي يحصر لغة امة من الامم قاطبة ، ثم امـداده سيبويه من علم النحو بما صنف منه كتابه الذي هو زينة لدولة الاسلام » · أ · هـ ·

وكان الخليل رجلا صالحا عاقلا حليما وقورا ، ومن كلامه : لا يعلم الانسان خطأ معلمه حتى يجالس غيره ، وقال تلميذه النضر بن شميل : اقام الخليل في خص من اخصاص البصرة لا يقدر على فلسين · واصحابه يكسبون بعلمه الاموال ، ولقد سمعته يوما يقول : اني لاغلق على بابي فما يجاوزه همي ، وكان يقول : اكمل مايكون الانسان عاقلا وذهنا اذا بلغ اربعين سنة ، وهي السن التي بعث الله تعالى فيها محمدا صلى الله عليه وسلم ، ثم يتغير وينقص اذا بلغ ثلاثا وستين سنة ، وهي السن التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصفى مايكون ذهـن الانسان في وقت السحر ·

وكان له راتب على سليمان بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة الازدي وكان والي فارس والاحواز ، فكتب اليه يستدعي حضوره ، فكتب الخليل جوابه (من البسيط) :

ابلغ ســليمان اني عنـه ســعـة — وفي غنى غير اني لســت ذا مـال
شحا بنفســي اني لا ارى احـدا — يموت هزلا ولا يبقى عـلى حـال
الرزق عن قدر لا الضعف ينقصـه — ولا يزيدك فيـه حـول محتـال
والفقر في النفس لا في المال نعرفـه — ومثل ذاك الغنى في النفس لا المـال

فقطع عنه سليمان الراتب فقال الخليل (من السريع) :

ان الذي شـق فمـي ضـامـن — للــرزق حتـى يتوفـاني
حرمتنـي مالا قليــلا فمـا — زادك فــي مالـك حرمانـي

فبلغت سليمان فاقامته واقعدته ، وكتب الى الخليل يعتذر اليه ، واضعف راتبه فقال الخليل (من البسيط) :

وزلـة يكثر الشيطان ان ذكـرت — منها التعجـب جاءت من ســليمانا
لا تعجبن لخير زل عـن يـــده — فالكوكب النحس يسقى الارض احيانا

(يتبـــع)

(تتمـة الهامش)

واجتمع الخليل وعبد الله بن المقفع ليلة يتحدثان الى الغداة ، فلما تفرقا قيل للخليل : كيف رايت ابن المقفع ، فقال : رأيت رجلا علمه اكثر من عقله ، وقيل لابن المقفع : كيف رأيت الخليل ؟ قال : رأيت رجلا عقله اكثر من علمه .

وللخليل من التصانيف كتب « العين » في اللغة ، وهو مشهور ، وكتاب « العروض » وكتاب «الشواهد» وكتاب « النقط والشكل » وكتاب « النغم » وكتاب في العوامل .

واكثر العلماء العارفين باللغة يقولون : ان كتاب العين في اللغة المنسوب الى الخليل بن احمد ليس تصنيفه ، وانما كان قد شرع فيه ورتب اوائله وسماه بالعين ، ثم توفي ، فاكمله تلامذتـه النضر بن شميل ومن في طبقته كمؤرج السدوسي ، ونصر بن علي الجهضمي وغيرهم ، فما جاء عملهم مناسبا لما وضعه الخليل في الاول . فاخرجوا الذي وضعه الخليل منه ، وعملوا ايضا الاول ، فلهذا وقع فيه خلل كثير ، يبعد وقوع الخليل في مثله ، وقد صنف ابن درستويه في ذلك كتابا ، استوفى الكلام فيه وهو كتاب مفيد .

ويقال ان الخليل كان له ولد متخلف ، فدخل على أبيه يوما ، فوجده يقطع بيت شـعر باوزان العروض ، فخرج الى الناس وقال : ان أبي قد جن ، فدخلوا عليه واخبروه بما قال ابنه ، فقال مخاطبا له (من الكامل) :

لو كنت تعلم ما اقـول عذرتنـي ... او كنت تعلم ما تقـول عذلتكا
لكن جهـلت مقالتـي فعذلتنـي ... وعلمت انـك جاهـل فعذرتكـا

ويقولون : انه انشد ، ولم يذكر لنفسه ام لغيره (من الطويل):

يقولون لي دار الاحبـة قد دنـت ... وانـت كئيـب ان ذا لعجيـب
فقلت : وما تغني الديـار وقـربها ... اذا لم يـكن بين القلـوب قريب

ويحكى عنه انه قال : كان يتردد الى سخص يتعلم العروض ، وهو بعيد الفهم ، فاقام مدة ، ولم يعلق على خاطره شيء منه ، فقلت له يوما : قطع هذا البيت (من الوافر) :

اذا لم تسـتطع شيئا فـدعـه ... وجاوزه الى ما تسـتطيع

فشرع معي في تقطيعه على قدر معرفته . ثم نهض ولم يعد يجيء الي ، فعجبت من فطنته لما قصدته في البيت مع بعد فهمه .

واخبار الخليل كثيرة ، وعنه أخذ سيبويه علوم الادب ، وسياتي ذكره في حرف العين المهملة ان شاء الله تعالى .

ويقال ان اباه أحمد اول من سمي بأحمد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كـذا ذكره المرزباني ، في كتاب « المقتبس » نقلا عن احمد بن أبي خيثمة .

وكانت ولادته في سنة مئة للهجرة

وتوفي سنة سبعين ، وقيل خمس وسبعين ومئة ، وقيل : عاش اربعا وسبعين سنة ، رحمه اللـه تعالى .

وقال ابن قانع في تاريخه المرتب على السنين : انه توفي سنة ستين ومئة .

وقال ابن الجوزي في كتابه الذي سماه « شذور العقود » : انه مات سنة ثلاثين ومئة وهـذا غلط قطعا ، ولكن نقله الواقدي ، ومات بالبصرة ـ أعني الخليل ـ وكان سبب موته انه قال : أريد أن أقرب نوعا من الحساب تمضي به الجارية الى البيـاع ، فلا يمكنه ظلمها ، ودخل المسجد ، وهو يعمل فكره في ذلك ، فصدمته سارية ، وهو غافل عنها بفكره فانقلب على ظهره . فكانت سبب موته ، وقيل بل كان يقطع بحرا من العروض .

والفراهيدي ـ بفتح الفاء والراء وبعد الالف هاء مكسورة ، ثم ياء سـاكنة مثناة من تحتها ، وبعدها دال مهملة ـ هذه النسبة الى فراهيد وهي بطن من الأزد ، والفرهودي واحدها ، والفرهود : ولد الاسد ، بلغة ازد شنوأة ، وقيل : ان الفراهيد صغار الغنم .

واليحمدي بفتح الياء المثناة من تحتها ، وسـكون الحاء المهملة ، وفتـح الميم ، وبعـدها دال مهملة ـ نسبة الى يحمد ، وهو ايضا : بطن من الازد ، خرج منه خلق كثير .

ويحكى ان الخليل كان ينشد كثيرا هذا البيت ، وهو للأخطل (من الكامل) :

واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ... ذخرا يكون كصالـح الاعمال

(انتهى الهامش)

والحلقـــات المتجوفـــات   علامـــة للمتحركـــات

أي ان الخليل مثل الحرف المتحرك بالرقم «صفر» مكتوبا بالارقام الهنديـــة ، والتي أخذها العرب ونقلوها الى اوربا عن طريق الاندلس ، فأصبحت تستعمل حاليا وتسمى هناك بالارقام العربية ، وقد يكون ذلك مجرد مصادفة ، اذ ان الخليل لم يشر الى كونه يعتبر الحرف المتحرك صفرا • غير انه في أي حال • اعتمد اسلوبا هو ما سنعتمد عليه في استعمال الارقام الثنائية في موازين الشعر العـــربي •

(هامش ـ انظر الصفحة ٣٤)

• الاخفش ـ هو الاخفش الاوسط ـ ابو الحسن سعيد بن مسعدة ـ المجاشعي ـ بالولاء ـ النحـــوي البلخي ، ويقول عنه ابن خلكان في « وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان » • احد نحاة البصـــرة ، والاخفش الاكبر ابو الخطاب ، وكان نحويا ايضا من اهل هجر من مواليهم واسمه عبد الحميد بن عبد المجيد ، وقد أخذ عنه ابو عبيدة وسيبويه وغيرهما •

وكان الاخفش الاوسط المذكور من ائمة العربية ، واخذ النحو عن سيبويه ، وكان اكبر منه ، وكان يقول : ما وضع سيبويه في كتابه شيئا الا وعرضه علي ، وكان يرى انه أعلم به مني ، وانا اليوم اعلم به منه •

وحكى ابو العباس ثعلب عن آل سعيد بن سالم ، قالوا : دخل الفراء على سعيد المذكور ، فقال لنا : قد جاءكم سيد اهل اللغة ، وســـيد أهل العربيـــة فقـــال الفراء : أما ما دام الاخفش يعيش فـــلا •

وهذا الاخفش هو الذي زاد في العروض بحر الخبب كما سبق في حرف الخاء في ترجمة الخليل ، وله من الكتب المصنفة كتاب « الاوسط » في النحو وكتاب « تفسير معاني القرآن » وكتاب «المقاييس» في النحو ، وكتاب «الاشتقاق» وكتاب «العروض» وكتاب «القوافي» وكتاب «معاني الشعر» و كتاب «الملوك» وكتاب « المسائل » الكبير وكتاب « المسائل » الصغير وغير ذلك •

وكان أجلع ، والاجلع : الذي لا تنضم شفتاه على اسنانه ، والاخفش الصغير العينين مـــع سوء بصرهما •

وكانت وفاته سنة خمس وعشرة ومئتين ، وقيل سنة احدى وعشرين ومئتين ، رحمـــه اللـــه تعـــالى •

وكان يقال له : « الاخفش الاصغر » فلما ظهر علي بن سليمان المعروف بالأخفش ايضا ، صار هذا وسطا •

مسعدة : بفتح الميم ، وسكون السين ، وفتح العين ، والدال ـ المهملات وبعدهن هاء ساكنة (جاء في تعليق المحقق محمد محي الدين عبد الحميد ـ طبعة مكتبة النهضة المصرية قوله : ليست هاء ولا هي ساكنة ، بل هي تاء التانيث ، وتتحرك بحركات الاعراب الا في الوقف اذ تصير فيه هاء ساكنة ، والمؤلف يذكر مثل ذلك كثيرا) •

والمجاشعي ـ بضم الميم وفتح الجيم ، وبعد الالف شين مثلثة مكسورة وبعدها عين مهملة هذه النسبة الى مجاشع بن دارم بطن من تميم » •   **(انتهى الهامش)**

ج ـ اعتبر الخليل الحرف الساكن نوعا مختلفا عن الحـرف المتحـرك ومثله بخط مستقيم يماثل الرقم (١) فقال « ابن عبد ربه » عن ذلك في العقدالفريد :

فما لهـا من الخطوط البائنة   دلائل على الحروف الساكنة

ومرةاخرى فقد اعتمد الخليل نفس الاشارة التي سنعتمدها عند استعمال الارقام الثنائية في موازين الشعر العربي ، أكان ذلك مصادفة أيضا أم ان الخليل بن احمد كان يحمل في فكره العبقري استعمال الارقام الثنائية بمفهومها الحديث لتمثيل الشعر العربي ، هذا مالا استطع تقديره(١) ٠

د ـ جعل من كلمة (فعل) اساسا لبناء مجموعة من الكلمات ، والتي سميت بعـلم العروض ، بالتفعيلات ، لتمثل تسلسل الاحرف المتحركة والساكنة لتحديد موازين الشعر ولتسهيل حفظها ٠

هـ ـ استنبط التفعيلات الاساسية التي تكوّن البحور الخمسة عشر للشعر العربي ودوائرها الخمس وهي نفس التفعيلات التي اعتمدها فيما بعد الاخفش الاوسط لاضافة البحر السادس عشر (الخبب ـ او المتدارك)

و ـ ابتكر انواع الزحافات والعلل ومجزوءات البحور لتفسير تطابق علم العروض مع الشعر العربي الذي كان موجودا ومعروفا آنذاك ٠

---

(١) يقول الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي في المقدمة التي كتبها الى كتاب « القسطاس المستقيم في علم العروض » تاليف جارالله الزمخشري ـ حققته وعلقت حواشيه الاستاذة الفاضلة الدكتورة بهيجة الحسني ـ مطبعة النعمان ـ النجف الاشرف ـ الناشر مكتبة الاندلس بغـداد ١٩٦٩ ، الصفحة (١٦) ان الاستاذ الفاضل الدكتور احمد ناجي القيسي قد نبهه الى وجود نص مهم في كتاب « تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل او مرذولـة » لابي الريحان البيروني المتوفي سـنة (٤٤٠ هـ ـ ١٠٤٨ م) طبعـة حيدرآباد الدكن بالهنـد (١٣٧٧ هـ ـ ١٩٥٨ م) (ص ـ ١٠٥) يرجع العروض العـربي واليوناني الى الاصل السـنسكريتي ، وان هذا الاصـل السـنسكريتي بدوره مقتبسا من أصل بابلي قديم لعثوره على تشابه بين البحور اليونانية والعربية من جهة وبعض البحور البابلية القديمة ٠

ثم يقول الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي ان ابا الريحان البيروني قد قدم لنا وجوها من البراهين تدل على ان الخليل كان قد اطلع على العروض السنسكريتي قبل ان يشرع بوضـع ميزان العروض العربي ، ولا يقصد بهذا القول ان يبخس الخليل حقه ، فليس قليلا ان ينقل عبقري نابه نظاما أو اسلوبا من البحث من لغة اجنبية ويطبقه على لغته ويتوصـل الى نتائـج باهـرة ، فالخليل كان رياضي التفكير وكانت الرياضيات يومها تكتسب من الهند بالدرجة الاولى . وقد قاده بحثه في الرياضيات الى البحث في العروض الذي جعله الهنود ضربا من الحساب الرياضي ٠

(يتبـع)

ان تطور علم العروض منذ ابتكاره قبل الف ومئتي عام تقريبا لم يتماشى مع التطور الزمني ، فما زالت دراسة علم العروض تعتبر من الامور الصعبة ، اذ هناك كثيرون ممن يجهل فنونها ، وهي مثقلة بالتعقيد وخاصة بسبب تمسك العروضيين بنظام الدوائر الخمس وفيما يلي اورد الصعوبات الرئيسية التي أشار اليها أساتذة من علماء العروض[1] :ـ

(تتمة الهامش)

كذلك يذكر الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي عن البيروني ان لدى الهنود علما يسمونه (جند) وهو اوزان الشعر المقابل لعلم العروض وان اكثر كتب الهنود عبارة عن (شلوكات) أي (اراجيز هندية) ، وان اول من وضع اسس العروض السنسكريتي هو (بنكل) PANGALOO و (جاليت) (CHALITOO) واشهر كتب العروض عندهم كتاب (كيست) باسم صاحبه وكتاب (مركلانجن) وكتاب (اوليانه) ثم يوردما قاله البيروني (في الصفحة ١٠٦ ـ ١٠٧) لتثبيت العلاقة بين العروض العربي والسنسكريتي ·

« وهم يصورون في تعديد الحروف شبه ما صوره الخليل بن احمد والعروضيون منا ، للساكن والمتحرك ، وهما هاتان الصورتان (K ; (وضعت هنا اشارة تماثل حرف Kاللاتينية) فالاول وهو الذي على اليسار ، من اجل ان كتابتهم كذلك ، يسمى لك ((TUGGOO)) وهو الخفيف ، والثاني الذي عن اليمين كر (GURROO) وهو الثقيل ، ووزنه في التقدير انه ضعف الاول لا يسد مكانه الا اثنان من الخفيف ، وفي حروفهم مايسمى ايضا طويلة ووزانها وزان الثقيلة ، واظنها التي تقل سواكنها ، وان كنت الى الآن لم استيقن حال الخفيف والثقيل بحيث اتمكن من تمثيلها في العربية ، لكن الاغلب ذو الظن ان الاول ليس بساكن والثاني ليس بمتحرك ، بل الاول متحرك فقط ، والثاني مجموع متحرك وساكن كالسبب في عروضنا » ·

ثم يبين الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي ان الاوربيين قد اخذوا علم العروض السنسكريتي كما هو او بشيء قليل من التحوير ، فهم يرمزون للنقرات الخفيفة بركزة (د) والضربات الثقيلة بخطيط (ـ) بدلا من العمود (١) والزاوية (٧) الهنديتين للخفيف والثقيل على التوالي ·

ويستخلص الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي من هذا ان البيروني يظن بان الخليل افاد من العروض السنسكريتي الامور التالية :ـ

(١) تقسيم الابيات الى اشطر

(٢) تقسيم الاشطر الى تفاعيل

(٣) تقسيم التفاعيل الى مقاطع خفيفة وثقيلة او قصيرة وطويلة

(٤) الاعتماد على اصوات الكلمات دون رسمها

(٥) اصطناع المصطلحات (او الالقاب) لتحديد الزحافات والعلل ·

(٦) استعارة فكرة الاشباع في المقطع الخفيف الاخير من التفعيلة وتحويله الى مقطع ثقيل ·

ويعتبر الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي ان هذا هو اولية العروض العربي واصوله وانها صفحة غامضة ماتزال بحاجة الى المزيد من البحث والاستقصاء وهو ما يتركه لباحثي العروض ولدارسيه في المستقبل ·

---

(١) انظر كتاب « الايقاع في الشعر العربي » تاليف العلامة السيد مصطفى جمال الدين ـ مطبعة النعمان ـ النجف الاشرف ـ ١٩٧٠ ـ الصفحة (٢٨) حتى (٣٥) ·

كذلك كتاب « فن التقطيع الشعري والقافية » تاليف الاستاذ الدكتور صفاء خلوصي ـ مكتبة المثنى ـ بغداد ـ ١٩٦٦ ـ الصفحة (٤٦٠) حتى (٤٦٤) ·

أ ـ وجود ابحر في الدوائر العروضية معرفة بشكل لا واقع لها في الشعر العربي ، وعلى ذلك فقد قام العروضيون بنجزئة هذه الابحر وجوبا ، ليتمكنوا من تطبيق الدائرة العروضية المثالية على الشعر العربي .

ب ـ وجود العديد من البحور التي لم نرد في شعر العرب الا ما ندر مما زاد علم العروض تعقيدا .

ج ـ وجود عدد من البحور التي تتطابق فيما بينها عندما تصاب بالعلل والزحافات أو عندما تجزء فتسمى بمسميات مختلفة بينما لا فرق فيها بين الواحد والآخر .

وفيما يلي جدول ببعض هذه الحالات مستعملا فيها الاصطلاحات العروضية ، وسأعود اليها فيما بعد شارحا تطابقها باستعمال الارقام الثنائية :

اولا ـ الرجز الصحيح يتطابق في بعض احواله مع الكامل الصحيح .

ثانيا ـ الرجز الذي عروضه صحبحة وضربه مقطوع او عروضها مقطوعة وضربه مقطوع يتماثل احيانا مع الكامل الذي عروضه صحيحة وضربه مقطوع .

ثالثا ـ الكامل الذي عروضه حذاء غير مضمره وضربه أحذ غير مضمر يتماثل احيانا مع السريع ذي العروض المخبولة المكسوفة والتي ضربها مثلها .

رابعا ـ الكامل الذي عروضه حذاء والضرب أحذ مضمر يتماثل احيانا مع السريع ذي العروض المخبولة المكسوفة والتي ضربها أصلم .

خامسا ـ السريع ذو العروض والضرب المشطورين الموقوفين يتماثل مع الرجز الذي عروضه نفس ضروبه مذيل .

سادسا ـ الكامل ذو العروض المجزوءة الصحيحة والتي ضربها مثلها تماثل احيانا الرجز (المنهوك) المجزوء والذي عروضه وضربه صحيحان .

سابعا ـ الوافر ذو العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المعصوب يتماثل احيانا مع الهزج ذي العروض الصحيحة والتي ضربها صحيح مثلها .

ثامنا ـ المضارع المجزوء ذي العروض الصحيحة والضرب الصحيح ينماثل احيانا مع المجتث الذي عروضه صحيحة مجزوءة وضربها مثلها .

تاسعا ـ الخفيف المجزوء ذو العروض الصحيحة والضرب الصحيح بتماثل احيانا مع المتدارك ذو العروض المجزوءة الصحيحة والتي ضربها مثلها .

د ـ استعمال تفعيلات مختلفة للدلالة على نفس تسلسل الاحرف المتحركة والساكنة ، وهناك امثلة عديدة لها ، فمثلا مستفعلن (بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين وضم اللام وسكون النون) هي نفسها متفاعلن (بضم الميم وسكون التاء وفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وضم اللام وسكون النون) ، كذلك عندما تقول (فعولن) و (مفاعي) ، فاستعمال كلمات مختلفة للدلالة على الشيء نفسه يزيد علم العروض تعقيدا ٠

هـ ـ استعمال الكثير من التعاريف والاصطلاحات العروضية الصعبة للدلالة على اجراءات تلحق بالتفعيلات كالفاء الحرف الساكن من التفعيلة او حرف متحرك في موقع ما ، فكل نوع منها لها اسم ، فهناك الخبن والطي والكف وغيرها كثير ، ففي الوقت الذي يكون الاجراء الناتج للعملية بسيطا جدا فان التعاريف العروضية تضفي تعقيدا لا لزوم له لهذا الفن العربي الرائع ٠

ان العودة الى استعمال الرقم (صفر) لتمثيل الحرف المتحرك والرقم (١) لتمثيل الحرف الساكن ، وهو ما استعمله الخليل بن احمد في موازين الشعر العربي أساسا ، تفتح بابا جديدا في علم العروض ، فهذان الرقمان يكونان الارقام الثنائية ، فباستخدام هذين الرقمين سنجد ان طريقة تمثيل التفعيلات ستتبسط الى درجة كبيرة ٠ وكذلك سنجد اننا سنحصل على مفهوم جديد للعلل والزحافات ، وسيكون لتمثيل البحور المختلفة ودوائرها بالارقام الثنائية شكلا جديدا مبسطا ٠

وسيكون بالامكان اعادة تمثيل البحور وموازين الشعر على شكل جداول يسهل لكل من لم يدرس العروض استعمالها لايجاد موازين الشعر دون أية صعوبة ، وبعد كل هذا التبسيط في علم العروض واظهاره بشكل كامل ووافٍ ، فان الطريقة المقترحة لموازين الشعر العربي ستجعل استعمال الحسابات الالكترونية الرقمية لهذا الغرض ممكنا وقد تم فعلا اعداد برامج خاصة لذلك واجريت تجربة ناجحة لوزن بعض الابيات ٠

ان لاستعمال الارقام الثنائية تأثيرا كبيرا في تفهم الايقاع في الشعر العربي وسنجد ان الارقام العشرية التي تقابل الارقام الثنائية هي نفسها ، اذا قسمت على (١٦) ، تساوي قيم الفواصل الزمنية المقررة للايقاع بالنسبة للمصطلحات الموسيقية المستعملة بالكتابة الحديثة للموسيقى ، وسنرى ان استعماله ممكن بالشعر الحر ٠ وكذلك لايجاد موازين انواع الشعر العربي المحدث ، وحتى لاستنباط موازين غير معروفة لحد الآن ، قد تقبلها الأذن العربية ٠ ٠

الفصـــل الثـــاني

الاصـــطلاحات العروضية وما يقابلهـا من الارقام الثنائيـة

الفصل الثاني

الاصطلاحات العروضية
وما يقابلها
من الارقام الثنائية

(٢ ـ ١) التفعيلات

أ ـ الاوزان الاساسية

قسم العروضيون الاوزان الاساسية الى ثلاثة انواع وفيما يلي هذه الانواع وما يقابلها بالارقام الثنائية وذلك باعتبار الحرف المتحرك (صفر) والحرف الساكن (١) .

اولا ـ السبب : ويتكون من حرفين وهناك نوعان منه :

السبب الخفيف : اوله متحرك والثاني ساكن أي (١٠) وذلك بجعل (الصفر) يمثل الحرف الاول المتحرك و (١) ليمثل الثاني الساكن . ولما كان الرقم (١٠) بالارقام الثنائية يمثل (٢) بالارقام العشرية فعليه يكون السبب الخفيف = ١٠ = ٢

السبب الثقيل : وهما حرفان متحركان أي (٠ ٠) بالارقام الثنائية والعشرية .

ثانيا ـ الوتد : ويتكون من ثلاثة احرف وهناك نوعان منه :

الوتد المجموع : وهما حرفان متحركان بعدهما ساكن أي (١٠٠) بالارقام الثنائية بجعل الصفر يمثل الحرف المتحرك الاول والصفر الثاني يمثل الحرف

المتحرك الثاني و (١) ليمثل الحرف الثالث الساكن ، ويقابل هذا الرقم (٤) بالارقام العشرية ٠

فعليه يكون الوتد المجموع = ١٠٠ = ٤

الوتد المفروق : وهما حرفان متحركان بينهما ساكن أي (٠١٠) بالارقام الثنائية او (٠٢) بالارقام العشرية ٠

ثالثا ـ الفاصلة : وهما نوعان

الفاصلة الصغرى ـ وهي ثلاثة متحركات يليها ساكن أي (١٠٠٠) بالارقام الثنائية وهي تقابل الرقم (٨) بالارقام العشرية ٠

فالفاصلة الصغرى = ١٠٠٠ = ٨

الفاصلة الكبرى : وهي اربعة متحركات يليها ساكن أي (١٠٠٠٠) بالارقام الثنائية وهي تقابل الرقم (١٦) بالارقام العشرية فالفاصلة الكبرى = ١٠٠٠٠ = ١٦ وفي الواقع وبالنسبة لما سنورده في هذا المؤلف فان الاوزان الاساسية التي سنعتمد عليها هي المبينة بالجدول التالي :

الجدول (٢ ـ ١ ـ ١)

التسلسل	الصفة	المصطلح العروضي	المصطلح بالارقام الثنائية	المصطلح بالارقام العشرية
١	حرف متحرك واحد	لا يوجد	٠	٠
٢	حرف ساكن واحد	لا يوجد	١	١
٣	حرف متحرك ثم حرف ساكن	سبب خفيف	١٠	٢
٤	حرفان متحركان ثم حرف ساكن	وتد مجموع	١٠٠	٤
٥	ثلاثة احرف متحركة ثم حرف ساكن	فاصلة صغرى	١٠٠٠	٨
٦	اربعة احرف متحركة ثم حرف ساكن	فاصلة كبرى	١٠٠٠٠	١٦

نلاحظ اننا حذفنا (السبب الثقيل) المتكون من حرفين متحركين ، و (الوتد المفروق) المتكون من حرفين متحركين بينهما ساكن واستعضنا عنهما بالحرف المتحرك الواحد والحرف الساكن الواحد ، وذلك لعدم الحاجة اليها والجدول السابق المتكون من ستة موازين اساسية كاف لتمثيل كافة الاحتمالات ٠

ب ـ التفعيلات الاساسية :

وهناك ثماني تفعيلات ، اتفق العروضيون على اعتبارها اساسا لموازين الشعر العربي منها اثنتان خماسية (أي عدد احرفها خمسة) وست سباعية (أي عدد احرفها سبعة) وأورد هذه التفعيلات فيما يلي مع مايقابلها بالارقام الثنائية والعشرية :ـ

اولا ـ **فعولن** (بفتح الفاء وضم العين وسكون الواو وضم اللام وسكون النون) وهذه تقابل (١٠١٠٠) بالارقام الثنائية ، باعتبار تمثيل كل حرف متحرك بالرقم (صفر) وكل حرف ساكن بالرقم (١) ٠ وباعتبار مقاييس الاوزان الاساسية التي اشرنا اليها في الجدول السابق فان هذه التفعيلة تصبح (٤) ثم (٢) بالارقام العشرية وسنكتبها (٢٤) مباشرة وتقرأ (اربعة ثم اثنين) وليس (اربعة وعشرين)

ثانيا ـ **فاعلن** (بفتح الفاء ثم الف ساكنة ثم بكسر العين وضم اللام وسكون النون) وتقابل (١٠٠١٠) بالارقام الثنائية أي (٢) ثم (٤) بالارقام العشرية وسنكتبها (٤٢) وتقرأ (اثنين ثم اربعة) ٠

ثالثا ـ **متفاعلن** (بضم الميم وفتح التاء والفاء وسكون الالف وكسر العين وضم اللام وسكون النون) وتقابل (١٠٠١٠٠٠) بالارقام الثنائية او تكتب (٤٨) بالارقام العشرية ٠

رابعا ـ **مفاعلتن** (بضم الميم وفتح الفاء وسكون الالف وفتح العين واللام وضم التاء وسكون النون) وتقابل (١٠٠٠١٠٠) بالارقام الثنائية أي (٨٤) بالارقام العشرية ٠

خامسا ـ **مفاعيلن** (بفتح الميم والفاء وسكون الالف وكسر العين وسكون الياء وضم اللام وسكون النون) وتقابل (١٠١٠١٠٠) بالارقام الثنائية وتكتب (٢٢٤) بالارقام العشرية ٠

سادسا ـ **فاعلاتن** (بفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف وضم التاء وسكون النون) وتقابل (١٠١٠٠١٠) بالارقام الثنائية وتكتب (٢٤٢) بالارقام العشرية ٠

سابعا ـ **مستفعلن** (بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين وضم اللام وسكون النون) وتقابل (١٠٠١٠١٠) بالارقام الثنائية وتكتب (٤٢٢) بالارقام العشرية ٠

ثامنا ـ **مفعولات** (بفتح الميم وسكون الفاء وضم العين وسكون الواو وفتح اللام وسكون الالف وضم التاء) وتكتب (٠١٠١٠١٠) بالارقام الثنائيـة وتقابـل (٠٢٢٢) بالارقام العشرية ويلاحظ هنا وجود صفر يسار الاعـداد . وهذا امـر متبع في الارقام الثنائية ولا باس من وجوده عند تمثيل الاعداد بالارقام العشرية . على ان يضاف هذا الى الرقم الثنائي الذي يليه ٠

وفيما يلي جدولا يبين العلاقات المختلفة بين التفعيلات الاساسية ومـا يقابلها بالارقام الثنائية والارقام العشرية ٠

الجدول (٢ ـ ١ ـ ٢) ـ التفعيلات الاساسية

التسلسل	التفعيلة الاساسية	التفعيلة بالارقام الثنائية	التفعيلة بالارقام العشرية	وصف نـوع التفعيلة
١	فعـولن	١٠١٠٠	٢٤	خماسية
٢	فاعـلن	١٠٠١٠	٤٢	خماسية
٣	متفاعلـن	١٠٠١٠٠٠	٤٨	سباعية
٤	مفاعلتـن	١٠٠٠١٠٠	٨٤	سباعية
٥	مفاعيـلن	١٠١٠١٠٠	٢٢٤	سباعية
٦	فاعـلاتن	١٠١٠٠١٠	٢٤٢	سباعية
٧	مسـتفعلن	١٠٠١٠١٠	٤٢٢	سباعية
٨	مفعـولات (بضم التاء)	٠١٠١٠١٠	٠٢٢٢	سباعية

ج ـ التفعيلات الاخرى المستعملة في علم العروض

ان التفعيلات الثمان الاساسية التـي اشرنا اليها فيما سبق هـي عماد تعيين البحور الستة عشر التي جاء بها الخليل بن احمد وتلميذه الاخفش الاوسط ، غير ان هذه التفعيلات الاساسية ، وكما سنرى فيما بعد تطرأ عليها العلل والزحافات المختلفة فتتحول هذه التفعيلات الى انواع اخرى ٠ غير اننا لو أخذنا الاوزان الاساسية التي اشرنا اليها في الجدول (٢ ـ ١ ـ ١) السابق وحاولنا ايجاد مايقابلها من التفعيلات المستعملة حاليا في علم العروض ، نجد ان هناك العديد من التفعيلات التي تمثل نفس تسلسل الاحرف المتحركة والساكنة وعلى ذلك فلا شك بان استعمال الارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية سوف يحدد وبصورة واضحة حالـة التفعيلـة ويمنـع الازدواج الذي يحصل باستعمال التفعيلات التي هي من تفعيلة واحدة ٠

الجدول (٢ ـ ١ ـ ٣)

التسلسل	التفعيلة بالارقام الثنائية	التفعيلة بالارقام العشرية	التفعيلة
١	١٠	٢	فع (فتح الفاء وسكون العين) تن (ضم التاء وسكون النون)
٢	١٠٠	٤	فعل (فتــح الفاء والعــين وسكون اللام) فعو (فتح الفاء وضم العــين وسكون الواو)
٣	٠١٠٠	٠٤	فعول (فتح الفاء وضم العين وسكون الواو وضم اللام) .
٤	١٠٠٠	٨	فعلن (فتح الفاء وكسر العين وضم اللام وسكون النون) فعلا (فتح الفاء وضم العــين وفتح اللام وسكون الالف) معلا (فتح الميم وضم العــين وفتح اللام وسكون الالف) متفا (ضم الميـم وفتـح التاء والفاء وسكون الالف)
٥	١١٠٠	١٤	فعول (بفتح الفاء وضم العين وسكون الواو واللام)
٦	١٠١٠	٢٢	عولن (بضم العين وسكون الواو وضم اللام وســكون النون)، فاعل (بفتح الفاء وسكون الالف وكســر العــين وسكون اللام) ، فالن (بفتح الفاء وســكون الالف وضم اللام وسكون النون) مفعو (بفتح الميم وسكون الفاء وضم العين وسكون الواو) متفا (بضم الميم وسكون التاء وفتح الفاء وسكون الالف)
٧	١٠٠١٠	٤٢	فاعلن (بفتح الفاء وســكون الالف وكسر العين وضــم اللام وسكون النون) ، فاعلا (بفتــح الفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف) ، مفعلا (بفتح الميم وسكون الفاء وضم العين وفتح اللام وسكون الالف)
٨	٠١٠٠١٠	٠٤٢	مفعلات (بفتح الميم وســكون الفاء وضم العين وفتح اللام وسكون الالف وضم التاء)
٩	١١٠٠١٠	١٤٢	مفعلات (بفتح الميم وســكون الفاء وضم العين وفتح اللام وسكون الالف والتاء) . فاعلات (بفــتح الفاء وسكون الالف وكسر العــين وفتــح اللام وسكون الالف والتاء) فاعلان (بفتح الفاء وســكون الالف وكسر العين وفتــح اللام وسكون الالف والنون)

يتبع الجدول (٢ ـ ١ ـ ٣)

التسلسل	التفعيلة	التفعيلة	التفعيلة
١٠	١٠٠٠١٠	٨٢	مستعلن (بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وكسر العين وضم اللام وسكون النون) . مفتعلن (بضم الميم وسكون الفاء وفتح التاء وكسر العين وضم اللام وسكون النون) .
١١	١٠٠٠٠	١٦	متعلن (بضم الميم وفتح التاء وكسر العين وضم اللام وسكون النون) . فعلتن (بفتح الفاء وكسر العين وفتح اللام وضم التاء وسكون النون) .
١٢	١١٠٠٠	١٨	معلات (بفتح الميم وضم العين وفتح اللام وسكون الالف والتاء) . فعلات (بفتح الفاء وضم العين وفتح اللام وسكون الالف والتاء)
١٣	١٠١٠٠	٢٤	فعولن (بفتح الفاء وضم العين وسكون الواو وضم اللام وسكون النون) . مفاعي (بفتح الميم والفاء وسكون الالف وكسر العين وسكون الياء) .
١٤	٠١٠١٠٠	٠٢٤	مفاعيل (بفتح الميم والفاء وسكون الالف وكسر العين وسكون الياء وضم اللام) . فعولات (بفتح الفاء وضم العين وسكون الواو وفتح اللام وسكون الالف وضم التاء) .
١٥	٠٠١٠٠	٠٠٤	متفعل (بضم الميم وفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين وضم اللام) .
١٦	٠١٠٠٠	٠٨	فعلات (بفتح الفاء وضم العين وفتح اللام وسكون الالف وضم التاء) .
١٧	١١٠١٠٠	١٢٤	معولات (بفتح الميم وضم العين وسكون الواو وفتح اللام وسكون الالف والتاء) . فعولات (بفتح الفاء وضم العين وسكون الواو وفتح اللام وسكون الالف والتاء) .

يتبع الجدول (٢ ـ ١ ـ ٣)

التسلسل	التفعيلة بالارقام الثنائية	التفعيلة بالارقام العشرية	التفعيلة
١٨	١٠٠١٠٠	٤٤	مفاعلن (بضم الميم وفتح الفاءوسكون الالف وكسر العين وضم اللام وسكون النون) . متفعلن (بضم الميم وفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين وضم اللام وسكون النون) .
١٩	١٠٠٠١٠٠	٨٤	مفاعلتن (بضم الميم وفتح الفاء وسكون الالف وفتح العين واللام وضم التاء وسكون النون) .
٢٠	١٠١٠٠٠	٢٨	فعلاتن (بفتح الفاء وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف وضم التاءوسكون النون) .
٢١	١٠٠١٠٠٠	٤٨	متفاعلن (بضم الميم وفتح التاء والفاء وسكون الالف وكسر العين وضم اللاموسكون النون) .
٢٢	١٠١٠١٠	٢٢٢	فالاتن (بفتح الفاء وسكون الالف وفتح اللام وسكون الالف وضم التاءوسكون النون) . مستفعل (بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين وسكون اللام) . متفاعل (بضم الميم وسكون التاء وفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وسكون اللام) . مفعولن (بفتح الميم وسكون الفاء وضم العين وسكون الواو وضم اللاموسكون النون) .
٢٣	١٠١٠٠١٠	٢٤٢	فاعلاتن (بفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف وضم التاء وسكون النون) .
٢٤	١١٠١٠١٠	١٢٢٢	مفعولات (بفتح الميم وسكون الفاء وضم العين وسكون الواو وفتح اللام وسكون الالف والتاء) .
٢٥	١٠٠١٠١٠	٤٢٢	مستفعلن (بضم الميم وسكون السين وفتح التاءوسكون الفاء وكسر العين وضم اللام وسكون النون) . متفاعلن (بضم الميم وسكون التاء وفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وضم اللام وسكون النون) . متفاعلا (بضم الميم وسكون التاء وفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف) .

يتبع الجدول (٢ ـ ١ ـ ٣)

التسلسل	التفعيلة بالارقام الثنائية	التفعيلة بالارقام العشرية	التفعيلة
٢٦	١٠١٠١٠٠	٢٢٤	مفاعيلن (بفتح الميم والفاء وسكون الالف وكسر العين وسكون الياء وضم اللام وسكون النون) . مفاعلتن (بضم الميم وفتح الفاء وسكون الالف وفتح العين وسكون اللام وضم التاء وسكون النون) .
٢٧	١٠١٠٠١٠٠	٢٢٤	مفاعلاتن (بضم الميم وفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف وضم التاء وسكون النون) .
٢٨	١١٠٠١٠١٠	١٤٢٢	مستفعلان (بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف والنون) .
٢٩	١١٠١٠٠١٠	١٢٤٢	فاعلاتان (بفتح الفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف وفتح التاء وسكون الالف والنون) .
٣٠	١١٠٠١٠٠٠	١٤٨	متفاعلات (بضم الميم وفتح التاء والفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف والتاء) . متفاعلان (بضم الميم وفتح التاء والفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف والنون)
٣١	٠٠١٠١٠	٠٠٢٢	مستفعل (بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين وضم اللام) .
٣٢	١٠١٠٠١٠٠٠	٢٤٨	متفاعلاتن (بضم الميم وفتح التاء والفاء وسكون الالف وكسر العين وفتح اللام وسكون الالف وضم التاء وسكون النون) .

ان الجدول (٢ـ١ـ٣) يحتوي على (٣٢) نوعا من التفعيلات بالارقام الثنائية أو العشرية وتقابلها (٥٩) نوعا من التفعيلات حسبما وردت باصطلاحات علم العروض · ولذا ولتسهيل موازين الشعر العربي فسوف نعمل بموجب ماورد بالجدول (٢ـ١ـ١) وسنعتبر الاوزان فيه هي الاوزان الاساسية للشعر العربي وهي مكونة من ستة انواع فقط ، يمكننا باستعمالها ، استنتاج كافة التفعيلات المبينة في الجدولين (٢ـ١ـ٢) و (٢ـ١ـ٣) السابقين ·

(٢ ـ ٢) الزحافات والعلل

أ ـ الزحافات

عرف العروضيون الزحافات ، بانها تغييرات تطرأ على التفعيلات الاساسية وهي غير ملزمة عندما تدخل عليها الا بعض الاحيان ، وهناك نوعان من الزحافات ، الاولى منها الزحاف المفرد ويقصد به اجراء تغيير واحد في حركة او سكون احد احرف التفعيلة، والزحاف المركب ويقصد به اجراء تغييرين في حركات التفعيلة ·

وفي الصفحة (٥٤) التالية اقدم جدولا تفصيليا لهذه الزحافات وما يقابل هذا التغيير بالارقام الثنائية والارقام العشرية :

الجـدول (٢ ـ ٢ ـ ١) ـ الزحاف المفـرد

نوع الزحاف المفرد	التسلسل	المفرد الزحاف	وصف الزحاف المفرد	التفعيلات الاساسية بالاحرف	بالارقام الثنائية	بالارقام العشرية	التفعيلات بعد الزحاف بالاحرف	بالارقام الثنائية	بالارقام العشرية
حذف حرف ساكن	١	الخبن	حذف الحرف الثاني الساكن	فاعلن فاعلاتن مستفعلن مفعولات	١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠	٤٢ ٢٤٢ ٤٢٢ ٠٢٢٢	فعلن فعلاتن متفعلن معولات	١٠٠٠ ١٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠ ٠١٠١٠٠	٨ ٢٨ ٤٤ ٠٢٤
	٢	الطي	حذف الحرف الرابع الساكن	متفاعلن مستفعلن مفعولات	١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠	٤٢٢ ٤٢٢ ٠٢٢٢	متفعلن مستعلن مفعلات	١٠٠٠١٠ ١٠٠٠١٠ ٠١٠٠١٠	٩٢ ٩٢ ٠٤٢
	٣	القبض	حذف الحرف الخامس الساكن	فعولن مفاعيلن	١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠	٢٤ ٢٢٤	فعول مفاعلن	٠١٠٠ ١٠٠١٠٠	٠٤ ٤٤
	٤	الكف	حذف الحرف السابع الساكن	فاعلاتن مستفع لن مفاعيلن	١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠٠	٢٤٢ ٤٢٢ ٢٢٤	فاعلات مستفعل مفاعيل	٠١٠٠١٠ ٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠٠	٠٤٢ ٠٠٢٢ ٠٢٤
تسكين حرف متحرك	٥	الإضمار	تسكين الحرف الثاني المتحرك	متفاعلن	١٠٠١٠٠٠	٤٨	متفاعلن	١٠٠١٠١٠	٤٢٢
	٦	العصب	تسكين الحرف الخامس المتحرك	مفاعلتن	١٠٠٠١٠٠	٨٤	مفاعلتن	١٠١٠١٠٠	٢٢٤
حذف حرف متحرك	٧	الوقص	حذف الحرف الثاني المتحرك	متفاعلن	١٠٠١٠٠٠	٤٨	مفاعلن	١٠٠١٠٠	٤٤
	٨	العقل	حذف الحرف الخامس المتحرك	مفاعلتن	١٠٠٠١٠٠	٨٤	مفاعتن	١٠٠١٠٠	٤٤

اولا ــ الزحاف المـفرد

ان جدول الزحاف المفرد المبين في (٢ـ٢ـ١) يمكن تسهيله باستعمال الارقـــام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية الى مايلي :ــ

١ ــ **الخبن** : ان زحافات الخبن والطي والقبض والكف تتشابه جميعا في كونها تقابل حذف حرف واحد ساكن من التنفعيلة حيث يتحول الوزن من (١٠ ١٠٠) أي (٤٢) الى (١٠٠٠) أي (٨) (وهو حاصل ضربها) ويتحول من (١٠ ١٠) أي (٢٢) الى (١٠٠) أي (٤) (وهو حاصل ضربها) أما في الحالات التي يبقى فيها (الصفر) أي (الحركة) في آخر التفعيلة ، ففي الواقع ، لما كانت هذه الزحافات تأتي دائما في حشو الصدر او العجز ، فعلى ذلك يمكن اضافة الصفر الى الحركات التي تأتي بعدها وتدمج فيها فمثلا لدينا في البحر الطويل حيث يستعمل :

فعولـن مفـاعيلـن
التي هي ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠
أي ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

فعندما (يقبض) فعولن يصبح فعول (بضم اللام) فنقول

فعـول مفـاعيلـن
٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠
٤ ٨ ٢ ٢

ومعنى هذا ان نتيجة ضرب الرقمين الثنائيين (١٠ × ١٠٠) ويقابلها بالارقام العشرية (٢ × ٤) بقيت ثابتة ونتجت (١٠٠٠) أي (٨) فعليه فان تسلســل الحركات والسكون المكونة من حركة ثم سكون ثم حركتين وسكون قد تحولت الى ثلاث حركات وسكون ٠

أي ان قبول الخبن والطي والقبـض والكف جميعا في الصـدر او العجز لا يغير في عدد الاحرف المتحركة فيها . وبمعنى آخر ، يبقى عدد الاصفار الموجودة بالارقام الثنائية ثابتا ، ومن هذا يمكننا القول بان الاذن العربية التي اعتادت الشعر العربي تقبل حذف حرف ساكن بين آن وآخر دون اعتباره ملزما في حشو الصدر او العجز[١] مع بقاء عدد الاحرف المتحركة ثابتا ٠ أما عند تطبيقه على العروض او الضرب[٢] فيصبح عندئذ ملزما ٠

---

(١) يقصد بحشو الصدر او العجز كافة التفعيلات الموجودة في بيت الشعر فيما عدا اخر تفعيلة في الشطر الاول من البيت الذي هو الصدر ، وعدا اخر تفعيلة في الشطر الثاني من البيت الذي هو العجز ٠

(٢) ــ العروض والضروب ــ العروض آخر تفعيلة في صدر البيت اي في الشطر الاول منه والضروب آخر تفعيلة في عجز البيت اي في الشطر الثاني منه ٠

٢ – **الاضمار** : ان زحاف الاضمار والعصب يتشابهان في كونهما عبارة عن تسكين حرف متحرك في التفعيلة ، وفي هذين الزحافين نجد كليهما ان التسكين تم للحرف المتحرك الواقع بين حرفين متحركين ، فالوزن (١٠٠٠ ١٠٠) الذي هو (٤٨) اصبح (١٠١٠ ١٠٠) أي (٤٢٢) في حالة الاضمار ، كذلك نجد الوزن (١٠٠٠١٠٠) الذي هو (٨٤) اصبح (١٠٠ ١٠ ١٠) أي (٢٢٤) في حالة العصب ·

فهذان الزحافان اصابا الحالة التي فيها ثلاثة احرف متحركة متتالية فقط أي عندما يكون لدينا (١٠٠٠) أي (٨) ، فتتحول الى حرف متحرك ثم حرف ساكن ثم حرف متحرك (١٠١٠) أي (٢٢) ، ومرة اخرى يمكننا ان نقول ان الاذن العربية المعتادة على الشعر العربي ، تقبل تسكين حرف متحرك بين حرفين متحركين وبذلك تتقلص عدد الاحرف المتحركة في حشو الصدر او العجز (أي تقليص عدد اصفار الارقام الثنائية) حسب هذين الزحافين دون اعتباره ملزما ·

٣ – **الوقص** : ان زحافي الوقص والعقل يتشابهان في كونهما عبارة عن حذف حرف متحرك يقع بين حرفين متحركين ، فالوزن (١٠٠١٠٠٠) الذي هو (٤٨) يصبح بعد اجراء الوقص عليه أي حذف الحرف الثاني المتحرك (١٠٠١٠٠) أي (٤٤) · كذلك في حالة العقل نجد ان (١٠٠٠١٠٠) أي (٨٤) يتحول فيصبح (١٠٠١٠٠) أي (٤٤) ايضا ·

أي ان نتيجة زحافي العقل والوقص متساويان ايضا لان الوزن الناتج عنهما متماثل فهو (١٠٠١٠٠) أي (٤٤) في الحالتين كلتيهما ويمكننا ايضا ان نقول ان زحافي الوقص والعقل هما حذف حرف متحرك ، أي نقص صفر من الارقام الثنائية ، مقبول دون اعتباره ملزما في حشو الصدر والعجز وتقبله الاذن العربية المعتادة على الشعر · وفي الواقع فان زحافي العقل والوقص عبارة عن اجراء الخبن والقبض على الاضمار والعصب على التوالي ·

وعلى ذلك يمكننا تلخيص حالات الزحاف المفرد الى الانواع الثلاثة التالية وهي غير ملزمة جميعها عند دخولها على الاوزان في حشو الصدر او العجز ·

النوع الاول : حذف حرف ساكن وهي زحافات الخبن والطي والقبض والكف ·

النوع الثاني : تسكين حرف متحرك وهما زحافي الاضمار والعصب ·

النوع الثالث : حذف حرف متحرك وهما زحافي الوقص والعقل ·

وقد بين العروضيون(١) دخول الزحاف المفرد على الابحر الستة عشر كما يلي :–

(١) ميزان الذهب في صناعة شعر العرب – تاليف المرحوم السيد احمد الهاشمي – الطبعة الرابعة عشرة ١٩٦٣ – الصفحة ١١ – ·

الخبن :ـ ويدخل عشرة ابحر : المديد ، البسيط ، الرجز ، الرمل ، السريع ، المنسرح ، الخفيف ، المقتضب ، المجتث ، المتدارك ، ويعتبر الخبن ملزما في عروض وضروب البسيط التام وفي مخلع البسيط وفي المديد بمصاحبة الحذف وفي الخفيف مع الحذف ايضا ·

الطي : ويدخل خمسة أبحر : البسيط ، الرجز ، السريع ، المنسرح ، المقتضب ، ويعتبر الطي ملزما في عروض وضروب المنسرح والخفيف والمقتضب ·

القبض : ويدخل اربعة أبحر : الطويل ، الهزج ، المضارع ، المتقارب ، ويعتبر القبض ملزما في عروض الطويل وفي بعض أضربه ·

الكف : ويدخل سبعة أبحر : الطويل ، المديد ، الهـزج ، الرمـل ، الحفيف ، المضارع ، المجتث ·

الاضمار والوقص : ويدخلان على الكامل فقط ·

العصب والعقل : ويدخلان على الوافر ، وزحاف العصب ملزم في عروض وضروب الوافـر ·

ويظهر لنا من ذلك ان النوع الاول من الزحاف المفرد وهو حذف حرف ساكن يدخل جميع البحور في الشعر العربي فيما عدا بحري الكامل والوافر ، أما النوعان الثاني والثالث وهما تسكين او حـذف حرف متحرك فيدخلان على الكامل والوافر فقط ·

ثانيا ـ الزحاف المركب

نلاحظ من جدول الزحاف المركب (٢ـ٢ـ٢) المبين في الصفحة (٥٨) بان هناك نوعين من الزحاف المركب فقط هما :ـ

١ـ الخبل والشكل : ان هذين الزحافين المركبين عبارة عن حذف حرفين ساكنين ففي الخبل ، يحذف الحرفان الثاني والرابع الساكنين ، وفي الشـكل يحذف الحرفان الثاني والسابع الساكنان وفي الحالتين كلتيهما ، هما غير ملزمتين في حشو الصدر والعجز ، فان عدد الاحرف المتحركة بقي ثابتا دون تغيير ، ويمكننا القول ايضا ان حذف حرفين ساكنين من الحشو لا يؤثر على قبول موسيقى وايقاع الشعر ، ويلاحظ ايضا في حالة الخبل عند تطبيقه على التفعيلة (مستفعلن) ان الوزن المكـون من (١٠٠١٠١٠) أي (٤٢٢) وهو (حرف متحرك ثم حرف ساكن ثم حرف متحرك ثم حرف ساكن ثم حرفان متحركان ثم حرف ساكن) قد تحول الى (١٠٠٠٠) أي (١٦) وهي اربعة احرف متحركة يليها ساكن ، وهي ايضا حاصل ضرب (١٠ × ١٠ × ١٠٠) أي (٢ × ٢ × ٤) = ١٦ ·

الجدول (٢-٢-٢) - الزحاف المركب

نوع الزحاف المركب	التسلسل	الزحاف المركب	اصل التركيب من الزحاف المفرد	وصف الزحاف المركب	التفعيلات الاساسية: بالاحرف	التفعيلات الاساسية: بالارقام الثنائية	التفعيلات الاساسية: بالارقام العشرية	التفعيلات بعد الزحاف: بالاحرف	التفعيلات بعد الزحاف: بالارقام الثنائية	التفعيلات بعد الزحاف: بالارقام العشرية
حذف حرفين ساكنين	١	خبل	خبن و طي	حذف الحرفين الثاني والرابع الساكنين	مستفعلن مفعولات (بضم التاء)	١٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠	٤٢٢ ٠٢٢٢	متعلن معلات (بضم التاء)	١٠٠٠٠ ٠١٠٠٠	١٦ ٠٨
	٢	شكل	خبن و كف	حذف الحرفين الثاني والسابع الساكنين	فاعلاتن مستفعلن	١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠	٢٤٢ ٤٢٢	فعلات (بضم التاء) متفعل (بضم اللام)	٠١٠٠٠ ٠٠١٠٠	٠٨ ٠٠٤
تسكين حرف متحرك وحذف حرف ساكن	٣	خزل	اضمار و طي	تسكين الحرف الثاني المتحرك وحذف الحرف الرابع الساكن	متفاعلن (بفتح التاء)	١٠٠١٠٠٠	٤٨	متفعلن (بتسكين التاء)	١٠٠٠١٠	٨٢
	٤	نقص	عصب و كف	تسكين الحرف المتحرك الخامس وحذف الحرف السابع الساكن	مفاعلتن (بفتح اللام)	١٠٠٠١٠٠	٨٤	مفاعلت (بتسكين اللام وضم التاء)	٠١٠١٠٠	٠٢٤

أما عند تطبيق الخبل على التفعيلة مفعولات (بضم التاء) فان الوزن بالارقـــام الثنائية والذي كان (٠١٠١٠١٠) أي (٠٢٢٢) قد تحول الى (٠١٠٠٠) أي (٠٨) وهو ايضا حاصل ضرب (١٠ × ١٠ × ١٠) أي (٢ × ٢ × ٢) = (٨) مع الاحتفاظ (بالصفر) الى يسار الرقم وهو يمثل حرف متحرك ٠ وكما قلنا عند بحثنا للزحافات المفردة ، فان هذا الصفر الواقع على يسار الرقم سيندمج مع الرقم الذي يليله فيزيده (حركة) الى اليمين ، أي كما لو ضربنا الرقم التالي (بعشرة) بالارقـــام الثنائية او (باثنين بالارقام العشرية)

ففي المنسرح ذي العروض المطوية يكون الوزن في الصدر

مستفعلن	مفعولات	مستعلن
١٠٠١٠١٠	٠١٠١٠١٠	١٠٠٠١٠
٢ ٢ ٤	٢ ٢ ٢	٤ ٨

فاذا اصاب الخبل التفعيلة مفعولات (بضم التاء) تحولت الى معلات (بضم التاء) وكانت

مستفعلن	معلات	مستعلن
١٠٠١٠١٠	٠١٠٠٠	١٠٠٠١٠
٢ ٢ ٤	٨	٤ ٨

فنجد اذا ، ان عدد الاحرف المتحركة بقي ثابتا دون تغيير ، رغم اجراء الزحاف المركب على حشو الصدر ٠

٢ ـ **الخزل والنقص** ـ نلاحظ في هذين الزحافين المركبين ان كليهما عبارة عـن تسكين لحرف متحرك يليه حذف لحرف ساكن ، والخزل خاص بالبحر الكامل ، بينما النقص خاص ببحر الوافر ، ففي حالة الزحاف المركب الاول وهو الخزل ، نجد ان الوزن الذي كان (١٠٠١٠٠٠) أي (٤٨) قد تحول بعد الخزل الى (١٠٠٠١٠) أي (٨٢) فنقصت منه حركة واحدة ، كذلك الحال بالنقص فقد تحول الوزن (١٠٠٠١٠٠) أي (٨٤) الى (٠١٠١٠٠) أي (٠٢٤) وهنا ايضا فان وجود الصفر الى يسار الرقم يعني انه سيضاف الى الوزن الذي سيليه ، وبذلك فان الزحاف المركب هذا قد أنقص عـــدد الاحرف المتحركة واحدا فقط ٠

وبذلك يمكننا ان نقول ان الزحاف المركب يأتي على نوعين :

النوع الاول ـ وهو حذف حرفين ساكنين ويشمل الخبل والشكل

النوع الثاني ـ وهو تسكين حرف متحرك يليه حذف حرف ساكن ويشمل الخـزل والنقص ٠

وقد ذكر العروضيون(١) دخول الزحاف المركب على الابحر التالية :ـ

الخبل : ويدخل اربعة ابحر : البسيط ، الرجز ، السريع ، المنسرح

الشكل : ويدخل اربعة ابحر : المديد ، الرمل ، الخفيف ، المجتث

الخزل : ويدخل بحر الكامل فقط ٠

النقص : ويدخل بحر الوافر فقط ٠

ب ـ العلل

العلة عبارة عن تغيير يلحق بعروض البيت وضروبه(٢) ، واذا مادخلت بيت من ابيات قصيدة ما لزمت في ابياتها الاخرى(٣) الا في بعض الاحوال التي سنذكرها فيما بعد حيث تعتبر العلة غير لازمة ، وهناك نوعان من العلل ، النوع الاول ويسمى « علل الزيادة » حيث يضاف عدد من الاحرف المتحركة او الساكنة الى آخر حركة في العروض او الضروب ، والنوع الثاني ويسمى « علل النقص » حيث تحذف بعض الاحرف المتحركة او الساكنة من العروض او الضروب ٠

اولا ـ علل الزيادة

يبين الجدول (٢ـ٢ـ٢) في الصفحة (٦١) انواع علل الزيادة وما يقابلها بالارقام الثنائية والارقام العشرية ، وعلل الزيادة هي :

١ ـ **التذييل والتسبيغ** ـ ان علة التذييل والتسبيغ عبارة عن اضافة حرف ساكن الى آخر التفعيلة أي اضافة الرقم الثنائي (١) وهو نفسه الرقم العشري (١) ٠ فنجد في الحالتين كلتيهما ان الاجراء متماثل وهو اضافة (١) الى آخر التفعيلات ، وهذه العلة لا تبدل في عدد الاحرف المتحركة في البيت سواء أكان ذلك في العروض ام الضروب ٠

٢ ـ **الترفيل** ـ وفي هذه العلة يضاف حرف متحرك وبعده حرف ساكن الى آخر التفعيلة أي يضاف الرقم الثنائي (١٠) أي (٢) الى آخر التفعيلات ٠ لذا فان علة الترفيل تزيد عدد الاحرف المتحركة في صدر البيت او عجزه ، عند وروده ، واحدا ٠

---

(١) « ميزان الذهب في صناعة شعر العرب » ـ تاليف المرحوم السيد احمد الهاشمي ـ الطبعة الرابعة عشرة ١٩٦٣ ، الصفحة (١١) ٠

(٢) العروض عبارة عن اخر تفعيلة في صدر البيت والضروب اخر تفعيلة في عجز البيت ٠

(٣) « الايقاع في الشعر العربي من البيت الى التفعيلة » ـ تاليف العلامة السيد مصطفى جمال الدين ـ مطبعة النعمان ـ النجف الاشرف ـ ١٩٧٠ ـ الصفحة (٢٣) ٠

الجدول (٢-٢-٢) - علل الزيادة

نوع علة الزيادة	التسلسل	علة الزيادة	وصف علة الزيادة	التفعيلات الاساسية			التفعيلات بعد دخول العلة		
				بالاحرف	بالارقام الثنائية	بالارقام العشرية	بالاحرف	بالارقام الثنائية	بالارقام العشرية
زيادة حرف ساكن	١	التذييل	زيادة حرف ساكن الى الاخر	فاعلن متفاعلن مستفعلن	١٠٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠١٠	٤٢ ٤٨ ٤٣٢	فاعلان متفاعلان مستفعلان	١١٠٠١٠ ١١٠٠١٠٠٠ ١١٠٠١٠١٠	١٤٢ ١٤٨ ١٤٣٢
	٢	التسبيغ	زيادة حرف ساكن الى الاخر	فاعلاتن	١٠١٠٠١٠	٣٤٢	فاعلاتان	١١٠١٠٠١٠	١٣٤٢
زيادة حرف متحرك ثم حرف ساكن	٣	الترفيل	زيادة حرف متحرك ثم حرف ساكن الى الاخر	فاعلن متفاعلن	١٠٠١٠ ١٠٠١٠٠٠	٤٢ ٤٨	فاعلاتن متفاعلاتن	١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠٠٠	٣٤٢ ٣٤٨

وتدخل علل الزيادة على الابحر المختلفة كالتالي :ـ

١ً ـ التذييل والتسبيغ ـ ويدخل على الابحر التالية : البسيط ، الكامل ، الرجز ، الرمل ، السريع ، المتدارك ٠

٢ً ـ الترفيل ـ ويدخل على الابحر التالية : الكامل ، المتدارك

ثانيا ـ علل النقص

ان الجدول التالي (٢ـ٢ـ٣) في الصفحة (٦٢) يبين علل النقص والتي تعتبر ملزمة اذا مادخلت في عروض الصدر او ضروب العجز وهي تسعة انواع ، يلاحظ اننا قد اعتبرنا بعضها متماثلة وبذلك يمكن تقليص عدد انواع هذه العلل ، وذلك كالتالي :ـ

١ً ـ الحذف والقطع ـ يلاحظ في حالة الحذف والقطع ان الرقم الاخير الوارد بالارقام الثنائية قد حذف منه (١٠) بحالة الحذف وقسم على (١٠) بحالة القطع ٠ ففي الحالة الاولى تحولت التفعيلة مفاعيلن التي هي بالارقام الثنائية (١٠١٠١٠٠) أي (٢٢٤) الى التفعيلة مفاعي أي (١٠١٠٠) أي (٢٤) بالارقام العشرية بحذف (٢) منها كذلك الحال بالنسبة للقطع فنلاحظ في التفعيلات الثلاث التي يشملها القطع ان الرقم الاخير قد قسم على (١٠) ايضا فاصبحت ال (١٠٠) وهي (٤) الرقم (١٠) أي (٢) فاعلن أي (١٠٠١٠) اصبحت فاعل وهي (١٠١٠) وكذلك بالنسبة لبقية التفعيلات ٠

٢ً ـ القصر والكسف والوقف : في العلل الثلاث هذه تم حذف آخر حرف متحرك في التفعيلة او تسكينها ، ففي القصر والكسف يحذف هذا الحرف المتحرك أما في الوقف فيسكن كما واضح في الجدول (٢ـ٢ـ٣) ٠

٣ً ـ القطف والبتر والحذذ : ان العلل الثلاث هذه تتشابه في كونها عبارة عن حذف الرقم الثنائي (١٠٠) من آخر التفعيلة ففي ، القطف تصبح (١٠٠١٠٠٠) الرقم (١٠١٠٠) أي ان (٨٤) اصبحتا (٢٤) بجعل (الثمانية) (اثنين) كذلك في حالة البتر نجد ان الرقم الثنائي (١٠ ١٠٠ ١٠) قد اصبح (١٠ ١٠) أي ان (٢٤٢) اصبحت (٢٢) ، وكذلك في حالة الحذذ فان الرقم الثنائي (١٠٠٠ ١٠٠) اصبح (١٠٠٠) فقط أي ان (٤٨) اصبحتا (٨) ٠

الجدول (٢-٢-٣) - علل النقص

نوع علة النقص	التسلسل	علة النقص	وصف علة النقص	التفعيلات الاساسية بالاحرف	التفعيلات الاساسية بالارقام الثنائية	التفعيلات الاساسية بالارقام العشرية	التفعيلات بعد دخول العلة بالاحرف	التفعيلات بعد دخول العلة بالارقام الثنائية	التفعيلات بعد دخول العلة بالارقام العشرية
حذف الحرفين الاخيرين او حذف الساكن الاخير وتسكير المتحرك الذي قبلـه	١	الحذف	حذف الحرفين المتحرك والساكن الاخير	مفاعيلن	١٠١٠١٠٠	٢٢٤	مفاعي	١٠١٠٠	٢٤
	٢	القطع	حذف الحرف الساكن الاخير ثم تسكين الحرف المتحرك الذي قبله	فاعلن متفاعلن مستفعلن	١٠٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠١٠	٤٢ ٤٨ ٤٢٢	فاعل متفاعل مستفعل	١٠١٠ ١٠١٠٠٠ ١٠١٠١٠	٢٣ ٢٨ ٢٢٢
حذف الحرف الاخر المتحرك او تسكينه اوحذف الحرف الساكن الاخير وتسكين المتحرك الذي قبله	٣	القصر	حذف الحرف الساكن الاخير ثم تسكين الحرف المتحرك الذي قبلـه	فاعلاتن فعولن	١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠	٢٤٣ ٢٤	فاعلان فعول	١١٠٠١٠ ١١٠٠	١٤٣ ١٤
	٤	الكسف	حذف الحرف الاخير المتحرك	مفعولات (بضم التاء)	٠١٠١٠١٠	٠٢٢٢	مفعولا	١٠١٠١٠	٢٢٢
	٥	الوقف	تسكين الحرف المتحرك الاخير	مفعولات (بضم التاء)	٠١٠١٠١٠	٠٢٢٢	مفعولات	١١٠١٠١٠	١٢٢٢
حذف آخر ثلاثة احرف والاستعاضة الحرف المتحرك الذي يليه بساكن او بدون ذلك .	٦	القطف	حذف الحرفين الساكن الاخير والمتحرك الذي قبله ثم تسكين الحرف المتحرك الذي قبلها	مفاعلتن	١٠٠٠١٠٠	٨٤	مفاعل	١٠١٠٠	٢٤
	٧	البتر	حذف اخر ثلاثة احرف المتحرك والساكن والمتحرك وتغيير المتحرك الى ساكن	فعولن فاعلاتن	١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠	٢٤ ٢٤٣	فع فاعل	١٠ ١٠١٠	٢ ٢٣
	٨	الحذذ	حذف آخر ثلاثة احرف منها اثنان متحركة وواحد ساكن	متفاعلن	١٠٠١٠٠٠	٤٨	متفا	١٠٠٠	٨
حذف آخر ثلاثة احرف	٩	الصلم	حذف اخر ثلاثة احرف منها المتحرك ثم الساكن ثم المتحرك	مفعولات (بضم التاء	٠١٠١٠١٠	٠٢٢٢	مفعو	١٠١٠	٢٢

٤ً ـ **الصلم** : وتدخل التفعيلة مفعولات (بضم التاء)وذلـك بحذف آخـر ثلاثـة احرف منها وهما حرفان متحركان وحرف ساكن فالوزن (٠١٠١٠١٠) أي (٢٢٢٠) يصبح (١٠١٠) أي (٢٢) بعد صلمها ·

وعلل النقص تدخل الابحر المختلفة الستة عشر كما في ادناه :

١ ـ الحذف : ويدخل الابحر : الطويل ، المديد ، الهزج ، الرمل ، الخفيف ، المتقارب ·

٢ ـ القطع : ويدخل الابحر : البسيط ، الكامل ، الرجز ، السريع ، المنسرح

٣ ـ القصر : ويدخل الابحر : المديد ، الهزج ، الرمل ، الخفيف ، المتقارب

٤ ـ الكسف : ويدخل البحرين : السريع ، المنسرح ·

٥ ـ الوقف : ويدخل البحرين : السريع والمنسرح

٦ ـ القطف : ويدخل بحر الوافر

٧ ـ البتر : ويدخل البحرين : المديد والمتقارب

٨ ـ الحذذ : ويدخل بحر : الكامل

٩ ـ الصلم : ويدخل بحر السريع

ثالثا ـ العلل غير الملزمــة

وكما بينا سابقا فهناك بعض العلل غير الملزمة وهي :ـ

١ً ـ **التشعيث** : ويطبق على التفعيلة (فاعلن) أي (١٠٠١٠) بالارقام الثنـائية وتقابل (٤٢) بالارقام العشرية فتتحـول بالتشعيث الى فالـن أي (١٠١٠) بالارقام الثنائية او (٢٢) بالارقام العشرية ، ويسمح بالتشعيث في الابحر الخفيف والمجتث والمتدارك ·

٢ً ـ **الحذف** : قلنا ان الحذف هو حذف الحرفين المتحرك والساكن الاخـير فـي (مفاعيلن) فتصبح (مفاعي) او (فعولن) أي تتحول من (١٠١٠١٠٠) أي (٢٢٤) الى (١٠١٠٠) بالارقام الثنائية ويقابلها (٢٤) بالارقام العشرية · وتدخل بحر المتقارب فتكون مرة (فعولن) واخرى (فعو) ·[١]

(١) « الايقاع في الشعر العربي من البيت الى التفعيلة » تاليف العلامة الفاضل السيد مصطفى جمال‌الدين ـ صفحة (١٥١) ·

(٢ ـ ٣) بحـور الشعر العـربي

أ ـ وضع الخليل بن احمد الفراهيدي موازين الشعر العربي على أساس وجود خمسة عشر بحرا ، واضاف اليها ، كما بينا سابقا ، الاخفش الاوسط بحرا اخرا فاصبحت ستة عشر بحرا ، وهذه البحور تتكون من التفعيلات الاساسية الثمان التي اشرنا اليها في الجدول (٢ ـ ١ ـ ٢) وتقسم بموجب ذلك الى ثلاثة اقسام :

١ ـ **القسم الاول** ـ ويتكون من ثلاثة ابحر هي : « الطويل والمديد والبسيط »، وتعرف بالممتزجة ، لان تفعيلاتها مكونة من جزء خماسي وآخر سباعي ٠

٢ ـ **القسم الثاني** ـ ويتكون من احد عشر بحرا وهي : « الوافر ، الكامل ، الهزج ، الرجز ، الرمل ، السريع ، المنسـرح ، الخفيف ، المضـارع ، المقتضب ، المجتث » ٠ وتعرف بالسباعية لان تفعيلاتها متماثلة ومكونة من سبعة أحرف ٠

٣ ـ **القسم الثالث** ـ ويتكون من البحرين : « المتقارب والمتـدارك » وتعـرف بالخماسية لان تفعيلاتها متماثلة ومكونة من خمسة احرف ٠

ب ـ هذا وقد قام العروضيون بجمع هذه البحور في خمس دوائر نوردها كما يلي :ـ

١ ـ **الدائرة الاولى ـ وتسمى دائرة المختلف :** وتحتوي على الابحر التالية : الطويل والمديد والبسيط ٠

٢ ـ **الدائرة الثانية ـ وتسمى دائرة المؤتلف :**ـ وتحتوي على البحـرين : الوافـر والكامل ٠

٣ ـ **الدائرة الثالثة ـ وتسمى دائرة المجتلب :**ـ وتحتوي على الابحر : الهزج والرجز والرمـل ٠

٤ ـ **الدائرة الرابعة ـ وتسمى دائرة المشتبه** ـ وتحتوي على الابحر : السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث ٠

٥ ـ **الدائرة الخامسة ـ وتسمى دائرة المتفق** ـ وتحتوي على البحرين : المتقارب والمتدارك

وقد رسم ابن عبد ربه في العقد الفريد(١) هذه الدوائر الخمس واشار الى تفعيلاتها بالاشارة(ه) لتمثيل الحرف المتحرك والاشارة (١) لتمثل الحرف الساكن ٠

كذلك رسم الزمخشري(٢) هذه الدوائر الخمس ومثلها بثلاث دوائر علما انـه استعمل دائرتين لتمثيل اربع دوائر وذلك بتنصيفها ، وفي الواقع فلم يضف الزمخشري شيئا لاسلوب الدوائر الخمس سوى تمثيله الحرف المتحرك بالاشارة (م) التي تمثـل الحرف ميم وابقى اشارة (١) لتمثل الحرف الساكن ٠

ج ــ البحور الستة عشر الاساسية للشعر العربي :

فيما يلي البحور الستة عشر الاساسية للشعر العربي بتفعيلاتها الاساسية مـع مثال لكل بحر وما يقابلها بالارقام الثنائية والارقام العشرية وسأعود فيما بعد الى بيان الزحافات والعلل التي تصيب هذه البحور بصورة تفصيلية :

١ ــ بحر الطـويل :

هو البين حتى لا سـلام" ولا رد ولا نظرة" يقضي بها حقه الوجد(٣)

وتكتب بطريقة نطقها على الشكل التالي :

هولبي نحت تا لاسلامن ولا رددو ولا نظ رتنيقضى بها حق قهلوجـدو

فعولن مفاعيلن فعـولـن مفاعيلـن فعولـن مفاعيلن فعـولن مفاعيلن

أما لو اردنا كتابتها بالارقام الثنائية فباستعمال نفس الشروط التـي حددناهـا بشأن الكتابة العروضية في (١ــ٣)(٤) وبافتراض الحرف المتحرك يقابل (صفرا) والحرف الساكن يقابل (واحدا) ، ثم باعتبار (١٠) بالارقام الثنائية يقابل (٢) بالارقام العشرية و (١٠٠) بالارقام الثنائية يقابل (٤) بالارقام العشرية ، و (١٠٠٠) بالارقام الثنائيـة يقابل (٨) بالارقام الثنائية ، فعلى ذلك يمكننا كتابة بيت الشعر الذي قطعناه بالطريقة التاليـة :

هـ و ل بى نحت ت ا ل ا س لا من ول ا ر د د و

١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠

٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

و ل ا ن ظ ر ت ن ى ق ضى بـهـ ا ح ق ق هـل وج دو

١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠

٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

---

(١) العقد الفريد ــ لابن عبد ربه ــ الجزء الخامس ــ الصفحة (٤٣٩) حتى (٤٤٢) ــ مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٦٧ ٠

(٢) القسطاس المستقيم في علم العروض ــ تأليف جارالله الزمخشري ــ حققته وعلقت عليه الاستاذة الفاضلة الدكتورة بهيجة الحسني ــ الدوائر العروضية بعد الصفحة (٥١) وبين الصفحتين (٢٣٤)و(٢٣٥)٠

(٣) اورد هذا المثال الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي في كتابه « فن التقطيع الشعري والقافيـة » الطبعة الثالثة ــ ١٩٦٦ ــ الصفحة ٤٩ ــ ونجد في هذا البيت ان العروض صحيحة بوزن (مفاعيلن) على عكس ماهو معتاد في الطويل اذ تاتي عادة مقبوضة بوزن (مفاعلن) ، وبقاء العروض صحيحة ويسمى التصريع بالزيادة ، وهذا البيت للبارودي ٠

(٤) انظر الصفحة (٣٤) حيث شرحنا طريقة الكتابة العروضية والتي يعتمد فيها على طريقة نطق الكلمات لا على كتابتها وثبتنا سبعة شروط للعمل بموجبها ٠

وفي الواقع يمكننا كتابة وزن هذا البحر بالارقام الثنائية والارقام العشرية مباشرة من التفعيلات الاساسية لها

فعولـن	مفـاعيـلن	فعولـن	مفـاعيـلن
١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠	١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠
٤ ٢	٤ ٢ ٢	٤ ٢	٤ ٢ ٢
فعولـن	مفـاعيـلن	فعولـن	مفـاعيـلن
١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠	١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠
٤ ٢	٤ ٢ ٢	٤ ٢	٤ ٢ ٢

ومن المفيد أن نبين هنا ، بان الطريقة التي اتبعناها باستعمال الارقام الثنائيـة هي وضع الرقم الثنائي تحت الحرف مباشرة حسب طريقة نطق الحرف ، فان كان متحركا وضعنا الرقم (صفرا) تحته وان كان ساكنا وضعنا الرقم (واحدا) دون اعتبـار للكلمة · وبعد ذلك كتبنا الرقم العشري الذي يقابل الرقم الثنائي الذي لدينا · وذلك لكل (١٠) او (١٠٠) او (١٠٠٠) على حدة ، كذلك يلاحظ ان في كل شطر من أشـطر هذا البحر (١٤) حرفا متحركا أي (١٤) صفرا ·[١]

٢ ـ بحر المـديد

يعتبر العروضيون هذا البحر مجزوءاً وجوبا أي ان آخر تفعيلة في صدر البيت وآخر تفعيلة في عجز البيت تحذفان وجوبا · غير ان المثال الذي ساقدمه فيما يلي يظهر ان الابيات التي الفها العروضيون لتمثيل بحر المديد تطابق التفعيلات الاساسية المثالية التي حددها الخليل ·

بينهم مشويـة يصطليها فتيـة ماخفوا فيها ولا مثل شخب الشائل[٢]

ووزنه بتفعيلات الخليل

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

أما وزنه بالارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية فهي :

(١) من المفيد في هذه المرحلة بيان العلاقة بين الايقاع في الشعر العربي والموسيقي وبين الارقام الثنائيـة التي قدمناها ، فمن المعروف ان العلامة الموسيقية المعروفة بالاشارة المستديرة LA RONDE تمثل اكبر فاصلة زمنية وبحساب الموسيقيين تمثل وحدة زمنية واحدة ، وتليها الشارة البيضاء LA BLANCHE
(يتبـع)

(٢) « القسطاس المستقيم في علم العروض » ـ تاليف جار الله الزمخشري ـ حققته وعلقت عليه الاستاذة الفاضلة الدكتورة بهيجة الحسني ـ١٩٦٩ـ الصفحة (٨٠) ·

بى نهم مش وى يتن يص طلى ه ا فت يتن
١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤

م ا غفو فى ه ا ولا مث لشخ بش شا الى
١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤

ان وزن هذا البحر بالارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية من التفعيلات الاساسية هو:

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن   فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤   ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤

ويلاحظ هنا ان عدد الاحرف المتحركة في كل شطر منها يبلغ (١٤) أي ان عدد الاصفار في كل شطر يبلغ (١٤) صفرا ٠

(تتمة الهامش)

التي تمثل نصف الفاصلة الزمنية للشارة المستديرة ، ويلي ذلك الشارة السوداء LA NOIRE وتمثل ¼ الفاصلة الزمنية للشارة المستديرة ، ثم تليها الشارة ذات السن LA CROCHE وتقابل ثمن الفاصلة الزمنية وتليها الشارة ثنائية الاسنان LA DOUBLE CROCHE وهي تعتبر (١/١٦) من الفاصلة الزمنية للشارة المستديرة ، فعلى ذلك نجد اننا لو ضربنا قيم الفواصل الزمنية ، للمصطلحات الموسيقية المستعملة بكتابة الموسيقى ، بالعدد (١٦) فاننا نحصل على نفس قيم الارقام العشرية التي تقابل الارقام الثنائية التي يمكن استنتاجها من أي بيت للشعر ، وذلك بتمثيل الحرف المتحرك بصفر والحرف الساكن بواحد . وعليه فيمكننا اعداد الجدول التالي :ـ

التسلسل	الاشارة الموسيقية		الفاصلة الزمنية الموسيقية	الرقم العشري	الرقم الثنائي
	الوصف	الاصطلاح			
١	المستديرة	𝅝	١	١٦	١٠٠٠٠
٢	البيضاء	𝅗𝅥	١/٢	٨	١٠٠٠
٣	السوداء	𝅘𝅥	١/٤	٤	١٠٠
٤	السوداء ذات السن	𝅘𝅥𝅮	١/٨	٢	١٠
٥	السوداء ثنائية السن	𝅘𝅥𝅯	١/١٦	١	١

(يتبع)

٣ ـ بحر البسـيط

ويأتي هذا البحر ، عندما يكون تاما ، بعروض مخبونه وضروب أما مخبونه أو مقطوعة ، ومع ذلك فقد ذكر الزمخشري(١) مثالا على بحر البسيط بعروض وضـروب صحيحة وهي :

نـار القرى اوقدوا قصدا لغاشيـكم   نيرانكم خيرها نار القـرى موقدة

ووزنه بتفعيلات الخليل

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلـن   مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلـن

أما وزنه بالارقام الثنائية وما يقابلها بالارقام العشرية فهي

نا	رل	قرى	ا و	قدو	قص	دن	لغا	شى	كمو
١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠
٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤

نى	ر ا	نكم	خى	رها	نا	رل	قرى	مو	قده
١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠
٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤

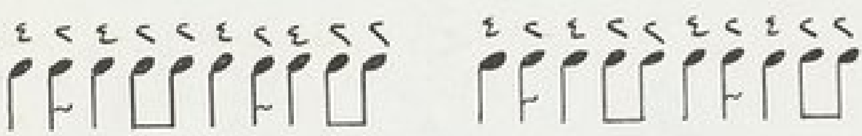
(تتمــة الهامش)

فبالاستعاضة عن الارقام الثنائية او العشرية التي استعملناها بالمصطلحات الموسيقية الاعتيادية فيمكننا كتابة اوزان الشعر العربي بنفس المصطلحات الموسيقية الغربية وبنفس شاراتها المعروفـة بالنسبة للفواصل الزمنية فيها فقط .

فبالاستعاضة عن الارقام الثنائية أو العشرية التي استعملناها بالمصطلحات الموسيقية الاعتياديـة وعلى ذلك فلو كتبنا وزن بحر الطويل بالارقام العشرية لما يقابل الارقام الثنائية وهي :

٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢   ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

فيمكننا رأسا كتابة ذلك بالمصطلحات الموسيقية لتبين الفواصل الزمنية الموسيقية لها وعلى اعتبار كتابتها من اليسار الى اليمين .



فيظهر لنا ان طريقة الارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية لبيان موازين الشعر العربي يمكن تطبيقها لايجاد الفواصل الزمنية للايقاع الموسيقي للشعر العربي ومن المفيد ان نبين بهذا الصدد، اننا نقصد بكلمة الايقاع ، الفواصل الزمنية بين الضربات الموسيقية أي (HARMONY) ، واضافـة للايقاع ، فيوجد بالموسيقى مايسمى بالنغمة او اللحن ، اي (MELODY) ، وتثبت هذه عادة من قبل الملحن حسب ذوقه ، وباستعمال السلم الموسيقي الذي يلائمه ، وعلى ذلك ، فباستعمال الطريقـة التي اشرنا اليها ، فبامكان ملحن القطعة الموسيقية كتابة ايقاع اللحن دون أي مجهود ، ثم بامكانـه تحديد السلم الذي يريد استعماله ، لتاليف اللحن وتحديد النغمة التي يختارها **(انتهى الهامش)**

(١) « القسطاس المستقيم في علم العروض » تاليف جارالله الزمخشري ـ حققته وعلقت حواشيه الاستاذة الفاضلة الدكتورة بهيجة الحسني ـ ١٩٦٩ ـ الصفحة (٨٠) ويلاحظ قولها ان الزنجاني قال « وهـو مصنوع فان العرب لم تستعمله » .

فوزن البسيط بالتفعيلات وبالارقام الثنائية هي

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن   مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
١٠١٠٠١ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠١ ١٠١٠٠   ١٠١٠٠١ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠١ ١٠١٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤

ويبلغ عدد الاحرف المتحركة في كل شطر من اشطر هذا البحر (١٤) حرفا ، أي ان عدد الاصفار في كل شطر يبلغ (١٤) صفرا ·

ويلاحظ بالابحر الثلاثة السابقة (الطويل والمديد والبسيط) التي تكون الدائرة العروضية الاولى المسماة بدائرة المختلف ، فانها تحتوي على (١٤) حرفا متحركا في كل شطر من البيت ، أي تحتوي على (١٤) صفرا في كل شطر ·

٤ ـ بحر الوافر

يقول العروضيون ان أصل وزن هذا البحر هو

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن   مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

ويقول العلامة الفاضل السيد مصطفى جمال الدين ان هذا وهم(١) تفرضه الدائرة العروضية ، فلم يرد عن العرب بيت واحد على هذا الشكل والصحيح ان عروضه وضروبه تأتي على وزن (فعولن) ، وقد اورد الزمخشري(٢) البيت التالي :ـ

وعندكم مصادق من وقائعنا   فمالكم لدى حملاتنا ثبت
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن   مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

أما لو استعملنا طريقة الارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية فنجد التالي:ـ

وعن دكمو مصا دقمن وقا ئ عنا
٠٠١ ٠٠٠١ ٠٠١ ٠٠٠١ ٠٠١ ٠٠٠١
٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨

فما لكمو لدى حملا تنا ثبتو
٠٠١ ٠٠٠١ ٠٠١ ٠٠٠١ ٠٠١ ٠٠٠١
٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨

---

(١) « الايقاع في الشعر العربي من البيت الى التفعيلة » ـ تاليف العلامة الفاضل السيد مصطفى جمال الدين ـ مطبعة النعمان ـ النجف الاشرف ـ ١٩٧٠ ـ الصفحة (٧٧) ·

(٢) انظر الهامش (١) في الصفحة (٦٩) وقد علق الزنجاني نفس التعليق على هذا المثال ·

أي ان الوزن الاساسي لبحر الوافر يكون

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن
١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠
٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨

ويلاحظ في بحر الوافر ان عدد الاحرف المتحركة في شطري البيت هي (١٥) ، أي ان عدد الاصفار هي (١٥) صفرا ٠

٥ ـ بحر الكامل :

ان الوزن الاساسي لهذا البحر هو

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

ومثاله قول شوقي في النيل(١) :

أتت الدهور عليك مهدك مترع وحياضك الشرق الشهية دفق

وزنه باستعمال الارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية هي

أتتد دهو رعلي كمه دكمت رعن
١٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠
٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤

وحيا ضكش شرقش شهى يةدف فقو
١٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠
٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤

فعلى ذلك تكون التفعيلات الاساسية لها

---

(١) الايقاع في الشعر العربي من البيت الى التفعيلة ، تاليف العلامة الفاضل السيد مصطفى جمال الدين الصفحة (٣٩) ٠

٨ ٤ ٨ ٤ متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤

وعدد الاحرف المتحركة في شطري البيت تبلغ (١٥) أي ان هناك (١٥) صفرا في كل شطر .

فالبحران السابقان الوافر والكامل يكونان الدائرة العروضية الثانية المسماة بدائرة المؤتلف وعدد الاحرف المتحركة في كل شطر من هذين البحرين هو (١٥) حرف متحرك أي من (١٥) صفرا .

٦ - بحر الهزج

ووزنه :

مفاعيلن مفاعيلن   مفاعيلن مفاعيلن

وهذا البحر مجزوء وجوبا ايضا اسوة بالبحر المديد ، فالتفعيلة الثالثة في الشطرين الاول والثاني للبيت محذوف وعلى ذلك يقول العروضيون ان الوزن المبين هو لدمج هذا البحر في الدائرة العروضية فقط . وقد اورد الزمخشري(١) البيت التالي لتمثيل وزن الهزج :

لقد شاقتك في الاحداج اظعان   كما شاقتك يوم البين غربان

وطريقة وزن هذا البيت بالارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية هي

لقد شا قت كفل أح دا جأظ عا نو

١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠

٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

كما شا قت كيو مل بي نغر با نو

١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠

٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

وعلى ذلك فيكون وزن بحر الهزج

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠

٤ ٢ ٢   ٤ ٢ ٢   ٤ ٢ ٢   ٤ ٢ ٢   ٤ ٢ ٢   ٤ ٢ ٢

وعدد الاحرف المتحركة في كل شطر هو (١٢) أي ان هناك (١٢) صفرا في كل شطر .

(١) الزمخشري ـ الصفحة (٨١)

٧ ـ بحر الرجز

وزنه

مستفعلن مستفعلن مستفعلن   مستفعلن مستفعلن مستفعلن

وقد اورد الزمخشري(١) المثال التالي لهذا البحر ٠

دار لسلمى اذ سليمى جارة   قفرٌ ترى آياتها مثل الزبر

ووزن هذا البيت بالارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية هي

دارن   لسل   مى   اذ   سلى مى   جا   رتن
١٠١٠   ١٠٠   ١٠   ١٠   ١٠٠ ١٠   ١٠   ١٠٠
٢ ٢   ٤   ٢   ٢   ٤ ٢   ٢   ٤

قف   رن   ترى   ا ا   يا   تها مث   لز   زبر
١٠   ١٠   ١٠٠   ١٠   ١٠   ١٠٠ ١٠   ١٠   ١٠٠
٢   ٢   ٤   ٢   ٢   ٤ ٢   ٢   ٤

ولو اخذنا التفعيلات الاساسية لهذا البحر وحولناها الى الارقام الثنائية والعشرية فأننا نحصل على ان :ـ

مستفعلن   مستفعلن   مستفعلن   مستفعلن   مستفعلن   مستفعلن
١٠١٠١٠٠   ١٠١٠١٠٠   ١٠١٠١٠٠   ١٠١٠١٠٠   ١٠١٠١٠٠   ١٠١٠١٠٠
٢ ٢ ٤   ٢ ٢ ٤   ٢ ٢ ٤   ٢ ٢ ٤   ٢ ٢ ٤   ٢ ٢ ٤

وعدد الاحرف المتحركة في كل شطر هو (١٢) أي ان هناك (١٢) صفرا في كل شطر ٠

٨ ـ بحر الرمل

وزنه

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن   فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

وقد اورد الزمخشري(٢) المثال التالي لهذا البحر ٠

آنساتٌ ناعمات في خدور   قاتلاتٌ بالعيون الفاترات

---

(١) الزمخشري ـ الصفحة (٨٢)

(٢) الزمخشري ـ الصفحة (٨٢) ٠

ووزنه بالارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية

أ آ نسا تن نا عما تن فى خدو رن
١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠١٠ ١٠٠ ١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

قا تلا تن بل عىو نل فا ترا تى
١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢

وعلى ذلك فيكون الوزن الاساسى لهذا البحر بالتفعيلات وبالارقـام الثنائيـة والعشرية هـو :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

وعدد الاحرف المتحركة في كـل شطر هو (١٢) أي ان هنـاك (١٢) صـفرا في كـل شطر .

وبالابحر الثلاثة الهزج والرجز والرمل تكمل الدائرة العروضية الثالثة المسماة بدائرة المجتلب والتي تحتوي في كل شطر من ابياتها على (١٢) حرفا متحركا .

٩ ـ بحر السـريـع

ووزنـــه

مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات

ويقول العلامة الفاضل السيد مصطفى جمـال الديـن[١] بان العروضيين جعلوا التفعيلة الاخيرة من كل شطر مفعولات (بضم التاء) لتنسجم مع الدائرة العروضية الرابعة (دائرة المشتبه) وفضل استبدالها بالتفعيلة (فاعلن) فقط[٢] وعلى ذلك يكون الوزن الذي سنستعمله

(١) الايقاع في الشعر العربي ـ الصفحة (٨٧) .
(٢) يستعمل الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي نفس الوزن (فاعلن) في كتابـه فن التقطيع الشعري والقافية الصفحة (١٤٣) .

مستفعلن مستفعلــن فاعلــن   مستفعلن مستفعلن فاعلــن

ويورد الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصى(١) المثال التالي :

قد اسرعت في عذلها لا تفي   من بعدها لا أخشـى عاذلا

ووزنه بالارقام الثنائية والعشرية كما يلي :ـ

قد	أس	رعت	فى	عذ	لها	لا	تفى	
١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	
٢	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤	
من	بع	دها	لا	أ خ	تشى	عا	ذلا	
١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	
٢	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤	

وبذلك يكون الوزن الاساسى لهذا البحر بالتفعيلات والارقام الثنائية والعشرية كمايلي:ـ

مستفعــلن	مستفعلــن	فــاعلــن	مستفعــلن	مستفعلــن	فــاعلــن
١٠٠١٠١٠	١٠٠١٠١٠	١٠٠١٠	١٠٠١٠١٠	١٠٠١٠١٠	١٠٠١٠
٢ ٢ ٤	٢ ٢ ٤	٢ ٤	٢ ٢ ٤	٢ ٢ ٤	٢ ٤

وعدد الاحرف المتحركة في كل شطر هو (١١) أي ان هناك (١١) صفرا في كل شطر .

١٠ ـ بحر المنســرح

وونـه

مستفعلن مفعولات مستفعلن   مستفعلن مفعولات مستفعلن

وقد اورد الزمخشري(٢) المثال التالي :ـ

أنت الهمام القرم الذي زرتــه   الفيته كالبحر الذي يزخر

---

(١) « فن التقطيع الشعري والقافية » ـ الصفحة (١٤٣)

(٢) الزمخشري ـ الصفحة (٨٢)

ووزن ذلك بالارقام الثنائية والعشرية مايلي

أن	تل	هما	مل	قد	مل	لذي	زر	تهو
١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠
٢	٢	٤	٢	٢	٢	٤	٢	٤

ال	فى	تهو	كل	بح	رل	لذي	ىز	خرو
١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠
٢	٢	٤	٢	٢	٢	٤	٢	٤

وعلى ذلك فان الوزن الاساسى لهذا البحر ومايقابلها بالارقام الثنائية والعشرية تصبح

مستفعلن	مفعولات(١)	مستفعلن	مستفعلن	مفعولات(١)	مستفعلن
١٠٠١٠١٠	٠١٠١٠١٠	١٠٠١٠١٠	١٠١٠١٠	٠١٠١٠١٠	١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤	٢ ٢ ٢	٤ ٢ ٤	٢ ٢ ٤	٢ ٢ ٢	٤ ٢ ٤

وعدد الاحرف المتحركة في كل شطر هو (١٢) أي ان هناك (١٢) صفرا في كل شطر .

١١ ـ بحر الخفيف

ووزنـــه

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن　　　فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

وقد قدم الزمخشري(٢) مثالا على هذا البحر فقال :

حل أهلي مابين درنا فبـادو　　　لي وحلت علوية" بالسخال .

ووزن هذا البيت بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية هي

---

(١) بضم التاء في مفعولات ـ انظر الهامش (١) ـ الصفحة (٧٨) .

(٢) « القسطاس المستقيم » ـ الزمخشري (الصفحة) (٨٢) و (٢٠١) ـ انظر الهوامش السابقة . وتقول الاستاذة الفاضلة الدكتورة بهيجة الحسني ان هذا البيت للاعشى ميمون بن قيس ومطلعها :

ما بكاء الكبـير بالاطـلال　　　وسؤالي فهل ترد ســـؤالي

وان البيت ورد في « الارشاد الشافي » وفي العقد الفريد وروايته .

حل اهلي بطن الغميس فبادو　　　لي وحلت علوية بالسخال

حل لأه لى م ا بى ندر نا فبا دو .
١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

لى وحل لت عل وى يتن بس سخا لى
١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

وعلى ذلك فيصبح وزن هذ االبحر بالتفعيلات الاساسية والارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية مايلي :

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن   فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢   ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

وعدد الاحرف المتحركة في هذا البحر ولكل شطر هو (١٢) أي هناك (١٢) صفرا في كل شطر ٠

١٣ ـ بحر المضارع

ووزنه

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن   مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن

وهذا الوزن قليل جدا في الشعر العربي ، وهو مجزوء وجوبا وقد انكر الاخفش والزجاج هذا البحر ، وقد اورد الزمخشري المثال التالي :

رمت قلبي يوم حُزوى(١) بعينيها   فاصمته نافذاتٌ من النبل

ووزنه بالارقام الثنائية والعشرية كما يلي :

رمت قل بى يو محز وى بعي ني ها
١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠
٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

فأص مت هو نا فذا تن منن نب لى
١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠
٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

---

(١) انظر نفس المصدر في الهامش (٢) في الصفحة (٧٦) ـ الصفحة (٨٣) حزوى (بضم الحاء وسكون الزاء والف مقصورة) موضع بنجد في ديار تميم ٠

وعلى ذلك يصبح وزن هذا البحر بالتفعيلات الاساسية والارقام الثنائية والعشرية كمايلي :ــ

مفاعيلن	فاعلاتن	مفاعيلن	مفاعيلن	فاعلاتن	مفاعيلن
١٠١٠١٠٠	١٠١٠٠١٠	١٠١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠	١٠١٠٠١٠	١٠١٠١٠٠
٤ ٢ ٢	٢ ٤ ٢	٤ ٢ ٢	٤ ٢ ٢	٢ ٤ ٢	٤ ٢ ٢

ويلاحظ وجود (١٢) حرفا متحركا في كل شطر أي ان هناك (١٢) صفرا في كل شطر ٠

١٣ ـ بحر المقتضب

وزنــه

مفعولات مستفعلن مستفعلن   مفعولات مستفعلن مستفعلن

(بضم التاء في مفعولات)

وهو كالمضارع والمجتث ، فهو مجزوء وجوبا ، وقد أورد الزمخشري المثال التالي :ــ

خفت عبس عن ارضها فاستبدلت   قوما جارهم بالعشايا ساغب

ووزنها بالارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية

خ ف	ف ت	ع ب	س ع ن	ا ر	ض ها	ف س	ت ب	د ل ت
١٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠٠
٢	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤

ق و	م ن	ج ا	ر هـم	ب ل	ع ش ا	ى ا	س ا	غ ب و
١٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠٠
٢	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤

وعلى ذلك فيكون وزن هذا البحر كما اورده الخليل على الشكل التالي :ــ

مفعولات[1]	مستفعلن	مستفعلن	مفعولات[1]	مستفعلن	مستفعلن
١٠١٠١٠	١٠٠١٠١٠٠	١٠٠١٠١٠	١٠١٠١٠	١٠٠١٠١٠٠	١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٢	٤ ٢ ٤	٢ ٢ ٤	٢ ٢ ٢	٤ ٢ ٤	٢ ٢ ٤

فهناك (١٢) حرفا متحركا في كل شطر أي (١٢) صفرا ٠

(١) ان التفعيلة الاساسية (مفعولات) ــ بضم التاء ــ تقابل الارقام الثنائية (١٠١٠١٠) ، وباضافة الصفر الاخير الموجود الى يسار هذا الرقم الى الارقام الثنائية التي تقابل التفعيلة (مستفعلن) أي الى (١٠٠١٠١٠) فنحصل على الرقم الثنائي (١٠٠١٠١٠٠) وهو ما مسجل تحت (مستفعلن) ٠

١٤ ـ بحـر المجتث

وورنـه

مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن　　مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن

وهذا البحر مجزوء وجوبا ،وقد اورد الزمخشري المثال التالي لهذا البحر بشكله الصحيح:ـ

لا تسقني خمر عام واسقنيها　　دهرية عتقت في عهد آدم

وزنها بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية ٠

ل ا　ت س　ق ن ى　خ م　ر ع ا　م ن　و س　ق ن ى　هـ ا
١٠　١٠　١٠٠　١٠　١٠٠　١٠　١٠　١٠٠　١٠
٢　٢　٤　٢　٤　٢　٢　٤　٢

د هـ　ر ى　ى ت ن　ع ت　ت ق ت　ف ى　ع هـ　د ا ا　د م
١٠　١٠　١٠٠　١٠　١٠٠　١٠　١٠　١٠٠　١٠
٢　٢　٤　٢　٤　٢　٢　٤　٢

وعلى ذلك يكون وزن هذا البحر بالتفعيلات والارقام الثنائـــية ومايقابلها بالارقـــام العشرية مايلي :ـ

مستفعلـن فـاعـلاتن فـاعلاتـن　　مستفعلـن فـاعلاتـن فـاعلاتـن
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠　　١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢　　٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

وبهذا البحر تكمل الدائرة العروضية الرابعة المسماة (دائرة المشتبه) والتـــي تحتوي على الابحر : السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث ٠ ويحتوى كل شطر فيها على (١٢) حرفا متحركا أي (١٢) صفرا في كل شطر ، باستثناء السريع الذي كان (١١) صفرا فقط وذلك بسبب استبدالنا التفعيلة (مفعولات) بالتفعيلة (فاعلن)٠

١٥ ـ بحـر المتقارب

وورنـــه

فعولن فعولن فعولن فعولن　　فعولن فعولن فعولن فعولن

ومثال ذلك قول مهيار[١] :

نديمـي ومـا الناس الا السـكارى　　ادرهـا ودعنـي غـدا والخمـارا

(١) الايقاع في الشعر العربي ـ العلامة الفاضل السيد مصطفى جمال الدين ـ الصفحة (٦٦) ٠

ووزنه بالارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية

ندى مى ومن ن ا س‌ال لل س‌كا رى
١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠
٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

ادر ه ا ودع نى غدن ول خما ر ا
١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠
٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

وعلى ذلك فيصبح وزن هذا البحر بالتفعيلات الاساسية للخليل ومايقابلها بالارقام الثنائية والعشرية مايلي :ـ

فعولـن فعولـن فعولـن فعولـن   فعولـن فعولـن فعولـن فعولـن
١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠   ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠
٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢   ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

ونلاحظ في هذا البحر وجود (١٢) حرفا متحركا في كل شـطر أي (١٢) صفرا في كل شطر ٠

١٦ ـ بحر المتدارك(١) :

ووزنـه

فاعلن فاعلن فـاعلن فاعلـن   فاعلن فاعلن فـاعلن فاعلـن

ومن امثال هذا البحر بشكله الاساسي مااورده العلامـة الفاضـل السـيد مصطـفى جمـال‌الديـن(٢) :

جاءنـا عامر سالمـا صالحـا   بعد ماكـان ماكان من عامـر

---

(١) المتدارك ـ بفتح الراء ـ وعندما تخبن جميع تفاعيل البيت ، أي تصبح تفعيلتها (فعلن) (بفتح الفاء وكسر العين وضم اللام وسكون النون) ، يسمى هذا البحر «الخبب» او «ركض الفرس» ، اما اذا شعثت تفاعيله كلها فاصبحت (فالن) سمي هذا البحر عندئذ «بضرب الناقوس او قطر الميزاب » ـ انظر فن التقطيع الشعري والقافية للاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي الصفحة (١٩٧) ٠

(٢) « الايقاع في الشعر العربي » ـ الصفحة (١٣٧) ٠

ووزنه بالارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية

جا	ءنا	ع ا	مرن	س ا	لمن	ص ا	لحن
١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠
٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤

بع	دم ا	كا	نم ا	كا	نمن	ع ا	مرو
١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠
٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤

أي ان وزن هذا البحر بالتفعيلات الاساسـية للاخفش ومايقابلها بالارقـام الثنائيـة والعشريـة مايلي :

فـاعلـن	فـاعلـن	فـاعلـن	فـاعلـن	فـاعلـن	فـاعلـن	فـاعلـن	فـاعلـن
١٠٠١٠	١٠٠١٠	١٠٠١٠	١٠٠١٠	١٠٠١٠	١٠٠١٠	١٠٠١٠	١٠٠١٠
٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤

والبحران المتقارب والمتدارك يكونان الدائرة العروضية الخامسة المسماة (دائرة المتفق) ويحتوي كل شطر فيها على (١٢) حرفا متحركا أي (١٢) صفرا في كل شطر ٠

(٢ ـ ٤) طيف البحور ودائرة البحور

بينا في الباب السابق ، ان العروضيين جعلوا البحور الستة عشر للشعر العربي في خمس دوائر عروضية ، وقد بنيت هذه الدوائر على التفعيلات المكونة لكل بحر ، وربطت بعضها ببعض بصورة رائعة ، غير انه ، وخلال هذا الجهد ، اضطر العروضيون لاضافة تفعيلات لا وجود لها في موازين(١) الشعر العربي ، لغرض ادخال البحور المختلفة في الدوائر العروضية الخمس ، وبعد هذه الاضافة ، أوجـدوا القواعد لحذف هـذه التفعيلات وقالوا ان هذه البحور مجزوءة وجوبا ٠ ورغم وجود هذا النقص والتعقيد في أمر هذه الدوائر ، غير انها تضفي طابعا جميلا لموازين الشعر العربي ٠

وفي الواقع ، لوتمعنا بموازين الشعر العربي للتفعيلات الاساسية كما اوردهـا الخليل بن احمد والاخفش الاوسط وذلك بذكر التفاعيل لشطر واحد فقط باستعمال الارقام العشرية نرى ان باستطاعتنا شمول هذه التفعيلات في جدول واحد سنشير اليه فيما بعـد ٠

---

(١) « الايقاع في الشعر العربي » ٠

١ ــ الطويل	:	٤	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢
٢ ــ المديد	:	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤
٣ ــ البسيط	:	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤
٤ ــ الوافر	:	٤		٨		٤		٨	٤		٨
٥ ــ الكامل	:	٨		٤		٨		٤	٨		٤
٦ ــ الهزج	:	٤	٢	٢	٤	٢٢	٤	٢٢			
٧ ــ الرجز	:	٢	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٢	٤	
٨ ــ الرمل	:	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٢	٤	٢	
٩ ــ السريع	:	٢	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤		
١٠ــ المنسرح	:	٢	٢	٤	٢	٢	٢	٤	٢	٤	
١١ــ الخفيف	:	٢	٤	٢	٢	٢	٤	٢	:	٢	
١٢ــ المضارع	:	٤	٢	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	
١٣ــ المقتضب	:	٢	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤	
١٤ــ المجتث	:	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤	٢	
١٥ــ المتقارب	:	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢		
١٦ــ المتدارك	:	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤		

فالعديد من الموازين التي بيناها لا وجود لها في الشعر العربي وقد اخترعت لغرض ادخالها في الدوائر العروضية الخمس ، ومع ذلك اننا تمكنا من وضع هــذه الموازين على شكل جدول سميناه « طيف البحور »(١) حيث تتوالى الارقام متسلسلة متماثلة الواحدة تحت الاخرى بكافة البحور ، تدل في مواقعها المختلفة عن البحر المطلوب. تماما كتوزيع خطوط النور في الطيف للدلالة على العناصر المختلفة .

ان التسلسل المناسب للاحرف المتحركة والساكنة بالنسبة لبحور الشعر العربي قد ظهر لنا بالتجربة انه :

١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠
٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤

(١) الطيف : هي الصورة التي تحدث عن مرور الضوء الابيض في موشور فينحل الى الالوان الاساسية وهي: الاحمر ثم البرتقالي ثم الاصفر ثم الاخضر ثم الازرق ثم النيلي ثم البنفسجي ، أما اذا كان النور قد حصل بسبب غاز ، فالطيف يتألف عندئذ ، من بضعة خطوط يستدل من موضعها على طبيعة الغاز ــ المنجد صفحة (٤٧٨) ــ الطبعة العشرون .

وعلى هذا الاساس توزعت الاوزان تحت هذه الارقام حسب تناسقها ، ولكل بحر منها على حدة مع ملاحظة وضع الوزن (١٠٠٠) أي (٨) تحت عمودين احدهما (٢) والاخر (٤) ، اذ ان حاصل ضربهما عو (٨) وفي الواقع ان لهذه العملية الحسابية دلالة ايقاعية ، فوجود (١٠٠) وبعدها (١٠) أي (٤) ثم (٢) او بالعكس ينتج نتيجة دمجهما (أي ضربهما) الرقم (١٠٠٠) او (٨) فهو حذف حرف ساكن من الوزنين · وعلى ذلك فيتضح لنا ان الاذن العربية ترتكز بالدرجة الاولى على عدد الاحرف المتحركة · ويمكننا القول بانه في كثير من الاحيان نستطيع حذف الحرف الساكن دون تاثير أساسي على الوزن ·

ان الجدول (٢ـ٤ـ١) في الصفحة ٨٤ يمثل طيف البحور لعروض الخليل ،وباتباع نفس الاسلوب المتبع في الجدول ولكن باستعمال دائرة مركزية واحدة مقسمة الى (١٢) قسما ابتداء من موقع الشمال متجهين نحو اليسار (عكس اتجاه دوران عقرب الساعة) فقد وضعنا نفس التوزيع السابق للاوزان بعد تقليصها بحذف الرقم الاول والارقام الثلاثة الاخيرة منها فاصبحت :

١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠	١٠٠	١٠
٤	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤	٢

وهذه الدائرة سميناها دائرة البحور وهي المبينة بالجدول (٢ـ٤ـ٢) في الصفحة (٨٥) ·

ولاستعمال الدائرة نبدأ من النقطة المؤشر عليها اسم البحر ونتجه عكس دوران عقرب الساعة مع قراءة المؤشر على القطاع الذي نمر فيه ، فان كان فيه حلقة على طرفي القطاع كانت القراءة حسبما مكتوب على القطاع أما ان اشترك اكثر من قطاع واحد واشرنا لذلك بحلقة في نهايتها فنأخذ حاصل ضرب الرقمين المؤشرين على كل قطاع أما اذا وصلنا الى فاصلة شاغرة فنتركها ونستمر باتجاه الخط حتى نعبر الفاصلة ثم نستمر باتجاه عكس دوران عقرب الساعة حتى نأتي الى آخر وزن في البحر ·

ان دائرة البحور هذه ، رغم تقليصها لعدد الدوائر العروضية الخمس الى دائرة واحدة ، فانها لا زالت ناقصة وخاصة بسبب وجود الفواصل الشاغرة ، اضافة الى انها تمثل اوزانا لا وجود لها في الشعر العربي فرضتها علينا الدوائر العروضية ، ولذلك فاننا سنجد في بحثنا هذا ، وفيما بعد (طيفا) اخراً للبحور ودائرة اخرى للبحور ، حيث لا توجد فواصل وشواغر بين الاوزان ، تمثل الاوزان المستعملة فيها ، أوزانا حقيقية للشعر العربي ·

انني اوردت الجدول (٢ـ٤ـ١) والجدول (٢ـ٤ـ٢) في هذا المؤلف لاظهر

الجدول (٢-٤-١)

" طيف البحور "

- عروض الخليل -

البحر	١٠ ٢	١٠٠ ٤	١٠ ٢	١٠٠ ٤	١٠ ٢	١٠ ٢	١٠٠ ٤	١٠ ٢	١٠٠ ٤	١٠ ٢	١٠ ٢	١٠٠ ٤	١٠ ٢	١٠٠ ٤	١٠ ٢	١٠٠ ٤
الطويل		٤	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢					
المديد			٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤				
البسيط					٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤		
الوافر		٤	٨		٤		٨		٤		٨					
الكامل			٨		٤		٨		٤		٨			٤		
الهزج				٤	٢	٢	٤			٢	٢	٤	٢		٢	
الرجز					٢	٢	٤			٢	٢	٤	٢		٢	٤
الرمل			٢	٤	٢	٢	٤			٢	٢	٤	٢			
السريع					٢	٢	٤			٢	٢	٤	٢	٤		
المنسرح					٢	٢	٤	٢		٢	٢	٤	٢	٤		
الخفيف	٢	٤	٢		٢	٢	٤	٢	٤	٢						
المضارع		٤	٢		٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢					
المقتضب			٢		٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤				
المجتث					٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤	٢			
المتقارب		٤	٢	٤	٢		٤	٢	٤	٢						
المتدارك	٢	٤	٢	٤	٢		٤	٢	٤							

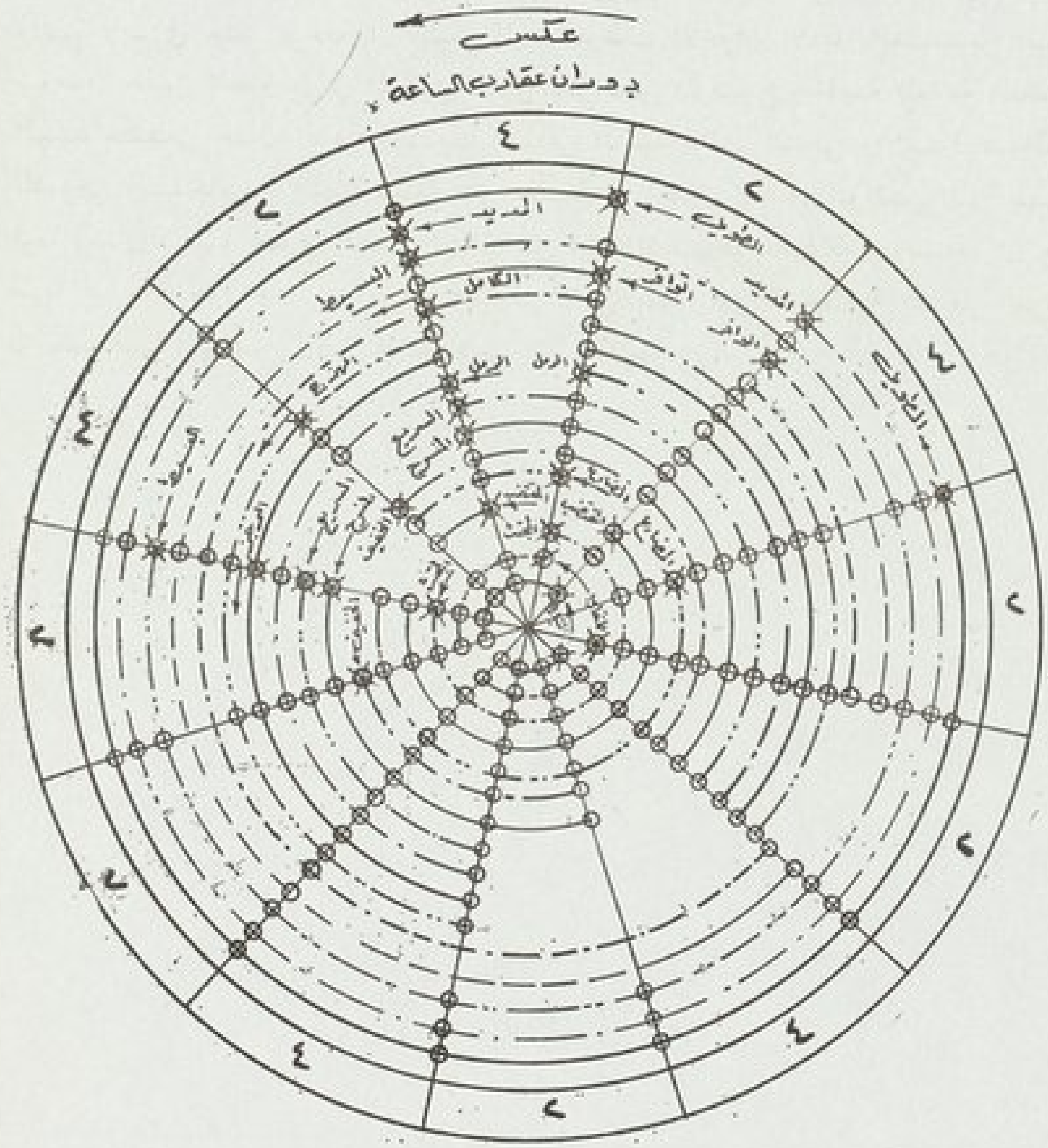
ملاحظات:

- كل حرف اعتيادي له ضمة أو كسرة أو فتحة تؤشر (١٠)
- كل حرف ساكن تؤشر .... (١)
- كل حرف منون أخذ مدة الألف (١٠)
- كل حرف مشدد تحرك .... (٠١)
- حرف الألف للوصل يحذف
- كل كلمة بنهاية الصدر أو العجز تنتهي بحركة تعقيب (١٠)
- كل حرف مشبع بنهاية كلمة يكتب (١٠)
- لا تكتب الألف التي لا تنطق و التي تكتب املاء
- تكتب الألف التي تنطق و لا تكتب املاء تؤشر (١)

الجدول ٢ - ٤ - ٢

« دائرة البحور »

في عرض الخليل



امكانيات الارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية لتفسير وتسهيل علم العروض كما وضعه علماء العرب ، ثم لتطوير هذا العلم باستخدام هذه الارقام ليصبح في متناول الجميع وبصورة مستساغة ودون تعقيد ·

ان قصدي من شمول طيف البحور (الناقص) ودائرة العروض (الناقصة) هو لتمثيل الاوزان الاساسية المعروفة للشعر العربي كما تظهر على حالها دون تطوير ، وانني لابد في هذه المرحلة ان اشير الى ملحوظات الاخوان الادباء العديدين الذين شاهدوا هذين الجدولين في المراحل الاولى لدراستي الموضوع وخاصة العلامة الفاضل السيد مصطفى جمال الدين والاديب الشاعر السيد غالب الناهي والاستاذ عبدالجبار الضاحي الشمخاني ، الذين طلبوا مني جميعا ان احاول لازالة النواقص التي ظهرت فيها وسأورد فيما بعد في الفصل الثالث من هذا المؤلف طريقة ذلك ، وسنجد ان هناك طيفا غيره للبحور ودائرة اخرى للعروض التي تمثل اوزانا حقيقية للشعر العربي لا تظهر فيها الفواصل ولا النقائص التي اشرت اليها ·

الفصل الثالث

استعمال الارقام الثنائية
في
موازين الشعر العربي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصـــل الثـالث

استعمال الارقام الثنائية في موازين الشعر العــربي

(٣ ـ ١) أنماط تسلســل الاحرف المتحـركـة والسـاكنـة في الشعر العــربي

أ ـ تمهيـــد

ان موازين الشعر العربي مبنية على أنماط مختلفة لتسلســل الاحرف المتحركـة والساكنة ، وكما بينا في الفصل السابق ، فان الخليل ابتكر خمسة عشر بحرا واضاف اليه الأخفش الاوسط بحراً آخر فاصبحت عدد بحور الشعر العربي ستة عشر بحرا غير ان هذه البحور ، والتي اوردناها بصورة عامة ، تتفرع الى عدد من الانواع ، وقد قـام العروضيون ببيانها وتقسيمها بصورة اصبحت في الوقت الحاضر تعتبر قياسية بالنسبة لعلم العروض ، وهذا التقسيم ، مبني على أنــواع من العلل والزحافات التــي تصيب هذه البحور ٠

غير انه بالامكان تبسيط طريقة ايجاد موازين الشعر العربي المعتمده على عـــلم العروض باستعمال الارقام الثنائية ، وهو مانقصده في هذا المؤلف ، وسنجد في هذا الفصل ، بان أي شخص لم يدرس علم العروض ولم يتمرس فيه ، بمستطاعه ان يوجد وزن أي بيت شعر ، أو يوجد نقائصها او زياداتها خلال دقائق قليلة وذلك باستعمال جداول خاصة سميت « بجداول موازين الشعر العربي » ٠

ولاجل ان نتفهم كيفية اعداد هذه الجداول وطريقة استعمالها ، فمن الضروري تفهم كافة انواع بحور الشعر العربي والزحافات والعلل التي تصيبها ، وذلك بصورة تفصيلية ومبينة بطريقة الارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية ٠

وسنلاحظ خلال هذه الدراسة بان عدد الاحرف المتحركة في الشطر الواحد مـن بيت الشعر لا يتجاوز (١٥) حرفا متحركا بأي حال من الاحوال ولا يقل عن (ست) وان هناك حالة واحدة فقط حيث توجد ست أحرف متحركة في شطر البيت وهي داخلة كحالة زحاف لاحدى انواع البحور لذا يمكننا القول ان هناك تسعة انواع لعددالاحرف المتحركة في الشعر العربي ، ولو سمينا الاحرف المتحركة بالحركات فقط ، لكان عـــدد الحركات في شطر البيت يتراوح من (١٥) حركة حتى (٧) حركات ٠ وسنجد ان كافـــة

انواع البحور سوف توزع ضمن هذه الجداول بموجب عدد الاحرف المتحركة في كل شطر ٠

ولما كانت كتب علم العروض مليئة بالامثلة العروضية لانواع الزحافات والعلل التي تصيب البحور الستة عشر ، فانني سوف لا اشير الى أمثلة للانواع المختلفة من العلل التي تصيب بحور الشعر ، وساكتفي بالاشارة الى وزنها بموجب التفعيلات المعتمدة في علم العروض واقدم ما يقابلها بالارقام الثنائية والعشرية ، اختصارا للموضوع بغية عدم تكرار ماقدمه اساتذة العروض بكل وضوح ٠

ب ـ الزحافات والعلل في بحور الشعر العربي

اولا ـ بحـر الطويل

وزنـه

بالتفعيلات :	فعولـن	مفـاعيلـن	فعولـن	مفـاعيلـن	فعولـن	مفـاعيلـن	فعولـن	مفـاعيلـن
بالارقام الثنائية :	١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠	١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠	١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠	١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠
بالارقام العشرية	٢ ٤	٢ ٢ ٤	٢ ٤	٢ ٢ ٤	٢ ٤	٢ ٢ ٤	٢ ٤	٢ ٢ ٤

ويدخل هذا البحر من الزحاف المفرد وهو غير لازم :

القبـض : ويدخل على (فعولـن) تصبح (فعـول) ـ بضم اللام
(١٠١٠٠) (٠١٠٠)
(٢ ٤) (٠ ٤)
(مفاعيلـن) تصبح (مفاعلـن)
(١٠١٠١٠٠) (١٠٠١٠٠)
(٢ ٢ ٤) (٤ ٤)

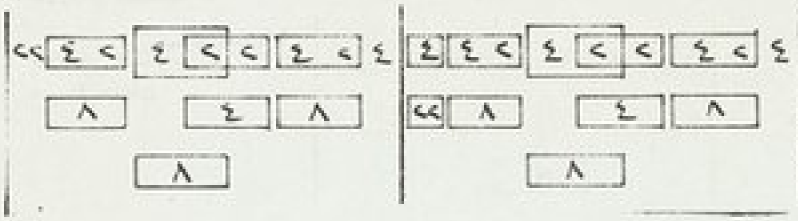
الكف : ويدخل على (مفاعيلـن) فتصبح (مفـاعيـل) ـ بضم اللام
(١٠١٠١٠٠) (٠١٠١٠٠)
(٢ ٢ ٤) (٠ ٢ ٤)

وانواع البحر الطويل بالنسبة للعلل اللازمة هي المبينة ادناه وقـد اشرنا اليها باحتمالات انواع الزحاف الذي قد يصيبها وهو غير لازم ٠

١ ـ بحــر الطويل : العروض مقبوضة والضرب صحيح : عدد الحركات ١٤/١٤

وزنه بالتفعيلات : فعولـن مفاعيـلـن فعولـن مفـاعلـن   فعولـن مفـاعيلـن فعولـن مفاعيـلـن
بالارقام الثنائية ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠١٠٠   ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠

بالارقام العشرية : مع ملاحظة كافة الزحافات التي قد تصيبها :



ففي هذه الحالة فقد كتبنا ١٤/١٤ للدلالة على ان عدد الاحرف المتحركة في الشطر الاول هو (١٤) وعدد الاحرف المتحركة في الشطر الثاني هو (١٤) على التوالي ، أما عند كتابة وزن هذا النوع بالارقام العشرية فان أي عدد ضمن مستطيل وليكن (٤٢) الاولى في صدر البيت والتي تقابل تفعيلة (لن مفا) فمن الممكن الاستعاضة عنها بالرقم (٨) الذي يقابل (١٠٠٠) بالارقام الثنائية ويقابل (ل مفا) (بضم اللام) بالتفعيلات ، اي أن اي عدد ضمن مستطيل يمكن ان يستعاض عنه بالرقم الموجود تحته او فوقـه ضمن المستطيل والذي يقابله تماما أي انه لو كان وزن البيت هو

بالارقام الثنائية : ١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠   ١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠
بالارقام العشرية ٤ ٨ ٤ ٢ ٢ ٨ ٤   ٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٤ ٢ ٤

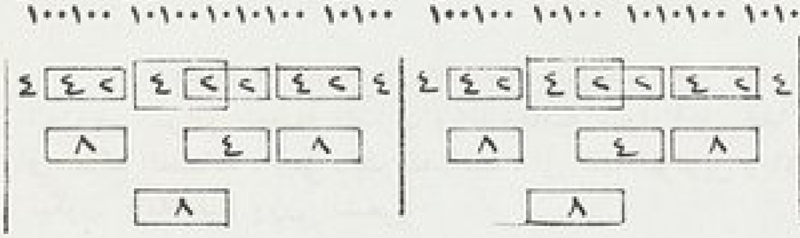
فهو لا زال من البحر الطويل الذي عروضه مقبوضة وضربه صحيح ، ولو اردنا ان نقرأ ذلك بالتفعيلات المعتادة للخليل لقلنا :

فعول   مفاعيلن   فعــول   مفاعلن   فعولن   مفاعلن   فعول   مفاعيلن

٢ ـ بحر الطويل : العروض مقبوضة والضرب مقبوض – ١٤/١٤ حركة ،

وزنه بالتفعيلات : فعولـن مفـاعيلـن فعولـن مفـاعلـن   فعولـن مفـاعيلـن فعـولن مفـاعلـن
بالارقام الثنائية : ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠١٠٠   ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠١٠٠

بالارقام العشرية : (مع بيان كافة الزحافات)

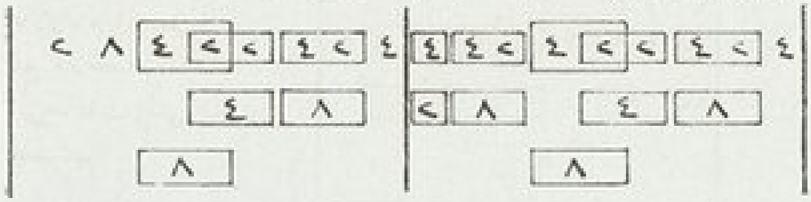


٣ ـ بحـر الطويل : العروض مقبوضة والضرب المحذوف المعتمد ـ ١٣/١٤ حركة

وزنه بالتفعيلات : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعول مفاعي

بالارقام الثنائية : ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ٠١٠٠ ١٠١٠٠

بالارقام العشرية : مع الزحافات

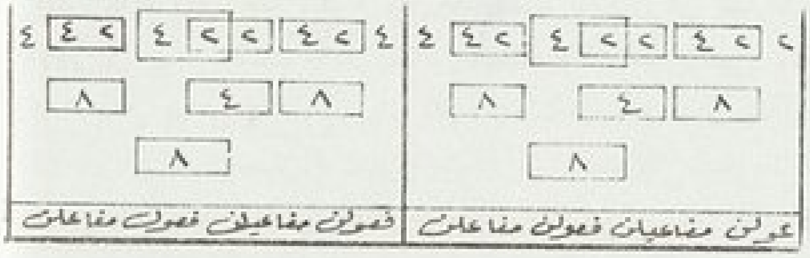


٤ ـ بحـر الطويل الخرم ١٣/١٤

وزنه بالتفعيلات : عولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

بالارقام الثنائية ١٠١٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠١٠٠

بالارقام العشرية مع كافة الزحافات



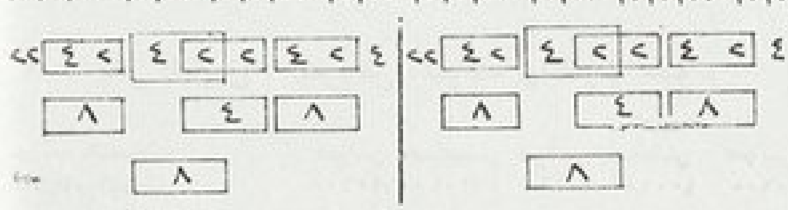
وهذا النوع نادر ، وقيل انه اذا دخل القبض مع الخرم قيل له (أثرم) فيصبح (عولن مفا) أي (١٠٠١٠١٠) (٤٢٢)تتحول الى (عول مفا) أي (١٠٠٠١٠) وتقابل(٨٢)٠

٥ ـ بحر الطويل :ـ التصريع بالزيادة ـ ١٤ / ١٤ حركة

وزنه بالتفعيلات : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

بالارقام الثنائية : ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠

بالارقام العشرية : مع الزحافات ٠



ومن المفيد ملاحظته بان التصريع يستعمل في كافة البحور عندما تغير تفعيلة العروض لتوافق تفعيلة الضرب وزنا وقافية سواء أكان هذا التغيير بالنقص أم بالزيادة في مطالع القصائد ، وعلى ذلك فقد أضفنا الى كافة الموازين وبالارقام العشرية هذا التصريع، ليكون كاملا عند وزن الشعر ٠

٦ ـ بحر الطويل :ـ التصريع بالنقص ـ ١٣/١٣ حركة

وزنه : فعولن مفاعيلن فعول مفاعي ‏ فعولن مفاعيلن فعول مفاعي

بالارقام الثنائية : ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ٠١٠٠ ١٠١٠٠ ‏ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ٠١٠٠ ١٠١٠٠

بالارقام العشرية : ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ‏ | ‏ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢

٨ ٤ ‏ | ‏ ٨ ٤

٨ ‏ | ‏ ٨

ثانيـاً ـ بحـر المديد

وزنـه

بالتفعيلات : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

بالارقام الثنائية : ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠

بالارقام العشرية : ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

وهذا البحر هو مجزوء وجوباً ، أي في الواقع لا وجود للتفعيلة (فاعلن) في آخر شطر الصدر والعجز وعلى ذلك فان التفعيلة الاساسية لها تصبح

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن ‏ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ‏ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠

٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ‏ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

ويدخل هذا البحر من الزحاف المفرد وهو غير لازم

الخبن : على (فاعلن) فتصبح (فعلن)

(١٠٠١٠) (١٠٠٠)

(٢ ٤) (٨)

وعلى التفعيلة (فاعلاتن) فتصبح (فعلاتن)

(١٠١٠٠١٠) (١٠١٠٠٠)

(٢ ٤ ٢) (٨ ٢)

الكف على التفعيلة (فاعلاتن) فتصبح (فاعلات) بضم التاء

(١٠١٠٠١٠) (٠١٠٠١٠)

(٢ ٤ ٢) (٢ ٤ ٠)

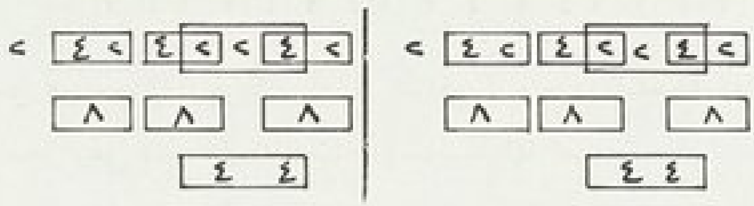
ويدخل هذا البحر من الزحاف المركب (الشكل) فنجد ان

التفعيلة (فـاعلاتـن) تصبح (فعـلات) بضم التاء
(١٠١٠٠١٠) (٠١٠٠٠)
(٢ ٤ ٢) (٨ ٠)

وكما بينا ، فان المديد مجزوء وجوبا ، ونورد فيما يلي موازين هذا البحر بما يدخله من زحافات غير لازمة وعلل لازمة ٠ فالانواع التالية تمثل العلل اللازمة التي تدخل على البيت ولقد ذكرنا لكل نوع الزحافات التي تصيبه وهي :

١ ـ بحـر المديد ـ العروض صحيحة والضرب صحيح ، ١١/١١ حركة

فـاعلاتـن فـاعلـن فـاعلاتـن ـ فـاعلاتـن فـاعلـن فـاعلاتـن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ـ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠

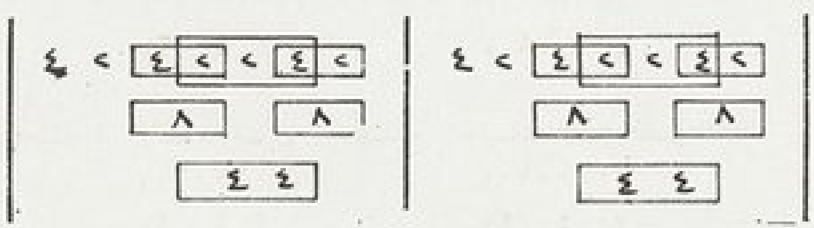


٢ ـ بحر المديد ـ العروض مكفوفة والضرب صحيح ١٠/١١ حركة

فـاعلاتـن فـاعلـن فـاعلات ـ فـاعلاتـن فـاعلـن فـاعـلاتن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١١٠٠١٠ ـ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
(٢]٤)٢ (٢]٤) (٢ ٤)(١) ـ (٢]٤)٢ (٢]٤) (٢ ٤)(٢)
(٨) (٨) (٨)(٢) ـ (٨) (٨) (٨)
[٤٤] ـ [٨]

٣ ـ بحر المديد ـ العروض محذوفة (غير مخبونة) والضرب محذوف ، ١٠/١٠ حركات

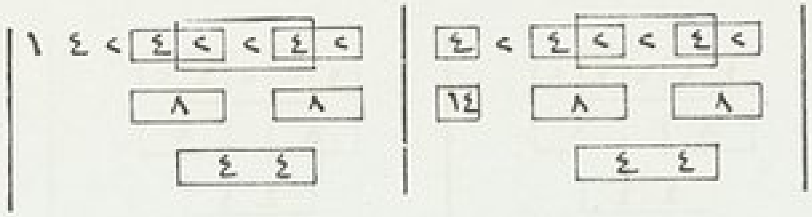
فـاعلاتـن فـاعلـن فاعـلا ـ فـاعلاتـن فـاعلـن فاعـلا
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ـ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠



٤ ـ بحـر المديد ـ العروض محذوفة والضرب مقصور ، ١٠/١٠ حركات

فـاعلاتـن فـاعلـن فـاعـلا   فـاعلاتـن فـاعلـن فـاعلات

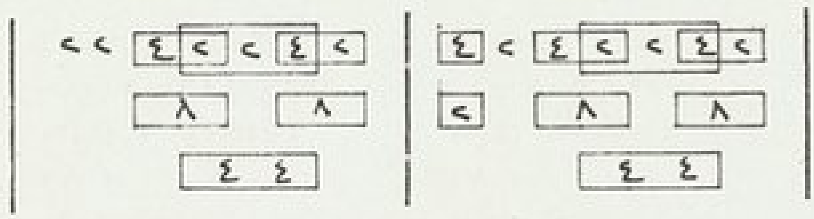
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١١٠٠١٠



٥ ـ بحـر المديد ـ العروض محذوفة والضرب أبتر ، ٩/١٠ حركات

فـاعلاتـن فـاعلـن فـاعلا   فـاعلاتـن فـاعلـن فـاعل

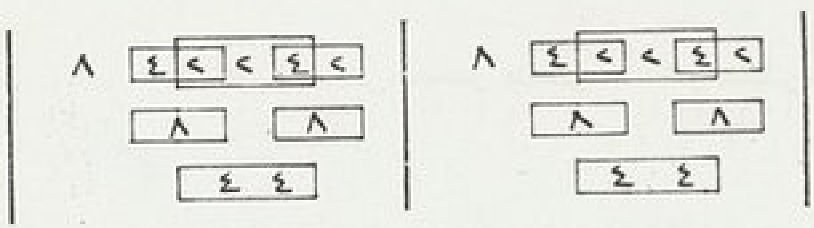
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠



٦ ـ بحـر المديد ـ العروض محذوفة مخبونة والضرب مثلها ، ١٠/١٠ حركات ٠

فـاعلاتـن فـاعلـن فعـلن   فـاعلاتـن فـاعلـن فعـلن

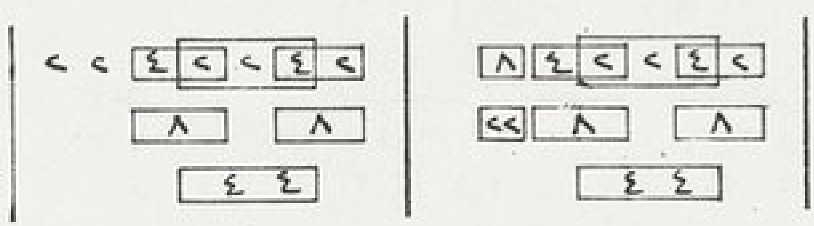
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠٠



٧ ـ بحـر المديد ـ العروض محذوفة مخبونة والضرب محذوف ابتر ، ٩/١٠ حركات

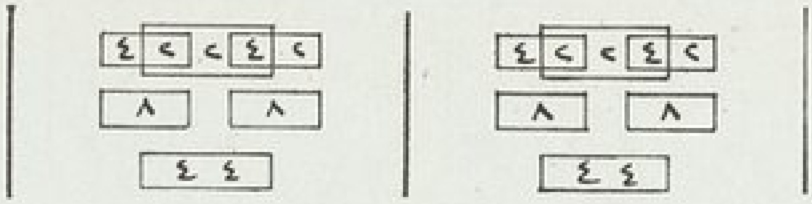
فـاعلاتـن فـاعلـن فعلـن   فـاعلاتـن فـاعلـن فـاعل

١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠



٨ ـ بحر المديد ـ المشطور ـ العروض صحيحة والضرب مثلها ، ٧/٧ حركات

فاعلاتن فاعلن   فاعلاتن فاعلن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠



وهذا النوع من بحر المديد يماثل احيانا بحر الرمل الذي عروضه مجزوءة صحيحة وضربه محذوف فوزن ذلك هو

فاعلاتن فاعلاتن   فاعلاتن فاعلا
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠
(٢[٤) ٢ (٢][٤) ٢]   (٢[٤) ٢ (٢] ٤
(٨) (٨)   (٨)
[٤ ٤]   [٤ ٤]

ثالثاً ـ بحر البسيط

ووزنه

بالتفعيلات مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤

ويجوز في بحر البسيط من الزحاف المفرد وهو غير ملزم مايلي :

(الخبن) وتدخل على (فاعلن) فتصبح (فعلن)
(١٠٠١٠)   (١٠٠٠)
(٢ ٤)   (٨)

وعلى (مستفعلن) فتصبح (متفعلن)
(١٠٠١٠١٠)   (١٠٠١٠٠)
(٢ ٢ ٤)   (٤ ٤)

(الطي) وتدخل على (مستفعلـــن) فتصبح (مستعـــلن)
(١٠٠١٠١٠) (١٠٠٠١٠)
(٢ ٢ ٤) (٢ ٨)

ويدخل في بحر البسيط من الزحاف المركب نوع واحد ، وهو غير ملزم ايضا ، وهو

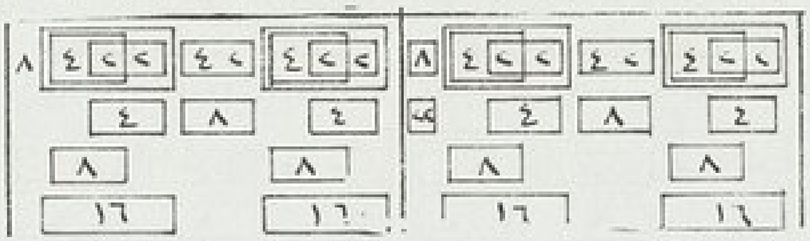
(الخبل) وتدخل على (مستفعلـــن) فتصبح (متعلـــن)
(١٠٠١٠١٠) (١٠٠٠٠)
(٢ ٢ ٤) (١٦)

وسنورد أنواع بحر البسيط حيث تكون العلل فيها لازمة ، أما الزحافات التي كنا قد بيناها فهي غير لازمة ، وقد اشرنا الى ذلك في الانواع المختلفة المبينة فيما بعد وذلك بوضع هذه الزحافات ضمن مستطيلات أو بين قوسين ، وقد استعملنا ثلاثة أنواع من هذه الاقواس ، غير انه لا يوجد أي فرق بينهما ، سوى توضيح الاقواس وجعلها سهلة الاستعمال .

وكما بينا في حالات بحر الطويل والمديد فيمكننا الاستعاضة عن المقدار ضمن مستطيل أو بين قوسين بالمقدار الذي تحته او فوقه شرط ان يكون محصورا بنفس نوع القوس أو المستطيل .

١ ـ بحر البسيط ـ العروض تامة مخبونة والضرب مخبون مثلها ، ١٤ـ١٣/١٤حركة

مستفعلـن فـاعلـن مستفعلـن فعلـن مستفعلـن فـاعلـن مستفعلـن فعلـن
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠



ويلاحظ في هذا النوع من بحر البسيط ان هناك (١٤) او (١٣) حرفا متحركا في الصدر و (١٤) حرفا متحركا في العجز ، وقد اشرنا الى هذا بالاشارة (١٤ـ١٣/١٤)حركة

٢ ـ بحر البسيط ـ العروض تامة مخبونة والضرب مقطوع ، ١٤ـ١٣/١٤ حركة .

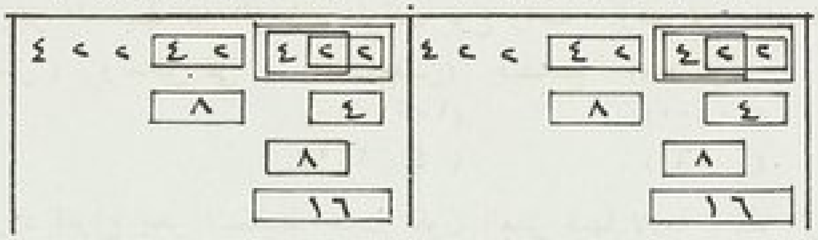
مستفعلـن فـاعلـن مستفعلـن فعلـن مستفعلـن فـاعلـن مستفعلـن فـاعل
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠



٣ ـ بحر البسيط ـ مجزوء البسيط العروض صحيحة والضرب صحيح ، ١١/١١حركة

مستفعلن فاعلن مستفعلن   مستفعلن فاعلن مستفعلن

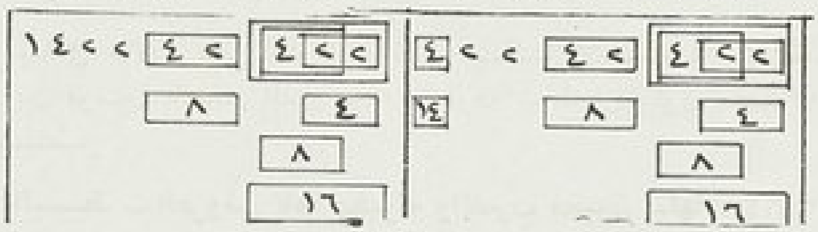
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠



٤ ـ بحر البسيط ـ مجزوء البسيط العروض صحيحة والضرب مذال ، ١١/١١ حركة

مستفعلن فاعلن مستفعلن   مستفعلن فاعلن مستفعلان

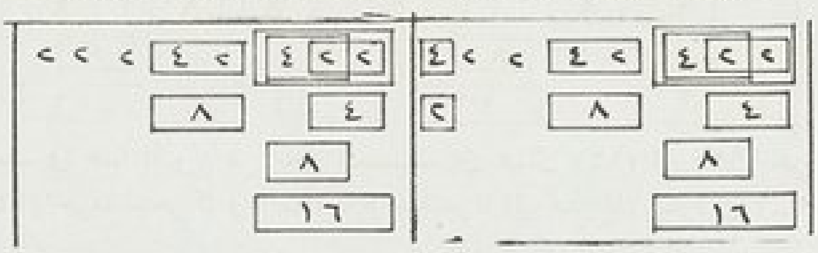
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١١٠٠١٠١٠



٥ ـ بحر البسيط ـ مجزوء البسيط العروض صحيحة والضرب مقطوع ، ١١ـ١٠/١٠ حركة .

مستفعلن فاعلن مستفعلن   مستفعلن فاعلن مستفعل

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠١٠



٦ ـ بحر البسيط ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مخبون مذال ١١ـ١٠/١٠ حركات .

مستفعلن فاعلن مستفعلن   مستفعلن فاعلن فاعلان

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١١٠٠١٠

»(٢)[(٢) ٤]«(٢ ٤) ٢ (٢ ٤)   »(٢)[(٢) ٤]«(٢ ٤) ٢ ٤ ١

(٤) (٨) (٤ ١)   (٤) (٨)

[٨]   [٨]

» ١٦ «   » ١٦ «

٧ ـ بحر البسيط ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مطوي مذال ١١/١١ حركة

مستفعلـن فـاعلـن مستفعلـن مستفعلـن فـاعلـن مفتعـلان

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١١٠٠٠١٠

»(٢]٢) ٤[« (٢ ٤) ٢(٢ ٤) »(٢]٢) ٤[« (٢ ٤) ٢ ٨ ١

(٤)   (٨)   (١٨) (٤)   (٨)

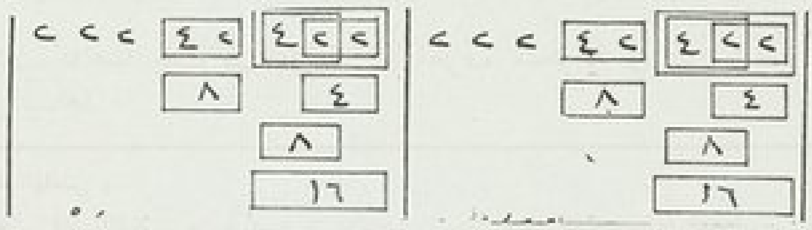
[٨] [٨]

» ١٦ « » ١٦ «

٨ـ بحر البسيط ـ مجزوء البسيط العروض والضرب مقطوعان ، ١٠/١٠ حركات

مستفعلـن فـاعلـن مستفعل مستفعلـن فـاعلـن مستفعل

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١. ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١.

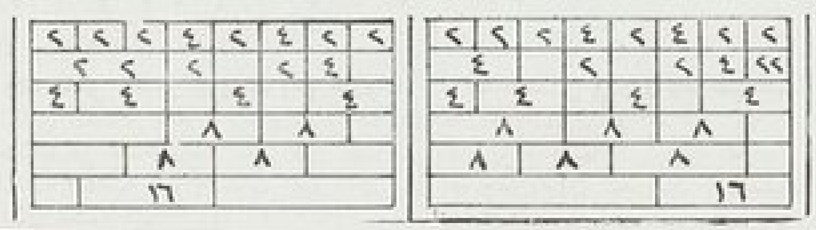


٩ ـ بحر البسيط ـ مخلع البسيط ـ معلقة عبيـد بن الابرص (١١ـ١٠ـ٩/١٠) حركات أو (١٠/١١ـ١٠ـ٩) حركات

يعتبر مخلع البسيط هو الذي عروضه مخبونة مقطوعة وضروبها مثلها ، غير اننا ولغرض تفسير الموازين التي استعملها عبيد بن الابرص في معلقته العاشرة فسنستعمل الحالة التي فيها العروض والضروب مقطوعان ، وسندخل عليها الزحافات غير الملزمة التي جاءت في معلقة عبيد ·

مستفعلن فـاعلـن مستفعـل مستفعلـن فـاعلن مستفعـل

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠١٠



(١) عبيد بن الابرص ـ هو « عبيد بن الابرص بن حنتم بن عامر بن مالك بن زهير بن مالك بن الحارث بن سعيد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر » ويمكن الاطلاع على معلقته التي تعرف بالمعلقة العاشرة في كتاب « المعلقات العشر واخبار قائليها » عنى بجمعها الشيخ احمد بن الامين الشنقيطي الطبعة الثانية (١٣٣١ هـ) الصفحة ١٤٤ ، مطبعة الجمالية ـ بمصر ·

(يتبـع)

وقد اورد الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي في كتابه « فن التقطيع الشعري والقافية » ٠ الصفحة (٧٤) مثالين على هذا الوزن من معلقة عبيد

اقفــر من اهله ملحــوب	فالقطبيـــات فــالذنـــوب
اقفـر منأهـلهملحوبو	فـلقطـطبيياتفـلذنوبو
١٠١٠١٠٠٠١٠١٠٠٠١٠	١٠١٠٠ ١٠٠١٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٨ ٢ ٨ ٢	٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

والبيت الآخـر

والمـرء ما عاش في تكـذيب	طــول الحيـــاة لـــه تعذيب
ولمرءماعاشفيتكذيبي	طوللحياةلهوتعذيبو
١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠	١٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢	٢ ٢ ٢ ٨ ٤ ٢ ٢

والبيتان كلاهما يحتويان على (١٠) أحرف متحركة في كل شطر ويتطابق مع الاوزان التي بيناها ٠

(تتمــة الهامش)

ويقول كامل الكيلاني عن « عبيد بن الابرص الاسدي » في كتابه رسالة الغفران ــ الصفحة (٣٠) ان « عبيد من مضر ، وهو من بني أسد ، عمر طويلا حتى قتله المنذر بن ماء السماء حين ورد عليه في يوم بؤسه ، وتفصيل ذلك ان المنذر غضب يوما ، فقتل نديمين له من بني أسد ، فلما اصبح ندم ، فبنى على قبريهما ضريحين اسماهما : الغريين ، وجعل لنفسه يومين في السنة يجلس منهما هناك ــ اسمى احدهما يوم النعيم والاخر يوم البؤس ، فكان اول من يطلع عليه في يوم النعيم يعطيه مئة من الابل ، واول من يطلع عليه في يوم البؤس يقتله ويطلي بدمه الغريين ، وقد اتفق ان جاءه عبيد في يوم بؤســـه فقتلــه » ٠

ويستمر كامل الكيلاني ويقول عن معلقة عبيد بن الابرص التي مطلعها

اقفر من اهلــه ملحوب   فالقطبيات فالذنوب

فيقول : « واكثر ابيات معلقته غير جار على الوزن العربي المعروف ، واختلال الوزن فيها واضطرابه ظاهران كقولــه :

افلح بما شئت فقد يبلغ بال	**ضعف وقد يخدع الاريب**
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠_١٠٠٠١	١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨	٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٢

وقد أشار ابو العلاء الى ذلك فقال :

وقد يخطئ الراي امرؤ ــ وهو حازم ــ   كما اختــل في وزن القريض عبيد »

ويستمر كامل الكيلاني فيقول : « وتعليل هذا الاختلال والاضطراب في نظرنا ، انه كان ــ فيما نظن ــ يوقع القصيدة على نغمة خاصة به ، غير تلك التي كان يوقع عليها سواه من العرب ، فلو اهتدينا الى طريقة انشاده الخاصة ، والاسلوب الذي كان يغني به هذا الوزن الجديد ، لما احسسنا في معلقته من الشذوذ الذي نحسه فيها اليوم » ٠

وفي الواقع لتفهم موازين معلقة عبيد فقد اضفنا الى مخلع البسيط التعديلات المختلفة برفع الحركات الساكنة للاحرف في مختلف المواقع مع المحافظة على عدد الاحرف المتحركة فيما عدا حالة واحدة في عروض البيت حيث اعدنا التفعيلة (مستفعل) الى (مستعلن) فاصبحت (٨٢) فالملاحظ ان عبيد قد حافظ على عدد الاحرف المتحركة في الشطرين في كافة الاحوال ، وسأعود فيما بعد وعند تطبيق الجداول بأخذ أمثلة على معلقة عبيد ٠

رابعـا ـ بحر الوافر

ووزنه بالتفعيلات والارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية هي :ـ

مفـاعلتـن مفـاعلتـن مفـاعلتـن   مفـاعلتـن مفـاعلتـن مفـاعلتـن
١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠   ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠
٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨   ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨

ويدخل على بحر الوافر من الزحافات المفرد مايلي :ـ

(العصب) وتدخل على (مفـاعلتـن) فتصبح (مفـاعلتـن) بسكون اللام
(١٠٠٠١٠٠) (١٠١٠١٠٠)
(٤ ٨) (٤ ٢ ٢)

(العقل) وتدخل على (مفاعلـتـن) فتصبح (مفـاعتن)
(١٠٠٠١٠٠) (١٠٠١٠٠)
(٤ ٨) (٤ ٤)

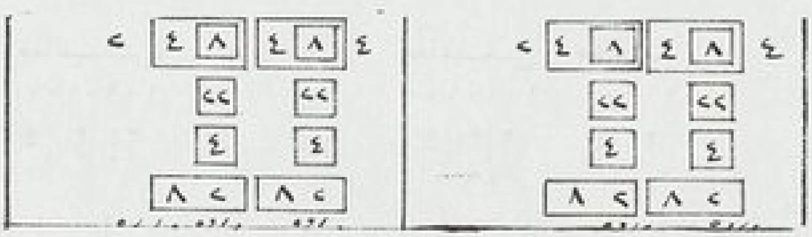
ويدخل على بحر الوافر من الزحاف المركب (النقص)

النقص وتدخل على (مفاعلتـن) فتصبح (مـفاعـلت) بتسكين اللام وضم التاء
(١٠٠٠١٠٠) (٠١٠١٠٠)
(٤ ٨) (٤ ٢ ٠)

وللبحر الوافر الانواع التالية :

١ ـ بحـر الوافر ـ العروض والضروب تام مقطوف ، ١٣ـ١٢ـ١١/١٣ـ١٢ـ١١حركة

مفـاعلتـن مفـاعلتـن مفاعل   مفـاعلتـن مفـاعلتـن مفاعل
١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠١٠٠   ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠١٠٠

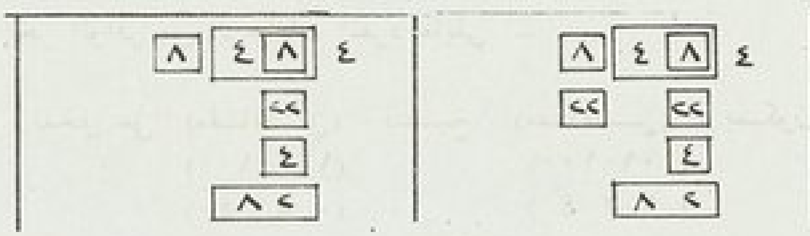


ويلاحظ في هذا النوع من الوافر ان الشطر الاول قد يكون فيه (١٣) او (١٢) او (١١) حرفا متحركا والشطر الثاني مثله ، مع العلم ان هذا النوع يتطابق أحيانا بالرجز الذي عروضه نفس ضروبه مقطوع ٠

٢ ـ بحـر الوافر ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها ، ١٠ـ٩ـ٨/١٠ـ٩حركات

مفاعلتن مفاعلتن   مفاعلتن مفاعلتن

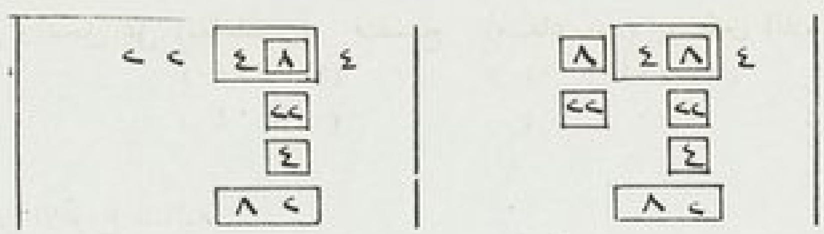
١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠   ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠



٣ ـ بحر الوافر ـ العروض مجزوءة صحيحـة والضرب معصـــوب ، ١٠ـ٩ـ٨/٩ـ٨ حركـات

مفاعلتن مفاعلتن   مفاعلتن مفاعلتن

١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠   ١٠١٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠



وسنجد عندما نبحث بحر الهزج ، بأن هناك نوعا من الهزج ، عندمـا تكـون عروضه صحيحة وضربه مثلها حيث يكون الوزن (مفاعيلن مفاعيلن) للصدر والعجز فانه يتطابق أحيانا مع بحر الوافر فعندما يكون وزن الهزج :

مفاعيـلـن مفاعيـلـن   مفاعيـلـن مفاعيـلـن

١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠   ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠

٤ (٢)[٢]٤ ٢ ٢]   ٤](٢)[٢) ٤] ٢ ٢

(٤)   (٤)

[٨] [٨] [٨]

فنجد هنا ان نوع بحر الهزج هذا عندما تكون عروضه صحيحة وضربه مثلها هي في اكثر الاحيان حالة من أحوال بحر الوافر ـ عندما تكون عروضه مجزوءة صحيحة وضربها معصوب • غير ان المهم هنا ليس كل أحوال هذا النوع من الوافر يتطابق مع هذا النوع من الهزج ، أي ان هذا الهزج هو أحد اجزاء هذا الوافر •

٤ ـ بحر الوافر ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب معصوب ١٠ـ٩ـ٨ـ٧ـ/٨ـ٧ حركات

مفاعلتن مفاعلتن
١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠
٤](٨) ٤[(٨)
(٢٢) (٢)
(٤)
]٢ ٨ [

مفاعلتن مفاعل
١٠٠٠١٠٠ ١٠١٠٠
٤] (٨) ٤] ٢
(٢٢)
(٤)
] ٢ ٨ [

وهذا النوع من بحر الوافر ، يتماثل احيانا مع نوعا من بحر المنسرح المجزوء المخبون عندما يكون

مستفعلن فعولن
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠
«(٢]٢) ٤]» ٤ ٢
(٤)
] ٨ [
« ١٦ »

مستفعلن فعولن
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠
«(٢]٢) ٤]» ٤ ٢
(٤)
] ٨ [
« ١٦ »

فنجد أن الوزن اذا كان

٤ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ٢

فقد يكون البيت من الوافر ـ المجزوء ذو العروض الصحيحة والضرب معصوب او من المنسرح المجزوء المخبون • ولمعرفة من أي من البحرين تتكون القصيدة فمن الضروري معرفة ابيات اخرى منها لتقرير ذلك •

خامسا ـ بحر الكامل

ووزنه بالتفعيلات الاساسية والارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية مايلي:ـ

متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠

٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤

ويدخل على بحر الكامل من الزحاف المفرد مايلي :ـ

(الاضمار) ويدخل على (متفـاعلـن) فتصبح (متفـاعلـن) بتسكين التاء
(١٠٠١٠٠٠) (١٠٠١٠١٠)
(٨ ٤) (٢ ٢ ٤)

(الوقص) ويدخل على (متفـاعلـن) فتصبح (مفـاعلـن)
(١٠٠١٠٠٠) (١٠٠١٠٠)
(٨ ٤) (٤ ٤)

(الطي) ويدخل على (متفـاعلـن) بسكون التاء فتصبح (متفعلن) بسكون التاء
(١٠٠١٠١٠) (١٠٠٠١٠)
(٢ ٢ ٤) (٢ ٨)

وتسمى الحالة الاخيرة بالخزل وهو دخول الاضمار والطي سوية على التفعيلة الاساسية متفاعلن وهو زحاف مركب ويمكن ان يكتب ذلك مرة واحدة

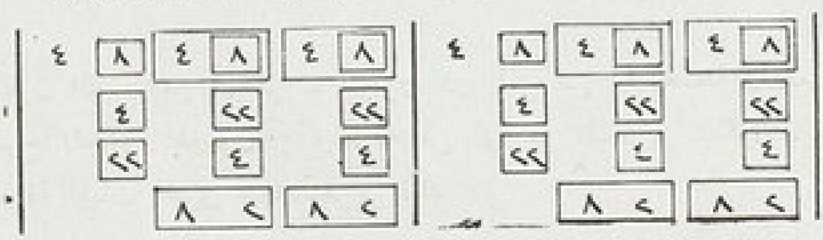
(الخزل) ويدخل على (متفـاعلن) فتصبح (متفعلـن) بسكون التاء
(١٠٠١٠٠٠) (١٠٠٠١٠)
(٨ ٤) (٢ ٨)

وللبحر الكامل الانواع التالية :ـ

١ ـ البحر الكامل ـ العروض صحيحة والضروب مثلها ، ١٥ـ١٤ـ١٣ ـ ١٢/١٥ ـ ١٤ ـ ١٣ ـ ١٢ حركة .

متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠



وسنجد فيما بعد ان هذا النوع من البحر الكامل يتماثل احيانا مع الرجز الصحيح الذي وزنه :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن   مستفعلن مستفعلن مستفعلن

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠

«(٢[٢) ٤]» «(٢[٢) ٤]» «(٢[٢)٤]»   «(٢[٢) ٤]» «(٢[٢) ٤]» «(٢[٢)٤]»

(٤) (٤) (٤)   (٤) (٤) (٤)

[٨] [٨] [٨]   [٨] [٨] [٨]

« ١٦ » « ١٦ » « ١٦ »   « ١٦ » « ١٦ » « ١٦ »

فمثلا لو كان لدينا الوزن التالي

١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠٠   ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠٠١٠٠١٠١٠

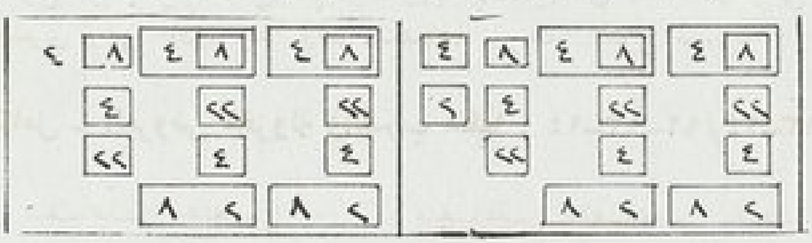
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤   ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٢ ٢

فهذا الوزن قد يكون من البحر الكامل ، عروضه صحيحة وضروبه مثلها ، أو قد يكون من الرجز الصحيح ، ولغرض معرفة من أي من البحرين هو ، فمن الضروري معرفة أبيات اخرى من نفس القصيدة لنتمكن من تحديد البحر ، أما اذا استمرت القصيدة بابيات مشتركة في البحرين فقد يكون الوزن مقبولا في الاثنين .

٢ ـ البحر الكامل ـ العروض تامة صحيحة والضرب مقطوع ، ١٥ ـ ١٤ ـ ١٣ ـ ١٢ ـ ١١/١٥ـ١٤ـ١٣ـ١٢ـ١١ حركة

متفاعلن متفاعلن متفاعلن   متفاعلن متفاعلن متفاعل

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠   ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠٠



ان هذا النوع من البحر الكامل يتماثل احيانا مع الرجز الذي عروضه صحيحة وضربه مقطوع حيث وزنها :

مستفعلـن مستفعلـن مستفعلـن مستفعلـن مستفعلـن مستفعـل

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠

«(٢[٢)٤]» «(٢[٢) ٤]» «(٢[٢))(٤)]» «(٢[٢) ٤]» «(٢[٢) ٤]» ٢ ٢ ٢

(٤) (٤) (٤)(٢) (٤) (٤)

[٨] [٨] [٨] [٨] [٨]

« ١٦ » « ١٦ » « ١٦ » « ١٦ » « ١٦ »

ان هذا النوع من البحر الكامل يتماثل أحيانا مع الرجز الذي عروضه نفس ضروبه مقطوع حيث وزنه

مستفعلـن مستفعلـن مستفعـل مستفعلـن مستفعلـن مستفعـل

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠١٠١٠

«(٢[٢) ٤]» «(٢[٢) ٤]» (٢ ٢) ٢ «(٢[٢) ٤]» «(٢[٢) ٤]» (٢ ٢) ٢

(٤) (٤) (٤) (٤) (٤) (٤)

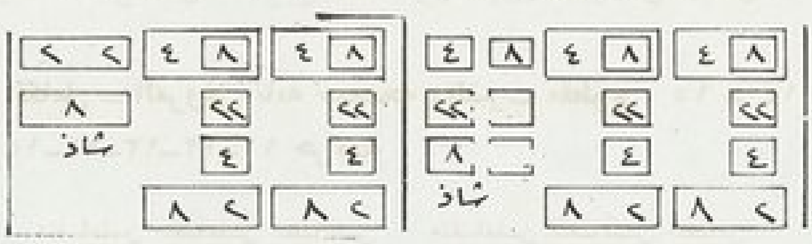
[٨] [٨] [٨] [٨]

« ١٦ » « ١٦ » « ١٦ » « ١٦ »

٣ ـ بحر الكامل ـ العروض تامة صحيحة والضرب احذ مضمر ، ١٥ـ١٤ـ١٣ـ١٢/ ١٢ـ١١ـ١٠ حركات

متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن متفـا

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠



وهناك نوع من بحر الكامل مكونة ضروبه (فعلن) أي (١٠٠٠) وهي (٨) وقد أوردها الزمخشري وهي نادرة جداً وقد اضفناها الى هذا النوع لندرته ٠

٤ ـ بحر الكامل ـ العروض مخزولة والضرب مثلها ، ١٤ـ١٣ـ١٢/١٤ـ١٣ـ١٢حركة

متفـاعلـن متفـاعلـن مفتعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن مفتعلـن

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠٠١٠

[(٨) ٤] [(٨) ٤] ٢ ٨ [(٨) ٤] [(٨) ٤] ٢ ٨

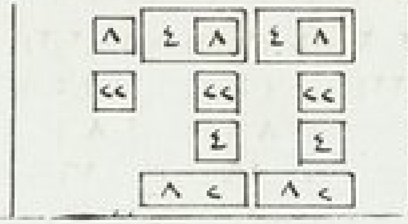
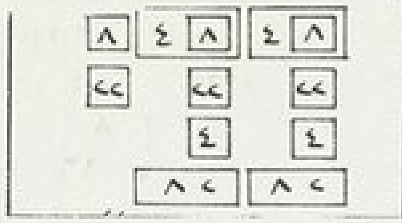
(٢٢) (٢٢) (٢٢) (٢٢)

(٤) (٤) (٤) (٤)

[٢ ٨] [٢ ٨] [٢ ٨] [٢ ٨]

٥ ـ البحر الكامل ـ العروض حذاء غير مضمر والضرب أحذ غير مضمر ، ١٣ـ١٢ـ١١/ ١٣ـ١٢ـ١١

متفاعلن متفاعلن متفا	**متفاعلن متفاعلن متفا (بفتح التاء في متفا)**
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠٠	١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠٠

وهذا الوزن يشابه احيانا بحر السريع عندما تكون عروضه مخبولة مكسوفة وضربها مثلها حيث وزنها هو :ـ

مستفعلن مستفعلن معلا	مستفعلن مستفعلن معلا
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠٠	١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠٠
«(٢]٢) ٤[» «(٢]٢) ٤[» ٨	«(٢]٢) ٤[» «(٢]٢) ٤[» ٨
(٤) (٤)	(٤) (٤)
[٨] [٨]	[٨] [٨]
« ١٦ » « ١٦ »	« ١٦ » « ١٦ »

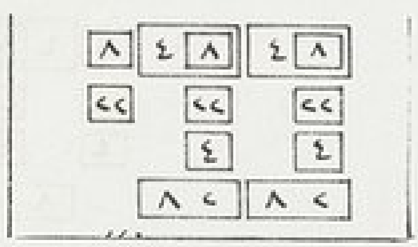
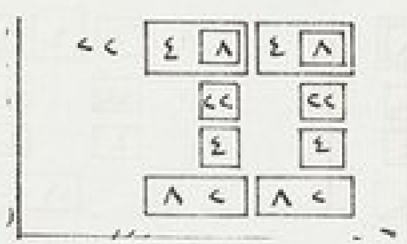
فنجد مثلا اذا كان وزن البيت هو

١٠٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠٠٠	١٠ ١٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠
٤ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨	٢ ٨ ٤ ٤ ٨

فقد يكون البيت هذا من بحر الكامل ـ عروضه حذاء غير مضمرة والضرب أحذ غير مضمر او قد يكون من بحر السريع ـ عروضه مخبولة مكسوفة وضربه مثلها ٠ ولكي نتأكد من أي من البحرين هو ٠ يجب دراسة بقية ابيات القصيدة لتقرير ذلك ٠

٦ ـ بحر الكامل ـ العروض حذاء والضرب أحذ مضمر ، ١٣ـ١٢ـ١١/١٢ ـ ١١ـ ١٠ حركات

متفاعلن متفاعلن متفا	**متفاعلن متفاعلن متفا (بسكون التاء في متفا)**
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠٠	١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠

ويشابه هذا الوزن احيانا بحر السريع عندما تكون عروضه مخبولة مكسوفة وضربها أصلم ، حيث وزنها هو :ـ

مستفعلن مستفعلن معلا	مستفعلن مستفعلن مفعو
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠	١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠
«(٢)[٢ ٤]» «(٢)[٢ ٤]» (٨)	«(٢)[٢ ٤]» «(٢)[٢ ٤]» ٢ ٢
(٤) (٤) (٢٢)	(٤) (٤) (٢٢)
[٨] [٨]	[٨] [٨]
« ١٦ »« ١٦ »	« ١٦ »« ١٦ »

فنلاحظ مثلا اذا كان وزن البيت

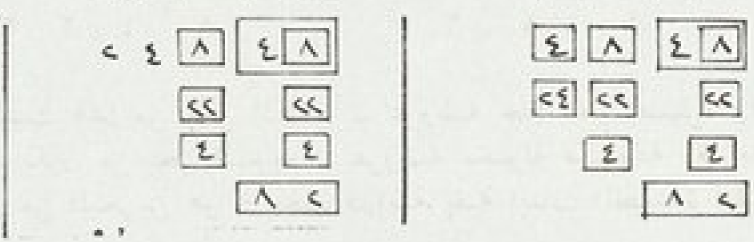
١٠٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠	١٠ ١٠٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠
٤ ٤ ٢ ٨ ٨	٢ ٨ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

فقد يكون وزن هذا البيت من الكامل الذي عروضه حذاء وضربه أحذ مضمر او قد يكون من السريع عروضه مخبولة مكسوفة وضربه أصلم ٠ وكما بينا فمن الضروري ايجاد موازين بقية ابيات القصيدة للتاكد من أي من البحرين هي ٠

٧ ـ بحر الكامل ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مجزوء مرفل ١٠ـ٩ـ٨/١١ـ١٠ـ٩ حركات

متفاعلن متفاعلن — متفاعلن متفاعلاتن

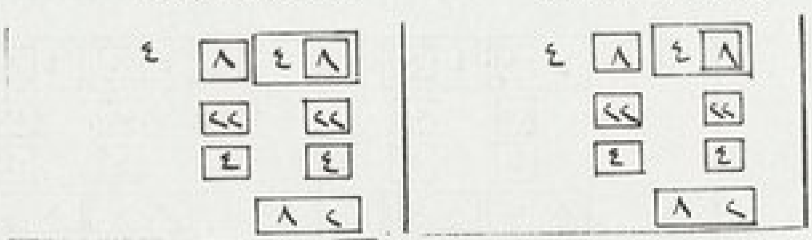
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ — ١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠



٨ ـ بحر الكامل ـ العروض مجزوءة صحيحة وضربه مثلها ، ١٠ـ٩ـ٨/١٠ـ٩ـ٨ حركات ٠

متفاعلن متفاعلن — متفاعلن متفاعلن

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ — ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠



وهذا النوع من الكامل يتماثل احيانا مع بحر الرجز (المنهوك) وهو الذي عروضه مجزوءة وضربه مثلهـا

مستفعـلن مستفعلـن   مستفعـلن مستفعلـن

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠

«(٢)[٢]]٤»«(٢)[٢]]٤»   «(٢)[٢]]٤»«(٢)[٢]]٤»

(٤) (٤)   (٤) (٤)

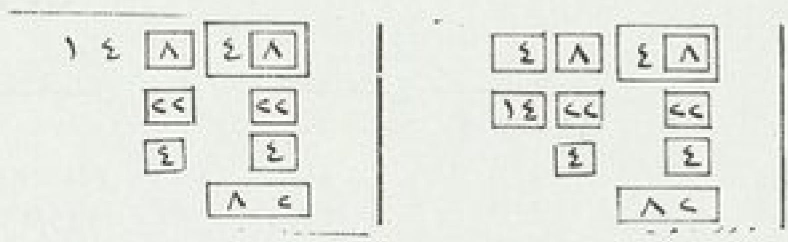
[٨] [٨]   [٨] [٨]

« ١٦ »« ١٦ »   « ١٦ »« ١٦ »

٩ ـ بحر الكامل ـ العروض مجزوءة صحيحة والفرب مذال ، ١٠ـ٩ـ٨/١٠ـ٩ـ٨ حركـات

متفـاعلـن متفـاعلـن   **متفـاعلـن متفـاعلات**

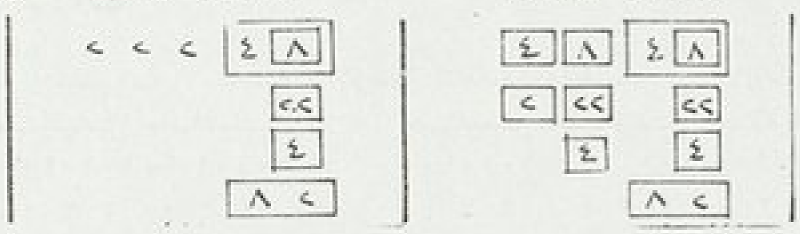
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠   ١١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠



١٠ـ بحـر الكامل ـ العروض مجزوءة صحيحة والفـرب مجزوء مقطوع ١٠ـ٩ـ٨/ ٨ـ٧ حركات

متفـاعلـن متفـاعلـن   **متفـاعلـن متفـاعـل**   **(بسكون التاء والللام في متفاعل)**

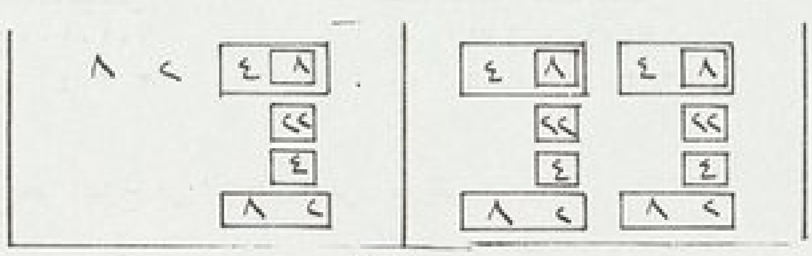
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠   ١٠١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠



١١ ـ بحر الكامل ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مخزول ـ ١٠ـ٩ـ٨/٩ـ٨ حركـات

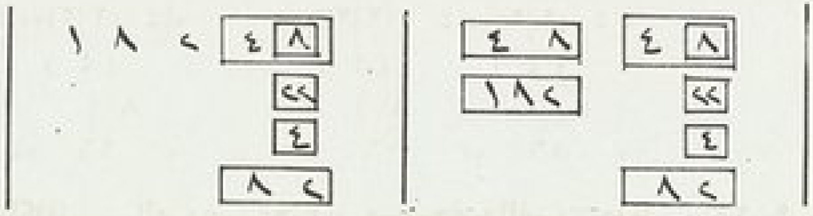
متفـاعلـن متفـاعلـن   **متفـاعلـن مفتعـلن**

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠   ١٠٠٠١٠ ١٠٠١٠٠٠



١٢ـ بحر الكامل ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مخزول مذال ـ ١٠ـ٩ـ٨/ ٩ـ٨ حركات ٠

متفاعلن متفاعلن	**متفاعلن مفتعلان**
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠	١٠٠١٠٠٠ ١١٠٠٠١٠



١٣ـ بحر الكامل ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مضمر مذال ـ ١٠ـ٩ـ٨/ ٩ـ٨ حركات

متفاعلن متفاعلن	متفاعلن مستفعلان
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠	١٠٠١٠٠٠ ١١٠٠١٠١٠
[(٨) ٤] (٨) (٤)	[(٨) ٤] ٢ ٢ ٤ ١
(٢٢) (٢٢)(١٤)	(٢٢)
(٤) (٤)	(٤)
[٢ ٨]	[٢ ٨]

سادسا ـ بحر الهزج

ووزنه بالتفعيلات الاساسية والارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن	مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢	٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

وهذا البحر كما بينا سابقا مجزوء وجوبا ، أي ان التفعيلة الاساسية له هي :

مفاعيلن مفاعيلن	مفاعيلن مفاعيلن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢	٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

ويدخل على بحر الهزج من الزحاف المفرد ما يلي :

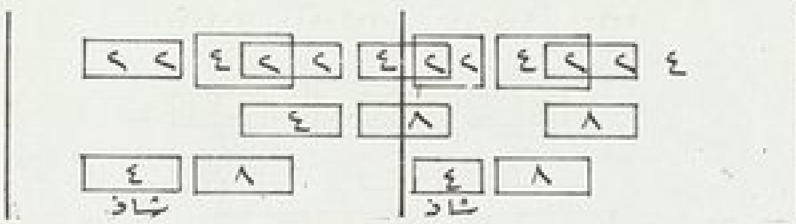
(القبض) ويدخل على (مفاعيلن) فتصبح (مفاعلن)
(١٠١٠١٠٠) (١٠٠١٠٠)
(٤ ٢ ٢) (٤ ٤)

الكف ويدخل على (مفاعيلن) فتصبح (مفاعيل) بضم اللام
(١٠١٠١٠٠) (٠١٠١٠٠)
(٤ ٢ ٢) (٤ ٢ ٠)

والكف مستحسن في هذا البحر حتى في عروضها · ولبحر الهزج الانواع التالية :

١ ـ بحر الهزج ـ العروض صحيحة والضرب مثلها ، ٨/٨ حركات

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠



وبحر الهزج هذا ذو العروض الصحيحة والضرب الذي مثلها يماثل احيانا بحر الوافر عندما تكون عروضه مجزوءة صحيحة والضرب معصوب حيث يكون الوزن ·

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعيلن
١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠
٤ [(٨) ٤] (٨) ٤ [(٨) ٤] ٢ ٢
(٢٢) (٢٢) (٢٢)
(٤) (٤)
[٢ ٨] [٢ ٨]

فيلاحظ هنا مثلا اذا كان وزن البيت

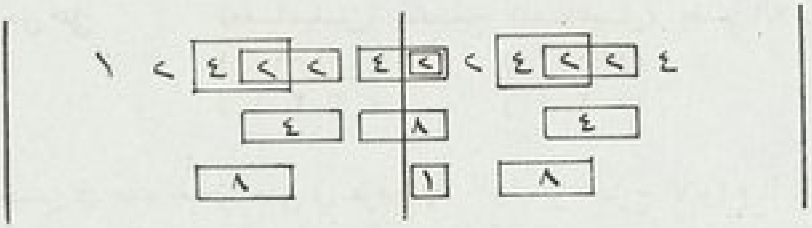
١٠١٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠١٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠١٠
٤ ٢ ٨ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٢ ٢

فقد يكون البيت من بحر الهزج ذي العروض الصحيحة والضرب مثلها او من بحر الوافر ذي العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المعصوب ، لذا فمن الضروري معرفة بقية أبيات القصيدة لمعرفة من أي من البحرين هو المطلوب ·

٣ ـ بحـر الهزج ـ العروض صحيحة والضرب مقصور ، ٧/٨ حركات

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيل

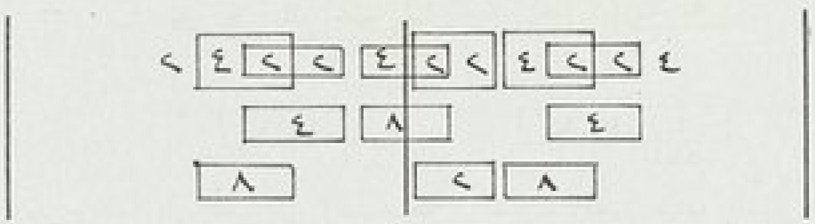
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١١٠١٠٠



٣ ـ بحـر الهزج ـ العروض صحيحة والضرب محذوف ، ٧/٨ حركات

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعي

١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠



سابعا ـ بحـر الرجز

ووزنه بالتفعيلات الاساسية والارقام الثنائية وما يقابلها بالارقام العشرية :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠

٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤

ويدخل على هذا البحر من الزحاف المفرد :

(الخبن) ويدخل على (مستفعلن) فتصبح (متفعلن)

(١٠٠١٠١٠) (١٠٠١٠٠)

(٢ ٢ ٤) (٤ ٤)

(الطي) ويدخل على (مستفعلـن) فتصبح (مستعلـن)
(١٠٠١٠١٠) (١٠٠٠١٠)
(٢ ٢ ٤) (٢ ٨)

ويدخل على بحر الرجز من الزحاف المركب (الخبل) فيكون :

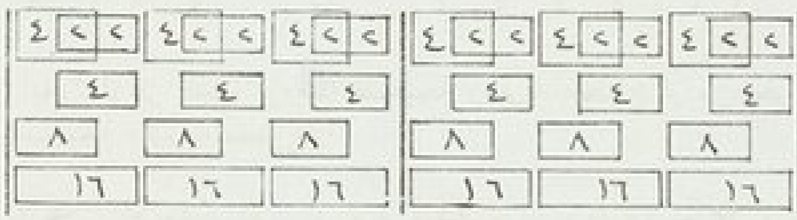
الخبل ويدخل على (مستفعلـن) فتصبح (متعلـن)
(١٠٠١٠١٠) (١٠٠٠٠)
(٢ ٢ ٤) (١٦)

والجوازات في بحر الرجز كثيرة سنوضح انواعها كما يلي :

١ ـ بحـر الرجز ـ العروض صحيحة والضرب صحيح ، ١٢/١٢ حركة

مستفعلـن مستفعلـن مستفعلـن مستفعلـن مستفعلـن مستفعلـن

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠



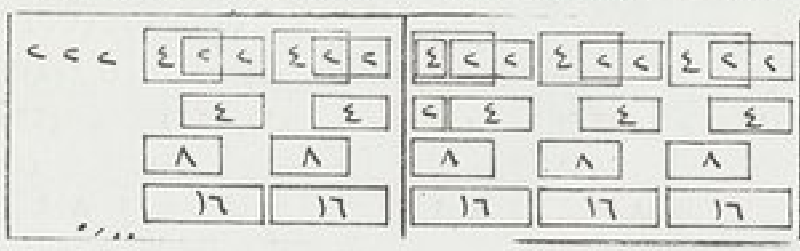
وبحر الرجز هذا يتطابق احيانا مع بحر الكامل الذي عروضه صحيحة وضربه مثـلها صحيح حيث بينا وزنه سابقا وهو

متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن متفـاعلـن
١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠
[(٨) ٤] [(٨) ٤] (٨) ٤ [(٨) ٤] [(٨) ٤] (٨) ٤
(٢٢) (٢٢) (٢٢) (٢٢) (٢٢) (٢٢)
(٤) (٤) (٤) (٤)
[٢ ٨] [٢ ٨] [٢ ٨] [٢ ٨]

٢ ـ بحر الرجز ـ العروض صحيحة والضرب مقطوع ، ١١/١٢ حركة

مستفعلـن مستفعلـن مستفعلـن مستفعلـن مستفعلـن مستفعـل

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠



وهذا النوع من بحر الرجز يشابه في بعض الاحيان وزن بحر الكامل الذي عروضه تامة صحيحة وضربه مقطوع حيث وزنه :ـ

متفاعلن متفاعلن متفاعلن   متفاعلن متفاعلن متفاعل

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠   ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠٠

[(٨) ٤] [(٨) ٤] (٨) (٤)   [(٨) ٤] [(٨) ٤] (٨) ٢

(٢٢) (٢٢) (٢٢) ٢   (٢٢) (٢٢) (٢٢) ٢

(٤) (٤)   (٤) (٤)

[٢ ٨] [٢ ٨]   [٢ ٨] [٢ ٨]

فمثلا لو كان وزن البيت من النوع

١٠٠٠١٠١٠٠٠١٠١٠١ ١٠٠   ١٠٠١٠٠١٠٠١٠٠١٠١٠١٠١

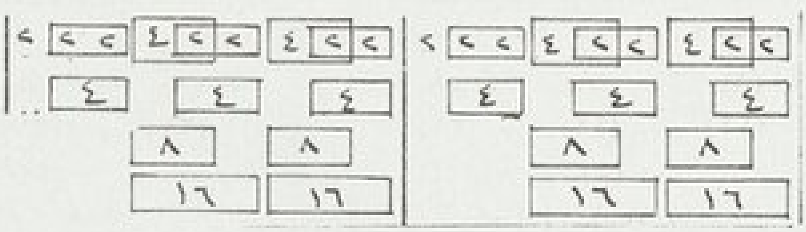
٢ ٨ ٢ ٨ ٢ ٢ ٤   ٤ ٤ ٤ ٤ ٢ ٢ ٢

فقد يكون من بحر الرجز الذي عروضه صحيحة وضربه مقطوع او من بحر الكامل الذي عروضه تامة صحيحة وضربه مقطوع ٠

٣ ـ بحر الرجز ـ عروضه نفس ضروبه (مقطوع) ، ١١/١١ حركة ٠

مستفعلن مستفعلن مستفعل   مستفعلن مستفعلن مستفعل

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠



ويتطابق هذا النوع من بحر الرجز احيانا مع بحر الكامل الذي عروضه تامة صحيحة والضرب مقطوع والذي وزنه

متفاعلن متفاعلن متفاعلن   متفاعلن متفاعلن متفاعل

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠   ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠٠

[(٨) ٤] [(٨) ٤] (٨) (٤)   [(٨) ٤] [(٨) ٤] (٨) ٢

(٢٢) (٢٢) (٢٢) (٢)   (٢٢) (٢٢) (٢٢)

(٤) (٤)   (٤) (٤)

[٢ ٨] [٢ ٨]   [٢ ٨] [٢ ٨]

وبحر الرجز هذا الذي عروضه نفس ضروبه (مقطوع) يتماثل احيانا بوزنه مع بحـــر الوافر عندما يكون عروضه وضروبه تامة مقطوفة حيث يكون وزنه

مفـاعلتـــن مفـاعلتن مفـاعل   مفـاعلتـــن مفـاعلتن مفـاعل

١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠١٠٠١٠١٠   ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠١٠٠١٠١٠

٤](٨) ٤](٨) ٤] ٢   ٤](٨) ٤](٨) ٤] ٢

(٢٢) (٢٢)   (٢٢) (٢٢)

(٤) (٤)   (٤) (٤)

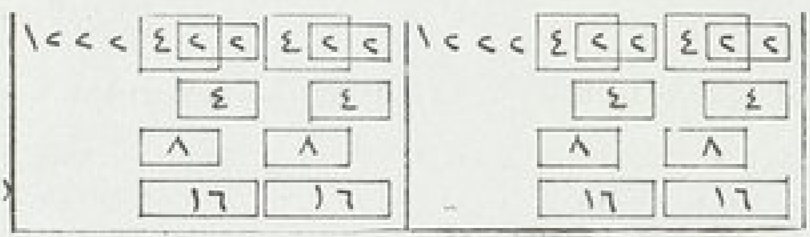
[٢ ٨][٢ ٨]   [٢ ٨][٢ ٨]

ويلاحظ هنا ان بحر الوافر الذي عروضه وضروبه تامة مقطوفة لا علاقة له ببحر الكامل الذي عروضه تامة صحيحة والضرب مقطوع ، ومع ذلك فان بحر الرجز الـــذي عروضه نفس ضروبه مقطوعة يتماثل احيانا مع نوع بحر الوافر المبين سابقا يتماثـل احيانا مع بحر الكامل المبين ٠

٤ ـ بحر الرجز ـ عروضه نفس ضروبه مذيل ، ١١/١١ حركة

مستفعلــن مستفعلــن مفعـــولان   مستفعلــن مستفعلــن مفعـــولان

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠١١   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠١١



ويتطابق بحر الرجز من هذا النوع مع بحر السريـع الذي فيه العـروض والضـرب مشطوران موقوفان حيث ان الوزنين متماثلين تماما فنجد في السريع ان الوزن هو :

مستفعلــن مستفعلــن مفعــولات   مستفعلــن مستفعلــن مفعــولات

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠١١   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠١١

«(٢]٢) ٤]» «(٢]٢) ٤]» ٢ ٢ ٢ ١   «(٢]٢) ٤]» «(٢]٢) ٤]» ٢ ٢ ٢ ١

(٤) (٤)   (٤) (٤)

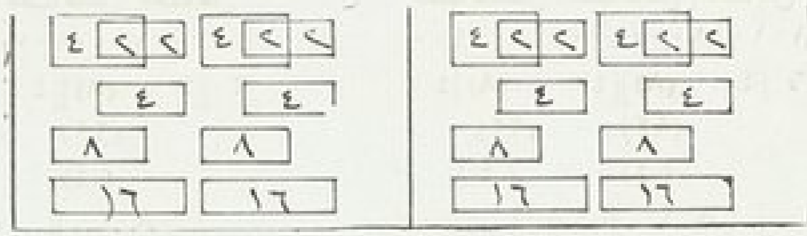
[٨] [٨]   [٨] [٨]

« ١٦ » « ١٦ »   « ١٦ » « ١٦ »

٥ ـ بحـر الرجز ـ العروض مجزوءة صحيحة وضربها مثلها ، ٨/٨ حركات

مستفعلـن مستفعلـن   مستفعلـن مستفعلـن

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠



ويتطابق هذا النوع من بحر الرجز احيانا مع بحر الكامل الذي عروضه مجزوءة وضربه مثلها حيث نجد ان وزن هذا النوع من بحر الكامل هو :

متفـاعلـن متفـاعلـن   متفـاعلـن متفـاعلـن

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠   ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠

[(٨) ٤] ٤ (٨)   [(٨) ٤] ٤ (٨)

(٢٢) (٢٢)   (٢٢) (٢٢)

(٤) (٤)   (٤) (٤)

[٢ ٨]   [٢ ٨]

ثامنا ـ بحـر الرمل ٠

ووزنه بالتفعيلات الاساسية والارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية .

فـاعلاتـن فـاعلاتـن فـاعلاتـن   فـاعلاتـن فـاعلاتـن فـاعلاتـن

١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠

٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢   ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

ويدخل على هذا البحر من الزحاف المفرد :

(الخبن) ويدخل على (فـاعلاتـن) فتصبح (فعـلاتـن)

(١٠١٠٠١٠)   (١٠١٠٠٠٠)

(٢ ٤ ٢)   (٨ ٢)

(الكف) ويدخل على (فـاعلاتـن) فتصبح (فـاعلات) بضم التاء

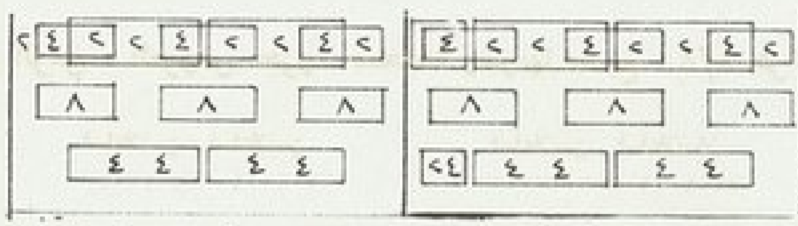
(١٠١٠٠١٠)   (١٠١٠٠١٠)

(٢ ٤ ٢)   (٢ ٤ ٠)

ويقال(١) ان (الشكل) وهو زحاف مركب يدخل بحر الرمل ، فتصبح التفعيلة (فاعلاتن) (فعلات) بضم التاء ، ولما كان (الشكل) متكونا من زحاف الخبن والكف وقد قيل(٢) انه لا يجوز الجمع بينهما في نفس التفعيلة ، لذا سوف لا تدخل هذا الزحاف المركب في انواع بحر الرمل التي سنوردها وفيما يلي انواع بحر الرمل :

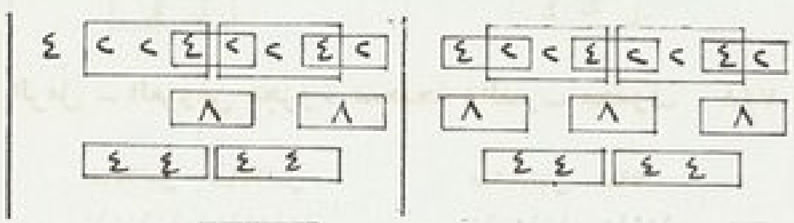
١ ـ بحر الرمل ـ العروض محذوفة والضرب صحيح ، ١٢/١١ حركة ٠

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠	١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠



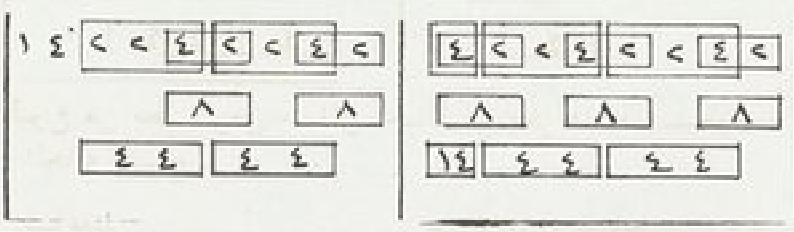
٢ ـ بحر الرمل ـ العروض والضروب محذوفان ، ١١/١١ حركة

فاعلاتن فاعلاتن فاعلا	فاعلاتن فاعلاتن فاعلا
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠	١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠



٣ ـ بحر الرمل ـ العروض محذوفة والضروب مقصورة ، ١١/١١ حركة

فاعلاتن فاعلاتن فاعلا	فاعلاتن فاعلاتن فاعلات
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠	١٠١٠٠١٠ ١١٠٠١٠١٠١٠٠١٠



---

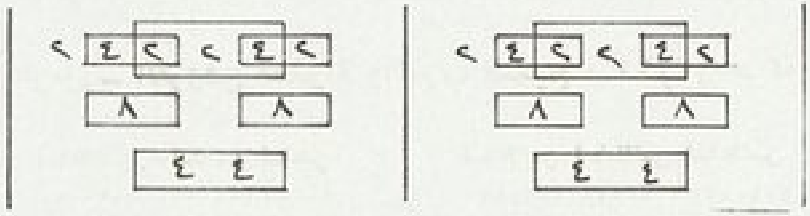
(١) «ميزان الذهب في صناعة شعر العرب» ـ تاليف المرحوم السيد احمد الهاشمي ـ الطبعة الرابعة عشرة ـ ١٩٦٣ الصفحة (١١) ٠

(٢) نفس المصدر اعلاه ـ الصفحة (٧٣) حيث ورد النص التالي : «تنبيه : يدخل في حشو الرمل خبن فاعلاتن ـ فتصير فعلاتن : وهو مستحسن ـ وربما دخل كل الاجزاء حتى في العروض الاولى فتصير ـ فعلن ، ويجوز الكف فاعلات ـ ولكن لا يجوز الجمع بينهما على سبيل المعاقبة ٠

٤ ـ بحر الرمل ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب صحيح مثلها ، ٨/٨ حركات

فـاعلاتـن فـاعلاتـن   فـاعلاتـن فـاعلاتـن

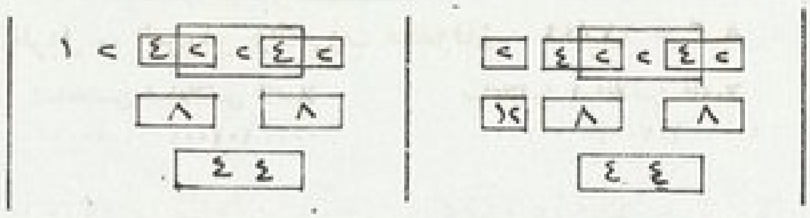
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠



٥ ـ بحـر الرمل ـ العروض مجزوءة صحيحة وضربها مسبغ ، ٨/٨ حركات

فـاعلاتـن فـاعلاتـن   فـاعلاتـن فـاعلاتـان

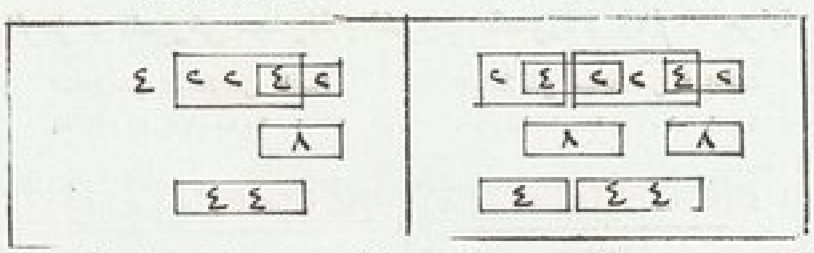
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١١٠١٠٠١٠



٦ ـ بحـر الرمل ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب محذوف ، ٧/٨ حركات

فـاعلاتـن فـاعلاتـن   فـاعلاتـن فـاعلا

١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠



وهذا النوع من بحر الرمل يتماثل احيانا مع بحر المديد المشطور ، حيث ان وزن المديد في هذه الحالة يصبح :

فـاعلاتـن فـاعلـن   فـاعلاتـن فـاعلـن

١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠

(٢] (٤) ٢ (٢] ٤)   (٢] (٤) ٢ (٢] ٤)

(٨) (٨)   (٨) (٨)

[٤ ٤]   [٤ ٤]

فالوزن يتطابق في البحرين عندما يكون لدينا

١٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠	١٠٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠
٢ ٤ ٤ ٤	٨ ٢ ٢ ٤

٧ ـ بحر الرمل ـ المجزوء ـ العروض مكفوفة والضرب محذوف ـ ٧/٧ حركات

فاعلاتن فاعلات	فاعلاتن فاعلن
١٠١٠٠١٠ ١١٠٠١٠	١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠
(٢[٤) ٢ ٢] (٤ ١)	(٢[٤) ٢ ٢] ٤
(٨) (٤)	(٨)
[٤ ٤]	[٤ ٤]

تاسعا ـ بحر السريع

ووزنه بالتفعيلات الاساسية والارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية :

مستفعلن مستفعلن فاعلن	مستفعلن مستفعلن فاعلن
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠٠١٠١٠	١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤

ويلاحظ هنا ان التفعيلة (فاعلن) هي نفسها مفعلا (بفتح الميم وسكون الفاء وضم العين وفتح اللام وسكون الالف) ويدخل على بحر السريع من الزحاف المفرد مايلي :

(الخبن) ويدخل على (مستفعلن) فتصبح (متفعلن)
(١٠٠١٠١٠) (١٠٠١٠٠)
(٢ ٢ ٤) (٤ ٤)

(الطي) ويدخل على (مستفعلن) فتصبح (مستعلن)
(١٠٠١٠١٠) (١٠٠٠١٠)
(٢ ٢ ٤) (٢ ٨)

ويدخل على بحر السريع من الزحاف المركب

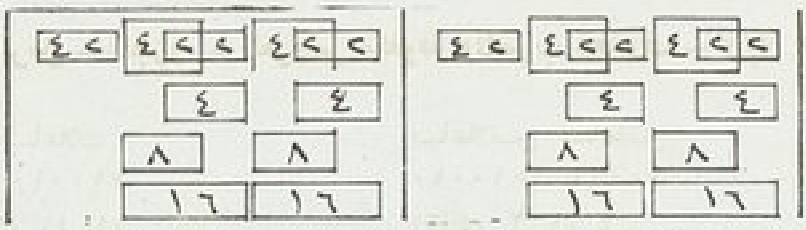
(الخبل) ويدخل على (مستفعلن) فتصبح (متعلن)
(١٠٠١٠١٠) (١٠٠٠٠)
(٢ ٢ ٤) (١٦)

وانواع بحر السريع هي التالية :ـ

١ ـ بحر السريع ـ العروض مطوية مكسوفة والضرب مثلها ، ١١/١١ حركة

مستفعلن مستفعلن مفعلا   مستفعلن مستفعلن مفعلا

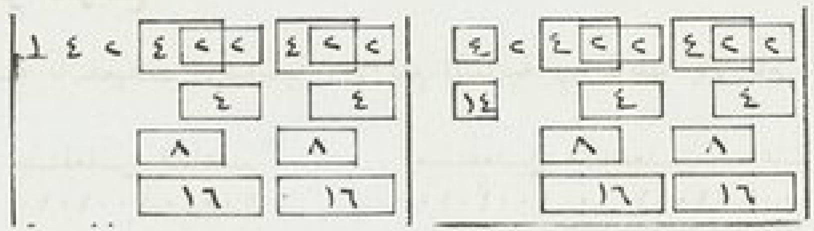
١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠



٢ ـ بحر السريع ـ العروض مطوية مكسوفة والضرب مطوي موقوف ، ١١/١١ حركة

مستفعلن مستفعلن مفعلا   مستفعلن مستفعلن مفعلات

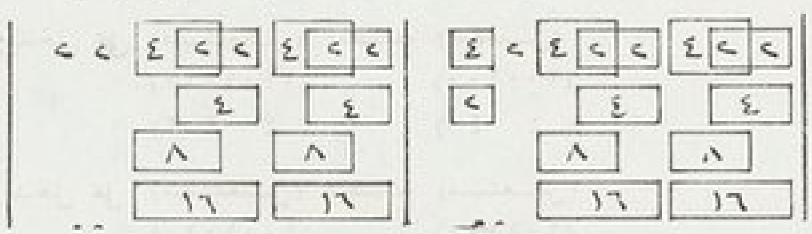
١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠



٣ ـ بحر السريع ـ العروض مطوية مكسوفة والضرب أصلم ، ١٠/١١ حركات .

مستفعلن مستفعلن مفعلا   مستفعلن مستفعلن مفعو

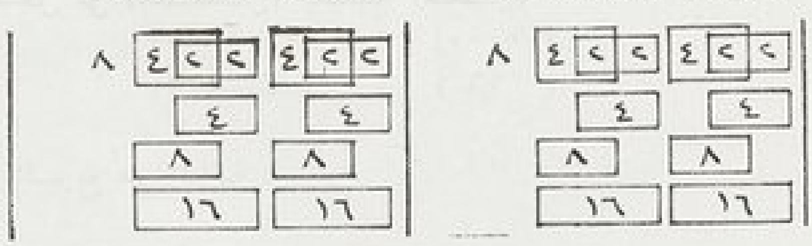
١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠



٤ ـ بحر السريع ـ العروض مخبولة مكسوفة وضربه مثلها ، ١١/١١ حركة

مستفعلن مستفعلن معلا   مستفعلن مستفعلن معلا

١٠٠٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١٠٠٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠



وهذا النوع من بحر السريع يتطابق في كثير من الاحيان مع بحر الكامل عندما تكون العروض حذاء مضمرة والضرب أحذ غير مضمر الذي وزنه

متفـاعلـن متفـاعلـن متفـا   متفـاعلـن متفـاعلـن متفـا (بفتح التاء في متفا)

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠٠   ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠٠

[(٨) ٤] [(٨) ٤] ٨   [(٨) ٤] [(٨) ٤] ٨

(٢٢) (٢٢)   (٢٢) (٢٢)

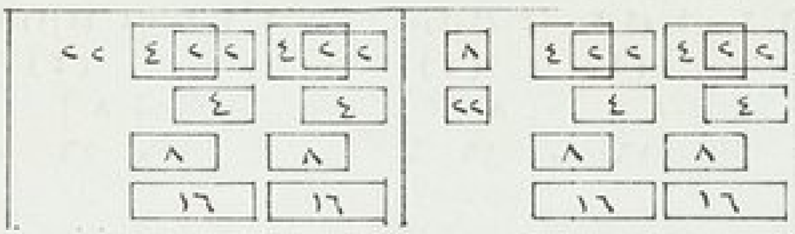
(٤) (٤)   (٤) (٤)

[٢ ٨] [٢ ٨]   [٢ ٨] [٢ ٨]

٥ ـ بحر السريع ـ العروض مخبولة مكسوفة وضربه اصلم ، ١١/١١ حركة

مستفعلـن مستفعلـن معلا   مستفعلـن مستفعلـن مفعو

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠



ويتطابق هذا النوع من بحر السريع احيانا مع بحر الكامل عندما تكون عروضه حذاء وضربه أحذ مضمر الذي وزنه

متفـاعلـن متفـاعلـن متفـا (بفتح التاء) متفـاعلـن متفـاعلـن متفـا (بسكون التاء)

١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠٠   ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠

[(٨) ٤] [(٨) ٤] (٨)   [(٨) ٤] [(٨) ٤] ٢ ٢

(٢٢) (٢٢) (٢٢)   (٢٢) (٢٢)

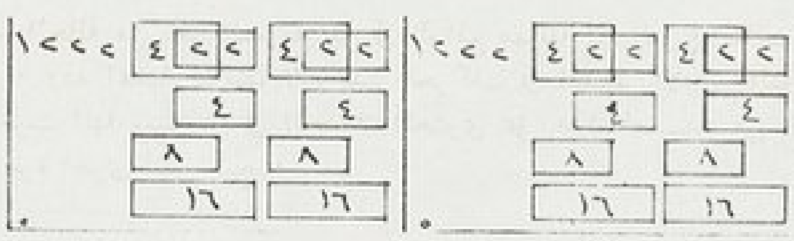
(٤) (٤)   (٤) (٤)

[٢ ٨] [٢ ٨]   [٢ ٨] [٢ ٨]

٦ ـ بحر السريع ـ العروض والضرب مشطوران موقوفان ، ١١/١١ حركة

مستفعلـن مستفعلـن مفعـولات   مستفعلـن مستفعلـن مفعـولات

١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠١١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠١١٠



وهذا النوع من بحر السريع يتطابق بصورة كاملة مع بحر الرجز عندما تكون العروض نفس الضروب مذيل والذي وزنه :

مستفعلن مستفعلن مفعولان
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١١.١٠١٠
١ ٢ ٢ ٢ «[٤ (٢]٢)»«[٤ (٢]٢)»
(٤) (٤)
[٨] [٨]
« ١٦ »« ١٦ »

مستفعلن مستفعلن مفعولان
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١١.١٠١٠
١ ٢ ٢ ٢ «[٤ (٢]٢)»«[٤ (٢]٢)»
(٤) (٤)
[٨] [٨]
« ١٦ »« ١٦ »

٧ ـ بحر السريع ـ العروض مكسوفة وضربها مثلها ١١/١١ حركة

مستفعلن مستفعلن مفعولن
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١.١٠١٠
٢ ٢ ٢ «[٤ (٢]٢)»«[٤ (٢]٢)»
(٤) (٤)
[٨] [٨]
« ١٦ »« ١٦ »

مستفعلن مستفعلن مفعولن
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١.١٠١٠
٢ ٢ ٢ «[٤ (٢]٢)»«[٤ (٢]٢)»
(٤) (٤)
[٨] [٨]
« ١٦ »« ١٦ »

٨ ـ بحر السريع ـ العروض مخبونة مكسوفة او موقوفة وضربها مثلها ١١/١١ حركة

مستفعلن مستفعلن فعولن
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١.١٠٠
(٢ ٤) «[٤ (٢]٢)»«[٤ (٢]٢)»
(١٢٤) (٤) (٤)
[٨] [٨]
« ١٦ »« ١٦ »

مستفعلن مستفعلن فعولن
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١.١٠٠
(٢ ٤) «[٤ (٢]٢)»«[٤ (٢]٢)»
(١٢٤) (٤) (٤)
[٨] [٨]
« ١٦ »« ١٦ »

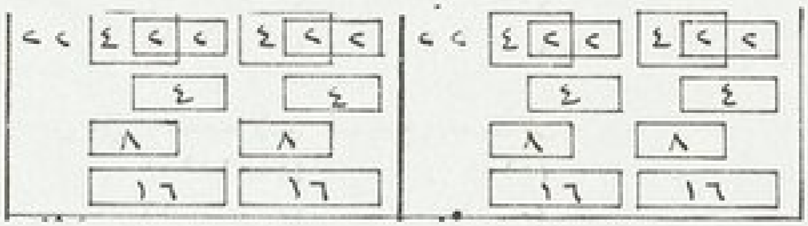
ويلاحظ هنا اننا قد اضعنا حالة العروض الموقوفة والضرب مثلها الى هذه الحالة لندرتها وقد اشار اليها الزمخشري .

٩ ـ بحر السريع ـ العروض مطوية مكسوفة والضرب أصلم ، ١٠/١٠ حركات

ان هذه الحالة من بحر السريع هي في الواقع مماثلة الى النوع الثالث الذي سبقت الاشارة اليه . وقد اعدنا كتابتها لان عدد الحركات في الشطر الاول والثاني هي (١٠) حركات ، وحيث انها ستدخل في الجدول المحتوى على هذا العدد من الحركات ، فاوردنا هذا مرة اخرى للتوضيح .

مستفعلـن مستفعلـن مفعـو   مستفعلـن مستفعلـن مفعـو

١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠



عاشرا ـ بحر المنسرح

ووزن بحر السريع بالتفعيلات الاساسية ومايقابلها من الارقام الثنائية والارقام العشرية :ـ

مستفعلـن مفعـولات مستفعلـن   مستفعلـن مفعـولات مستفعلـن

١٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠

٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢   ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

ويدخل على هذا البحر من الزحاف المفرد مايلي :ـ

(الخبن) ويدخل في الحشو فقط على (مستفعلـن) فتصبح (متفـعلـن)

(١٠٠١٠١٠)   (١٠٠١٠٠)

(٢ ٢ ٤)   (٤ ٤)

(الخبن) ويدخل على (مفعـولات) فتصبح (معـولات)

(٠١٠١٠١٠)   (٠١٠١٠٠)

(٢ ٢ ٢ ٠)   (٤ ٢ ٠)

(الطي) ويدخل في الحشو فقط على (مستفعلـن) فتصبح (مسـتعلن)

(١٠٠١٠١٠)   (١٠٠٠١٠)

(٢ ٢ ٤)   (٢ ٨)

(الطي) ويدخل على (مفـعـولات) فتصبح (مفعـلات)

(٠١٠١٠١٠)   (٠١٠٠١٠)

(٢ ٢ ٢ ٠)   (٢ ٤ ٠)

ويدخل على بحر المنسرح من الزحاف المركب :

(الخبل) ويدخل على (مستفعلــن) فتصبح (متعلــن)
(١٠٠١٠١٠) (١٠٠٠٠)
(٢ ٢ ٤) (١٦)

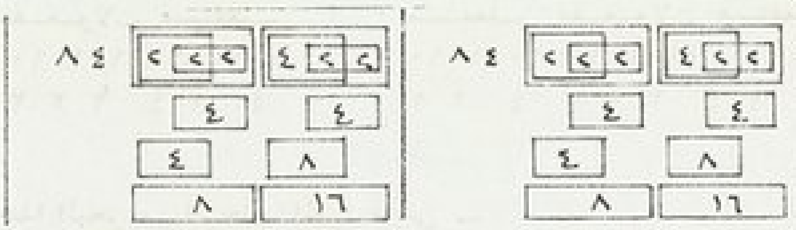
(الخبل) ويدخل على (مـفعـولات) فتصبح (معـلات)
(٠١٠١٠١٠) (٠١٠٠٠)
(٢ ٢ ٢ ٠) (٨ ٠)

وانواع بحر المنسرح هي التالية :

١ ـ بحر المنسرح ـ العروض مطوية والضرب مطوي ، ١٢/١٢ حركة

مستفعلــن مفعـولات مستعلــن   مستفعلــن مفعولات مستعلــن

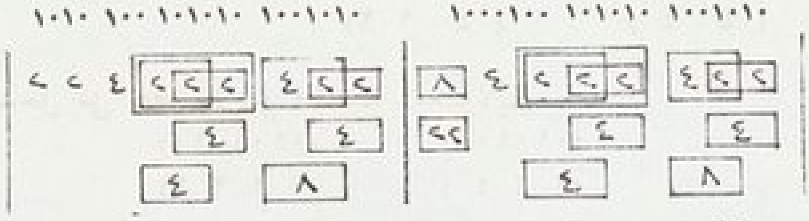
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠



٢ ـ بحر المنسرح ـ العروض مطوية والضرب مقطوع ، ١١/١٢ حركة

مستفعلــن مفعـولات مستفعلــن   مستفعلــن مفعـولات مستفعل

١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠ ١٠٠ ١٠١٠



« ١٦ »« ٨ »   « ١٦ »« ٨ »

٣ ـ بحر المنسرح ـ العروض صحيحة والضرب مخبول ، (١٢/١٢) حركة

مستفعلــن مفعـولات مستفعلــن   مستفعلــن مفعـولات مفتعلــن
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠٠   ١٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠
«(٢)[٢ (٢)]٤»«[٤ (٢)[٢ (٢)]٤»(٢ ٤)   «(٢)[٢ (٢)]٤»«[٢ (٢)[٢ (٢)]٤» ٨
(٤) (٤) (٨)   (٤) (٤)
[٨] [٤]   [٨] [٤]
« ١٦ »« ٨ »   « ١٦ »« ٨ »

٤ ـ بحر المنسرح ـ العروض مخبونة والضرب مخبول ـ ١٢/١٢ حركة

مستفعلن مفعولات مفاعلن
١٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠ ١٠٠١٠٠
«(٢[٢) ٤]»«(٢[٢)٢]» (٨ ٤)
(٤) (٤) (٨ ٤)
[٨] [٤]
» ١٦ «» ٨ «

مستفعلن مفعولات مفتعلن
١٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠
«(٢[٢) ٤]»«(٢[٢)٢]» ٤ ٨
(٤) (٤)
[٨] [٤]
» ١٦ «» ٨ «

٥ ـ بحر المنسرح ـ العروض والضروب حذاء ١٠/١٠ حركات

مستفعلن مفعولات فاعل
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠ ١٠١٠٠
«(٢[٢) ٤]»«(٢[٢)٢]» ٤ ٢
(٤) (٤)
[٨] [٤]
» ١٦ «» ٨ «

مستفعلن مفعولات فاعل
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠ ١٠١٠٠
«(٢[٢) ٤]»«(٢[٢)٢]» ٤ ٢
(٤) (٤)
[٨] [٤]
» ١٦ «» ٨ «

٦ ـ بحر المنسرح ـ العروض والضروب موقوفة ٨ـ٨/٧ـ٧ حركات

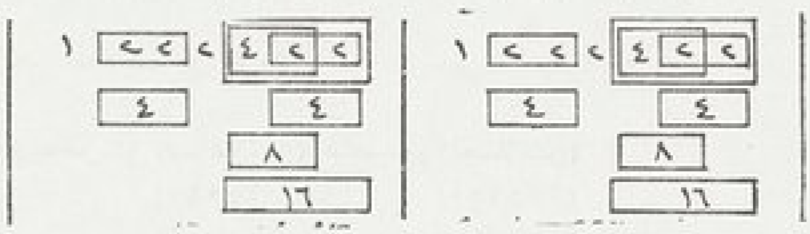
مستفعلن مفعولاتن
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠١٠
«(٢[٢) ٤]»«(٢[٢)٢]»٢
(٤) (٤)
[٨] [٤]
» ١٦ «» ٨ «

مستفعلن مفعولاتن
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠١٠١٠
«(٢[٢) ٤]»«(٢[٢)٢]»٢
(٤) (٤)
[٨] [٤]
» ١٦ «» ٨ «

٧ ـ بحر المنسرح ـ العروض منهوكة موقوفة وضربها مثلها ، ٧/٧ حركات

مستفعلن مفعولات
١٠٠١٠١٠ ١١٠١٠١٠

مستفعلن مفعولات
١٠٠١٠١٠ ١١٠١٠١٠



٨ ـ بحر المنسرح ـ المجزوء ـ العروض والضروب مخبونة ٧/٧ حركات

مستفعلن فعولن	مستفعلن فعولن
١٠١٠٠١ ١٠١٠٠١	١٠١٠٠١ ١٠١٠٠١
«(٢)[٢) ٤]» ٤ ٢	«(٢)[٢) ٤]» ٤ ٢
(٤)	(٤)
[٨]	[٨]
« ١٦ »	« ١٦ »

ويتشابه بحر المنسرح هذا في بعض الاحيان مع بحر الوافر المجزوء ذو العروض الصحيحة والضرب المعصوب

مفاعلتن مفاعلتن	مفاعلتن مفاعل
١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠	١٠٠٠١٠٠ ١٠١٠٠
٤ [(٨) ٤] (٨)	٤ [(٨) ٤] ٢
(٢٢) (٢)	(٢٢)
(٤)	(٤)
[٢ ٨]	[٢ ٨]

اذ نجد انه لو كان الوزن

٤ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ٢

فيصبح هذا الوزن من المنسرح او من الوافر ٠

الحادي عشر : بحر الخفيف

ووزن بحر الخفيف بالتفعيلات الاساسية ومايقابلها بالارقام الثنائية والعشرية

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠	١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

ويدخل على بحر الخفيف من الزحاف المفرد التالي :

(الخبن) ويدخل على (فاعلاتن) فتصبح (فعلاتن)

(١٠١٠٠١٠) (١٠٠١٠٠)

(٢ ٤ ٢) (٤ ٤)

(الخبن) ويدخل على (مستفعلن) فتصبح (متفعلن)
(١٠٠١٠١٠) (١٠٠١٠٠)
(٢ ٢ ٤) (٤ ٤)

(الكف) ويدخل على (فاعلاتن) فتصبح (فاعلات)
(١٠١٠٠١٠) (٠١٠٠١٠)
(٢ ٤ ٢) (٢ ٤ ٠)

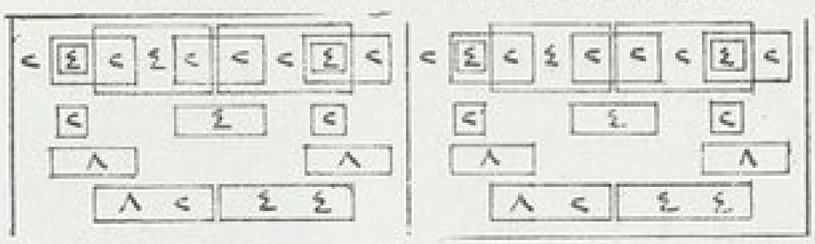
(الكف) ويدخل على (مستفعلن) فتصبح (مستفعل) بكسر العين وضم اللام في مستفعل
(١٠٠١٠١٠) (٠٠١٠١٠)
(٢ ٢ ٤) (٢ ٢ ٠٠)

وجاء في ميزان الذهب(١) ان الزحاف المركب (الشكل) وهو (الخبن والكف) سوية يدخل على بحر الخفيف واشار المصدر نفسه الى عدم جواز ذلك لانهما يأتيان بالمعاقبة . ويدخل التشعيث على عروض بحر الخفيف وهو غير ملزم

وانواع بحر الخفيف هي التالية :ـ

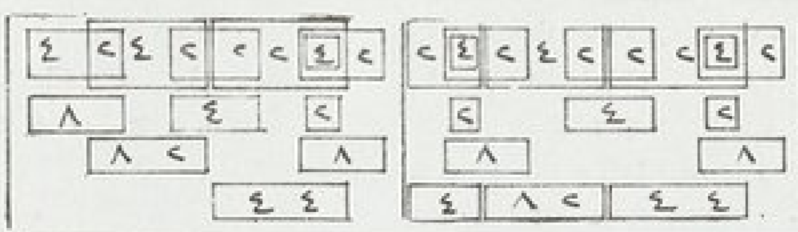
١ ـ بحر الخفيف ـ العروض صحيحة والضرب صحيح ، ١٢ـ١١ـ١٠/١٢ـ١١ـ١٠ حركات .

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠٩٠٠١٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠



٢ ـ بحر الخفيف ـ العروض صحيحة والضرب محذوف ، ١٢ـ١١ـ١٠/١١ ـ ١٠ حركات

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلن
١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ٩٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠١٠٠١٠



(١) « ميزان الذهب في صناعة شعر العرب » ـ تأليف المرحوم السيد احمد الهاشمي ـ الطبعة الرابعة عشرة ـ ١٩٦٣ ، الصفحة (١١) والصفحة (٨٧) .

٣ ـ بحـر الخفيف ـ العروض والضروب مخبونة ١٢/١٢ حركة

فاعلاتن مستفعلن فعلاتن   فاعلاتن مستفعلن فعلاتن

١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠٠

[٢»(٤)]٢ (٢«٢) ٤ (٨) ٢   [٢»(٤)]٢ (٢«٢) ٤ (٨) ٢

(٢) (٤) (٢٢)   (٢) (٤) (٢٢)

[٨]   [٨]

» ٤ ٤ «   » ٤ ٤ «

٤ ـ بحر الخفيف ـ العروض صحيحة والضروب مشكولة ـ ١٢ـ١١ـ١٢/١١ـ١١ـ١٠ حركـات

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن   فاعلاتن مستفعلن مفعولن

١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠

[٢»(٤)]٢ (٢«»٢) ٤ [٢«(٤)]٢   [٢»(٤)]٢ (٢«»٢) ٤ ٢» ٢ ٢

(٢) (٤) (٢)   (٢) (٤)

[٨] [٨]   [٨] » ٢ ٨ «

» ٤ ٤ »« ٢ ٨ «   » ٤ ٤ «

٥ ـ بحر الخفيف ـ المسدس الزاحف ـ ١٢/١١ حركة

فاعلاتن مستفعلن مفعولن   فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

١٠١٠٠١٠ ١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠

[٢»(٤)] ٢ (٢«]٢) ٤ ٢] (٢)٢   [٢»(٤)] ٢ (٢«]٢) ٤ ٢] ٤ ٢

(٢) (٤) (٢)   (٢) (٤)

[٨] [٢ ٨]   [٨] [٢ ٨]

» ٤ ٤ «   » ٤ ٤ «

٦ ـ بحر الخفيف ـ العروض محذوفة والضرب محذوف ، ١١/١١ حركة

فاعلاتن مستفعلن فاعلن   فاعلاتن مستفعلن فاعلن

١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠٠١٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠٠١٠١٠

[٢»(٤)] ٢ (٢«]٢) ٤ (٢] ٤)   [٢»(٤)] ٢ (٢«]٢) ٤ (٢] ٤)

(٢) (٤) (٨)   (٢) (٤) (٨)

[٨] [٢ ٨]   [٨] [٢ ٨]

» ٤ ٤ «   » ٤ ٤ «

ويتماثل هذا النوع من بحر الخفيف احيانا مع بحر المتدارك عندما تكون عروضه صحيحة والضروب صحيحة مثلها ، اذ ان وزنها :

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن　　　　فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠　　　　١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠
(٢ ٤) (٢ ٤)(٢ ٤)(٢ ٤)　　　　(٢ ٤) (٢ ٤)(٢ ٤)(٢ ٤)
(٨) (٨)(٨)(٨)　　　　(٨) (٨)(٨)(٨)
(٢٢) (٢٢)(٢٢)(٢٢)　　　　(٢٢) (٢٢)(٢٢)(٢٢)

فمثلا لو كان وزن البيت

١٠٠١٠١٠٠١٠١٠١٠١٠　　　　١٠٠١٠١٠٠١٠١٠١٠١٠
٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤　　　　٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤

فان البحرين يتماثلان ، ومن الضروري في هذه الحالة دراسة بقية ابيات القصيدة لمعرفة ما اذا كان المقصود هو بحر الخفيف ام بحر المتدارك ٠

٧ ـ بحر الخفيف ـ المجزوء العروض صحيحة والضرب صحيح ، ٨ـ٧/٨ـ٧ حركات

فاعلاتن مستفعلن　　　　فاعلاتن مستفعلن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠　　　　١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠
[٢»(٤)]٢ (٢»[٢) ٤]　　　　[٢»(٤)]٢ (٢»[٢) ٤]
(٢) (٤)　　　　(٢) (٤)
[٨] [٨]　　　　[٨] [٨]
» ٤ ٤ «　　　　» ٤ ٤ «

ويتماثل هذا النوع من بحر الخفيف احيانا مع بحر المتدارك الذي عروضه مجزوءة صحيحة والضرب مثلها ، حيث يكون وزنها

فاعلن فاعلن فاعلن　　　　فاعلن فاعلن فاعلن
١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠　　　　١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠
(٢ ٤) (٢ ٤) (٢ ٤)　　　　(٢ ٤) (٢ ٤) (٢ ٤)
(٨) (٨) (٨)　　　　(٨) (٨) (٨)
(٢٢) (٢٢) (٢٢)　　　　(٢٢) (٢٢) (٢٢)

ويتماثل هذا النوع من بحر الخفيف مع بحر المقتضب الذي عروضها مطوية والضروب مثلها

مفعـولات مفـتعلـن   مفعـولات مفـتعلـن
١٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠   ١٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠
(٢)[٢] ٢ ٤ ٨   (٢)[٢] ٢ ٤ ٨
(٤)   (٤)
[٤]   [٤]

٨ ـ بحر الخفيف ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مقصور ٨ـ٧ـ٦ـ٨/٦ـ٧ـ٨ حركات

فـاعلاتـن مستفعلـن   فـاعلاتـن مستفعـل
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠١٠
[٢»(٤)]٢ (٢»[٢)(٤)]   [٢»(٤)]٢ (٢»[٢) ٢
(٢) (٤)(٢)   (٢) (٤)
[٨] [٨]   [٨]
«٤ ٤»   «٤ ٤»

الثاني عشر ـ بحر المضارع

ووزن بحر المضارع بالتفعيلات الاساسية ومايقابلها بالارقام الثنائية والعشرية :

مفـاعيلـن فـاعلاتـن مفـاعيلـن   مفـاعيلـن فـاعلاتـن مفـاعيلـن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠١٠٠   ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢   ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

وهذا البحر هو مجزوء وجوبا أي لا وجود للتفعيلة الثالثة في صدر وعجز هذا البحر ، وعلى ذلك فيصبح وزن هذا البحر بالتفعيلات الاساسية ومايقابلها من الارقام الثنائية والارقام العشرية التالي :

مفـاعيلـن فـاعلاتـن   مفـاعيلـن فـاعلاتـن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠
٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢   ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢

ويدخل على بحر المضارع من الزحاف المفرد :

(القبض) ويدخل على (مفـاعيلـن) فتصبح (مفـاعلـن)
(١٠١٠١٠٠)   (١٠٠١٠٠)
(٤ ٢ ٢)   (٤ ٤)

(الكف) ويدخل على (مفـاعيلــن) فتصبح (مفـاعيل)

(١٠١٠١٠٠)   (٠١٠١٠٠)

(٤ ٢ ٢)   (٤ ٢ ٠)

ويجوز (الكف) في عروض الصدر فيدخل على (فـاعلاتــن) فتصبح (فـاعلات)

(١٠١٠٠١٠)   (٠١٠٠١٠)

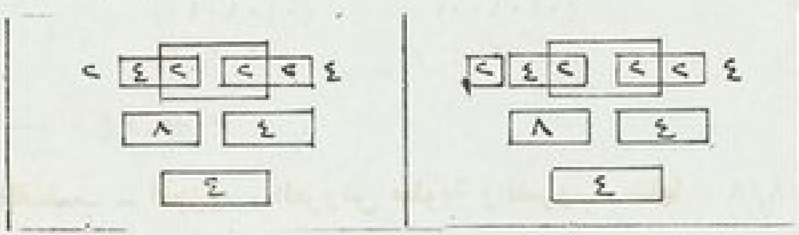
(٢ ٤ ٢)   (٢ ٤ ٠)

وهناك نوع واحد لبحر المضارع هو :

١ ـ بحر المضارع ـ المجزوء ، العروض صحيحة والضرب صحيح ، ٨ ـ ٨ حركات

مفـاعيلـن فـاعلاتـن   مفـاعيلـن فـاعلاتـن

١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠



وبحر المضارع يتماثل احيانا مع بحر المجتث عندما تكون عروضه صحيحة مجزوءة وضروبه مثلها ، ففي هذه الحالة يكون بحر المجتث هو :

مستفعلــن فـاعلاتــن   مستفعلــن فـاعلاتــن

١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠

(٢ ٢)» ٤ [«٢(٤)] ٢   (٢ ٢)» ٤ [«٢(٤)] ٢

(٤)   (٢)   (٤)   (٢)

[٨]   [٨]

« ٨ »   « ٨ »

الثالث عشر : بحر المقتضب

ووزن هذا البحر بالتفعيلات الاساسية ومايقابلها من الارقام الثنائية والعشرية :

مفعـولات مستفعلــن مستفعلــن   مفعـولات مستفعلــن مستفعلــن

(بضم التاء في مفعولات في الصدر والعجز)

١٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠   ١٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠

٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤   ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤

وهذا البحر مجزوء وجوبا ولا وجود للتفعيلة الثالثة سواء أكان في الصـــدر أم العجـز وبذلك يكون وزن هذا البحر الاساسى هو :

مفعــولات مستفعلــن
١٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠
٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢

مفعــولات مستفعلــن
١٠٠١٠١٠ ٠١٠١٠١٠
٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢

ويدخل على هذا البحر من الزحاف المفرد :

(الخبن) ويدخل على (مفعــولات) فتصبح (مفعــلات)
(٠١٠١٠١٠) (٠١٠٠١٠)
(٢ ٢ ٢ ٠) (٢ ٤ ٠)

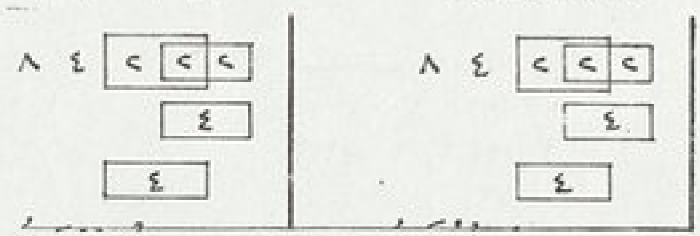
و(الطي) ويدخل على (مفعــولات) فتصبح (معــولات)
(٠١٠١٠١٠) (٠١٠١٠٠)
(٢ ٢ ٢٠) (٤ ٢ ٠)

ولبحر المقتضب نوع واحد هو :

١ ـ بحر المقتضب ـ المجزوء ، العروض مطوية والضروب مثلها ، ٨/٨ حركات

مفعـولات مفـتعلـن
١٠٠٠١٠٠ ١٠١٠١٠

مفعـولات مفـتعلـن
١٠٠٠١٠٠ ١٠١٠١٠



ويتطابق هذا البحر احيانا مع بحر الخفيف المجزوء الذي عروضـه صحيحـة والضرب صحيح مثلها حيث ان وزن الخفيف آنذاك

فـاعلاتــن مستفعلــن
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠
[٢»(٤)]٢ (٢»[٢) ٤]
(٢) (٤)
[٨] [٨]
« ٤ ٤ »

فـاعلاتــن مستفعلــن
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠
[٢»(٤)]٢ (٢»[٢) ٤]
(٢) (٤)
[٨] [٨]
« ٤ ٤ »

فنجد مثلا اذا كان وزن البيت

١٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠   ١٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠٠
٢ ٤ ٤ ٨   ٢ ٤ ٤ ٨

فقد يكون وزن البيت عندئذ أما من بحر المقتضب او بحر الخفيف ٠

كذلك يتطابق هذا البحر احيانا مع بحر المتقارب عندما تكون العروض مجزوءة محذوفة والضرب محذوف ٠

فعـولن فعـولن فعل   فعـولن فعـولن فعل
١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠   ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠
٤(٢ ٤)(٢ ٤)   ٤(٢ ٤)(٢ ٤)
(٨)(٨)   (٨)(٨)

فاذا كان الوزن مثلا

١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠٠٠   ١٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠٠٠
٤ ٢ ٤ ٨   ٤ ٢ ٤ ٨

فانها تكون من بحر المقتضب او من بحر المتقارب ٠

كذلك يتماثل بحر المقتضب احيانا مع بحر المتـدارك عندما تكـون عروضـه مجزوءة صحيحة والضرب مثلها والوزن

فـاعلن فـاعلن فـاعلن   فـاعلن فـاعلن فـاعلن
(٢ ٤) (٢ ٤) (٢ ٤)   (٢ ٤) (٢ ٤) (٢ ٤)
(٨) (٨) (٨)   (٨) (٨) (٨)
(٢٢) (٢٢) (٢٢)   (٢٢) (٢٢) (٢٢)

فلو كان وزن البيت مثلا

١٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠٠٠   ١٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠٠٠
٢ ٢ ٢ ٤ ٨   ٢ ٢ ٢ ٤ ٨

فقد يكون هذا البيت عندئذ من بحر المتدارك او المقتضب ٠

الرابع عشر ـ بحر المجتث ٠

ووزن هذا البحر بالتفعيلات الاساسية ومايقابلها من الارقام الثنائية والعشرية :

مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن   مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

وهذا البحر مجزوء وجوبا ، أي لا وجود للتفعيلة الثالثة في الصدر والعجز ، وعلى ذلك يكون الوزن

مستفعلن فاعلاتن   مستفعلن فاعلاتن
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

ويدخل على تفعيلات هذا البحر من الزحاف المفرد :

(الخبن) ويدخل على (مستفعلن) فتصبح (متفعلن)
(١٠٠١٠١٠) (١٠٠١٠٠)
(٢ ٢ ٤) (٤ ٤)

(الخبن) ويدخل على (فاعلاتن) فتصبح (فعلاتن)
(١٠١٠٠١٠) (١٠١٠٠٠)
(٢ ٤ ٢) (٨ ٢)

(الكف) ويدخل على (مستفعلن) فتصبح (مستفعل) بكسر العين وضم اللام ٠
(١٠٠١٠١٠) (٠٠١٠١٠)
(٢ ٢ ٤) (٢ ٢ ٠٠)

(الكف) ويدخل على (فاعلاتن) فتصبح (فاعلات) بضم التاء ٠
(١٠١٠٠١٠) (٠١٠٠١٠)
(٢ ٤ ٢) (٢ ٤ ٠)

ويدخل من الزحاف المركب (الشكل) على (مستفعلن) فتصبح (متفعل) بكسر العين
(٢ ٢ ٤) (٤ ٠٠) وضم اللام ٠
(١٠٠١٠١٠) (٠٠١٠٠)

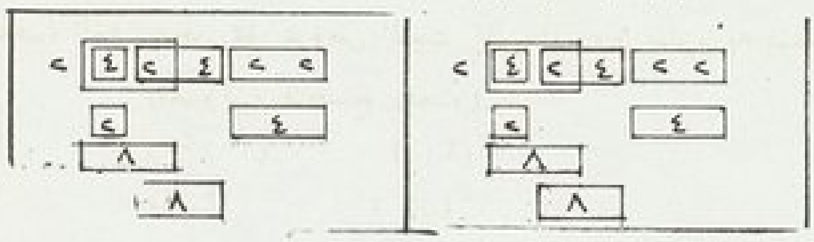
ويسمح بالتشعيث في هذا البحر على الضروب فيدخل على

(فاعلاتن) فتصبح (فالاتن)
(١٠١٠٠١٠) (١٠١٠١٠)
(٢ ٤ ٢) (٢ ٢ ٢)

وهناك نوع واحد من بحر المجتث هو :

١ ـ بحر المجتث ، عروضه صحيحة مجزوءة وضروبه مثلها ، ٨ـ٧/٨ـ٧ حركات

مستفعلن فاعلاتن   مستفعلن فاعلاتن
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠



ويتماثل بحر المجتث احيانا مع بحر المضارع الذي هو نوع واحد أساسا وهو المجزوء ذو العروض الصحيحة والضرب الصحيح الذي وزنه

مفاعيلن فاعلاتن   مفاعيلن فاعلاتن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠
٤(٢[٢) (٢] ٤) ٢   ٤(٢[٢) (٢] ٤) ٢
(٤) (٨)   (٤) (٨)
[٤]   [٤]

كذلك يتماثل بحر المجتث احيانا مع المتقارب الذي عروضه مجزوءة محذوفة والضرب ابتر .

فعولن فعولن فعل   فعولن فعولن فع
١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠   ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠
٤ (٢ ٤)(٢ ٤)   ٤ (٢ ٤)(٢ ٢)
(٨)(٨)   (٨)(٤)
(٢٢)

الخامس عشر ـ بحر المتقارب ٠

ووزنه بالتفعيلات الاساسية ومايقابلها من الارقام الثنائية والعشرية

فعـولن فعولـن فعولـن فعولـن فعـولن فعولن فعولـن فعولـن
١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤

ويدخل على بحر المتقارب من الزحاف المفرد

(القبض) ويدخل على (فعـولن) فتصبح (فعـول) بضم اللام في جميع اجزاء البحر
(١٠١٠٠) (٠١٠٠)
(٢ ٤) (٤ ٠)

ويعتبر (الحذف) الذى يدخل على عروض البيت كالزحاف ولا يلتزم به فيدخل على

(فعـولن) فتصبح (فعـو)
(١٠١٠٠) (١٠٠)
(٤ ٢) (٤)

وانواع بحر المتقارب هي التالية :

١ ـ بحر المتقارب ـ العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضـرب صحيـح ، ١٢ـ١١/١٢ حركة

فعولـن فعـولن فعـولن فعـولن فعولـن فعـولن فعـولن فعـولن
١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠

٤ [٢ ٤] [٢ ٤] ٢ [٤ ٢]	٤ [٢ ٤] [٢ ٤] ٢ ٤ ٢
[٨] [٨] [٤]	[٨] [٨]
[٤ ٠]	

٢ ـ بحر المتقارب ـ العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب مقصور ، ١٢ـ ١١/١١ حركـة

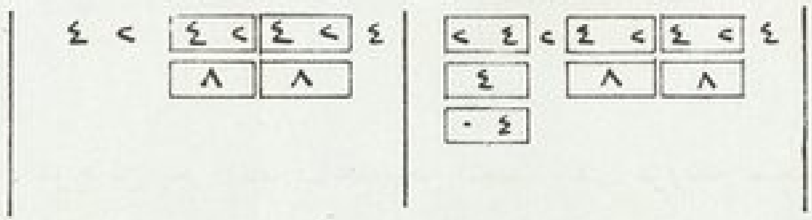
فعولـن فعـولن فعـولن فعـولن فعولـن فعـولن فعـولن فعـول
١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠١٠٠ ١١٠٠

٤ [٢ ٤] [٢ ٤] ٢ [٤ ٢]	٤ [٢ ٤] [٢ ٤] ٢ ٤ ١
[٨] [٨] [٤]	[٨] [٨]
[٤ ٠]	
[٤ ١]	

٣ ــ بحر المتقارب ــ العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب محذوف ، ١٢ــ١١/١١ حركة

فعولن فعولن فعولن فعولن   فعولن فعولن فعولن فعو

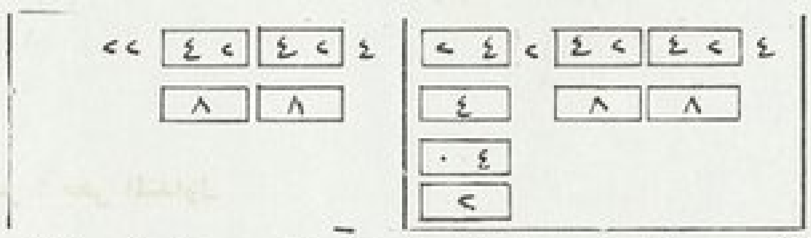
١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠   ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠



٤ ــ بحر المتقارب ــ العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب ابتر ، ١٢ــ١١ ــ ١٠/١٠ حركات

فعولن فعولن فعولن فعولن   فعولن فعولن فعولن فع

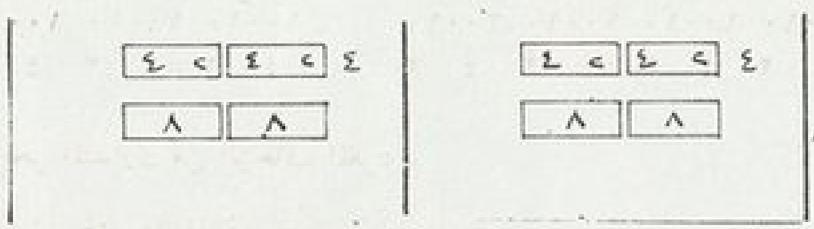
١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠   ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠



٥ ــ بحر المتقارب ــ العروض مجزوءة محذوفة والضرب محذوف ، ٨/٨ حركات

فعولن فعولن فعل   فعولن فعولن فعل

١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠   ١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠



ويتماثل هذا النوع من بحر المتقارب مع بحر المقتضب الذي عروضه مطوية والضروب مثلها حيث ان الوزن

مفعولات مفتعلن   مفعولات مفتعلن

١٠١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠١   ١٠١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠١

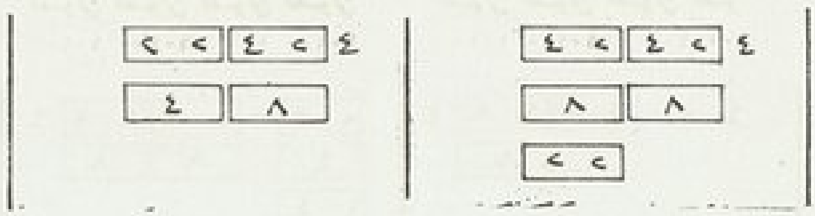
(٢[٢)٢] ٤ ٨   (٢[٢)٢] ٤ ٨

(٤)   (٤)

[٤]   [٤]

٦ ـ بحر المتقارب ـ العروض مجزوءة محذوفة والضرب ابتر ٨ـ٧/٨ـ٧ حركات

فعولن فعولن فعل	فعولن فعولن فع
١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠	١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠



ويتماثل هذا النوع من بحر المتقارب مع بحر المجتث الذي عروضه صحيحة مجزوءة وضروبه مثلها

مستفعلـن فـاعلاتـن	مستفعلـن فـاعلاتـن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠	١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠
(٢ ٢)«٤ [٢»(٤)]٢	(٢ ٢)«٤ [٢»(٤)]٢
(٤) (٢)	(٤) (٢)
[٨]	[٨]
« ٨ »	« ٨ »

السادس عشر : بحر المتدارك

ان وزن بحر المتدارك بالتفعيلات الاساسية ومايقابلها بالارقام الثنائية والعشرية :

فـاعلن فـاعلن فـاعلن فـاعلن	فـاعلن فـاعلن فـاعلن فـاعلن
١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠	١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤

ويدخل على بحر المتدارك من الزحاف المفرد :

(الخبن) ويدخل على (فـاعلن) فتصبح (فعلـن)
(١٠٠١٠) (١٠٠٠)
(٢ ٤) (٨)

(الاضمار) ويدخل على (فعلـن) فتصبح (فعلـن) (فعلن الاولى بكسر العين وفعلن الثانية بسكون العين)
(١٠٠٠) (١٠١٠)
(٨) (٢ ٢)

وقد ورد ايضا ان علة (القطع) جائزة في حشو بحر المتدارك ، وفي الواقع ان هـذا التعبير يتماثل تماما مع قولنا ان التفعيلة (فاعلن) يدخل عليها الخبن فتصبح (فعلـن) (بكسر العين) ثم يدخل عليها الاضمار فتصبح (فعلن) بسكون العـين ، فبالنتيجة تحولت (فاعلن) الى (فعلن) (بسكون العين) أي ان (١٠٠١٠) وهو (٤٢) تحول الـى (١٠٠٠) ثم الى (١٠ ١٠) وهو (٢٢) ، وفي عملية القطع نجد ان (فاعلن) التي هـي (١٠٠١٠) أي (٤٢) تتحول الى (فاعل) التي هي (١٠ ١٠) أي (٢٢) ٠

ويدخل التشعيث على هذا البحر وهو غير ملزم ٠

وفيم يلي انواع بحر المتدارك :ـ

١ ـ بحر المتدارك ـ العروض صحيحة والضروب صحيحة مثلها ، ١٢ـ١١ـ١٠ـ٩ـ٨/١٢ـ١١ـ١٠ـ٩ـ٨ حركات

فـاعلن فـاعلن فـاعلن فـاعلن   فـاعلن فـاعلن فـاعلن فـاعلن

١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠   ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠

٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤	٢ ٤
٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨
٢ ٢	٢ ٢	٢ ٢	٢ ٢	٢ ٢	٢ ٢	٢ ٢	٢ ٢

ويتماثل هذا النوع من بحر المتدارك مع بحر الخفيف الذي عروضه محذوفـة وضروبه محذوفة مثلها

فـاعلاتـن مستفعلـن فـاعلن   فـاعلاتـن مستفعلـن فـاعلن

١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠   ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠

(٤ [٢) ٤ (٢]،٢) ٢ [(٤)،٢]   (٤ [٢) ٤ (٢]،٢) ٢ [(٤)،٢]

(٨)   (٤)   (٢)   (٨)   (٤)   (٢)

[٨ ٢]   [٨]   [٨ ٢]   [٨]

« ٤ ٤ »   « ٤ ٤ »

فلو كان وزن البيت مثلا :

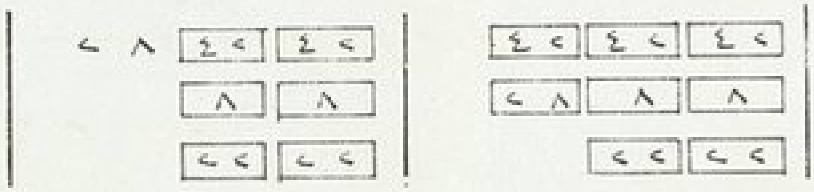
١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠١٠١٠   ١٠٠١.١٠٠١٠١٠١٠١٠٠١٠

٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨   ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤

فقد يكون عندئذ هذا البيت من بحر المتدارك او من بحر الخفيف

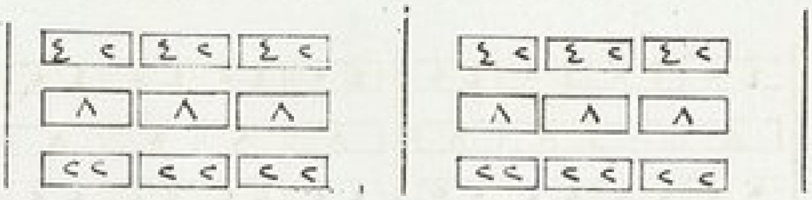
٢ ـ بحر المتدارك ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مجزوء مخبون مرفل ، ٩ـ٨ـ٧/١٠ـ٩ـ٨ حركات

فاعلن فاعلن فاعلن	فاعلن فاعلن فعلاتن
١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠	١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠٠



٣ ـ بحر المتدارك ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها ، ٩ـ٨ـ٧/٩ـ٨ـ٧حركات

فاعلن فاعلن فاعلن	فاعلن فاعلن فاعلن
١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠	١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠



ويتماثل هذا النوع من بحر المتدارك مع بحر الخفيف الذي عروضه مجزوءة صحيحة والضرب صحيح حيث يكون الوزن

فاعلاتن مستفعلن	فاعلاتن مستفعلن
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠	١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠
[٢»(٤)]٢ (٢»[(٢) ٤]	[٢»(٤)]٢ (٢»[(٢) ٤]
(٢) (٤)	(٢) (٤)
[٨] [٨]	[٨] [٨]
« ٤ ٤ »	« ٤ ٤ »

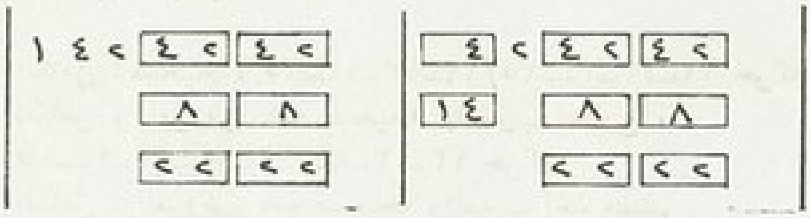
كذلك يتماثل هذا النوع من بحر المتدارك مع بحر المقتضب الذي عروضه مطوية والضروب مثلها والوزن :ـ

مفعولات مفتعلن	مفعولات مفتعلن
١٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠	١٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠
(٢]٢(٢)٢] ٤ ٨	(٢]٢(٢)٢] ٤ ٨
(٤)	(٤)
[٤]	[٤]

٤ ـ بحر المتدارك ـ العروض مجزوءة صحيحة واضرب مذال، ٩ـ٨ـ٧/٩ـ٨ـ٧حركات

فاعلن فاعلن فاعلن   فاعلن فاعلن فاعلان

١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠   ١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١١٠٠١٠



(٣ ـ ٢) جداول موازين الشعر العـربي

لقد وجدنا بالباب السابق ان كافة بحور الشـعر العـربي تختلف فيها عدد الاحرف المتحركة في كل شطر من شطري البيت الواحد وذلك مابين (١٥) حتى (٦) أحرف متحركة • والحالة الاخيرة (أي حالة وجود ستة احرف متحركة فقط في الشطر) نادرة جدا ، فبالامكان القول ان التوزيع يكون ما بين (١٥) حرف متحرك حتى (٧) أحرف متحركة ، أي هناك تسعة انواع ، فاذا ما اعتمدنا على هذا الاساس ، فبالامكان اعادة كتابة كافة انواع بحور الشعر العربي المختلفة في جداول تعتمد على عدد الاحرف المتحركة في كل شطر وليس على اساس الابحر •

ان الميزة الرئيسية في هذا الاسلوب هو اننا اذا ما قمنا بتمثيل وزن أي بيت من الشعر العربي بالارقام الثنائية فيمكننا بحساب عدد الاصفار الموجودة في كل شطر ، معرفة عدد الاحرف المتحركة فيها ، وبالتالي وبفحص جداول موازين الشعر، معرفة وزن ذلك البيت سواء أردنا ذلك بالتفعيلات أم بالارقام العشرية ، وكذلك معرفة كافة الزحافات والاستثناءات المسموح بها بذلك البحر •

وسنجد عندما نطبق هذا الجدول سهولة هذه العملية وبساطتها ، ولا يحتاج لمن يقوم بها معرفة علم العروض او دراسة تفاصيله ليتمكن من ايجاد وزن البيت او القصيدة او لايجاد الاخطاء فيها ، فتصبح عملية وزن بيت الشعر العربي ، عملية مبسطة مبنية على جداول جاهزة •

وفيما يلي اورد هذه الجداول مع ماتحتويه من انواع بحور الشعر العربي وعدد حركـاتـه :

١ ـ النوع الاول :ـ عدد الحركات (١٥) حركة

الجدول رقم ١٥/١/٠١

١ ـ الكامل الصحيح ، ١٥ـ١٤ـ١٣ـ١٢/١٥ـ١٤ـ١٣ـ١٢ حركة
٢ ـ الكامل ، العروض تامة صحيحة والضرب مقطوع ،
١٥ـ١٤ـ١٣ـ١٢ـ١١/١٤ـ١٣ـ١٢ حركة .
٣ ـ الكامل ، العروض تامة صحيحة والضرب أحذ مضمر
١٥ـ١٤ـ١٣ـ١٢/١٢ـ١١ـ١٠ حركات .

٢ ـ النوع الثاني ـ عدد الحركات (١٤) حركة

الجدول رقم ١٤/١/٠٢

١ ـ الطويل ـ التصريع بالزيادة ، ١٤/١٤ حركة
٢ ـ الطويل ـ العروض مقبوضة والضرب صحيح سالم ، ١٤/١٤ حركة
٣ ـ الطويل ـ العروض مقبوضة والضرب مقبوض ، ١٤/١٤ حركة
٤ ـ الطويل ـ العروض مقبوضة والضرب المحذوف المعتمد ، ١٣/١٤ حركة
٥ ـ الطويل ـ خرم ، ١٣ / ١٤ حركة

الجدول رقم ١٤/٢/٠٣

٦ ـ البسيط العروض والضرب مخبونان ـ ١٤ـ١٣/١٤ حركة
٧ ـ البسيط العروض مخبونة والضرب مقطوع ـ ١٤ـ١٣/١٣ حركة
٨ ـ الكامل العروض مخزولة والضرب مثلها ـ ١٤ـ١٣ـ١٢/١٤ـ١٣ـ١٢حركة

٣ ـ النوع الثالث : عدد الحركات (١٣) حركة

الجدول رقم ١٣/١/٠٤

١ ـ الطويل ـ التصريع بالنقص ، ١٣/١٣ حركة
٢ ـ الوافر ـ العروض والضروب تامان مقطوفان ، ١٣ـ١٢ـ١١/١٣ـ١٢ـ١١ حركة
٣ ـ الكامل ـ العروض حذاء غير مضمرة والضرب أحذ غير مضمر ١٣ـ١٢ـ١١ /١٣ـ١٢ـ١١ حركة
٤ ـ الكامل ـ العروض حذاء والضرب أحذ مضمر ، ١٣ـ١٢ـ١١/١٢ـ١١ـ١٠ حركات

٤ ـ النوع الرابع ـ عدد الحركات (١٢) حركة

الجدول رقم ٠٥/١/١٢

١ ـ الرجز ـ العروض صحيحة والضروب مثلها ١٢/١٢ حركة
٢ ـ الرجز ـ العروض صحيحة والضرب مقطوع ، ١٢/١١ حركة ٠
٣ ـ الرمل ـ العروض محذوفة والضرب صحيح ، ١١/١٢ حركة
٤ ـ المنسرح ـ العروض مطوية والضرب مطوي ١٢/١٢ حركة
٥ ـ المنسرح ـ العروض مطويه والضرب مقطوع ١٢/١١ حركة

الجـدول رقم ٠٦/٢/١٢

٦ ـ المنسرح ـ العروض صحيحة والضرب مخبول ، ١٢/١٢ حركة
٧ ـ المنسرح ـ العروض مخبونة والضرب مخبول ، ١٢/١٢ حركة
٨ ـ المنسرح ـ الاحذ ١٠/١٠ حركات
٩ ـ الخفيف ـ العروض صحيحة ـ والضرب صحيح ١٢ـ١١ـ١٠/١٢ـ١١ـ٩ ـ ١٠ حركات
١٠ـ الخفيف ـ العروض صحيحة والضرب محذوف ، ١٢ـ١١ـ١٠/١١ـ١٠حركات

الجـدول رقم ٠٧/٣/١٢

١١ـ الخفيف ـ العروض والضروب مخبونة ـ ١٢/١٢ حركة
١٢ـ الخفيف ـ العروض صحيحة والضروب مشكولة ـ ١٢ـ١١/١٢ـ١١ـ١٠ حركات
١٣ـ الخفيف ـ المسدس الزاحف ١١/١٢ حركة
١٤ـ المتقارب ـ العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب صحيح ١٢ـ١١/١٢ حركة
١٥ـ المتقارب ـ العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب مقصور ١٢ـ١١/١١ حركة ٠

الجدول رقم ٠٨/٤/١٢

١٦ـ المتقارب ـ العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب محذوف ١٢ـ١١/١١ حركات
١٧ـ المتقارب ـ العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب ابتر ١٢ـ ١١/١٠ حركات
١٨ـ المتدارك ـ العروض صحيحة والضروب صحيحة مثلها ١٢ـ١١ـ١٠ـ٩ـ ٨/١٢ـ١١ـ١٠ـ٩ـ٨ حركات

٥ ـ النوع الخامس ـ عدد الحركات (١١)

الجدول رقم ١١/١/٠٩

١ ـ المديد ـ العروض صحيحه والضرب صحيح ١١/١١ حركة
٢ ـ المديد ـ العروض مكفوفة والضرب صحيح ١١/١٠ حركة
٣ ـ البسيط ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب صحيح ١١/١١ حركة
٤ ـ البسيط ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مذال ١١/١١ حركة
٥ ـ البسيط ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مقطوع ١١/١٠ حركات

الجدول رقم ١١/٢/١٠

٦ ـ البسيط ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مخبون مذال ١١ـ١٠/
١٠ حركات
٧ ـ البسيط ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مطوي مذال ١١/١١حركة
٨ ـ الكامل ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مرفل ١٠ـ٩ـ٨/١١ـ١٠ـ
٩ حركات
٩ ـ الرجز ـ عروضه نفس ضروبه مقطوع ١١/١١ حركة
١٠ـ الرجز ـ عروضه نفس ضروبه مذيل ١١/١١ حركة

الجدول رقم ١١/٣/١١

١١ـ الرمل ـ العروض والضرب محذوفان ١١/١١ حركة
١٢ـ الرمل ـ العروض محذوفة والضروب مقصورة ١١/١١ حركه
١٣ـ السريع ـ العروض ـ مطوية مكسوفة والضرب مثلها ١١/١١ حركة
١٤ـ السريع ـ العروض مطوية مكسوفة والضرب مطوي موقوف ١١/١١ حركة
١٥ـ السريع ـ العروض مطوية مكسوفة والضرب أصلم ١١/١٠ حركات

الجدول رقم ١١/٤/١٢

١٦ـ السريع ـ العروض مخبولة مكسوفة وضربها مثلها ١١/١١ حركة
١٧ـ السريع ـ العروض مخبولة مكسوفة وضربها اصلم ١١/١٠ حركات
١٨ـ السريع ـ العروض والضرب مشطوران موقوفان ١١/١١ حركة
١٩ـ السريع ـ العروض مكسوفة وضربها مثلها ١١/١١ حركة
٢٠ـ السريع ـ العروض مخبونة مكسوفة او موقوفة وضربها مثلها ١١/١١حركة

الجدول رقم ١٣/٥/١١

٢١ـ الخفيف ـ العروض محذوفة والضروب محذوفة ١١/١١ حركة

٦ ـ النوع السادس ـ عدد الحركات (١٠)

الجدول رقم ١٤/١/١٠

١ ـ المديد ـ العروض محذوفة (غير مخبونة) والضرب محذوف ١٠/١٠حركات
٢ ـ المديد ـ العروض محذوفة والضرب مقصور ١٠/١٠ حركات
٣ ـ المديد ـ العروض محذوفة والضرب ابتر ١٠/٩ حركات
٤ـ المديد ـ العروض محذوفة مخبونة والضرب مثلها ١٠/١٠ حركات
٥ـ المديد ـ العروض محذوفة مخبونة والضرب محذوف ابتر ١٠/٩ حركات

الجدول رقم ١٥/٢/١٠

٦ ـ البسيط ـ المجزوء ـ العروض والضرب مقطوعان ١٠/١٠ حركات
٧ ـ البسيط ـ المجزوء (المخلع) العروض والضرب مقطوعان (معلقة عبيد) ١١ـ ١٠ـ٩/١١ـ١٠ـ٩ حركات
٨ ـ الوافر ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها ١٠ـ٩ـ٨/١٠ـ٩حركات
٩ ـ الوافر ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مقصور ١٠ـ٩ـ٨/٩ ـ ٨ حركات
١٠ـالوافر ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب معصوب ١٠ـ٩ـ٨ـ٧/ ٨ـ٧ حركات

الجدول رقم ١٦/٣/١٠

١١ـ الكامل العروض مجزوءة صحيحة والضـــرب مثلها ١٠ـ٩ـ٨/١٠ـ٩ـ٨ حركات
١٢ـ الكامل ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مذال ١٠ـ٩ـ٨/١٠ـ٩ـ٨ حركات
١٣ـ الكامل ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مجزوء مقطوع ١٠ـ٩ـ٨/٨ـ٧ حركات
١٤ـ الكامل ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضـرب مخزول ١٠ـ٩ـ٨/٩ـ٨ حركات
١٥ـ الكامل ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مخزول مذال ١٠ـ٩ـ٨/ ٩ـ٨ حركات

الجدول رقم ١٧/٤/١٠

١٦ـ الكامل ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مضمر مذال ١٠/١٠حركات
١٧ـ السريع ـ العروض مطوية مكسوفة والضرب أصلم ١٠/١٠ حركات
١٨ـ المنسرح ـ الاحذ ١٠/١٠ حركات
١٩ـ المتدارك ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مجزوء مخبون مرفل ٩ـ٨ـ٧/١٠ـ٩ـ٨ حركات

٧ ـ النوع السابع ـ عدد الحركات (٩) حركات

الجدول رقم ١٨/١/٩

١ ـ المتدارك ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها ٠ ٩ـ٨ـ٧/٩ـ٨ـ٧ـحركات
٢ ـ المتدارك ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مذال ٩ـ٨ـ٧/٩ـ٨ـ٧ـحركات

٨ ـ النوع الثامن ـ عدد الحركات (٨) حركات

الجدول رقم ١٩/١/٨

١ ـ الهزج ـ العروض صحيحة والضرب مثلها ٨/٨ حركات
٢ ـ الهزج ـ العروض صحيحة والضرب مقصور ٨/٧ حركات
٣ ـ الهزج ـ العروض صحيحة والضرب محذوف ٨/٧ حركات
٤ ـ الرجز ـ (المنهوك) المجزوء العروض صحيحة وضربها مثلها ٨/٨ حركات
٥ ـ الرمل ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب صحيح مثلها ٨/٨ حركات

الجدول رقم ٢٠/٢/٨

٦ ـ الرمل ـ العروض مجزوءة صحيحة وضربها مسبغ ، ٨/٨ حركات
٧ ـ الرمل ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب محذوف ٨/٧ حركات
٨ ـ الرمل ـ المجزوء ـ العروض مكفوفة والضرب محذوف ٧/٧ حركات
٩ ـ المنسرح ـ العروض والضروب موقوفة ٨ـ٧/٨ـ٧ حركات
١٠ـ الخفيف المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب صحيح ٨ـ٧/٨ـ٧ حركات

الجدول رقم ٢١/٣/٨

١١ـ الخفيف ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب مقصور٨ـ٧ـ٦/٨ـ٧ـ٦ حركات
١٢ـ المضارع ـ المجزوء ـ العروض صحيحة والضرب صحيح ٨ـ٧/٨ حركات
١٣ـ المقتضب عروضها مطوية والضروب مثلها ٨/٨ حركات
١٤ـ المجتث عروضها صحيحة مجزوءة وضروبها مثلها ٨ـ٧/٨ـ٧ حركات
١٥ـ المتقارب العروض المجزوء المحذوفة والضرب محذوف ٨/٨ حركات

الجدول رقم ٢٢/٤/٨

١٦ـ المتقارب ـ المجزوء ـ العروض محذوفة والضرب أبتر ٨ـ٧/٨ـ٧ حركات

٩ ـ النوع التاسع ـ عدد الحركات (٧) حركات

الجدول رقم ٢٣/١/٧

١ ـ المديد ـ المشطور ـ ٧/٧ حركات
٢ ـ المنسرح ـ العروض منهوكة موقوفة ـ ٧/٧ حركات
٣ ـ المنسرح ـ المخبون ٧/٧ حركات

وفيما يلي جداول موازين الشعر العربي بموجب التسلسل السابق الذي بيناه وقد اشرنا الى كافة الموازين بالارقام العشرية للسهولة وذكرنا مايقابلها من التفعيلات الاساسية واسم البحر ونوعه ، وكذلك كافة الزحافات غير اللازمة المسموح بها في كل نوع :ـ

عدد الحركات : ١٥[1]					الجدول رقم (١٥/١/٠١)
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
١	١٥ ١٤ ١٣ ١٢	١٥ ١٤ ١٣ ١٢	٨ ٤ | ٨ ٤ | ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٤ ٢٢ ٢ ٨ | ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن متفاعلن	٨ ٤ | ٨ ٤ | ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٤ ٢٢ ٢ ٨ | ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن متفاعلن	٥ الكامل انظر الرجز جدول (١) ١٢/١/٠٥
٢	١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١	١٤ ١٣ ١٢	٨ ٤ | ٨ ٤ | ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢٢ ٢ ٨ | ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن متفاعلن	٨ ٤ | ٨ ٤ | ٨ ٢ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٤ ٢٢ ٢ ٨ | ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن متفاعل	٥ الكامل العروض تامة صحيحة والضرب مقطوع انظر الرجز (٤) جدول ١٢/١/٠٥ و(٩) جدول ١١/٢/١٠
٣	١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠	١٢ ١١ ١٠	٨ ٤ | ٨ ٤ | ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٤ ٢٢ ٢ ٨ | ٢ ٨ | ٨ شاذ متفاعلن متفاعلن متفاعلن	٨ ٤ | ٨ ٤ | ٢ ٢ ٢٢ ٢٢ ٨ ٤ ٤ شاذ ٢ ٨ | ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن متفا	٥ الكامل العروض تامة صحيحة والضرب أحذ مضمر

(١) التصريع
تغير تفعيلة العروض لتوافق تفعيلة الضرب وزناً وقافية سواء كان هذا التغيير بالنقص او الزيادة وذلك في مطالع القصائد (لكافة البحور).

موازين الشعر العربي

عدد الحركات : ١٤					الجدول رقم ١٤/١/٠٢
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر ونوعه
١	١٤	١٤	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢٢ ٨ ٤ ٨ ٨ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢٢ ٨ ٤ ٨ ٨ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	[١] الطويل التصريع بالزيادة
٢	١٤	١٤	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ٨ ٢٢ ٨ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢٢ ٨ ٤ ٨ ٨ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	[١] الطويل العروض مقبوضة والضرب صحيح سالم
٣	١٤	١٤	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ٨ ٨ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ٨ ٨ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن	[١] الطويل العروض مقبوضة والضرب مقبوض
٤	١٤	١٣	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ٨ ٢ ٨ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٨ ٤ ٨ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعي	[١] الطويل العروض مقبوضة الضرب المحذوف المعتمد
٥	١٣	١٤	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ٨ ٨ عولن مفاعيلن فعولن مفاعلن	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ٨ ٨ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن	[١] الطويل خرم

عدد الحركات : ١٤ (١)	الجدول رقم ٠٣/٢/١٤

التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالارقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالارقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
٦	١٤ ١٣	١٤	٢ ٢ ٤ ‖ ٢ ٤ ‖ ٢ ٢ ٤ ‖ ٨ ٤ ‖ ٨ ‖ ٤ ‖ ٢٢ ٨ ‖ ٨ ١٦ ‖ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ*	٢ ٢ ٤ ‖ ٢ ٤ ‖ ٢ ٢ ٤ ‖ ٨ ٤ ‖ ٨ ‖ ٤ ٨ ‖ ٨ ١٦ ‖ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ	[٣] البسيط العروض والضرب مخبون
٧	١٤ ١٣	١٣	٢ ٢ ٤ ‖ ٢ ٤ ‖ ٢ ٢ ٤ ‖ ٨ ٤ ‖ ٨ ‖ ٤ ‖ ٢٢ ٨ ‖ ٨ ١٦ ‖ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ*	٢ ٢ ٤ ‖ ٢ ٤ ‖ ٢ ٢ ٤ ‖ ٢٢ ٤ ‖ ٨ ‖ ٤ ٨ ‖ ٨ ١٦ ‖ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل	[٣] البسيط العروض مخبونة والضرب مقطوع
٨	١٤ ١٣ ١٢	١٤ ١٢ ١٢	٨ ٤ ‖ ٨ ٤ ‖ ٢ ٨ ٢٢ ‖ ٢٢ ٤ ‖ ٤ ٢ ٨ ‖ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن متفاعلن	٨ ٤ ‖ ٨ ٤ ‖ ٢ ٨ ٢٢ ‖ ٢٢ ٤ ‖ ٤ ٢ ٨ ‖ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن متفاعلن	[٥] الكامل العروض مجزوءة والضرب مثلها

(١) انظر الجدول (٠١/١/١٥) لبقية الحالات

عدد الحركات : ١٣(١)					الجدول رقم ٤٠/١/١٣
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر ونوعه
١	١٣	١٣	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٨ ٤ ٨ فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعي	٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٨ ٤ ٨ فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعي	[١] الطويل التصريع بالنقص
٢	١٣ ١٢ ١١	١٣ ١٢ ١١	٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٢ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ مفاعلتن مفاعلتن مفاعل	٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٢ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ مفاعلتن مفاعلتن مفاعل	[٤] الوافر العروضة والضرب تام مقطوف انظر الرجز (٩) جدول ١١/٩/١٠
٣	١٣ ١٢ ١١	١٣ ١٢ ١١	٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن مُتْفا	٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن مُتْفا	[٥] الكامل العروض حذاء غير مضمر والضرب أحذ غير مضمر انظر المنسرح (٤) جدول ١٣/٦/٠٥ انظر السريع (١٦) جدول ١١/٤/١٢
٤	١٣ ١٢ ١١	١٢ ١١ ١٠	٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن مُتْفا	٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ متفاعلن متفاعلن مُتْفا	[٥] الكامل العروضة حذاء غير مضمر والضرب أحذ مضمر انظر المنسرح (١) جدول ١٢/١/٠٥ انظر السريع (١٧) جدول ١١/٤/١٢

(١) انظر الجدول ١٠/١/١٥
والجدول ٢٠/١/١٤
والجدول ٣٠/٢/١٤
لبقية الحالات .

عدد الحركات: ١٢				الجدول رقم ١٩/١/٠٥	
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر ونوعه
١	١٢	١٢	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ٨ ١٦ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مستفعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ٨ ١٦ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مستفعلن	[٧] رجز صحيح انظر الكامل (١) جدول ١٥/١/٠١
٢	١٢	١١	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٤ ٢ ٨ ٨ ٨ ١٦ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مستفعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مُسْتَفْعِلْ	[٧] رجز العروض صحيحة والضرب مقطوع انظر الكامل (٤) جدول ١٥/١/٠٣
٣	١١	١٢	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤ ٤ ٤ ٢٤ ٢٨ فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن	[٨] الرمل العروض محذوفة والضرب صحيح
٤	١٢	١٢	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولاتُ مُسْتَعِلُنْ	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولاتُ مُسْتَعِلُنْ	[١٠] المنسرح والعروض مطوية والضرب مطوي الكامل (٣) جدول ١٣/١/٤
٥	١٢	١١	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ ٢٢ ٨ ٤ ٤٢ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولاتُ مُسْتَعِلُنْ	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولاتُ مُسْتَفْعِلْ	[١٠] المنسرح العروض مطوية والضرب مقطوع الكامل (٤) الجدول ١٣/١/٤

موازين الشعر العربي

عدد الحركات : ١٢					الجدول رقم ١٢/٢/٦
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
٦	١٢	١٢	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولات مستفعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولات مفتعلن	١٠ المنسرح العروض صحيحة والضرب مخبول
٧	١٢	١٢	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولات مفاعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولات مفتعلن	١٠ المنسرح العروض مخبونة والضرب مخبول
٨	١٠	١٠	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولات فاعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولات فاعلن	١٠ المنسرح الأحذ
٩	١٢ ١١ ١٠	١٢ ١١ ١٠	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨ فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨ فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	١١ الخفيف العروض صحيحة والضرب صحيح
١٠	١٢ ١١ ١٠	١١ ١٠	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨ ٤ فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٢ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن مستفعلن فاعلن	١١ الخفيف العروض صحيحة والضرب محذوف

موازين الشعر العربي

عدد الحركات : ١٢[1]					الجدول رقم ٧/٣/١٢
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
١١	×	١٢	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٢ ٤ ٢٢ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن مستفعلن فعلاتن	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٢ ٤ ٢٢ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن متفعلن فعلاتن	١١ الخفيف العروض والضروب مخبونة
١٢	١٢ ١١	١٢ ١١ ١٠	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨ فاعلاتن متفعلن فاعلاتن	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨ فاعلاتن متفعلن مفعولن	١١ الخفيف العروض صحيحة والضروب مشكولة
١٣	١١	١٢	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٢ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن متفعلن مفعولن	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن متفعلن فاعلاتن	١١ الخفيف المدرس الزاحف
١٤	١٢ ١١	١٢	٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ ٠ فعولن مفعولن فعولن فعولن	٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ فعولن فعولن فعولن فعولن	١٥ المتقارب العروض مقبوضة أو محذوفة أو صحيحة والضرب صحيح
١٥	١٢ ١١	١١	٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ ٠ ٤ ١ فعولن فعولن فعولن فعولن	٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ١ ٨ ٨ فعولن فعولن فعولن فعول	١٥ المتقارب العروض مقبوضة أو محذوفة أو صحيحة والضرب مقصور

موازين الشعر العربي

عدد الحركات : ١٢					الجدول رقم ٠٨/٤/١٢
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالارقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالارقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
١٦	١٢ ١١	١١	٤ [٢ ٤] [٢ ٤] ٢ [٤ ٢] [٨] [٨] [٤] [٤ ٠] فعولن فعولن فعولن فعولن	٤ [٢ ٤] [٢ ٤] ٢ ٤ [٨] [٨] فعولن فعولن فعولن فعو	المتقارب [١٥] العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب محذوفة
١٧	١٢ ١١	١٠	٤ [٢ ٤] [٢ ٤] ٢ [٤ ٢] [٨] [٨] [٤] [٤ ٠] [٢] فعولن فعولن فعولن فعو	٤ [٢ ٤] [٢ ٤] ٢ ٢ [٨] [٨] فعولن فعولن فع	المتقارب [١٥] العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب ابتر
١٨	١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨	١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨	[٢ ٤] [٢ ٤] [٢ ٤] [٢ ٤] [٨] [٨] [٨] [٨] [٢ ٢] [٢ ٢] [٢ ٢] [٢ ٢] فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن	[٢ ٤] [٢ ٤] [٢ ٤] [٢ ٤] [٨] [٨] [٨] [٨] [٢ ٢] [٢ ٢] [٢ ٢] [٢ ٢] فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن	المتدارك [١٦] العروض صحيحة والضروب صحيحة شذا انظر الخفيف (٩١) جدول ١١/٥/١٣

(١) انظر الجدول ٠١/١/١٥
والجدول ٠٢/١/١٤
والجدول ٠٣/٢/١٤
والجدول ٠٤/١/١٣
لبقية الحالات .

موازين الشعر العربي

عدد الحركات : ١١					الجدول رقم ١١/١/٠٩
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر ونوعه
١	١١	١١	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	المديد [٢] العروض صحيحة والضرب صحيح
٢	١٠	١٠	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ١ ٨ ٨ ٨ ٢ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن فاعلات	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	[٢] المديد العروض مكفوفة والضرب صحيح
٣	١١	١١	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٨ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٨ شاذ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن	مجزوء [٣] البسيط العروض صحيحة والضرب صحيح
٤	١١	١١	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ١٤ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ١ ٤ ٨ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلان	مجزوء [٣] البسيط العروض صحيحة والضرب مذال
٥	١١	١٠	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٢ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلْ	مجزوء [٣] البسيط العروض صحيحة والضرب مقطوع

الجدول رقم ١١/٢/١٠					عدد الحركات : ١١
البحر ونوعه	العجز: ميزان الشعر بالأرقام / الميزان بالتفعيلات	الصدر: ميزان الشعر بالأرقام / الميزان بالتفعيلات	عدد حركات العجز	عدد حركات الصدر	التسلسل
البسيط ٣ المجزوء العروض صحيحة والضرب مخبون مذال	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ١ ٤ ٨ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن فاعلان	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ١٤ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن	١٠	١١ ١٠	٦
البسيط ٣ المجزوء العروض صحيحة والضرب مطوي مذال	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ١ ٤ ٨ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مفتعلان	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ١٨ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلن	١١	١١	٧
الكامل ٥ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مجزوء مرفل	٨ ٤ ٨ ٤ ٢ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ مُتفاعلن مُتفاعلاتن	٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٢٤ ٤ ٤ ٢ ٨ مُتفاعلن مُتفاعلن	١١ ١٠ ٩	١٠ ٩ ٨	٨
رجز ٧ عروضه نفس مقطوع انظر الكامل (٩) جدول ١٥/١/٠١	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ انظر الوافر (٤) جدول ١٣/١/٠٤ مستفعلن مستفعلن مستفعل	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مستفعل	١١	١١	٩
رجز ٧ عروضه نفس ضربه مذيل انظر السريع (١٨) جدول ١١/٤/١٢	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ١ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعولان	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ١ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعولان	١١	١١	١٠

موازين الشعر العربي

عدد الحركات : ١١	الجدول رقم ١١/٣/١١

التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر ونوعه
١١	١١	١١	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلاتن فاعلا	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٨ ٤ ٤ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلا	الرمل [٨] العروض والضرب محذوفان
١٢	١١	١١	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤ ٤ ٤ ١٤ ١٨ فاعلاتن فاعلاتن فاعلا	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ١ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتْ	الرمل [٨] العروض محذوفة والضرب مقصورة
١٣	١١	١١	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعُلا	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعُلا	[٩] المنسرح العروض مطوية مكسوفة والضرب مثلها
١٤	١١	١١	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ١٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعُلا	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ١ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعُلاتْ	[٩] المنسرح العروض مكسوفة والضرب مطوي موقوف
١٥	١١	١٠	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ٢ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مفعلا	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن مَفْعُو	السريع [٩] العروض مطوية مكسوفة والضرب أصلم

الجدول رقم ١٢ / ٤ / ١١			عدد الحركات : ١١			
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر: ميزان الشعر بالأرقام	الصدر: الميزان بالتفعيلات	العجز: ميزان الشعر بالأرقام	العجز: الميزان بالتفعيلات	البحر ونوعه
١٦	١١	١١	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ ٤٢ ٨ ٨ ١٦ ١٦	مستفعلن مستفعلن مخلا	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦	مستفعلن مستفعلن مخلا	السريع [٩] العروض مخبولة مكونة وضربها مثلها انظر الكامل (٣) جدول ١٣/٦/٠٤
١٧	١١	١٠	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ ٢٢ ٨ ٨ ١٦ ١٦	مستفعلن مستفعلن مخلا	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦	مستفعلن مستفعلن مفعو	السريع [٩] العروض مخبولة مكونة وضربها اصلم انظر الكامل (١) جدول ١٣/١٠/٠٤
١٨	١١	١١	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ١ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦	مستفعلن مستفعلن مفعولات	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ١ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦	مستفعلن مستفعلن مفعولات	السريع [٩] العروض والضرب مشطوران موقوفان انظر الرجز (١) جدول ١١/٤/١٠
١٩	١١	١١	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦	مستفعلن مستفعلن مفعولن	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦	مستفعلن مستفعلن مفعولن	[٩] السريع العروض مكونة وضربها مثلها
٢٠	١١	١١	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢٤ ٤ ٤ ١٢٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦	مستفعلن مستفعلن مفعورت	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ١٢٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦	مستفعلن مستفعلن مفعورت	السريع [٩] العروض مخبولة مكونة أو موقوفة وضربها مثلها

عدد الحركات : ١١					الجدول رقم ١١/٥/١٢
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
٢١	١١	١١	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٢ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن مستفعلن فاعلن	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٢ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن مستفعلن فاعلن	الخفيف المجزوء (١) مخزونة وضروب محذوفة انظر المتدارك (١٨) جدول ١٢/٤/٨

(١) انظر الجدول (١٥/١/٠١) و (١٣/١/٠٤) و (١٢/١/٠٥)
و (١٦/٢/٠٦) و (١٢/٣/٠٧) و (١٢/٤/٠٨)
لبقية الأحوال

عدد الحركات : ١٠							الجدول رقم ١٤/١/١٠
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر — ميزان الشعر بالأرقام	الصدر — الميزان بالتفعيلات	العجز — ميزان الشعر بالأرقام	العجز — الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
١	١٠	١٠	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٤ ٤	فاعلاتن فاعلن فاعلا	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٤ ٤	فاعلاتن فاعلن فاعلن	(٢) المديد العروض محذوفة (غير مخبونة) والضرب محذوف
٢	١٠	١٠	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ١٤ ٤ ٤	فاعلاتن فاعلن فاعلا	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ١ ٨ ٨ ٤ ٤	فاعلاتن فاعلن فاعلات	(٢) المديد العروض محذوفة والضرب مقصور
٣	١٠	٩	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٢ ٤ ٤	فاعلاتن فاعلن فاعلا	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤	فاعلاتن فاعلن فاعل	(٢) المديد العروض محذوفة والضرب أبتر
٤	١٠	١٠	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤	فاعلاتن فاعلن فَعِلن	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٨ ٤ ٤	فاعلاتن فاعلن فَعِلن	(٢) المديد العروض محذوفة مخبونة والضرب مثلها
٥	١٠	٩	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٨ ٢٢ ٤ ٤	فاعلاتن فاعلن فَعِلن	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤	فاعلاتن فاعلن فاعل	(٢) المديد العروض محذوفة مخبونة والضرب محذوف أبتر

موازين الشعر العربي

عدد الحركات : ١٠	الجدول رقم ١٥/٢/١٠

التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
٦	١٠	١٠	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعلْ	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعِلْ	مجزوء [٣] البسيط العروض والضرب مقطوعان
٧	١١ ١٠	١٠	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعل	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ٨ ٨ ١٦ مستفعلن فاعلن مستفعل	مجزوء [٣] البسيط (المخلع) العروض والضرب مقطوعان معلقة مجبير
٨	١٠ ٩ ٨	١٠ ٩	٤ ٨ ٤ ٨ ٢٢ ٢٢ ٤ ٢ ٨ مفاعلتن مفاعلتن	٤ ٨ ٤ ٨ ٢٢ ٤ ٢ ٨ مفاعلتن مفاعلتن	الوافر [٤] العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها
٩	١٠ ٩ ٨	٩ ٨	٤ ٨ ٤ ٨ ٢٢ ٢٢ ٤ ٢ ٨ مفاعلتن مفاعلتن	٤ ٨ ٤ ٢ ٢ ٢٢ ٤ ٢ ٨ مفاعلتن مفاعلتن	الوافر [٤] العروض مجزوءة صحيحة والضرب معصوب انظر الجزء (١) في ٨/١/١٩
١٠	١٠ ٩ ٨ ٧	٨ ٧	٤ ٨ ٤ ٨ ٢٢ ٢ ٤ ٢ ٨ مفاعلتن مفاعلتن	٤ ٨ ٤ ٢ ٢٢ ٤ ٢ ٨ مفاعلتن مفاعلْ	الوافر [٤] المجزوء العروض صحيحة الضرب معصوبة أنظر المنفردة (٣) جدول ٧/٦/٢٣

موازين الشعر العربي

عدد الحركات ١٠ — الجدول رقم ١٦/٣/١٠

التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر: ميزان الشعر بالأرقام	الصدر: الميزان بالتفعيلات	العجز: ميزان الشعر بالأرقام	العجز: الميزان بالتفعيلات	البحر ونوعه
١١	١٠ ٩ ٨	١٠ ٩ ٨	٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨	متفاعلن متفاعلن	٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨	متفاعلن متفعلن	الكامل ٥ العروض مجزوءة صحيحة والضرب شكله انظر الرجز (٤) في ١/١/١٩
١٢	١٠ ٩ ٨	١٠ ٩ ٨	٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ١٤ ٤ ٤ ٢ ٨	متفاعلن متفاعلْ	٨ ٤ ٨ ٤ ١ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨	متفاعلن متفاعلاتن	الكامل ٥ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مذال
١٣	١٠ ٩ ٨	٨ ٧	٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٢ ٤ ٤ ٢ ٨	متفاعلن متفاعلن	٨ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢٢ ٤ ٢ ٨ انظر المجتث (١٤) ٨/٣/٢١	متفاعلن متفاعلْ	الكامل ٥ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مجزوءة مقطوعة
١٤	١٠ ٩ ٨	٩ ٨	٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨	متفاعلن متفاعلن	٨ ٤ ٢ ٨ ٢٢ ٤ ٢ ٨	متفاعلن متفعلن	الكامل ٥ المجزوء العروض صحيحة والضرب مخزول
١٥	١٠ ١ ١	٩ ٨	٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢ ١ ١ ٤ ٢ ٨	متفاعلن متفاعلن	٨ ٤ ٢ ٨ ١ ٢٢ ٤ ٢ ٨	متفاعلن متفعلاتن	الكامل ٥ المجزوء العروض صحيحة والضرب مخزول مذال

موازين الشعر العربي

عدد الحركات : ١٠ (١)							الجدول رقم ١٧/٤/١٠
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالارقام	الصدر الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالارقام	العجز الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
١٦	١٠	١٠	٨ ٤ ٨ ٤ ٢٢ ٢٢ ١٤ ٤ ٢ ٨	متفاعلن متفاعلن	٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ١ ٢٢ ٤ ٢ ٨	متفاعلن مستفعلان	الكامل [٥] العروض مجزوءة صحيحة والضرب مضمر مذال
١٧	١٠	١٠	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦	مستفعلن مستفعلن مفعو	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦	مستفعلن مستفعلن مفعو	السريع [٩] العروض مطوية مكسوفة والضرب اصلم
١٨	١٠	١٠	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨	مستفعلن مفعولاتُ فاعل	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨	مستفعلن مفعولاتُ فاعل	المنسرح [١٠] الأحذ
١٩	٩ ٨ ٧	١٠ ٩ ٨	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٨ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢	فاعلن فاعلن فاعلن	٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٢ ٨ ٨ ٢ ٢ ٢ ٢	فاعلن فاعلن فَعِلاتُنْ	المتدارك [١٦] العروض مجزوءة صحيحة والضرب مجزوء مخبون مرفل

(١) أنظر الجداول : (١٣/١/٤) و (١٥/١/٠١) و (١٢/٢/٠٦) و (١٢/٣/٠٧) و (١٢/٤/٠٨) و (١١/٢/١٠) و (١١/٣/١١) و (١١/٤/١٢) لبقية الحالات .

عدد الحركات : ٩ [1]					الجدول رقم ١٨/١/٩
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالارقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالارقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
١	٩ ٨ ٧	٩ ٨ ٧	[٢ ٤] [٢ ٤] [٢ ٤] [٨] [٨] [٨] [٢ ٢] [٢ ٢] [٢ ٢] فاعلن فاعلن فاعلن	[٢ ٤] [٢ ٤] [٢ ٤] [٨] [٨] [٨] [٢ ٢] [٢ ٢] [٢ ٢] فاعلن فاعلن فاعلن	[١٦] المتدارك العروضة مجزوءة صحيحة والضرب مثلها انظر الخبب (١) جدول ٢٠/٤/٨ المقتضب الجدول (١) ١٨/٣/٨
٢	٩ ٨ ٧	٩ ٨ ٧	[٢ ٤] [٢ ٤] ٢ [٤] [٨] [٨] [١٤] [٢ ٢] [٢ ٢] فاعلن فاعلن فاعلن	[٢ ٤] [٢ ٤] ٢ ٤ ١ [٨] [٨] [٢ ٢] [٢ ٢] ٥ فاعلن فاعلن فاعلان	[١٦] المتدارك العروضة مجزوءة صحيحة والضرب مذال

(١) انظر الجدول :
(٧/٣/١٢) و (١٠/٢/١١)
(١٤/١/١٠) و (١٥/٢/١٠)
(١٦/٣/١٠) و (١٧/٤/١٠)
لبقية الحالات .

الجدول رقم ١٩ / ١ / ٨			عدد الحركات ٨		
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالارقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالارقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
١	٨	٨	٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٨ ٨ ٤ شاذ مفاعيلن مفاعيلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٨ ٤ ٨ ٤ شاذ مفاعيلن مفاعيلن	الهزج [٦] العروض صحيحة والضرب شاذا انظر الوافر (١) جدول ١٥/٢/١٠
٢	٨	٧	٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ١ مفاعيلن مفاعيلن	٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ١ ٨ ٤ ١ مفاعيلن مفاعيل	[٦] الهزج العروض صحيحة والضرب مقصور
٣	١	٧	٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ مفاعيلن مفاعيلن	٤ ٢ ٢ ٤ ٢ انظر الوافر (١٠) ١٥/٢/١٠ ٨ ٤ ٨ مفاعيلن مفاعي	الهزج [٦] العروض صحيحة والضرب محذوف
٤	٨	٨	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٨ ٨ ١٦ ١٦ مستفعلن مستفعلن	الرجز [٧] (المجهولة) مجزوءة صحيحة وضربها مثلها انظر الكامل (١١) جدول ١٦/٣/١٠
٥	٨	٨	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلاتن	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلاتن	[٨] الرمل العروض مجزوءة صحيحة والضرب صحيح مثلها

موازين الشعر العربي

الجدول رقم ٢٠/٢/٨			عدد الحركات : ٨		
البحر في نوعه	العجز ميزان الشعر بالأرقام	الصدر ميزان الشعر بالأرقام	عدد حركات العجز	عدد حركات الصدر	مسلسل
الرمل [٨] العروض مجزوءة صحيحة وضربها مسبغ	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ١ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلاتان	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٨ ٨ ١٢ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلاتن	٨	٨	٦
الرمل [٨] العروض مجزوءة صحيحة والضرب محذوف انظر المديد المحذوف (١) جدول ٢٣/١/٧	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلا	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلاتن	٧	٨	٧
الرمل [٨] المجزوء العروض مكونة والضرب محذوف انظر المديد رقم (١) جدول ٢٣/١/٧	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن	٢ ٤ ٢ ٢ ١٤ ٨ ٤ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلات	٧	٧	٨
المنسرح [١٠] الموقوف الضرب	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولاتن	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٤ ٨ ٤ ١٦ ٨ مستفعلن مفعولاتن	٨ ٧	٨ ٧	٩
الخفيف [١١] المجزوء العروض صحيحة والضرب صحيح انظر المتدارك (١) جدول ١٨/١/٩ انظر المقتضب (١٣) جدول ٢١/٣/٨	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن مستفعلن	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن مستفعلن	٨ ٧	٨ ٧	١٠

موازين الشعر العربي

عدد الحركات : ٨	الجدول رقم ٢١ / ٣ / ٨

التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
١١	٨ ٧ ٦	٨ ٧ ٦	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن مستفعلن	٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن مستفعل	الخفيف ١١ المجزوء العروض صحيحة والضرب مقصور
١٢	٨ ٧	٨	٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ١ ٤ مفاعيلن فاعلاتن	٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ مفاعيلن فاعلاتن	المضارع ١٢ المجزوء العروض صحيحة والضرب صحيح انظر المجتث (١٤) جدول ٢١/٣/٨
١٣	٨	٨	٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ مفعولات مستفعلن	٢ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٤ مفعولات مستفعلن المتدارك (١) ١٨/٦/٩ انظر المتقارب (١٥) جدول ٢١/٣/٨	المقتضب ١٣ (الخفيف المقتضب) عروضها مطوية انظر الخفيف (١٠) جدول ٢٠/٤/٨
١٤	٨ ٧	٨ ٧	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ ١ مستفعلن فاعلاتن	٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٨ مستفعلن فاعلاتن انظر الوافر (٦) ١٥/٦/٨ انظر الكامل (١٣) ١٦/٣/١٠	المجتث ١٤ عروضها صحيحة مجزوءة وضربها مثلها انظر المضارع (١٢) جدول ٢١/٣/٨ المتقارب (١٥) جدول ٢٢/٤/٨
١٥	٨	٨	٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ ٢٢ فعولن فعولن فعل	٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ٨ فعولن فعولن فعل	المتقارب ١٥ العروض مجزوء محذوفة والضرب محذوف انظر المقتضب (١٣) جدول ٢١/٣/٨

الجدول رقم ٨/٤/٢٢					عدد الحركات : ٨(١)
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام	العجز ميزان الشعر بالأرقام	البحر و نوعه
			الميزان بالتفعيلات	الميزان بالتفعيلات	
١٦	٨ ٧	٨ ٧	٤ [٢ ٤] [٢ ٤] [٨] [٨] [٢ ٢]	٤ [٢ ٤] [٢ ٢] [٨] [٤]	المتقارب [١٥] العروض: مجزوءة محذوفة والضرب أبتر انظر البحث (١٦) جدول ٨/٣/٢١
			فعولن فعولن فعل	فعولن فعولن فعْ	

(١) انظر الجداول (١٢/٤/٠٨) و(١١/٢/١٠) و(١٠/٢/١٥) و(١٠/٣/١٦) و(١٠/٤/١٧) و(٩/١/١٨) بقية الحالات

عدد الحركات : ٧ [١]					الجدول رقم ٧/١/٢٣
التسلسل	عدد حركات الصدر	عدد حركات العجز	الصدر ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	العجز ميزان الشعر بالأرقام الميزان بالتفعيلات	البحر و نوعه
١	٧	٧	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٨ ٤ ٤ فاعلاتن فاعلن	[٢] المديد مشطور انظر الرمل (٧) و(٨) جدول ٨/٢/٢٠
٢	٧	٧	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ١ ٤ ٤ ٨ ١٦ مستفعلن مفعولات	٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ١ ٤ ٤ ٨ ١٦ مستفعلن مفعولات	[١٠] المنسرح العروض منهوكة موقوفة
٣	٧	٧	٢ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٨ ١٦ مستفعلن مفعولن	٢ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٨ ١٦ مستفعلن مفعولن	[١٠] المنسرح الخبن انظر الوافر (١٠) جدول ١٠/٢/١٥

(١) : انظر الجداول (١٠/٢/١٥) و (١٠/٣/١٦) و (١٠/٤/١٧) و (٩/١/١٨) و (٨/١/١٩) و (٨/٢/٢٠) و (٨/٣/٢١) و (٨/٤/٢٢) لبقية الحالات

ومن المفيد في هذه المرحلة من بحثنا ، العودة الى طيف البحور ، ودائرة البحور ، فبعد ان استعرضنا كافة البحور في الشعر العربي بشكلها الحقيقي وانواعها ومايصيبها من زحافات وعلل ، نجد انه بامكاننا اعادة تنظيم وتنسيق طيف البحور عما كان عليه في الجدول (٢ـ٤ـ١) وكذلك اعادة رسم دائرة البحور المبينة في الجدول (٢ـ٤ـ٢)٠

فلو اعتبرنا التسلسل التالي من الاحرف المتحركة والساكنة [وهو نفسه الذي استعملناه في الجدول (٢ـ١٤ـ)] ٠ واتخذنا من هذا التسلسل اساسا لطيف البحور ولدائرة البحور فيمثل صدر البيت او عجزه :

١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

نجد ان كتابة البحور المختلفة للشعر العربي ضمن هذا التسلسل ممكنا دون الفواصل التي كانت في الجدولين (٢ـ٤ـ١) ، (٢ـ٤ـ٢) وتتمكن من تمثيل البحور على حقيقتها ، غير انه يلاحظ بأن الصيغة التي ترد فيها البحور في الجدولين تشمل حالة واحدة فقط من البحر المقصود ولا تشمل بالطبع كافة انواعها ولا الزحافات التي تصيبها ٠ كذلك فان الوزن (٤) قد وضعت تحت (٢٢) والوزن (٨) تحت (٤٢) أو(٢٤) حسب الحالة وهو صحيح ايقاعيا ٠

وفيما يلي انواع البحور التي دخلت في طيف البحور مع وزنها ونوعها :

١ ـ الطويل ـ التصريع بالزيادة

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤

٢ ـ المديد ـ العروض صحيحة والضرب صحيح

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

٣ ـ البسيط ـ العروض والضرب مخبونان :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
١٠٠٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠
٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

٤ ـ الوافر ـ العروض والضروب تامة مقطوفة

مفاعلتن مفاعلتن مفاعل
١٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠
٢ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤

٥ ـ الكامل ـ الصحيح (مع ادخال الاضمار على التفعيلة الاخيرة)

متفاعلن متفاعلن متفاعلن (بتسكين التاء في اخر تفعيله)
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٨

٦ ـ الهزج ـ العروض صحيحة والضرب محذوف (التصريع بالنقص)

مفاعيلن مفاعي
١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤

٧ ـ الرجز ـ الصحيح :

متفعلن متفعلن متفعلن
١٠٠٠١٠ ١٠٠٠١٠ ١٠٠٠١٠
٨ ٢ ٨ ٢ ٨ ٢

٨ ـ الرمل ـ العروض محذوفة والضرب صحيح (التصريع بالزيادة)

فاعلاتن فاعلاتن فعلاتن
١٠١٠٠٠١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

٩ ـ السريع ـ العروض مطوية مكسوفة والضرب مثلها

مستفعلن متفعلن مفعلا
١٠٠١٠١٠٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠
٤ ٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٢

١٠ـ المنسرح ـ العروض مطوية والضرب مطوي

مستفعلن مفعلات مستعلن
١٠١٠٠١ ١٠٠١٠ ١٠٠٠١٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨

١١ـ الخفيف ـ العروض محذوفة والضروب محذوفة

فاعلاتن متفعلن فعلن
١٠٠١٠١ ١٠٠١٠٠ ١٠٠٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٨

١٢ـ المضارع ـ المجزوء العروض صحيحة والضرب صحيح

مفاعلن فاعلاتن
١٠٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٢

١٣ـ المقتضب ـ عروضها مطوية والضروب مثلها

مفعلات مفتعلن
١٠٠١٠ ١٠٠٠١٠٠
٢ ٤ ٤ ٨

١٤ـ المجتث ـ عروضها صحيحة مجزوءة وضروبه مثلها

مستفعلن فاعلاتن
١٠١٠٠١ ١٠١٠٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

١٥ـ المتقارب ـ العروض مجزوءة محذوفة والضرب أبتر

فعولن فعول فع
١٠١٠٠ ١٠٠ ١٠٠
٤ ٢ ٤ ٤

١٦ـ المتدارك ـ العروض صحيحة والضروب مثلها

فـاعلن فـاعلن فـالن فعلـن
١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠ ١٠٠٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٨

ونجد في الجدول (٣ـ٢ـ١) كيفية وضع كافة هذه البحور ضمن التسلسل الذي بيناه سـابقا ٠

ويلاحظ ايضا ، من هذا الجدول ، ان الاساس الذي اعتمدنا عليه في تسلسل الاحرف المتحركة والساكنة تتردد فيه الاوزان (٤٢٤) ثم (٢٢) ثم (٤٢٤) مرة اخرى وهكذا ، أي ان بحور الشعر العربي الستة عشر ، يمكن ان تنبثق من هذا الوزن ، ويمكن على ذلك اعتبار التسلسل (٤٢٤) ثم (٢٢) ثم (٤٢٤) ثم (٢٢) وهكذا الخ ٠٠٠ بأنه القاسم المشترك الاعظم او المصدر الذي يمكننا ان نقول انه أساس البحور المختلفة٠

ولو أردنا كتابة ذلك بالتفعيلات فنقول :

فعـل فـاعلـن فـاعل فعـل فـاعلـن فـاعل   وهكذا ٠٠٠ (اللام
١٠٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠ ١٠٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠   ساكنة في فعل وفي فاعل)
٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

او قد نكتبها

فعـولـن مفـاعيلـن فعـولـن مفـاعيلـن   وهكذا
١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠
٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

ومن الواضح ان هذا التسلسل الذي اخترناه يمثل الدائرة العروضية الاولى للخليل بن احمد ، فهي دائرة المختلف التي تشمل الابحر الطويل والمديد والبسيط ٠

ان الجدول (٣ـ٢ـ١) الذي سميناه بطيف البحور ، هو ذو فائدة اكاديمية فقط، فهو يظهر لنا ارتباط الايقاع في الشعر العربي لا غير ، كذلك الحال بدائرة البحـور المبينة في الجدول (٣ـ٢ـ١) المرفق ، والتي لا تزيد عن كونها تطويرا لكتابة الجـدول (٣ـ٢ـ١) بشكل آخر ، ففائدة الجدولين محدودة وهي اثبات علاقة البحور ببعضها فحسـب ٠

وانني لا عتقد بانه بالامكان رسم طيوف اخرى للبحور ودوائر اخرى للبحـور ، اذا ما اراد شخص بحث هذا الموضوع بصورة تفصيلية لايجاد الارتباطات الاخـرى الموجودة بين البحور ، فقد يظهر لنا ان الدوائر الاخرى للخليل يمكنها أيضا تمثيـل كافة البحور حسب الطريقة التي بينتها ، وعلى كل فهذا مجرد حدس قد يصيب او قد يخطأ ، فأترك ذلك لمن يهمه الموضوع ليبحث ويمحص فيه ٠

الجدول (٣-٢-١)
طيف البحور
في علم العروض

البحر	١٠ ٢	١٠٠ ٤	١٠ ٢	١٠٠ ٤	١٠ ٢	١٠ ٢	١٠٠ ٤	١٠ ٢	١٠٠ ٤	١٠ ٢	١٠ ٢	١٠٠ ٤	١٠ ٢	١٠٠ ٤	١٠ ٢	١٠ ٢
الطويل		٤	٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢					
المديد			٢	٤	٢	٢	٤	٢	٤	٢						
البسيط					٢	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٤	٨			
الوافر		٤	٨		٤		٨		٤	٢						
الكامل			٨		٤		٨		٤	٢	٢	٤				
الهزج				٤	٢	٢	٤	٢								
الرجز					٢	٨		٢	٨		٢	٨				
الرمل			٢	٤	٢	٢	٤	٢	٨		٢					
السريع					٢	٢	٤	٢	٨		٢	٤				
المنسرح					٢	٢	٤	٢	٤	٤		٨				
الخفيف						٢	٤	٢	٤	٤		٨				
المضارع					٤		٤	٢	٤	٢						
المقتضب								٢	٤	٤		٨				
المجتث					٢	٢	٤	٢	٤	٢						
المتقارب		٤	٢	٤	٤											
المتدارك	٢	٤	٢	٤	٢	٢	٨									

ملاحظات:-
- كل حرف اعتيادي له ضمة أو كسرة أو فتحة نؤشر (١)
- كل حرف سكون نؤشر .... (١)
- كل حرف منون أو مدة الألف (١٠)
- كل حرف مشدد تحرك .... (٠١)
- حرف الألف للوصل يحذف
- كل كلمة بنهاية الصدر أو العجز تنتهي بحركة تكتب (١٠)
- كل حرف مشبع بنهاية كلمة يكتب (١٠)
- لا تكتب الألف التي لا تنطق و التي تكتب املاء
- تكتب الألف التي تنطق و لا تكتب املاء و تؤشر (١)

الجدول (٣ـ ٢ ـ ٢)

دائرة البحور
في علم العروض

عكس
دوران عقرب الساعة



(٣ ـ ٣) تطبيق جداول موازين الشعر العربي

ان جداول موازين الشعر العربي التي قدمناها في الباب السابق والمرقمة من الجدول (١٥/١/٠١) حتى الجدول (٧/١/٢٣) ، تستعمل لايجاد وزن أي بيت من الشعر العربي المبني على بحور الخليل والاخفش الاوسط · كذلك بامكان هذه الجداول ان تجد الاخطاء في أي بيت شعر غير موزون ، واخيرا ، تحدد لمن يستعمله ، الزحافات غير اللازمة المسموحة في القصيدة باكملها ، ولاجل توضيح ذلك ولبيان طريقة استعمال هذه الجداول اقدم فيما يلي الطريقة الواجبة الاتباع :ـ

أ ـ يكتب البيت اولا مع ملاحظة حركات احرفه وليكن البيت لامرىء القيس مثلا ·

اذا قامتا تضوع المسك منهما   نؤوم الضحى جات بريا القرنفل

ب ـ تكتب البيت حسب حركات الاحرف بالارقام الثنائية وما يقابلها بالارقام العشرية وشروط ذلك :

اولا ـ كل حرف متحرك عليه ضمة او كسرة او فتحة تكتب (٠) ·
ثانيا ـ كل حرف عليه سكون يكتب (١) ·
ثالثا ـ كل حرف منون او مدة الالف تكتب (١٠) ·
رابعا ـ كل حرف مشدد محرك يكتب (٠١) ·
خامسا ـ حرف الالف للوصل يحذف
سادسا ـ كل كلمة بنهاية الصدر او العجز تنتهي بحركة تعتبر (١٠) ·
سابعا ـ كل حرف مشبع بنهاية كلمة تكتب (١٠)
ثامنا ـ لا تكتب الالف التي لا تنطق والتي تكتب املاء
تاسعا ـ تكتب الالف التي تنطق ولا تكتب املاء بالرقم (١)

فعلى ذلك يمكننا كتابة البيت على الشكل التالي :

ا ذا قا م تا تض ووعلمس كمن هم ا
١٠٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠١٠٠١٠٠١٠ ١٠٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ٢ ٤

نؤومضحىجاتبرييل قرن فلي
١٠٠ ١٠٠ ١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤

ج ـ نحسب عدد الاحرف المتحركة في كل شطر ، أي نحسب عدد الاصفار التي لدينا في كل شطر ، فنجد ان هناك (١٤) حركة أي (١٤) صفرا في كل شطر ، أي ان عدد الاحرف المتحركة هي ١٤/١٤ ·

د ـ نأخذ الرقم الاعلى الذي حصلنا عليه لعدد الاحرف المتحركة في كل شطر ، أي نأخذ الرقم الاعلى لعدد الاصفار التي لدينا ، ونرجع الى الجدول الذي يبين ذلك العدد من الحركات ، ففي حالتنا هذه نرجع الى الجداول التي عدد الحركات فيها (١٤) ، فنجد لدينا جدولين هما الجدول (١٤/١/٠٢) والجدول (١٤/٢/٠٣) ٠

هـ ـ نبحث في الجدولين عن الارقام الثلاثة الاخيرة للصدر والعجز أي عن الارقام (٤٤٢) بالنسبة للصدر وعن الارقام (٤٤٢) بالنسبة للعجز ، فنجد انها موجودة في التسلسلين (٣) و (٥) من الجدول (١٤/١/٠٢) ٠ وبنظرة اخرى نجد ان النوع المطلوب هو التسلسل (٣) حيث يظهر لنا الوزن ٠

٤ (٢ ٤) (٢ [٢) ٤] (٢ ٤)٤   ٤ (٢ ٤) (٢ [٢) ٤] (٢ ٤)٤
(٨) (٤) (٨)   (٨) (٤) (٨)
[٨]   [٨]

ويمثل ذلك البحر الطويل ذو العروض المقبوضة والضرب المقبوض ، وفي الواقع فان البيت الذي اخذناه بنظر الاعتبار كان وزنـه :

٤ ٢ ٤ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤   ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤

وهو مسموح به فان الرقم (٤) في صدر البيت الذي هو الرقم الرابع من اليمين أصله (٢٢) ، ومسموح لنا جعله (٤) كما مبين في الجداول واذا اردنا كتابة تفاعيل هذا البيت فيمكن استنتاج ذلك بكل سهولة من الاوزان المكتوبة فهي

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن   فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن

وفي الواقع ، فانني لا ارى بعد ان تم ايجاد وزن البيت في تسلسل الاحرف المتحركة والساكنة وجود اية حاجة للعودة الى التفاعيل والدخول في هذا الموضوع ، الا اذا اراد الشخص الذي يعنيه الامر الاستفادة منها ، سواء كان ذلك للفظها ام لتحديد ايقاعها بالنسبة لأذنـه ٠

وباتباع الاسلوب والخطوات التي بيناها في المثال السابق يمكننا ايجاد موازين الابيات التالية المختلفة :

المثـال الاول

ان الثمانين وبلغتها   قد احوجت سمعي الى ترجمان

تكتب البيت بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية ٠

انن‌ل‌ث‌م‌ان‌ى‌ن‌وب‌ل‌ل‌غ‌ت‌ه‌ا　　　ق‌د‌اح‌وج‌ت‌س‌م‌ع‌ى‌ال‌ى‌د‌ج‌م‌ان
١٠٠١.١٠٠٠١٠١٠٠١٠١٠　　　١١١٠٠١.١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٢ ٤　　　٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ١

ثم نحسب عدد الاصفار (أي عدد الاحرف المتحركة) في الصدر والعجز فنجدهما ١١/١١ فننظر في الجداول الخاصة بعدد الحركات (١١) وهي المرقمة ١١/١/٠٩ و١١/٢/١٠ و ١١/٣/١١ و ١١/٤/١٢ و ١١/٥/١٣ ٠ ونبحث بالدرجة الاولى النوع الذي فيه نهاية الصدر هو (٤٢٨) ونهاية العجز (١٤٢) ٠

فيظهر لنا بوضوح في التسلسل (١٤) الجدول ١١/٣/١١ ٠ ان الوزن المطـلوب موجود في السريع ذو العروض المطوية المكسوفة والضرب مطوي موقوف فوزنها ٠

مستفعلـن مستفعلـن مفعـلا　　　مستفعلـن مستفعلـن مفعـلان
«(٢]٢(٤]«»(٢]٢) ٤]» (٤)　　　«(٢]٢(٤] «٢]٢) ٤]» ٢ ٤ ١
(٤) (٤) (١٤)　　　(٤) (٤)
[٨] [٨]　　　[٨] [٨]
« ١٦ »« ١٦ »　　　« ١٦ »« ١٦ »

فمنها يكون الوزن

٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٢ ٤　　　٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ١

واذا اردناها بالتفعيلات يمكننا قرائتها

مستفعلن مستعلن مفعلا　　　مستفعلن مستفعلن مفعلان

المثـال الثـاني

البيتان التاليان من الجواهري

خبت للشـــعر انفـاس　　　ام اشــتط بـك الناس
فقل هل غـير مـا حجـر　　　لئالـؤهـــم او المـاس

ناخذ البيت الاول ونكتبه بالارقام الثنائية

خ‌ب‌ت‌ل‌ل‌ش‌ع‌ر‌ان‌ف‌ا‌س‌و　　　ا م‌ش‌ت‌ط‌ط‌ب‌ك‌ل‌ن‌ا‌س‌و
١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠　　　١٠١٠١٠٠٠ ١٠ ١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢　　　٤ ٢ ٨ ٢ ٢

وعدد الاصفار فيها ٨/٨ فننظر في جداول حركات (٨) وهي المرقمة ٨/١/١٩ و ٢٠/ ٨/٢ و ٨/٣/٢١ و ٨/٤/٢٢ ، ونبحث عن النوع الذي نهاية ارقام صدره (٢٢٤) وعجزه (٢٢٨) ، فنجده انه التسلسل (١) في الجدول ٨/١/١٩

ونوعه الهزج ـ العروض صحيحة والضرب مثلها ، وهناك في حقل البحر ونوعه ملحوظة بأن ننظر في الوافر رقم (٩) الجدول ١٠/٢/١٥ فنجد ان هذا الوزن موجود ومسموح به في الوافر عندما تكون العروض مجزوءة صحيحة والضرب مقصور ٠

فعلى ذلك يكون الوزن :

١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠٠١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢	٤ ٢ ٨ ٢ ٢

قد يكون في أي من البحرين (الهزج) او (الوافر)

وتقرأ عندما تكون من الهزج

مفاعيلن مفاعيلن   مفاعيل مفاعيلن

وتقرأ عندما تكون من الوافر

مفاعلتن مفاعلتن   مفاعلت مفاعلتن

ثم تأخذ البيت الثاني ونكتبه بالارقام الثنائية

فـقـلـهـلـغـيـرمـاحـجـرو	لـث ا لـؤهـمـأ ولـمـا سـو
١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠	١٠١٠١٠٠١٠٠٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٨	٤ ٨ ٤ ٢ ٢

فرغم ان عدد الاحرف المتحركة (أي عدد الاصفار) في كل شطر هو (٩) ، غير ان هذا البيت هو من نفس القصيدة للبيت الاول فالمفروض بمثل هذه الحالات ان نبحث في البحور التي ثبتناها مسبقا ، أي يجب ان ننظر في بحـــري الهزج والوافــر السابقــين ٠

ومن الواضح ان بحر الهزج ذو العروض الصحيحة والضرب مثلها التي اخذناها كانت من نوع (٨) حركات فلا يمكن ان تكون من ذوات (٩) حركات ولزيادة التأكد لو نظرنا الى التسلسل (١) في الجدول ٨/١/١٩ نجد انها لا تطابق الوزن اعلاه ، وعلى ذلك فنعود الى التسلسل (٩) من الجدول ١٠/٢/١٥ للوافر فنجد ان الوزن المبين يتطابق فيه وعلى ذلك ولما كان البيتين يجب ان يكونا من بحر واحد نهما من بحر الوافر المجزوء التي عروضها صحيحة وضربها مقصور ٠

المثـال الثالث

المطلوب ايجاد وزن بيت المتنبي التالي :

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من بـه صمم

نكتب البيت اولا بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية

انل‌لذي‌نظرل أعمى الى ادبى	وأسمعتكلماتي‌من بهي‌صممو
١٠٠٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠٠	١٠٠٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠٠
٨ ٤ ٢ ٢ ٨ ٤ ٤	٨ ٤ ٢ ٢ ٨ ٤ ٤

فعدد الاصفار في كل شطر هي ١٤/١٤

فننظر في جدول عدد الحركات : ١٤ وهما الجدولان (١٤/١/٠٢) و(١٤/٢/٠٣) ونبحث فيهما عن تسلسل الارقام اعلاه بحيث تكون الارقام (٨٤٢) في نهاية الصدر وفي نهاية العجز ، فنجد ذلك في التسلسل (٦) بالجدول ١٤/٢/٠٣ اي في بحر البسيط حيث العروض والضرب مخبون ويمكننا قراءة وزنها بعد ملاحظة الارقام وتغيرها عن التفعيلات الاساسية ٠

متفعلن فعلن مستفعلن فعلن متفعلن فعلن مستفعلن فعلن

المثـال الرابـع

قلت وما اوقارها قال زبيب وعسل

قلت‌وما اوقارها ا	قال‌زبيب‌وعسل
١٠٠١٠١٠١٠٠٠٠١٠	١٠٠٠ ١٠١٠٠٠٠١٠
٢ ٨ ٢ ٢ ٤	٢ ٨ ٢ ٨

عدد الاصفار ٨/٨ ، ننظر جداول (٨) حركـات وهـي (٨/١/١٩) و (٨/٢/٢٠) و (٨/٣/٢١) و (٨/٤/٢٢) ونبحث عن تسلسل الارقام اعلاه مع ملاحظة ان نهاية الصدر (٤٢٢) ونهاية العجز (٨٢٨) فنجد التسلسل المطلوب في رقم (٤) الجـدول (٨/١/١٩) الخاص بالرجز (المنهوك) المجزوء حيث العروض صحيحة والضرب مثلها ٠

وتوجد ملحوظة تحت حقل (البحر ونوعه) بأن ننظر في الكامل تسلسل (١١) في الجدول (١٠/٣/١٦) ومعنى ذلك ان هذا النوع من بحر الرجز قد يكون مشتركا

مع بحر الكامل هذا ٠ وعند الرجوع الى بحر الكامل هذا ، نجد ان الصدر قد يكون من بحر الكامل ، غير ان العجز غير ممكن فيه وعليه فان هذا البيت هو من الرجز المنهوك فقط ٠

المثال الخامس

هناك روايتان(١) عن بيت للمتنبي ، فالمطلوب مناقشة ذلك واستنتاج الصحيح منهـــما :

الرواية الاولى : وكل ما قد خلق الله وما لم يخلق
محتقر في همتي كشعرة في مفرقي

(ويلاحظ هنا ان شطري البيت قد دمجا لان الشطرين مدوران)

الرواية الثانية : وكل ما خلق الــله وما لم يخلق
محتقر في همتي كشعرة في مفرقي

فالملاحظ ان البيت الاول في الرواية الاولى يحتوي على (قد) بينما البيت الاول في الرواية الثانية لا يحتوي على (قد) ٠

نأخذ الرواية الاولى ونكتبها بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية

البيت الاول : وكلللم اقدخلقلل ا هـومالمي خلقي
١٠١٠٠٠١٠١٠٠١٠٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠٠
٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ ٢ ٢ ٤

البيت الثاني : م حتقرن في هـممتي كشع رتن في م فرقي
١٠٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠٠
٢ ٨ ٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٢ ٢ ٤

ولما كان شطرا البيتين مدمجين ، نحسب عدد الاصفار للشطرين فنجدهما (١٦) صفرا للبيتين فلو قسمناها بالتساوي وجعلناها ٨/٨ حركات فيصبح البيتان

١٠٠٠١٠١٠٠١٠٠	١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠
٤ ٤ ٢ ٨	٢ ٨ ٢ ٢ ٤
١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠	١٠٠١٠١٠١٠٠١٠٠
٢ ٨ ٢ ٢ ٤	٤ ٤ ٢ ٢ ٤

---

(١) قدم لي الاديب الشاعر الاستاذ غالب الناهي في ديوان قديم صفحة ١٢٥ مطبوع بالحجر للمتنبي الرواية الثانية وعرض علي الرواية الاولى من كتاب « ديوان المتنبي » – دار الفكر للجميـــع – ١٩٦٩ – الصفحة (١٧٤) ٠

فبالبحث في جداول عدد الحركات (٨) أي الجداول (٨/١/١٩) و (٨/٢/٢٠) و (٨/٣/٢١) و (٨/٤/٢٢) عن التسلسل المبين بحيث ان ارقام نهاية الصدر هي (٨٢٤) وارقام نهاية العجز هي (٤٢٢) بالنسبة للبيت الاول فنجد ان ذلك موجود في التسلسل (٤) بالجدول (٨/١/١٩) والوزن هو الرجز (المنهوك) المجزوء حيث العروض صحيحة وضربه مثلها . كذلك نجد ان البيت الثاني موجود في نفس هذا الوزن ، وهناك ملحوظة للنظر في بحر الكامل ـ التسلسل (١١) في الجدول (١٠/٣/١٦) لبحر الكامل حيث العروض صحيحة مجزوءة والضرب مثلها وبالنظر الى ذلك الجدول نجد ان البيت الاول يتطابق عجزه مع بحر الكامل غير ان صدره لا يتطابق مع هذا البحر ، أما البيت الثاني فيتطابق في البحرين ، وعلى ذلك يكون وزن البيتين من الرواية الاولى من الرجز المنهوك .

ولو اخذنا البيتين بموجب الرواية الثانية فان وزن البيت الاول هو

وكاللمااخلتل لا هوم الميخلقي
١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٨ ٢ ٨ ٤ ٤

أما وزن البيت الثاني فبالطبع باق كما هو من الرجز (المنهوك) .

فبالنسبة لهذه الرواية الثانية للبيت الاول ، نحسب عدد الاصفار للشطرين فنجد انها (١٥) صفرا أي (١٥) حرفا متحركا ، ولما كان البيت مدورا فقد يكون عدد الاحرف المتحركة في الصدر (٨) وفي العجز (٧) او بالعكس في الصدر (٧) وفي العجز (٨) .

فالاحتمال الاول	٢٨٤٤	٤٢٢٨	أي	(٨/٧) حركات
والاحتمال الثاني	٨٤٤	٤٢٢٨٢	أي	(٧/٨) حركات

فلو بحثنا عن الاحتمال الاول نجد ان الصدر (٢٨٤٤) موجود في بحر المجتث الذي عروضه صحيحة مجزوءة وضروبه مثلها التسلسل (١٤) الجدول (٨/٣/٢١) ، وفي بحر المضارع المجزوء الذي عروضه صحيحة والضرب صحيح في التسلسل (١٢)الجدول (٨/٣/٢١) .

أما بالنسبة للعجز في الاحتمال الاول وهو (٤٢٢٨) فهو موجود في بحر الرمل المجزوء الذي عروضه صحيحة وضربه محذوف التسلسل (٧) في الجدول (٨/٢/٢٠) وكذلك في بحر المديد المشطور التسلسل (١) في الجدول (٧/١/٢٣) .

وملخص ذلك ان الاحتمال الاول للرواية الثانية للبيت الاول هو

٢٨٤٤	٤٢٢٨
مجتث	رمل
او مضارع	او مديد

أما بالنسبة للاحتمال الثاني ، حيث يكون الصدر (٨٤٤) فلايوجد في ابحر الخليل والاخفش مثل هذا الوزن ولا نجده في جداولنا ، أما بالنسبة الى عجز البيت أي (٤٢٢٨٢) فينطبق عليه ماقلناه بشأن الروايةالاولى للبيتالاول حيث وزن هذا العجز قد يكون من الرجز المنهوك التسلسل (٤) في الجدول (٨/١/١٩) ، ويتطابق العجز ايضا مع بحر الكامل المجزوء الذي عروضه صحيحة وضربه مثلها · وخلاصة ذلك ان الاحتمال الثاني للرواية الثانية يكون

٨٤٤	٤٢٢٨٢
لا وجود لـه	رجز منهوك كامل مجزوء

فعلى هذا فمن الواضح ان الرواية الاولى هي الصحيحة وان الكلمة (قد) يظهر انها سقطت من ناقل الرواية الثانية وان البيتين هما من الرجز المنهوك ·

المثال السادس

المطلوب ايجاد وزن قصيدة الشريف الرضي الذي يقول فيها :

واذا ما سئلت عني فقل نضو هوى ما اظنه اليوم باقي
وابك عني فطالما كنت من قبل أعير الدموع للعشاق

ويلاحظ في هذا المثال ايضا ان الشطرين مدمجين ، وعلى ذلك فنكتب البيتين بالارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية

وا ذامااس ئلت عن نى فـقـل ن ض و هـو ن م ااظـن ن هـل ى و م بـاقـى
١٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠ ١٠١٠٠٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠٠
٨ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢

وعدد الاصفار فيها (٢٤) صفرا فنقسمها بالتساوي فتصبح (١٢/١٢) حركة

٨ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢   ٨ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢

ويكتب البيت الاول

واذا ما سئلت عني فقل نضـ   و هـوى ما اظنه اليوم باقي

واما البيت الثاني فيصبح :

وبكعننىفطالمالكنتمنقبل أعىر ددموعللعشاقى
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠ ١٠ ١٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٢ ٢ ٢

وعدد الاصفار فيها (٢٣) صفرا ومن الواضح فيها ان الشطر الاول يحتوي على (١١) حركة والشطر الثاني (١٢) حركة أي (١١/١٢) حركة وتصبح

٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢   ٨ ٢ ٤ ٤ ٢ ٢ ٢

وعلى ذلك يكتب البيت الثاني :

وابك عني فطالما كنت من قبـ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ل أعير الدموع للعشاق

وبالبحث في الجداول التي عدد الحركات فيها (١٢) وهي الجداول (١٢/١/٠٥) و (١٢/٢/٠٦) و (١٢/٣/٠٧) و (١٢/٤/٠٨) للتسلسل المبين لوزن هـذين البيتين ومع ملاحظة الارقام النهائية للصدر بالنسبة للبيت الاول هو (٢٤٢) وللعجز (٢٤٢) ايضا وللبيت الثاني بالنسـبة للصدر (٢٤٢) وبالنسـبة للعجـز (٢٢٢) ، فنجد وزن البيتين موجودا في التسلسل (٩) من الجدول (١٢/٢/٠٦) وهو الخاص ببحر الخفيف الذي عروضه صحيحة وضربها صحيح مثلها ٠

وتفصيلات البيت الاول

فعلاتن متفعلن فاعلاتن   فعلاتن متفعلن فاعلاتن

والبيت الثـاني

فاعلاتن متفعلن فاعلاتن   فعلاتن متفعلن فالاتن

ويلاحظ في البيت الثاني ان الضرب قد اصابه التشعيث وهو علة غير لازمة تدخـل بحر الخفيف ٠

المثال السـابـع

لايجاد وزن البيت

النشر مسك ، والوجوه دنانير ، واطراف الاكف عنم

وهذا البيت مدور بين الشطرين ، فنكتبه اولا بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية

أنن ش رم س كن ول وج وهـ دن أن ي رن وا طر ا ف ل الك ف ع نم
١٠٠٠٠ ١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨

وهناك في البيت (٢٢) صفرا في الشطرين ، وعلى ذلك يكون عادة الشطر الواحد في منتصف الكمية ويصبح كل شطر مكون من (١١) حركة والوزن هو :

النشر مسك ، والوجوه دنا — نير ، واطراف الاكف عنم
١.٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠ — ١.٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ — ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨

وحيث ان عدد الاحرف المتحركة في كل شطر = (١١) فننظر في جداول عدد الحركات (١١) وهي الجداول المرقمة (١١/١/٠٩)و (١١/٢/١٠) و (١١/٣/١١) و (١١/٤/١٢) و (١١/٥/١٣) وبالبحث عن التسلسل المبين في الوزن المطلوب وخاصة ملاحظة الارقام الثلاثة (٨٤٢) بالنسبة لآخر ارقام صدر البيت و (٨٤٢) ايضا بالنسبة لاخر ارقام عجز البيت نجد ان التسلسل (١٦) من الجدول (١١/٤/١٢) يعطي الوزن المطلوب ، وهو بحر السريع ذو العروض المخبولة المكسوفة وضربه مثلها ٠

غير ان هناك ملحوظة في عمود (البحر وانواعه) في هذا التسلسل ، اذ يقول ،

انظر الكامل (٣) جدول (١٣/١/٠٤) ، وهذا هو بحر الكامل ذو العروض الحذاء غير المضمر والضرب احذ غير مضمر ٠ فبمقارنة وزن البيت بهذا البحر نجد انه يتطابق معه ايضا ، وعلى ذلك فان هذا البيت هو من السريع ذي العروض المخبولة المكسوفة وضربه مثلها او من بحر الكامل ذي العروض الحذاء غير المضمر والضرب مثلها ، ولا يمكننا تقرير أي من البحرين هو المقصود في القصيدة التي جاء فيها هذا البيت ، الا اذا ما عرفنا ابياتا اخرى منها ٠

المثال الثامن

لايجاد وزن البيتين وهما لاسعد الشبيبي عن البصرة

ولـي عنده الف طيف له — نفضت النعاس وذبت انصهارا
وهبت لـه الزيت من اعينـي — فلما نضبت وهبت الاطـارا

فنكتب البيتين بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية

ولىعندهوالفطىفنلهو
١٠٠ ١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠٠
٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤

نفضتلنعاسوذبتنصهار ا
١٠٠ ١٠ ١٠٠١٠٠٠١٠١٠٠١ ١٠
٤ ٢ ٤ ٨ ٢ ٤ ٢

وهبتلهززيتمنأعينى
١٠٠ ١٠٠٠١٠١٠٠١.١٠٠١
٤ ٨ ٢ ٤ ٢ ٤

فلمانضبنوهبتلأط ارا
١٠٠١٠١٠٠١٠٠٠١ ١٠١٠٠١٠١
٤ ٢ ٤ ٨ ٢ ٤ ٢

والبيتان كلاهما يحتويان على (١٢/١١) حركة وعلى ذلك فننظر في الجداول الخاصة بالحركات (١٢) ، وهي المرقمة (١٢/١/٠٥) و (١٢/٢/٠٦) و (١٢/٣/٠٧) و (١٢/٤/٠٨) وبدراسة هذه الجداول لايجاد موقع الوزن مع ملاحظة الارقام الثلاثة الاخيرة للصدر هي (٤٢٤) والارقام الثلاثة الاخيرة للعجز هي (٢٤٢) نجد ان التسلسل (١٤) من الجدول (١٢/٣/٠٧) يتطابق مع الوزن المتقارب عندما تكون العروض مقبوضة او محذوفة او صحيحة والضرب صحيح ٠

والوزن الاساسي للقصيدة هي

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

ووزن البيت الاول منهما هو

فعولن فعولن فعولن فعو فعولن فعولن فعولن فعولن

ووزن البيت الثاني منها هو

فعول فعولن فعولن فعو فعولن فعول فعولن فعولن

وهي موزونة وصحيحة اذ تتطابق حسب ما يأتي :ـ

٤(٢ ٤)(٢ ٤)٢(٤ ٢)
(٨)(٨) (٤)
(٠٤)

٤(٢ ٤)(٢ ٤)٢(٤ ٢٤ ٢
(٨)(٨)

والوزن للمتقارب ذي العروض المقبوضة او المحذوفة او الصحيحة والضرب فيها صحيح ٠

المثال التاسع

اورد شخص بيتا للرصافي وقرأه

لقيتها يا ليتني ماكنت القــاها   تمشى وقد اثقل الاملاق ممشاها

فالمطلوب تدقيق وزن هذا البيت وهل هناك خطأ فيه وما هو الخطأ ؟

نكتب البيت بالارقام الثنائية وما يقابلها بالارقام العشرية

لقيتهاياليتنيماكنتالقاها   تمشيوقداثقللاملاقممشاها
١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠٠   ١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠
٤   ٤ ٢ ٢   ٤ ٢ ٢   ٤ ٢ ٢   ٢ ٢   ٤ ٢   ٤ ٢ ٢   ٤ ٢ ٢

ففي الشطر الاول للبيت (١٤) حركة أي (١٤) صفرا ، وفي الشطر الثاني (١٣) صفرا فعلى ذلك نبحث عن وزن هذا البيت في الجداول المعينة بعدد الحركات (١٤) وهي الجدولين (١٤/١/٠٢) و (١٤/٢/٠٣) وبالبحث عن التسلسل المبين في وزن البيت بين الانواع المختلفة للموازين في هذين الجدولين نلاحظ ان وزن عجز البيت موجود فــي التسلسل (٧) للجدول (١٤/٢/٠٣) الخاص ببحر البسيط ذو العروض المخبــونـة والضرب مقطوع ، أما بالنسبة لوزن صدر البيت فلا وجود لمثل هذا التسلسل فــي الجدولين ، ولا في الجدول رقم (١٥/١/٠١) الذي يجب تدقيقه في مثل هذه الاحوال .

وبمقارنة وزن الصدر بالعجز نلاحظ ان هناك اختلافا بين الوزنين وخاصة بالنسبة لتوارد الوزن (٢) مرتين بالنسبة للصدر في الرقم الثالث والرابع من اليمين . فـلو حذفنا احدهما لجاء الوزن صحيحا . وطابق صدر بحر البسيط ذي العروض المخبونة والضرب مقطوع وحيث ان الرقم (٢) الاول هو من الحرفين (يا) والرقم (٢) الثـــاني يمثل الحرفين (لي) ، فنجد لو حذفنا الحرفين (يا) اللذين يمثلان رقم (٢) الاولى لبقـي المعنى ثابتا واصبح الوزن صحيحا ، وعلى ذلك فان الشخص الذي روى البيت قد اخطأ فيه والصحيح هو

لقيتها ليتني ماكنت القـاها   تمشي وقد اثقل الاملاق ممشاها

المثال العاشر

المطلوب ايجاد وزن بيتين انشدا عن الامام علي بن ابي طالب (ع) :

اشدد حيازيمك للمــوت   فــان الموت لاقيـــكـا
ولا تجزع مــن المــوت   اذا حــل بــواديكــا

نكتب البيتين اولا بالارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية :

أشددحيازيمكللمو تي   فانالموتلاقي كا
١٠١٠١٠٠٠١٠١٠٠١٠١٠   ١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠
٢ ٢   ٤ ٢   ٨   ٢ ٢   ٤ ٢ ٢   ٤ ٢ ٢

ولاتجزعمنلموتي ــــ اذ احللبواديك ا

١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠ ــــ ١٠١٠١٠٠٠٠١٠١٠٠

٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ــــ ٤ ٢ ٨ ٢ ٢

فبالنسبة للبيت الاول نجد ان الشطر الاول فيه (١٠) اصفار والشطر الثاني (٨) أصفار وبالنسبة للبيت الثاني نجد از الشطر الاول فيه (٨) اصفار والشطر الثاني (٨) اصفار ايضا ٠

كذلك نلاحظ ان الشطر الثاني للبيت الاول يتماثل تماما مع الشطر الاول للبيت الثاني ، وان الشطر الاول من البيت الاول فيما اذا حذفنا منه الرقمين الاولين (٢٢) لاصبح يتطابق مع الشطر الثاني للبيت الثاني ، فيظهر لنا ان البيت الثاني متماثل تماما بينما البيت الاول يظهر فيه عدم التماثل ، فاذا اوجدنا وزن البيت الثاني اولا بالبحث في جدول الحركات (٨) عن الوزن ٠

٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ــــ ٤ ٢ ٨ ٢ ٢

نجد ان هذا الوزن موجود في التسلسل (١) في الجدول (٨/١/١٩) لبحر الهزج ذي العروض الصحيحة والضرب مثلها ، وقد اشار في حقل البحر نوعه ان تنظر الى الوافر في التسلسل (٩) بالجدول (١٠/٢/١٥) وعند ملاحظة ذلك الوزن وجدنا ان البيت يتطابق فيه ايضا ووزنه من الوافر المجزوء الذي عروضه صحيحة وضربها مقصور ، وعلى ذلك فان البيت الثاني قد يكون من بحر الهزج ذي العروض الصحيحة والضرب مثلها ، او قد يكون من بحر الوافر المجزوء الذي عروضه صحيحة وضربها مقصور ٠

والان لو اخذنا البيت الاول الذي وزنـه

٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٢ ٢ ــــ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

وبحثنا عن وزنه في جدول الحركات (١٠) ، وكافة الجداول الاخرى ذات الحركات الاعلى منها او الاقل فاننا لا نجد وزنا يتطابق معها ، وعلى ذلك نأخذ الصدر على حدة والعجز على حـــدة ٠

فبالنسبة لصدر هذا البيت نجـده :

١ ــ من الهزج ذي العروض الصحيحة والضرب مثلها مضافا الوزن (٢٢) أي (١٠١٠) وتقابل (فالن) أي الكلمة (أشدد) ٠ وذلك من التسلسل (١) من الجـــدول (٨/١/١٩) ٠

٢ ـ من الوافر المجزوء ذي العروض الصحيحة والضرب مثلها ، مضافا اليها الوزن (٢٢) أي (١٠١٠) وتقابل فالن وهي كلمة (أشدد) ، وذلك من التسلسل (٩) من الجدول (١٠/٢/١٥) .

٣ ـ من السريع ذي العروض المخبولة المكسوفة وضربه مثلها حيث يكون الوزن لصدر البيت (٢٢ ٢٤ ٨ ٢٢) وذلك من التسلسل (١٤) من الجدول (١١/٣/١٠) .

٤ ـ من الكامل ذي العروض الحذاء والضرب احذ مضمر حيث يكون وزن صدر البيت (٢٢ ٢٤ ٨ ٢٢) وذلك من التسلسل (٤) من الجدول (١٣/١/٠٤) .

أما بالنسبة لعجز البيت الاول فانه من الواضح كما هي الحالة في البيت الثاني فهـو اما من

١ـ بحر الهزج ذي العروض الصحيحة والضرب مثلها ، تسلسل (١) الجـدول (٨/١/١٦) .

٢ـ بحر الوافر المجزوء ذي العروض الصحيحة والضرب مقصور ، تسلسل (٩) الجدول (١٠/٢/١٣) .

فمن التحليل الذي قمنا به يمكننا القول ان البيتين من بحر الهزج ذي العروض الصحيحة والضرب مثلها وبنفس الوقت من بحر الوافر المجزوء ذي العروض الصحيحة والضرب مقصور ، فيما عدا صدر البيت الاول الذي في اوله الوزن (٢٢) زائد .

وفي الواقع ان هذه الزيادة تسمى (بالخزم)(١) .

وقد زيدت (أشدد) بيانا للمعنى ، وهي مقبولة في الشعر العربي واصوله .

المثال الحادي عشر

المطلوب ايجاد وزن الابيات التالية للأديب الشاعر غالب الناهي من قصدتـه « الاسراء والمعراج » .

قالوا عرجت وفي المعراج مختلف　　بعض يشكوبعض صدق الخبرا
عرجت بالروح ام بالفكرام جسد　　فاق التصور ابعادا وما عبـرا
وانت تعرج او تسري فلا عجب　　ففي النبوة اعجاز لنا سـحرا

(١) يقول الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي في كتابه « فن التقطيع الشعري والقافية » ـ الصفحة ١١٩ « ان الخزم ليس بعيب ، لان أحدهم انما يأتي بالحرف الزائد زائدا في اول الوزن . اذا سقط لم يفسد المعنى ، ولا اخل به ولا بالوزن ، وربما جاء بالحرفين والثلاثة ولم يأتوا باكثر من اربعة احرف .

نكتب اوزان الابيات الثلاثة بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية :

البيت الاول :

قالوعرجتوفلمعراجمختلفن	بعضنىشككوبعضنصددقلخبرا
١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠	٩٠٠٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠ ١٠٠ ١٠١٠
٨ ٤ ٢ ٢ ٨ ٤ ٢ ٢	٨ ٤ ٢ ٢ ٨ ٤ ٢ ٢

البيت الثـــاني :

عرجتبرروحأمبلفكرأمجسدن	فاقتتصوورأبعادنوما عبر ا
١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠	١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠
٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤	٨ ٤ ٢ ٢ ٨ ٤ ٢ ٢

البيت الثالث :

وانتتعرجأوتسرىفلاعجبن	ففننبووقاعجا زنلناسحر ا
١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠٠	١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠٠
٨ ٤ ٢ ٢ ٨ ٤ ٤	٨ ٤ ٢ ٢ ٨ ٤ ٤

فنجد ان البيت الاول فيه (١٤) صفر في الشطر الاول ومثلها في الشطر الثاني ، فنبحث في جداول عدد الحركات (١٤) بالنسبة للوزن المبين للبيت الاول وذلك في الجـدولين (١٤/١/٠٢) و (١٤/٢/٠٣) فنجد ان التسلسل (٦) من الجدول (١٤/٢/٠٣) يتطابق مع البيت الاول وهو من بحر البسيط ذي العروض والضـــرب المخبون حيث تكـون كما يـلي :ـ

«(٢]٢(٢)٤]»(٢ ٤)«٢[(٢)٤]»(٨)	«(٢]٢(٢)٤]»(٢ ٤)«٢[(٢)٤]»(٨)
(٤) (٨) (٤) (٢٢)	(٤) (٨) (٤)
[٨] [٨]	[٨] [٨]
« ١٦ » « ١٦ »	« ١٦ » « ١٦ »

وعند مطابقة البيتين الثاني والثالث على الوزن المبـــين نجد ان البيتين يتطابقان بالوزن مع الوزن المبين والزحافات المسموح بها في هذا البحر ، وعلى ذلك يكون وزن القصيدة هذه من بحر البسيط ذي العروض والضرب المخبونين ٠

المثال الثاني عشر

للشاعر الاديب مثنى محمد نوري البيت التالي

وهـــلال عبقري نـــوره   قد جلا عن افق دنياك دجاها

ويقول الشاعر الاديب الاستاذ مثنى محمد نوري ، لو كان البيت قد كتب على الشكل

وهـــلال عبقري نـــوره   يجلو عن افاق دنياك دجاها

فكيف يمكننا ايجاد الخطأ في الوزن وجعله بالصيغة الصحيحة ·

يكتب البيت الثاني اولا بالارقام الثنائية ومايقابلها بالارقام العشرية

وهـلالنعبقرىىننورهـو
١.٠١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠٠
٨   ٢ ٢   ٤ ٢ ٢   ٤

ىجلوعنأ آفاقدنىاكدجا هـ ا
١٠١٠٠٠١٠١٠٠١٠١٠١٠١٠
٢ ٢ ٢ ٢ ٢   ٤ ٢   ٨   ٢

فالشطر الاول فيه (١١) حرفا متحركا والشطر الثاني فيه (١٢) حرفا متحركا ، فلو بحثنا في جدول (١٢) حـركــة ، وهي الجـداول (١٢/١/٠٥) و (١٢/٢/٠٦) و (١٢/٣/٠٧) و (١٢/٤/٠٨) نجد ان الصدر يتطابق تماما مع التسلسل (٣) مـن الجدول (١٢/١/٠٥) وهو بحر الرمل ذو العروض المحذوفة والضرب الصحيح ، أما في العجز فان الرقمين (٢٢) الثانية والثالثة من اليمين لو تم الاستعاضة عنهما بالرقم (٤) فقط لتطابق مع هذا البحر ايضا اي لو كان وزن العجز :

١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠٠ ١٠
٢   ٤   ٢   ٢   ٤   ٢   ٨   ٢

لاصبح البيت صحيحا ، وعندئذ يصبح من بحر الرمل ذي العروض المحذوفة والضـرب صحيح ، وقد جعل الشاعر بذلك العجز (قد جلاعن افق) بدلا من (يجلو عن افاق) فنجد ان وزن العجز يصبح :

قدجل اعنافقدنى اكدجاهـ ا
١٠١٠٠٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢   ٤ ٢ ٨ ٢

وهكذا فان وزن البيت يصبح صحيحا من بحر الرمل ·

المثال الثالث عشر

معلقة عبيد بن الابرص[1] وهي المعلقة العاشرة ومطلعها

اقفر من اهله ملحـــوب   فالقطبيات فالذنـــوب

أق ف رمن أهل هم ل ح و ب و   ف ل ق ط ط ب ي ي ا ت ف ل ذ ن و ب و
١٠١٠١٠٠٠١٠١٠٠٠١٠   ١٠ ١٠٠١٠٠١٠١٠٠ ١٠١٠
٢ ٨ ٢ ٨ ٢ ٢   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

ويلاحظ ان عدد الاحرف المتحركة في الشـــطرين هو (١٠) ويحافظ عبيد بـن الابرص على هذا العدد في قصيدته الا في بعض الابيات حيث نرى ان عدد هذه الاحرف المتحركة قد اصبح (١١) حرفا واحيانا (٩) احرف وهذا موجود في الشعر العربي ، وقد يكون سببه الرواية الخاطئة للقصيدة في بعض الاحيان كما سنبينه لكل حالة على حدة ٠

ويستمر عبيد قائلا :ـ

البيت الثاني : فـــراكس فثعيلبـات   فـذات فرقـين فالقليـب

ف ر ا ك س ن ف ث ع ي ل ب ا ت ن   ف ذ ا ت ف ر ق ي ن ف ل ق ل ي ب و
١٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠١٠٠   ١٠١٠٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠٠
٤ ٤ ٨ ٤ ٢   ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت الثالث : فعـردة فقفا حبـر   ليـس بهـا منهم عريب

ف ع ر د ت ن ف ق ف ا ح ب ر ر ن   ل ي س ب ه ا م ن ه م ع ر ي ب و
١٠ ١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠٠   ١٠١٠ ٠٠٠١٠١٠٠٠١٠
٤ ٤ ٨ ٤ ٢   ٢ ٨ ٢ ١٦ ٢

البيت الرابـع : وبدلـت منهـم وحوشـا   وغـيرت حالهـا الخطـــوب

و ب د د ل ت م ن ه م و ح و ش ن   و غ ي ي ر ت ح ا ل ه ا ل خ ط و ب و
١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠٠   ١٠ ١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠
٤ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢   ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

---

(١) المعلقات العشر واخبار قائليها » اعتنى بجمعها الشيخ احمد بن الامين الشنقيطي ـ الطبعة الثانية (١٣٣١هـ) الصفحة ١٤٤ المطبعة الجمالية وقد اوردنا كافة الروايات في هذا المثال من هذا المؤلف » ٠

فالشطر الاول من هذا البيت يتكون من (٩) احرف متحركة .

ويلاحظ فيه ان كلمة (منهم) (بكسر الميم وسكون النون وضم الهاء وسكون الميم) لو كانت (منهم) (بضم الميم الاخيرة) لتبدل الوزن بسبب اشباع الميم واصبح الشطرين من (١٠) حركات أي تصبح

١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠   ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠

٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤   ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤

البيت الخامس : ارض توارثها الجدوب   فكل من حلها محروب

أرضنتوارثهلجدوبو   فكللمنحللهامحروبو

١٠١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠   ١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠

٢ ٤ ٨ ٤ ٢ ٢   ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤

البيت السادس : أما قتيلا واما هلكا   والشيب شين لمن يشيب

ام ماقتيلنوام ماهلكن   وششيبشيننلمنيشيبو

١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠   ١٠ ١٠٠١٠٠١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠

٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢   ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

البيت السابع : عيناك دمعهما سروب   كأن شانيهما شعيب

عينكدمعهماسرو بو   كأننشأنىهماشعيبو

١٠١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠   ١٠ ١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠

٢ ٤ ٨ ٤ ٢ ٢   ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤

البيت الثامن : واهية او معين معن   من هضبة دونها لهوب

وا هيتنأومعينمعنن   منهضبتندونهالهوبو

١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠٠١٠   ١٠ ١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠ ١٠

٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢   ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

البيت التاسع : أو فلج واد ببطن أرض   للماء من تحته قسيب

أوفلجوادنببطنأرضن للماءمنتحتهىقسىبو

١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠ ١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠

٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

البيت العاشر : أو جدول في ظلال نخل   للماء من تحتها سكوب

اوجدولنفىظلالنخلن   للماءمنتحتهاسكوبو
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢.٤

البيت الحادي عشر : تصبو وأنى لك التصابي   أنى وقد راعك المشيب

تصبووأننىلكلتصابى   أننىوقدراعكلمشىبو
١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت الثاني عشر: فان يكن حال أجمعها   فلا بدى ولا عجيب

فانىكنحالأجمعهـ ا   فلابديينولا عجىبو
١٠٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠ ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٨   ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت الثالث عشر : اويك اقفر منها جوها   وعادها المحل والجدوب

أوىكاق فرمنهاجووهـا   وعادهلمحلولجدوب و
١.٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠
٢ ٨ ٨ ٢ ٢ ٤   ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

ويلاحظ ان صدر هذا البيت يحتوي على (١١) حركة أي (١١) صفرا ، وهناك رواية للخطيب يقول فيها ان الصحيح للصدر هو

أويك قد اقفر جوها

وفي هذه الحالة يصبح الوزن

أ وىكقداقفرجووهـ ا
١٠٠١٠٠٠١٠١٠٠٠١٠
٢ ٨ ٢ ٨ ٤

وفي هذه الحالة يصبح عدد الحركات في الصدر (١٠) فقط واعتقد هذا هو الصحيح

البيت الرابع عشر : فكل ذي نعمة مخلوس   وكل ذي أمـــل مكذوب

فكالذين عمتنمخلوسن   وكالذيأملنمكذ و بو
١٠٠١٠٠ ١٠١٠١٠١٠٠١٠   ١٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢   ٤ ٤ ٨ ٢ ٢ ٢

البيت الخامسعشر : وكل ذي ابل موروث   وكـــل ذي سلب مسلوب

وكالذيابلنمو رو ثن   وكالذيسلبنمسلوبو
١٠١٠١٠١٠١٠١٠٠١٠٠   ١٠ ١٠١٠١٠١٠١٠٠١٠٠
٤ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ (٢)   ٤ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢
(٤)

وهناك رواية بأن كلمة مورث هي (مورثها) ففي هذه الحالة يصبح عدد الحركات للصدر (١٠) وهي (٤ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤) بينما تبقى الاحرف المتحركة في العجز (٩) فقط، وهو ما اعتقده ، نظرا لان عبيد قد حافظ على عدد الاحرف المتحركة في الصدر والعجـز مساويا الى (١٠) الا بعض الاحوال النادرة جدا في هذه المعلقة وعندها تكون الزيـادة أو النقصان أما في الصدر أو العجز ليس في كليهما .

البيت السادسعشر : وكل ذي غيبة يؤوب   وغائب الموت لا يؤوب

وكالذيغيبتنيؤوبو   وغائبلموتلايؤو بو
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠   ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢   ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيتالسابععشر: اعاقر مثل ذات رحم   او غانم مثل من يخيب

أعا قرنمثلذا ترحمن   أوغانمنمثلمنيخي بو
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠   ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت الثامن عشر : من يسأل الناس يحرموه   وسائل الله لا يخيب

منيسأللناسيحرموهو وسائلللاهلايخيبو
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠   ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢   ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت التاسع عشر: بالله يدرك كل خير   والقول في بعضه تلغيب

بللاهيدرككللخيرن   ولقولفيبعضهيتلغيبو
١٠١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٢   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢

البيت العشرون : والله ليس له شريك   عـــلام ما اخفت القلوب

وللاهليسلهوشريكن   عللامماأخفتلقلو بو
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠٠٠   ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٢   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت الحادي والعشرون: افلح بما شئت قد يبلغ بالضعف وقد يخدع الاريب

أفلحبماش ئتقديبلغبضضعفوقديخدعلأريبو
١٠٠٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠ ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٢

وهذا البيت ـ يحتوي على (٢١) حرفا متحركا في الشطرين وعلى ذلك يمكن **تقسيمها**

الـى : ٢ ٢ ٤ ٢ ٨   ٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٢

فيحتوي الشطر الاول على (١١) حرفا متحركا والشطر الثاني على (١٠) **احرف** متحركـة .

البيت الثاني والعشرون : لا يعظ الناس من لا يعظ الدهر   ولا ينفع التلبيب

لاىعظنا سمن لا ىعظددهرولاىن فعتتلبىبو
١٠٠١٠١٠٠٠١٠١٠٠٠١٠١٠٠١٠١٠٠٠١٠ ١٠ ١٠١٠
٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٨ ٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٢٢

وهذا البيت ايضا يحتوي في شطريه على (٢١) حرفا متحركا وسنقسمه الى **قســمين** يحتوي الشطر الاول منه على (١١) حرفا متحركا والشطر الثاني عـلى (١٠) **احـــرف** متحركة فيصبح

٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٨   ٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢

البيت الثالث والعشرون : الا سجيات ما القلوب   وكم يصـــيرن شانئنا حبيب

اللاسجىىاتملقلوبو   وكمىصىىرنشائننحبىبو
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠   ١٠٠١٠١٠٠١٠٠١٠٠ ١٠٠ ١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢   ٤ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

ويلاحظ ان العجز متكون من (١٢) حرفا متحركا على غير ما عودنا عليه عبيد ، وقد روى ان العجز هو « وكم يرى شائنا حبيب » ، ففي هذه الحالة يصبح الوزن

وكمىرىشائنن حبيبو
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠
٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤

واعتقد ان هذه الرواية الصحيحة لمحافظتها على الوزن المتكون من عشرة احرف متحركة في كل شطر .

البيت الرابع والعشرون : ساعد بارض ان كنت فيها ولا تقل انني غريب

ساعدبارضنانكنتفىها	ولاتقلاننىغريبو
١٠١٠٠١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠	١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢	٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤

البيت الخامس والعشرون: قد يوصل النازح النائي وقد يقطع ذو السهمة القريب

قدىوصلننازحننائىوقد	ىقطعذسسهمتلقريبو
١٫٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠	١٠١٠٠١٠٠ ١٠ ١٠٠٠ ١٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢	٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢

ويلاحظ في هذا البيت ان الشطر الاول فيه (١١) حرفا متحركا اما الشطر الثاني فهو متكون من (١٠) احرف متحركة .

البيت السادس والعشرون : والمرءماعاش في تكذيب طول الحياة له تعذيب

ولمرءماعاشفىتكذيبن	طوللحياةلهوتعذيبو
١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠	١٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢	٢ ٢ ٢ ٨ ٤ ٢ ٢

البيت السابع والعشرون : يارب ماء وردت آجن سبيله خائف جدبب

ياربماءن وردتآجنن	سبيلهخائفنجدبو
١٫٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠	١٠١٠٠١٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠
٤ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢	٢ ٤ ٤ ٨ ٤

وفي هذا البيت استعمل عبيد (١١) حرفا متحركا في الشطر الاول و (١٠) احرف متحركة في العجز .

البيت الثامن والعشرون : ريش الحمام على ارجانه   للقلب من خوفه وجيب

رىشلحمامعلىارجانهى   للقلبمنخوفهىوجىبو
١.٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠   ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠ ١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٢ ٤   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

وهنا ايضا نجد الشطر الاول مكونا من (١١) حرفا متحركا والشطر الثاني من (١٠) احرف متحركة

البيت التاسع والعشرون : قطعته غدوة مشيحا   وصاحبي بادن خبــوب

قطعتهوغدوتنمشىحن   وصاحبىبادننخبوبو
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠   ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢   ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت الثلاثون : عيرانه موجد فقارها   كـأن حاركها كثيب

عىرانتنموجدنفقارها   كأننحاركهاكثىبو
١٠.١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠   ١٠١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤   ٤ ٤ ٨ ٤ ٢

والشطر الاول في هذا البيت فيه (١١) حرفا متحركا والشطر الثاني فيه (١٠) احرف متحركـة ٠

البيت الحادي والثلاثون : أخلف بازلا سديس   لا خفه هي ولا نيوب

أخلفبازلنسدىسن   لاخففتنهىولانىوبو
١٠١٠٠١٠٠١٠٠٠١٠   ١. ١٠٠١٠٠٠٠١٠٠١٠١٠
٢ ٨ ٤ ٤ ٢   ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٢

ويلاحظ في هذا البيت ان الصدر مكون من (٩) احرف متحركة والعجز (١١) حـرفـا متحركا ، وهناك رواية للخطيب يقول فيها ان هذا البيت هو

أخلف بازلا سديســـها   لاحقة هي ولا نيوب

أخلفبازلنسدىسها   لاحقتنهىولانىوبو
١٠٠ ١٠٠١٠٠١٠٠٠٢٠   ١.١٠٠١٠٠٠٠١٠٠٠١٠
٢ ٨ ٤ ٤ ٤   ٢ ٨ ١٦ ٤ ٢

وحتى في هذه الرواية نجد ان الصدر يحتوي على (١٠) احرف متحركة ٠ بينما العجز يحتوى على (١١) حرفا متحركا ، وفيها الرقم (١٦) الذي يدل على اربعة احرف متحركة ثم حرف ساكن وفي الواقع لو حذفنا حرف (و) قبل (لانيوب) لاصبح العجز

لاحقة هي لا نيوب

ويكون وزنها لاحقتنهيلانيوبو

١٠١٠٠١٠٠٠١٠٠٠١٠
٢ ٤ ٨ ٨ ٢

وهذا ما اعتقد بان الوزن الصحيح لهذا البيت ٠ اذ يصبح عدد الاحرف المتحركة (١٠) لكل شطر

البيت الثاني والثلاثون : كأنها من حمير غاب جون بصفحته ندوب

كأن نهامنحميرغابن
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠
٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤

جونبصفحتهينندوبو
١٠١٠٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠١٠
٢ ٤ ٨ ٨ ٢

البيت الثالث والثلاثون : أو شبب يرتعي الرخامي تلطه شمال هبوب

أوشببنيرتعررخامي
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠٠١٠
٢ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢

تلططهوشمالنهبوبو
١٠١٠٠١٠١٠٠ ١٠٠ ١٠٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤

البيت الرابع والثلاثون : فذاك عصر وقد اراني تحملني نهدة سرحوب

فذاكعصرنوقد اراني
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠
٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤

تحملنينهدتنسرحوبو
١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠٠ ١٠
٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٨ ٢

البيت الخامس والثلاثون : مضبر خلقها تضبيرا ينشق عن وجهها السبيب

مضببرنخلقهاتضبي رن
١٠ ١٠ ١٠١٠٠١٠١٠٠ ١٠٠
٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤

ينشققعنوجههسسبيبو
١٠ ١٠٠ ١٠٠١٠١٠٠ ١٠١٠
٢ ٤ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢

البيت السادس والثلاثون : زيتية نائم عروقها   ولين اسرها رطيب

زيتييتننائمنعروقها	وليىنن أسرهارطيبو
١.٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠	١.١٠٠١٠٠١٠١:١٠٠١٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤	٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

والشطر الاول فيه (١١) حرفا متحركا بينما العجز فيه (١٠) احرف متحركة ·

البيت السابع والثلاثون : كأنها لقوة طلوب   تيبس في وكرها القلوب

كأننهالقوتنطلوبو	تيبسفيوكرهلقلوبو
١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠	١٠ ١٠٠٠ ١٠١٠٠١٠٠١٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢	٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت الثامن والثلاثون : باتت على ارم عذبا   كأنها شيخة رقــوب

باتتعليارمنعذبن	كأننهاشيختنرقوبو
١٠٠٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠	١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠
٢ ٢ ٤ ٨ ٨	٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت التاسع والثلاثون : فاصبحت في غداة قر   يسقط من ريشها الضريب

فاصبحتفيغداةقررن	يسقطعنريشهضضريبو
١٠٠ ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠	١٠ ١٠٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠١٠٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢	٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت الاربعون : فابصرت ثعلبا سريعا   ودونه سبسب جديب

فأبصرتثعلبنسريعن	ودونهوسبسبنجديبو
١٠٠ ١٠٠ ١٠ ١٠١٠٠١٠٠	١٠٠١٠١٠٠١٠٠ ١٠٠ ١٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢	٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت الحادي والاربعون : فنفضت ريشها وولت   وهي من نهضة قريب

فنفضتريشهاوولت	وهيمننهضتنقريبو
١٠٠ ١٠٠ ١٠ ١٠١٠٠١٠٠	١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠٠
٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢	٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت الثاني والاربعون : فاشتال وارتاع من حسيس   وفعله يفعل المذؤوب

فشتالورتاعمنحسيسن   وفعلهيفعللمذؤوبو

١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠   ١٠١٠١٠١٠٠١٠٠٠١٠٠

٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢   ٤ ٨ ٤ ٢ ٢ ٢

البيت الثالث والاربعون : فنهضت نحوه حثيثا   وحردت حرده تسيب

فنهضتنحوهحثيثن   وحرردتحردهوتسيبو

١٠٠٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠١٠   ١٠١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠

١٦ ٢ ٤ ٢ ٢   ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت الرابع والاربعون : فدب من خلفها دبيبا   والعين حملاقها مقلوب

فدببمنخلفهادبيبن   ولعينحملاقهامقلوبو

١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠ ١٠   ١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠

٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢

البيت الخامس والاربعون : فأدركته فطرحته   والصيد من تحتها مكروب.

فأدركتهوفطررحتهو   وصصيدمنتحتهامكروبو

١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠ ١٠   ١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠

٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢

البيت السادس والاربعون : فجدلته فطرحته   فكدحت وجهه الجبوب

فجددلتهوفطررحتهو   فكددحتوجههلجبوبو

١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠ ١٠   ١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠ ١٠

٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢   ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

البيت السابع والاربعون : فعاودته فرفعتــه   فارسلته وهو مكروب

فعاودتهوفرففعتهو   فارسلتهووهومكروبو

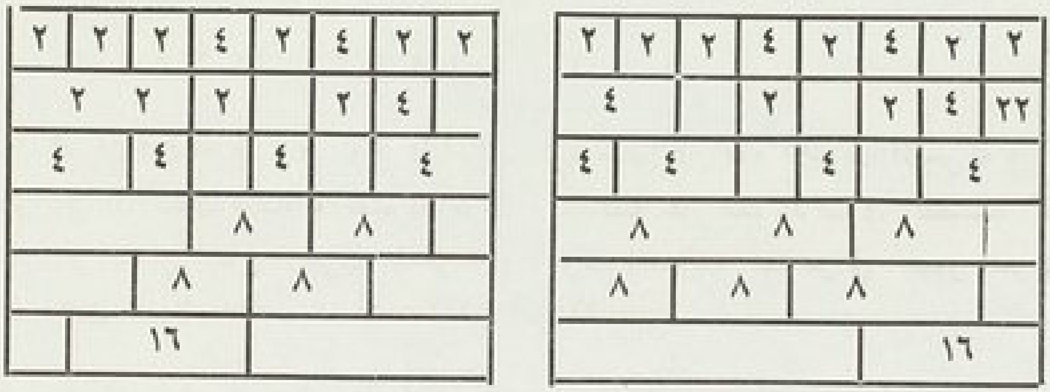
١٠٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠ ١٠   ١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠٠

٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢   ٤ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

البيت الثامن والاربعون : يضغو ومخلبها في دفه   لابد حيزومه منقوب

يضغوومخلبهافيدفهي   لابددحيزومهومنقو بو
١٠ ١٠ ١٠٠ ١٠١٠١٠١٠٠٠ ١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢

ويلاحظ في هذا البيت الاخير لمعلقته فقد استعمل عبيد (١١) حرفا متحركا في الصدر و(١٠) أحرف متحركة في العجز ٠ ان وزن هذه المعلقة يمكن ان يكتب بالارقام العشرية كما يلي :



ومن دراسة معلقة عبيد ، والاوزان التي تقابلها ، يمكننا القول :

١ ـ يلتزم عبيد بالدرجة الاولى بعدد الاحرف المتحركة في كل شطر مايساوي (١٠) احرف متحركة لكل منها ، ونادرا ما يتجاوز ذلك ، فتصبح عدد الاحرف المتحركة (١١) ، غير ان ذلك يكون في شطر واحد فقط ، ويبقى الشطر الاخر محافظا على عدد الاحرف المتحركة فيه بما يساوي (١٠) احرف ، أو قد يتبع عبيد العكس فيجعل عدد الاحرف المتحركة في شطر ما (٩) ، غير انه يحافظ على عدد الاحرف المتحركة في الشطر الاخر من نفس البيت بما يساوي (١٠) أحرف ٠

٢ ـ يستعمل عبيدفي وزنالبيت اما حرفا متحركا ثم حرفا ساكنا أي(١٠) وتقابل (٢) واماحرفين متحركينثم حرفا ساكنا أي(١٠٠) وتقابل (٤) ، او يستعمل ثلاثةاحرف متحركة ثم حرفا ساكنا أي (١٠٠٠) وتقابل (٨) ، وذلك ضمن عدد الاحرف المتحركة العشرة التي حدد نفسه بها ٠ ونجد انه نادرا مايزيد عدد الاحرف المتحركة ويجعلها اربعة احرف متحركة يليها حرف ساكن أي (١٠٠٠٠) وتقابل (١٦) كما جاء في حالتين فقط مرة واحدة في الشطر الاول (البيت الثالثوالاربعين) ومرة واحدة في الشطر الثاني (البيت الثالث) ٠

٣ ـ يحافظ عبيد على القافية في عجز البيت بصورة مستمرة دون استثناء ٠

٤ ـ يلاحظ عبيد عند تغيره تسلسل الاوزان التي يستعملها ، ان تكون عادة بديلة ومساوية بقدر الامكان لعدد الاحرف المتحركة التي استعاض عنها ، فمثلا عندما يكون وزن البيت السادس والاربعين ٠

٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢   ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٢

يكون وزن البيت السابع والاربعين الذي يليه

٤٤ ٢ ٤ ٤ ٢   ٤ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

أي ان اعتماد عبيد في تقبل الناس لشعره مبني على عدد الاحرف المتحركة في كل شطر على ان تكون مساوية لعشرة احرف والمحافظة على هذا الرقم في القصيدة ككل وليس على تماثل ايقاع الاحرف المتحركة والاحرف الساكنة كما هو في الشعر العربي الذي وضع اوزانه الخليل بن احمد والاخفش الاوسط ٠

٥ ـ يختلف شعر عبيد في معلقته عن باقي الشعر العربي باعتماده على قصر طول ابياته في الشعر الذي ينظمه مع اعتماده على القافية وتساوي عدد الاحرف المتحركة في شطري البيت الواحد ، لاعطاء المستمع النغم الكافي لتقبل شعره ، ومع ذلك فاعتقد انه لم ينجح بالنسبة الى ادباء العرب الاولين اذ لاننسى قول ابي العلاء المعري في شعر عبيد

وقد يخطىء الرأي امرؤ ـ وهو حازم ـ   كما اختل في وزن القريض عبيد

المثال : الرابع عشر

قال ابن خلكان ان البيت التالي هو اول شعر قاله ابو نؤاس في صباه[١] ٠

حامل الهوى تعب   يستخفه الطرب

فبكتابة هذا البيت بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية

حامللهوىتعبو	يستخففهلطربو
١٠٠٠١٠٠١٠٠١٠	١٠٠٠١٠٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٤ ٨	٢ ٤ ٤ ٨

(١) « فن التقطيع الشعري والقافية » ـ للاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي ـ الصفحة ١٣١ ٠

فعدد الاحرف المتحركة في الشطرين كلهما يساوي (٨) ، وعلى ذلك ننظر في جداول عدد الحركات (٨) وهي الجداول (٨/١/١٩) و (٨/٢/٢٠) و (٨/٣/٢١) و (٨/٤/٢٢) فنجد ان هذا الوزن موجود في التسلسل (١٣) من الجداول (٨/٣/٢١) وذلك في بحر المقتضب التي عروضها مطوية والضرب مثلها ٠

وهناك ملحوظة في عمود (البحر ونوعه) تشير بان ننظر الى بحر الخفيف في التسلسل (١٠) من الجدول (٨/٢/٢٠) ، فبملاحظة هذا التسلسل ، الخاص ببحر الخفيف المجزوء ذي العروض الصحيحة والضرب الصحيح ، نجد ان الوزن يتطابق فيه ايضا ٠

كذلك هناك ملحوظة ثالثة في عمود (البحر ونوعه) الخاص ببحر المقتضب ، اذ يشير الى ضرورة ملاحظة بحر المتقارب وهو التسلسل (١٥) في الجدول (٨/٣/٢١) وبدراسة هذا التسلسل نجد ان الوزن الذي بيناه لا يتطابق في أي حال معه وعلى ذلك فهو لا يدخل هذا البحر ٠

ومن الضروري ايضا ان نلاحظ ماميين في عمود (البحر ونوعه) بالنسبة للتسلسل (١٠) من الجدول (٨/٢/٢٠) والذي بين فيه ملاحظة بحر المتدارك التسلسل (١) في الجدول (٩/١/١٨) فبدراسة ذلك نجد ان وزن البيت لا يتطابق معه في أي حال من الاحوال ٠

وعليه فبالنسبة لهذا البيت من شعر ابي نؤاس قد يكون من بحر المقتضب الذي عروضه مطوية ، وضروبه مثلها ، وقد يكون من بحر الخفيف المجزوء ، دي العروض الصحيحة والضرب الصحيح ، ولمعرفة من أي من البحرين تتكون القصيدة ، فمن الضروري عندئذ دراسة بقية ابياتها لمعرفة البحر ٠

المثال الخامس عشر

المطلوب ايجاد وزن قصيدة صفي الدين الحلي التي منها الابيات التالية :

سل الرماح العوالي عن معالينا	واستشهد البيض هل خاب الرجا فينا
انا سعينا فما رقت عزائمنا	عما نروم ولا خابت مساعينا
انا لقوم ابت اخلاقنا شرفا	ان نبتدىء بالاذى من ليس يؤذينا

نكتب اوزان الابيات الثلاثة بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية

البيت الاول : س ل ر ر م ا ح ل ع و ا ل ی ع ن م ع ا ل ی ن ا

١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠٠

٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤

وس‌ت‌ش‌ه‌دل‌ب‌ي‌ض‌ه‌ل‌خ‌اب‌ر‌ر‌ج‌اف‌ي‌ن‌ا
١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠
١٣/١٣ حركة ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

البيت الثاني: انن اس ع‌ي‌ن‌اف‌م‌ار‌ف‌ق‌ت‌ع‌زا ن‌م‌ن‌ا
١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٢٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٤ ٨
ع‌م‌م‌ا ن‌رو م‌ول‌اخ ا ب‌ت‌م‌س‌اع‌ي‌ن‌ا
١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠
١٣/١٤ حركة ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

البيت الثالث: انن‌ال‌ل‌ق‌م‌م‌ن‌أب‌ت أخ ل‌اق‌ن‌اش‌ر‌ف‌ن
١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨
أن‌ن‌ب‌ت‌د‌ي‌ب‌ل‌أذ‌ي‌م‌ن ل‌ي‌س‌ي‌ؤ‌ذ‌ي‌ن‌ا
١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١٠
١٣/١٤ حركة ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

فيلاحظ من الابيات الثلاثة ان عدد الاحرف المتحركة فيها يتراوح بين (١٤) و (١٣) حركة ، فعلى ذلك ننظر في الجدول الخاص بعدد الحركـــات (١٤) وهما الجــدولان (١٤/١/٠٢) و (١٤/٢/٠٣) أما لو كان لدينا البيت الاول فقط المكون من ١٣/١٣ حركة ، ففي هذه الحالة يجب ان نبحث اولا في الجدول (١٣/١/٠٤) فلا نجد هـــذا الوزن فيه ، فنقرأ الملحوظة الموجودة في اسفل هذا الجدول فنراها وتشير علينا بالنظر الى الجدول (١٥/١/٠١) و (١٤/١/٠٢) و (١٤/٢/٠٣) لبقية الحالات ، مما يتوجب علينا ان ننظر في الجدولين (١٤/١/٠٢) و (١٤/٢/٠٣) في أي حال .

ومن الجدول (١٤/٢/٠٣) نلاحظ ان الوزن المبين في الابيات الثلاثة موجود فـــي التسلسل (٧) منه ، وان وزن القصيدة هو البسيط ذو العـــروض المخبونة والضــرب المقطوع ، ووزنه بالتفعيلات الاساسية هو :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن   مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

المثال السادس عشر

الابيات التالية لأبي العتاهية ، قيل انه جلس يوما عند قصار ، فسمع صـــوت المدق ، فحكى وزنه(١) فقال

(١) « فن التقطيع الشعري والقافية » للاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي ـ الصفحتان (٣٧٩و٣٨٠) . « ميزان الذهب في صناعة شعر العرب » ـ للمرحوم السيد احمد الهاشمي ـ الصفحة ١٤٠

للمنـــون دائـــرا	ت · يـدرن صرفهـــا
فتراهـــا تنتقينـــا	واحـــدا فواحـــدا

وقيل ان هذا الوزن مستحدث من ابي العتاهية ،

فبكتابة وزن هذه الابيات بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية

ل‌ل‌م‌ن‌و ن‌دا ئ‌را	ت‌ن‌ي‌د‌ر‌ن‌ص‌ر‌ف‌ها
١٠٠١٠٠١٠٠١٠	١٠٠ ١٠٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٤ ٤	٢ ٤ ٤ ٤
ف‌ت‌ر‌اها‌ت‌ن‌ت‌ق‌ي‌ن‌ا	وا ح‌د‌ن‌ف‌وا‌ح‌د ا
١٠١٠٠١٠١٠١٠٠٠	١٠٠١٠٠١٠٠١٠
٨ ٢ ٢ ٤ ٢	٢ ٤ ٤ ٤

فنجد ان شطري البيت الاول يحتوي على (٧) احرف متحركة ، والشطر الاول للبيت الثاني يحتوي على (٨) احرف متحركة بينما الشطر الثاني يحتوي على (٧)احرف متحركة ، فالبحث في الجدول الخاص بثمانية حركات ، أي الجداول المرقمة (٨/١/١٩) و (٨/٢/٢٠) و (٨/٣/٢١) و (٨/٤/٢٢) نجد ان الوزن المذكور موجود في التسلسل (٧) من الجدول (٨/٢/٢٠) في بحر الرمل ذي العروض المجزوءة الصحيحة والضرب المحذوف ، أي ان الوزن الاصلي هو

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

وقد اصاب وزن هذين البيتين الزحاف واصبحت

البيت الاول فاعلات فاعلا فاعلات فاعـلا

البيت الثاني فعلاتن فاعلاتن فاعلات فاعـلا

وحيث ان الموازين التالية

٢ ٤ ٤ ٤ ٢ ٤ ٤ ٤

٨ ٢ ٢ ٤٢ ٢ ٤ ٤ ٤

مسموح بها في هذا النوع من بحر الرمل ، فعليه فان ما قاله ابو العتاهية لـم يكن مستنبطا ، فيما عدا اختلاف القافية بين البيتين ، وانما كان من اوزان وبحـــور الخليل بالنسبة لهذين البيتين مع العلم بأنه لما اعترض شخص على نظمها ، اجـاب ابو العتاهية مكابرا « انا اكبر من العروض » !

(٣ ـ ٤) استعمال الحسابات الالكترونية في موازين الشعر العـــربي ٠

ان وضع موازين الشعر العربي لأبحر الخليل والاخفش الاوسط على شـــكل جداول تحتوي على ارقام تدل على هذي الموازين ، يجعل بالامكان استعمال الحسابات الالكترونية لغرض تدقيق وزن أي بيت من الشعر العربي ، طالما كان البيت موزونـا ضمن ما تحتويه هذه الجداول من انواع البحور ٠

وقد يتساءل البعض لماذا نريد استعمال الحسابات الالكترونية بينما قد تمكنا في الفصول والابواب السابقة من ايجاد اوزان مختلف الابيات والقصائد دون الرجـــوع الى استعمال الحسابات الالكترونية . فالواقع ان الغرض من ذلك هو اثبات امكانيـة استعمال هذه الوسيلة الحديثة التي اخترعت في حوالي النصف الثاني للقرن العشرين لايجاد موازين الشعر العربي القديم والحديث ، فطالما يتم وضع هذه الموازين عـــلى شكل رقمي ، فبامكان الحسابات الالكترونية تفهمها وقبولها دون صعوبة ٠

وفي الواقع ان استعمال الحسابة الالكترونية لايجاد موازين الشعر العربي قد تكون مقدمة لتفهم تركيب الشعر والمعاني المستعملة فيه ، وقد اكون متفائلا جدا فيما لو قلت بأنه قد يكون مقدمة لقيام الحسابات الالكترونية في كتابة الشعر ، وبالطبع فالشعر الذي قد تنتجه الحسابات سوف لا يتجاوز مستوى الاشخاص الذين يقدمون المعلومات الى هذه الحسابات ، فان كانت المعلومات المعطاة كافية وجيدة فان المستوى الناتج قد يكون جيدا ، او العكس فقد يكون الناتج لا معنى له ٠ وحسب المعلومات التي لدي ، فقد جرت محاولات اكثرها فاشلة ، في الغرب ، بالنسبة للشعر الغربي ، حيث قامت الحسابات الالكترونية بكتابة ابيات من الشعر ذات مستوى سيىء لا قيمة له وكان سببها عدم توصل الاشخاص الذين قدموا المعلومات الى الحسابة لاعدادها بشكل يسمح للحسابة اعطاء الناتج بصورة صحيحة ٠

وعلى كل فهذه قد تكون أحلاما وقد تكون حقيقة المستقبل القريب او البعيـد ، غير ان المهم في الموضوع ، ان الشعر العربي الاصيل يمكن ان يوزن بطريقة علميـــة حديثة ، تستعمل فيها احدث الاساليب العلمية المتبعة في عصرنا هذا ، وهي الحسابة الالكترونية ٠

ولاستعمال الحسابة الالكترونية يتوجب اولا اعداد برامج لذلك تغطي كافـة الجداول التي اعددناها في هذا الكتاب ، وقد تم فعلا اعداد البرامج اللازمة لاربعة من الجداول المستعملة في هذا الكتاب وهي الجداول المرقمة (١٥/١/٠١)و (١٤/١/٠٢) و (١٤/٢/٠٣) و (١٣/١/٠٤) فقط وكان ذلك كافيا لتغطية كافـة الاحتمـالات

الناتجة لوزن الابيات الثلاثة التالية ، من قصيدة للاديب الشاعر السيد عبد الصاحب الملائكة(١) في تأبين المرحوم العلامة انستاس الكرملي :

(١) ونذرت نفسك للتتبع صابرا	اعظم بما انتجته متتبعا
(٢) ومرست بالالفاظ تعجم عودها	حتى غدت لك من بنانك اطوعا
(٣) صاحبتها ورددتها لاصولها	وكشفت من اسرارها ما استودعا

فلو كتبنا هذه الابيات بما يقابلها من الارقام الثنائية والارقام العشرية ٠

البيت الاول

ونذرتنفسكللتتببعصابرن
١٠٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠٠١٠٠٠١٠٠
٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤

أعظمبماانتجتهو متتببعا
١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤

البيت الثاني

ومرستبالالفاظتعجمعودها
١٠٠٠ ١٠٠ ١٠ ١٠ ١٠٠١٠٠٠١٠٠
٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤

حتتىغدتلكمن بنانكاط وع ا
١٠ ١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠
٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤

البيت الثالث

صاحبتهاورددتهالاصولها
١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤

وكشفتمناسرارهامستودعا
١٠٠١٠١٠١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠١٠
٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤

(١) ديوان ارادة الحياة ـ للاديب الشاعر المحامي عبد الصاحب الملائكة ـ دار التضامن للتجارة والطباعة والنشر ـ بغداد ـ الصفحة (٥٠) ٠

ولايجاد قابليات الحسابات الالكترونية في كشف الخطأ ، نفترض ان البيت الثاني قد كتب على الشكل الخطأ

وتمرست بالالفاظ تعجم عودهـا حتى غدت لك من بنانك اطوعـا

ونعتبر هذا بيتا رابعا ونكتبه بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية

البيت الرابـع

وتمررستبألفاظتعجمعودها
١٠٠١٠٠٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠١٠١٠٠٠
٤ ٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٨

حتتىغدتلكمنبنانكأطوعا
١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠ ١٠
٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٢ ٢

فكما قلنا سابقا ، ولاستعمال الحسابة الالكترونية ، يعد برنامج خاص يقوم بخزن جميع الجداول في ذاكرة الجهاز بصورة مفصلة ، تتضمن جميع الاحتمالات التي يمكن ورودها في الجدول الواحد ، وهو مبين في الصورة رقم (١) في الصفحة (٢١٢) (وهي الصفحة الرابعة من نتائج عمل الحسابة) فنرى في وسط الصورة ، أحد الجداول وقد اعدت ارقامه على النحو التالي :

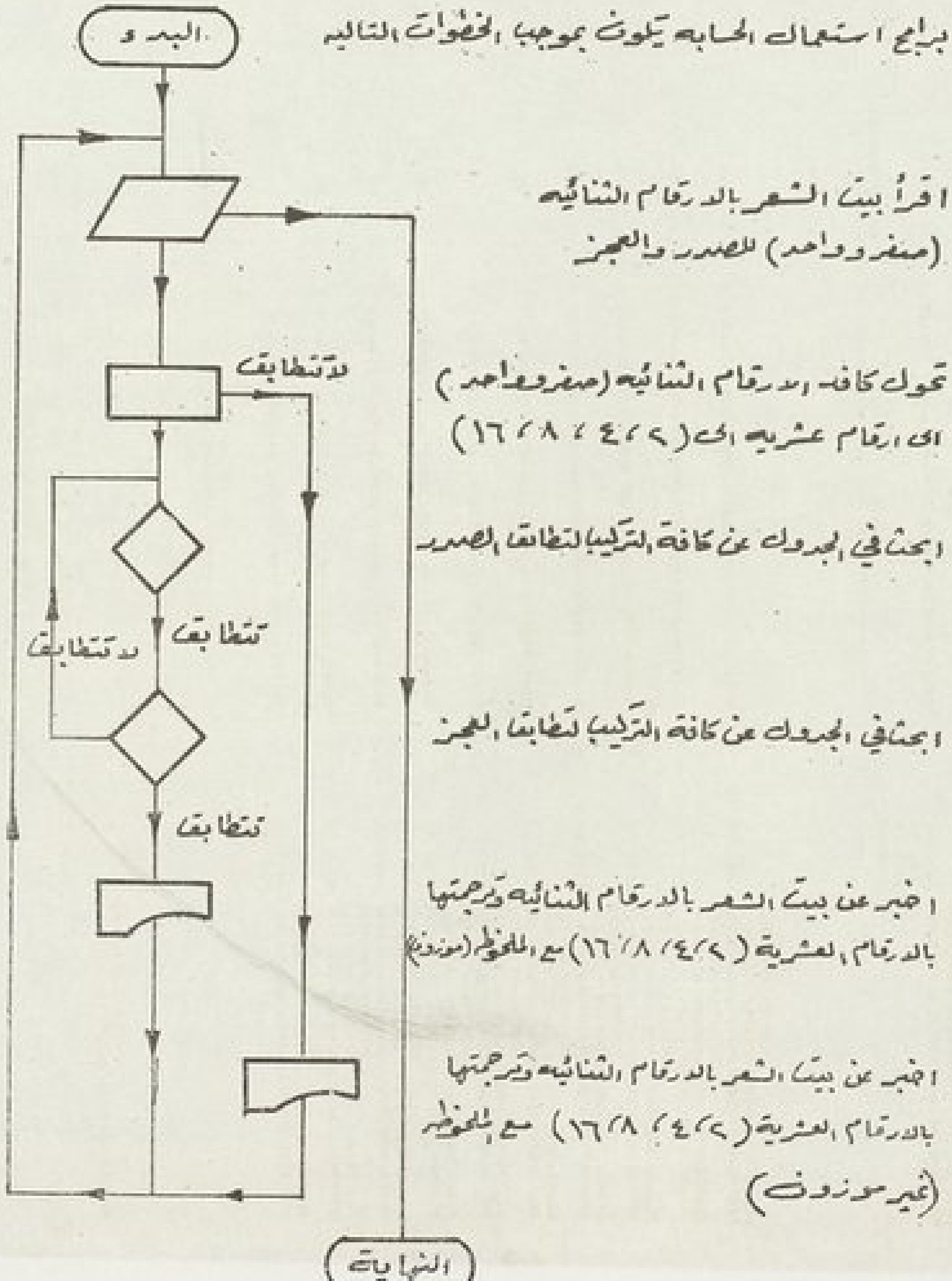
السطر الاول 2284848000/2284842200/2284844000/2284882000

وتمثل كل عشرة ارقام متتالية منها مايحتمل ظهوره في جداول موازين الشعر من احتمالات للاوزان ، واما الارقام الظاهرة في الصورة على يسار ويمين الجدول فهي من ضمن اللغة الخاصة بالجهاز والتي بواسطتها نستطيع مخاطبة الحسابة الالكترونية وتوجيه عملها . كذلك تبين الصورة رقم (٢) في الصفحة (٢١٣) الصفحة (١٣) من عمل الحسابة الالكترونية .

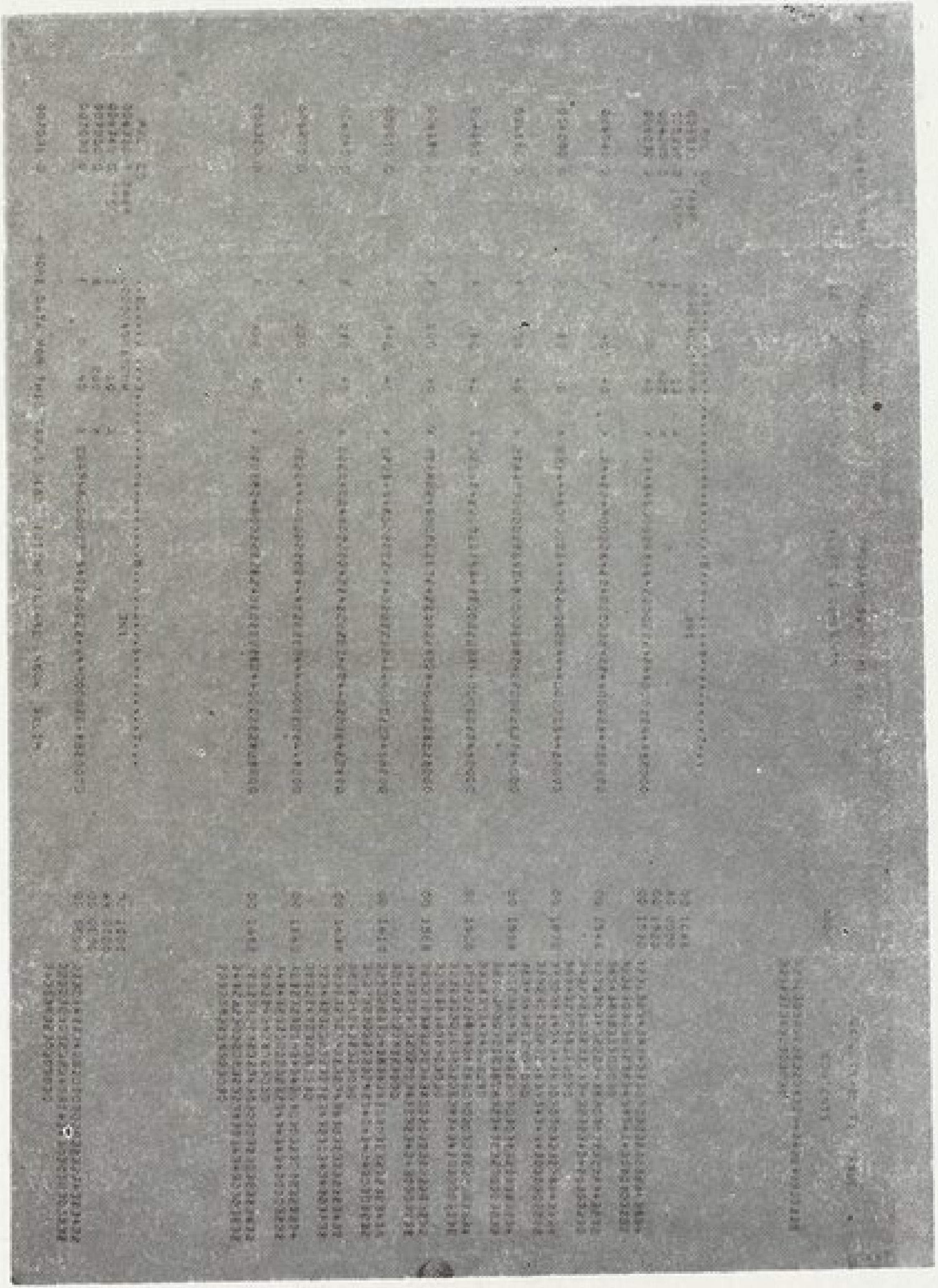
فبعد تثبيت هذه المعلومات في ذاكرة الحسابة الالكترونية ، يقوم المبرمج بتعريف الملاحظات المطلوب استعمالها مثلا عبارة (موزون) و (غير موزون) وتسلسل ارقام الجداول وغيرها بنفس الطريقة التي عرفنا بها الجداول وثبتناها في ذاكرة الحسابة ، فتطبع الارقام التي تمثل الابيات الشعرية المراد ايجاد وزنها على بطاقات تخريم خاصة بالحسابة ـ الصورة رقم (٣) الصفحة (٢١٤) ، وعندها يبدأ البرنامج الموضح بصورة مبسطة بشكل (٣ـ٤ـ١) بالاشراف على قراءة البطاقات المخرمة وأخذالمعلومات منها ،ومن ثم مقارنتها بالجداول المثبتة بذاكرة الجهاز، مبتدأ بمقارنة الصدر اولا حتى يجد التطابق له، ويليها بمقارنة العجز ضمن الجدول الذي وجد تطابق الصدر فيه فان وجد التطابق للصدر والعجز ، قام البرنامج بتوجيه الحسابة الى طبع ارقام البيت الثنائيـة مع ملاحظة «موزون» ومرفقة برقم الجدول وتسلسل البيت ، وبعكس ذلك فان عبـارة « غير موزون » تطبع مع الارقام الثنائية للبيت .

والبرنامج التفصيلي للحسابة مكتوب بلغة خاصة ، وتظهر الصورة (٢) (منطق التعليمات) الصادرة الى الحسابة بهذا الصدد ٠

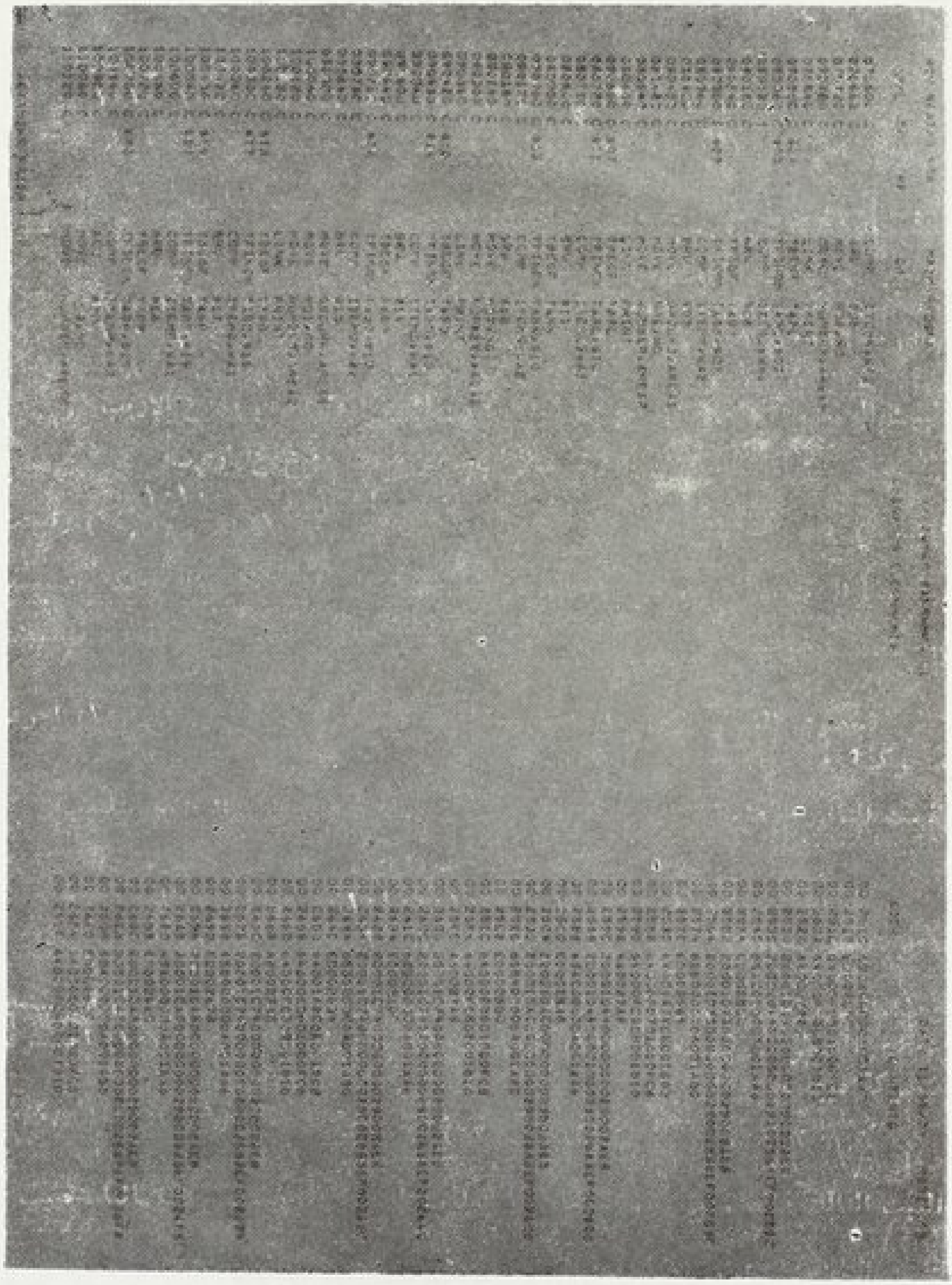
وتطبق مابيناه على الابيات الاربعة التي اشرنا اليها سابقا وبعد ادخالها الى الحسابة الالكترونية بموجب البرنامج المعد لهذا الغرض ، يظهر الشكل (٣ـ٤ـ٢) ٠



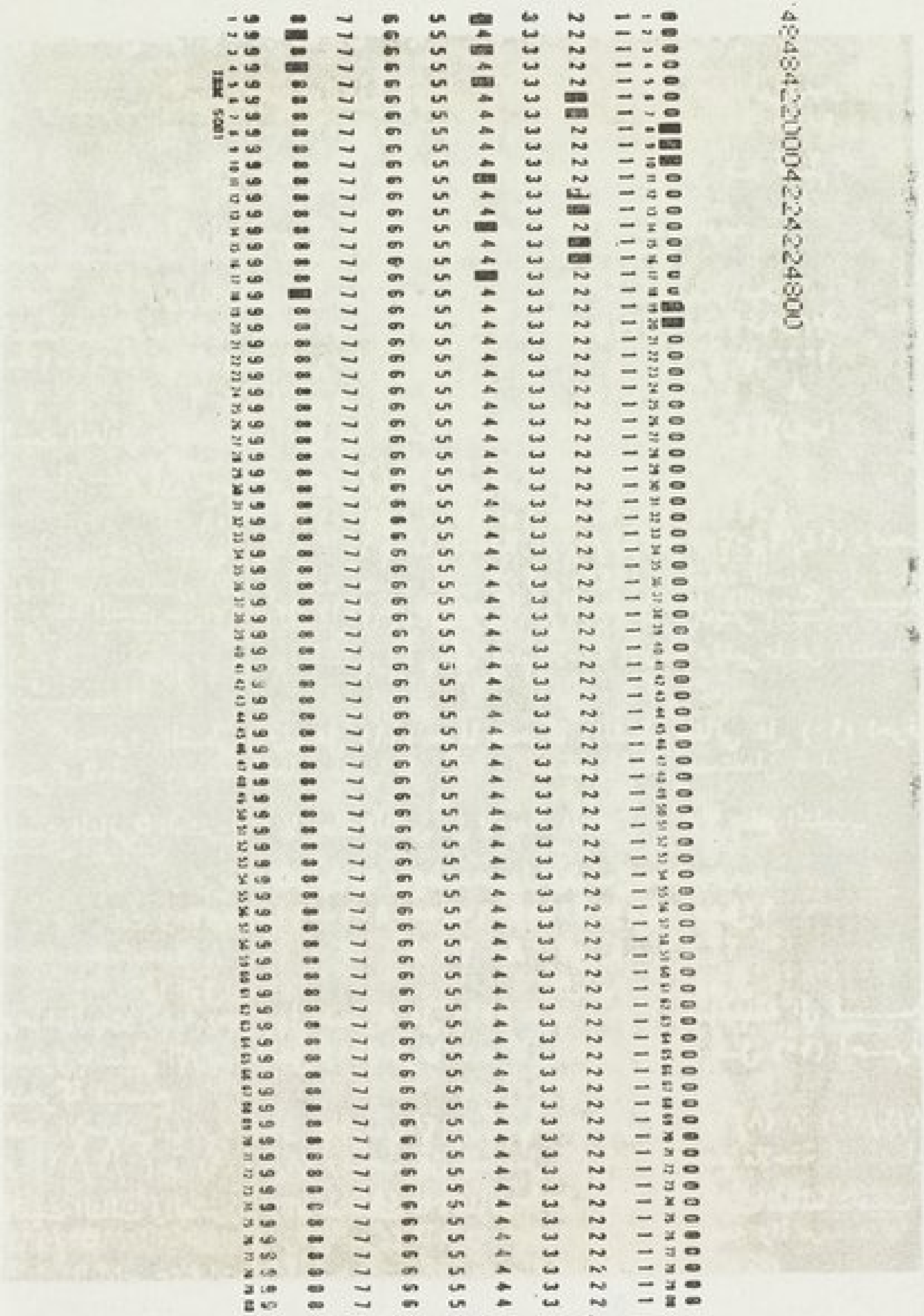
الشكل (٣-٤-١)



الصورة رقم (١)



الصورة رقم (٢)

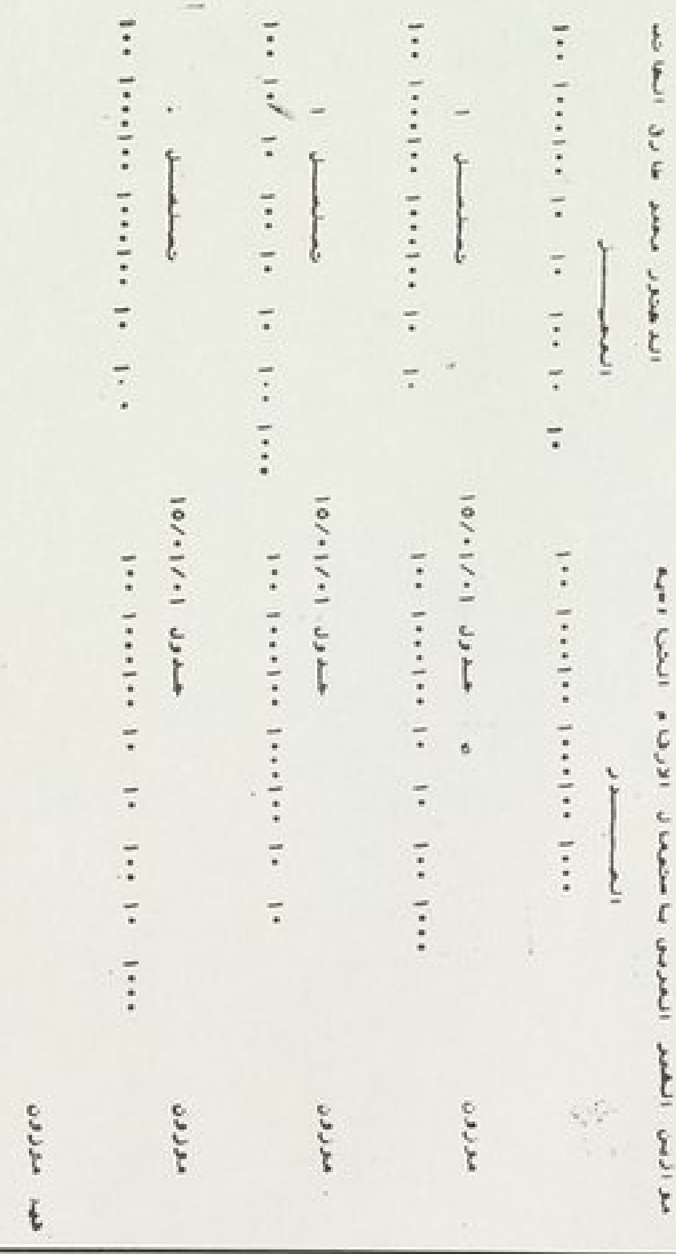


الصورة رقم (٣)

الابيات الثلاثة الاولى بالارقام الثنائية مع عبارة موزون وان الجدول الخاص به هو (١٥/١/٠١) بتسلسل (١) . أما البيت الرابع والذي تعمدنا الخطأ فيه ، فكانت النتيجة ان الحسابة طبعت تحت ارقامه الثنائية عبارة (غير موزون) .

ان استعمال الحسابة الالكترونية في وزن الشعر العربي لهذه الابيات هي اول محاولة من نوعها ، وآمل ان نتمكن من اعداد برامج كاملة الى كافة الجداول الثلاثة والعشرين لموازين الشعر العربي ، وعندئذ سيكون بامكان الحسابة الالكترونية الموجودة في البصرة[١] القيام بتدقيق موازين الشعر العربي باكمله طالما كان ضمن بحور الخليل والاخفش الاصغر .

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●



الشكل (٣-٤-٢)

---

(١) لدى مصلحة الموانئ العراقية حسابة الكترونية رقمية من نوع « ان سي آر » ـ سنتوري بدأت العمل من ١٦ تموز ١٩٧١ .

الفصـــل الرابـع

تطبيقـات أخـرى

للارقـام الثنائية في الشـعر

الفصل الرابع

تطبيقات أخرى للارقام الثنائية في الشعر

استعمل في الشعر العربي موازين اخرى غير موازين الخليل والاخفش الاوسط ، فمنها ما استنبطه المولدون والمحدثون ، ولغرض اظهار امكانيات استعمال الارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية في ايجاد موازين هذه الانواع ، فانني ساقوم بعرض ذلك باختصار وبامكان من يود الاطلاع على نماذج من هذا الشعر الرجوع الى كتب علم العروض(١) :

أ ــ البحور الستة المستنبطة من عكس دوائر بحور الخليل

اولا ــ المستطيل :

وهو مقلوب الطويل ووزنه

مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

ثانيا ــ الممتد :

وهو مقلوب المديد ووزنه

فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢

---

(١) « فن التقطيع الشعري والقافية » للاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي ، « ميزان الذهب في صناعة شعر العرب » للمرحوم السيد احمد الهاشمي .

ثالثا ـ المتوافر

وهو مستقى من الرمل ووزنه

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١	١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١

رابعا ـ المتئد

وهو مقلوب المجتث ووزنه

فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن	فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠١٠١٠٠١	١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠١٠١٠٠١
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤	٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤

خامسا ـ المنسرد

وهو مقلوب المضارع ، ووزنه

مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن	مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١	١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠١٠١٠٠١٠١
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢	٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢

سادسا ـ المطرد :

وهو شكل آخر لمقلوب المضارع ووزنه :

فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن	فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠	١٠١٠٠١٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠
٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢	٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢

ب ـ الفنون السبعة الاخرى في الشعر العربي

اولا ـ السلسلة

وزنـه

فعلن فعلاتن متفعلن فعلاتان فعلن فعلاتن متفعلن فعلاتان

١٠١٠ ١٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠ ١١٠١٠٠٠ ١٠١٠ ١٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠ ١١٠١٠٠٠

٢ ٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٨ ٢ ١ ٢ ٢ ٨ ٢ ٤ ٤ ٨ ٢ ١

ثانيا ـ الدوبيت[1] او الرباعي

وللدوبيت اوزان كثيرة من اشهرها :

فعلن متفاعلن فعولن فعلن فعلن متفاعلن فعولن فعلن

١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠٠ ١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠٠

٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨

ويسمى هذا النوع الرباعي المعرج ، وهناك انواع اخرى من الدوبيت او الرباعي فمنها الرباعي الخالص ، والرباعي الممنطق والرباعي المرفل والرباعي المردوف ٠

وقد أورد الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي في كتابه « فن التقطيع الشعري والقافية الصفحة (٣٦٣) الانواع التالية للدوبيت عن محمد الدمنهوري الصفحة (٥٨)[2] ٠

النوع الاول ـ العروض تامة ثقيلة والضرب مثلها

فعلن متفاعلن فعولن فعلن فعلن متفاعلن فعولن فعلن

١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠٠ ١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠٠

٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨

النوع الثاني ـ العروض تامة ثقيلة والضرب مذال

فعلن متفاعلن فعولن فعلن فعلن متفاعلن فعولن فعلان

١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١٠٠٠ ١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١١٠٠٠

٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨ ٢ ٢ ٨ ٤ ٤ ٢ ٨ ١

---

(١) كلمة «دو» فارسية بمعنى اثنين ، وكلمة «بيت» عربية ، ويقصد بالدوبيت بانها مركبة من بيتين ويسميه الفرس الرباعي ، لاشتماله على اربعة اشطر ـ انظر « ميزان الذهب في صناعة شعر العرب » للمرحوم السيد احمد الهاشمي ـ الصفحة (١٤١) و (١٥٦) ٠ أما الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي في « فن التقطيع الشعري والقافية » فيورد اراء الرصافي واخرين الذين يقولون ان أصل كلمة دوبيت هو (ذو البيت) او (ذو البيتين) ، وهناك اراء اخرى حول الموضوع ٠

(٢) محمد الدمنهوري ـ « الارشاد الشافي » وهو الحاشية الكبرى على متن «الكافي» في علم العروض والقوافي لابي العباس احمد بن شعيب القنائي (المتوفى سنة ٨٥٨ هـ) ـ (الطبعة الثانية ١٩٥٧م ـ طبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ـ)

النوع الثالث ـ العروض تامة خفيفة والضرب مثلها

فعلن متفاعلن فعولن فعلن   فعلن متفاعلن فعولن فعلن
١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠   ١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠
٢٢ ٨ ٤ ٤٢ ٢٢   ٢٢ ٨ ٤ ٤٢ ٢٢

النوع الرابع ـ العروض تامة خفيفة والضرب مذال

فعلن متفاعلن فعولن فعلن   فعلن متفاعلن فعولن فعلان
١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠   ١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠ ١٠١٠ ١
٢٢ ٨ ٤ ٤٢ ٢٢   ٢٢ ٨ ٤ ٤٢ ٢٢١

النوع الخامس ـ العروض مجزوءة صحيحة والضرب مثلها

فعلن متفاعلن فعولن   فعلن متفاعلن فعولن
١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠   ١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠٠
٢٢ ٨ ٤ ٤٢   ٢٢ ٨ ٤ ٤٢

النوع السادس ـ العروض مجزوءة محذوفة والضرب مثلها

فعلن متفاعلن فعو   فعلن متفاعلن فعو
١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠   ١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠
٢٢ ٨ ٤ ٤   ٢٢ ٨ ٤ ٤

النوع السابع ـ العروض مشطورة والضرب مثلها

فعلن متفاعلن فعلن   فعلن متفاعلن فعلن
١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠   ١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١٠١٠
٢٢ ٨ ٤ ٢٢   ٢٢ ٨ ٤ ٢٢

ثالثا ـ القوما[١]

النوع الاول هو :مستفعلن فعلان   مستفعلن فعلان
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١١   ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١١
٢٢ ٤ ٢٢١   ٢٢ ٤ ٢٢١

(١) « فن التقطيع الشعري والقافية » للاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي ـ الصفحة (٣٤٩) «ميزان الذهب في صناعة شعر العرب » للمرحوم السيد احمد الهاشمي ـ الصفحة (١٤٢) .

والنوع الثاني : مستفعلن فاعلان مستفعلن فاعلان
١٠٠١٠١٠ ١١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١١٠٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ١ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ١

رابعا ـ الموشحات

ان اوزان الموشحات كثيرة جدا · وفي كتاب الاستاذ الفاضل الدكتور صفاءخلوصي ـ « فن التقطيع الشعري والقافية من الصفحة (٣٠٠) حتى الصفحة (٣٣٩) نجد ما فيه الكفاية عن هذا الموضوع ·

وكمثل على الاوزان المستعملة في الموشحات هناك :

مستفعلنفاعلن فعول
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١١٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ١

مستفعلنفاعلن فعول
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١١٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٤ ١

وهناك ايضا

فاعلن مستفعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن مستفعلن فاعلن فاعلاتن
١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤

خامسا ـ الزجل

يقال ان الزجل ابتدعه ابن قزمان المتوفى عام (٥٥٥) هـ · ويسمى الزجل في الشام « المعنى » (بضم الميم وفتح العين وتشديد النون) وفي العراق احيانا (العتابه) فيكون وزنه عندئذ من الوافر واحيانا يسمى (الزهيري) ويكون وزنه عندئذ من البسيط· ويستعمل الزجالون بحور الخليل في اكثر الاحيان ، غير انهم يستعملون بحورا اخرى ·

سادسا ـ الكان وكان :

ووزنه

مستفعلن فاعلاتن مستفعل مستفعل
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠١٠١٠ ١٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢

مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فعلان
١٠٠١٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠ ١١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ١

سـابعا ـ المواليـا

وهي ثلاثة انواع فمنها مايسمى بالرباعي ، ومنها الاعرج ، ومنها النعمـانـي ، وعروض المواليا من البسيط ٠

فالمواليا الرباعي وزنـه :

مستفعلـن فـاعـن مستفعلـن فـاعـلان   مستفعلـن فـاعلـن فعـلان
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١١٠٠١٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١١٠٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ١ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٨ ١

والمواليا النعماني وزنـه ٠

مستفعلـن فـاعلـن مستفعلـن فعلـن   مستفعلـن فـاعلـن مستفعلـن فعلـن
١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠   ١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١٠٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨   ٢ ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨

ج ـ البنـــد(١)

يصف العروضيون هذا النوع من الفن الشعري العربي الرائع ، بانه مكون من وزني الرمل والهزج معا ، وقد وضعت الاستاذة الفاضلة نازك الملائكة(٢) خطة عامـة لتفعيلات البند على الشكل التالي ، نقدمها مع مايقابلها من الارقام الثنائية والارقـام العشرية :

(١) مفـاعيلـن مفـاعيلـن مفـاعيـل
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ١

(٢) مفـاعيلـن مفـاعيلن مفـاعيلـن مفـاعيلـن مفـاعيل
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ١

(٣) مفـاعيلـن مفـاعيـل
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ١

---

(١) «قضايا الشعر المعاصر » للاستاذة الفاضلة نازك الملائكة ـ منشورات دار الاداب ـ بيروت ـ ١٩٦٢ الصفحة (١٦٧ ـ ١٧٩) ٠
ـ « فن التقطيع الشعري والقافية للاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي ـ الصفحة (٣٩٠ـ٤٠٣)
ـ الدكتور جميل الملائكة ـ اوزان البند ـ ٠

(٢) « قضايا الشعر المعاصر » ـ الصفحة (١٧٤) ٠

(٤) مفـاعيلن مفـاعيلـن مفـاعيلـن فعــولن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠
- ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

(٥) فـاعلاتـن فـاعلاتـن فـاعلاتـن فـاعلاتـن فـاعلاتـن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

(٦) فـاعلاتـن فـاعلاتـن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

(٧) فـاعلاتـن
٢ ٤ ٢
٢ ٤ ٢

(٨) فـاعلاتـن فـاعلاتـن فـاعلاتــان
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠ ١١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ١

(٩) مفاعيلـن مفـاعيلـن مفـاعيـل
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١١.١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ١

(١٠) مفاعيلـن مفـاعيـل
١٠١٠١٠٠ ١١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ١

(١١) مفـاعيلـن مفـاعيلـن مفـاعيلـن مفـاعيـل
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ١

(١٢) مفـاعيلـن فعـولـن
١٠١٠١٠٠ ١٠١٠٠
٤ ٢ ٢ ٤ ٢

(١٣) فـاعلاتـن فـاعلاتـن
١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

(١٤) فاعلاتـن فـاعلاتـن فـاعلاتـن
١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

(١٥) فـاعلاتـن فـاعلاتـان
١١٠١٠٠١٠ ١٠١٠٠١٠
١ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢

(١٦) مفـاعيـل مفـاعيلـن مفـاعيلـن مفـاعيل
١٠١٠١٠٠ ١١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠ ١١٠١٠٠
١ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ١ ٢ ٤

(١٧) مفـاعيلـن مفـاعيـل الخ ٠٠٠٠٠
١١٠١٠٠ ١٠١٠١٠٠
١٢ ٤ ٢ ٢ ٤

وقد أورد الاستاذ الفاضل الدكتور صفاء خلوصي في كتابه « فن التقطيع الشعري والقافية » الصفحة (٣٩٧) انواع الزحافات والعلل الجائزة في البند ومنها :

١ ـ الكف ـ اذ تتحول (مفاعيلن) أي (١٠١٠١٠٠) وتقابلها (٢٢٤) الى (مفاعيـل) (بضم اللام) وهي (٠١٠١٠٠) وتقابلها (٠٢٤) ويمنع الكف في الضرب ٠٠

٢ ـ الحذف ـ اذ تتحول (مفاعيلن) أي (١٠١٠١٠٠) وتقابلها (٢٢٤) الى (مفاعي) أي (١٠١٠٠) وتقابلها (٢٤) ويجوز الحذف في العروض والضرب ٠

٣ ـ القبض ـ اذ تتحول (مفاعيلن) أي (١٠١٠١٠٠) وتقابلها (٢٢٤) الى (مفاعلن) أي (١٠٠١٠٠) وتقابلها (٤٤) ٠ ويمنع في الضرب ٠

٤ ـ الخرم : اذ تتحول (مفاعيلن) أي (١٠١٠١٠٠) وهي (٢٢٤) الى (فاعيلن) أي (١٠١٠١٠) وتقابل (٢٢٢) وهو قبيح ٠

٥ ـ العقر : اذ تتحول (مفاعيلن) أي (١٠١٠١٠٠) وهـي (٢٢٤) الى (مفاعيـل) أي (١١٠١٠٠) وتقابل (١٢٤) ٠

٦ ـ الشتر : اذ تتحول (مفاعيلن) أي (١٠١٠١٠٠) وهي (٢٢٤) الى (فاعلن) أي (١٠٠١٠) وهي (٤٢) وهو قبيح ونادر ٠

٧ ـ الخرب : اذ تتحول (مفاعيلن) أي (١٠١٠١٠٠) وهي (٢٢٤) الى (فاعيل) (بضم اللام) أي (٠١٠١٠) وهي (٠٢٢) وهو قبيح ونادر ٠

فلو أمعنا النظر لميزان البند كما عرضته الاستاذة الفاضلة نازك الملائكة نجد ان الارقام العشرية (٢٢٤) تكون الاساس للاشطر الثلاثة الاولى ، وقد اصاب علة القصر آخر تفعيلة فيها فاصبحت (١٢٤) بدلا من (٢٢٤) ٠ أما الشطر الرابع فانه ينتهي بالوزن (٢٤) وفي الواقع ، لو استمررنا بالشطر الخامس الذي يبدأ بالوزن (٢) واضفنا بأوله تفعيلة (فعولن) التي هي (٢٤) نجد اننا قد حافظنا على الوزن الاساسي لنا وهو (٢٢٤) ٠ فالتحويل الذي قيل انه يجري من التفعيلة (مفاعيلن) الى التفعيلة (فاعلاتن) بين الشطر الرابع والخامس ، لم يجر في الحقيقة وكل ماهنالك ان الوزن (دور) بين الشطرين الرابع والخامس وهي استمرارية له ٠ فاذا ما انتقلت تفعيلة (فعولن) من الشطر الرابع الى اول الشطر الخامس او العكس لبقي الوزن الاساسي (٢٢٤) ثابتا ٠

كذلك الحال بين الشطرين (٥) و (٦) فلو اضفنا الوزن (٢٤) الواقع في آخر الشطر (٥) الى اول الشطر (٦) نجد اننا قد حصلنا على الوزن الرئيسي للبند وهو (٢٢٤) او رفعنا الوزن (٢) من اول الشطر السادس ووضعناه في آخر الشطر الخامس لحصلنا على الوزن (٢٢٤) ايضا ويستمر البند على هذا النمط الى الاخير ، أي يمكننا القول بان البند مكون من (وزن) اساسي هو (٢٢٤) يتكرر باشطر مختلفة الطول ، تحافظ على شكلها الاساسي في كل اربعة اشطر ، ثم يدور الوزن بين شطر وآخر للاشطر الاربعة التي يليها وهكذا ، ويستعمل احيانا ثلاثة اشطر الا ان هذا غير مهم ٠

بالاضافة الى هذا التحليل ، يمكننا ايراد تحليل آخر لميزان البند ، فنقول ان الاذن العربية المعتادة على الموسيقى الايقاعية للشعر العربي تقبل حذف السكون من اخر الشطر الثالث فيتحول (١٢٤) الى (٢٤) في آخر الشطر الرابع كذلك تقبل وجود حركة وسكون اضافية الى اول الشطر الخامس دون اخلال في نغمة الايقاع ٠

فهذان الاحتمالان يمثلان قبول البند كفن شعري رفيع استنبط في العراق وتطور فيه ويمثل خطوة اساسية في تكوين الشعر الحر ٠

د ـ الشعر الحر

انني لم اكن اود الخوض في هذا الموضوع ، وقد يبدو غريبا للبعض ان احاول

تقديم الاوزان للشعر الحر ، وذلك لانني اولا غير ملم بكافة انواع هذا الشعر ولان الشعر الحر لا زال في تطور يصعب علينا تحديد اوزانه وانواعه ، فهو كما قلت في مقدمة هذا المؤلف ، يمثل انطلاقة جديدة ، فتحت ابوابا سيكون لها الاثر الكبير في تطور الشعر العربي ٠

ان الاستاذة الفاضلة نازك الملائكة في كتابها القيم « قضايا الشعر المعاصر » قدمت في الباب الثاني منه (الصفحة ٥١ حتى ١١١) الشعر الحر باعتباره العروضي وعرفت الشعر الحر[١] بانه : « شعر ذو شطر واحد ليس له طول ثابت وانما يصح ان تتغير عدد التفعيلات من شطر الى شطر ٠ ويكون هذا التغيير وفق قانون عروضي يتحكم فيه ٠٠٠ » ٠

ثم شرحت وبالتفصيل بحور هذا الشعر وتشكيلاته ، ومن يود الاطلاع على الكثير الوافي بهذا الشأن الرجوع الى كتاب الاستاذة الفاضلة ، على انني سأقوم بتقديم ملخص بسيط لما تقدمت به الاستاذة الفاضلة نازك الملائكة من آراء في هذا الموضوع وتطبيق ذلك باستعمال الارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية ٠

اوزان البحور

يجوز في الشعر الحر النظم على نوعين من البحور فالنوع الاول هو البحور الصافية والنوع الثاني البحور الممزوجة ، ويقصد بذلك :

أ ـ البحور الصافية

وهي البحور التي يتألف شطراها من تكرار تفعيلية واحدة عدة مرات وهي :

الكامل : حيث يتكرر (متفاعلن) أي (١٠٠١٠٠٠) وهي (٤٨)

الرمل : حيث يتكرر (فاعلاتن) أي (١٠١٠٠١٠) وهي (٢٤٢)

الهزج : حيث يتكرر (مفاعيلن) أي (١٠١٠١٠٠) وهي (٢٢٤)

الرجز : حيث يتكرر (مستفعلن) أي (١٠٠١٠١٠) وهي (٤٢٢)

المتقارب : حيث يتكرر (فعولن) أي (١٠١٠٠) وهي (٢٤)

الخبب : حيث يتكرر (فاعلن) أي (١٠٠١٠) وهي (٤٢)

او يتكرر (فعلن) أي (١٠٠٠) وهي (٨)

---

(١) الصفحة : ٥٨ ٠

ب ـ البحور المزوجة : وهي البحور التي يتألف شطراها من اكثر من تفعيلة واحدة على ان تتكرر احدى التفعيلات وهي :

السريع : وشطره (مستفعلن مستفعلن فاعلن)
(١٠٠١٠١٠ ١٠٠١٠١٠ ١.٠١٠)
(٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ٤)

الوافر : وشطره (مفاعلتن مفاعلتن فعولن)
(١٠٠٠١٠٠ ١٠٠٠١٠٠ ١٠١٠٠)
(٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٢)

وترى الاستاذة الفاضلة نازك الملائكة ان استعمال البحور الاخرى كالطويل والمديد والبسيط والمنسرح في الشعر الحر غير صالحة على الاطلاق لانها ذوات تفعيلات منوعة لا تكرار فيها(١)٠ وكذلك تشير الى ان الشعر الحر لا يتقيد بعدد التفعيلات التي يوردها ٠ أما القافية فهي نادرا ما تكون موحدة(٢) أما الزحافات فشأنها شأن اوزان الخليل ٠

وبعد هذا العرض الموجز للشعر الحر ، ولما كنت غير مؤهل للكتابة في هذا الموضوع فانني اترك للشعراء والادباء والنقاد امكانية الاستفادة من استعمال الارقام الثنائية وما يقابلها من ارقام عشرية ، والتي قدمتها في هذا المؤلف ، لتطوير الشعر الحر بما يضمن بقاء الموسيقى والايقاع العربيين الاصيلين فيه ، دون اخلال بما تقبله الاذن العربية المرهفة في هذا الفن الرائع الجديد ٠

جـ ـ ولابد لي في هذا المجال تقديم مثال على استعمال الارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية في ايجاد اوزان الشعر الحر ، فالابيات التالية لنزار قباني

(١) ولمحت طوق الياسمين ٠
(٢) في الارض مكتوم الانين
(٣) كالجثة البيضاء تدفعه جموع الراقصين
(٤) ويهم فارسك الجميل باخذه فتمانعين
(٥) وتقهقين
(٦) لا شيء يستدعي انحناءك ، ذاك طوق الياسمين

فبكتابة هذه الابيات بالارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية يمكننا ايجاد الاوزان المستعملة فيها ٠

---

(١) « قضايا الشعر المعاصر » للاستاذة الفاضلة نازك الملائكة ـ الصفحة (٦٧)
(٢) نفس المصدر في (١) ـ الصفحة (٧٤) ٠

(١) ولمحتطوقلىاسمىن
١٠١٠١٠٠١٠٠٠ ١١٠٠
٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ١

(٢) فلأرضمكتوملأنىن
١١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ١

(٣) كلجثثةلبىضاتدفعهوجموعلراقصىن
١٠١٠ ١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠ ١١٠٠١٠١٠١٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ١

(٤) وىهممفارسكلجمى لبأخذهىفتمانعىن
١٠٠٠ ١١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠٠٠١٠٠
٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ٨ ٤ ١

(٥) وتقهقهىن
١٠٠٠ ١٠٠ ١
٨ ٤ ١

(٦) لاشىىستدعنحنا ءكذاكطوقلىاسمىن
١٠١٠ ١١٠٠١٠١٠١٠٠١٠٠٠١٠٠١٠١٠١٠٠
٢ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ١

فيظهر لنا بوضوح ان الشاعر الاديب الاستاذ نزار قباني قد اعتمد على بحر الكامل باستعمال التفعيلة (متفاعلن) التي هي (١٠٠١٠٠٠) أي (٤٨) وتكرارها لكتابة هـذه الابيات دون تقيد بالعدد المحدد باوزان الخليل ، وبادخال زحاف الاضمار أي تحويل (متفاعلن ـ بحركـة التاء) الى (متفاعلن ـ بسكون التاء) حيث يتحول الوزن (١٠٠١٠٠٠) اي (٨ ٤) الى الوزن (١٠٠١٠١٠) أي (٢ ٢ ٤) وبتذييل ضروب الاشطر كافة فتتحول (متفاعلن) الى (متفاعلان) أي ان (١٠٠١٠٠٠) وهي (٨ ٤) تتحول الى (١٠٠٠ ١٠٠ ١) وهي (٨ ٤ ١) او (١٠ ١٠ ١٠٠) وهيْ (٢ ٢ ٤) فتتحول الى (١٠ ١٠ ١١٠٠) وهي (٢ ٢ ٤ ١) .

انني أعتقد بأن هذا المثال يعرض امكانيات استعمال الارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية بشكل واضح في الشعر الحر الذي يلتزم بتكرار التفعيلات العربية الاصلية ومايدخل عليها من زحافات مقبولة ويستعمل القافية في ضروب اشطر القصيدة بشكل ايقاعي وموسيقي جميل .

(٤ ـ ٢) استعمال الارقام الثنائية في وزن الشعر باللغـــات الاجنبية الشرقيــة

ان اعتماد الوزن بالارقام الثنائية ومايقابلها بالارقـام العشريـة على الاحـرف المتحركة والساكنة وتسلسل هذه الحركات على نمط وتنسيق خاص ، يجعل بالامكان الاستفادة منها في ايجاد موازين الشعر باللغات الاجنبية الشرقية ، وخاصة الفارسية الاستفادة منها في ايجاد موازين الشعر باللغات الاجنبية الشرقية ، كالفارسية والكردية والتركية القديمة والاوردو ، فان هذه اللغات تستعمل الاحـرف العربيـة مما يمثل تشابها وثيقا في طريقة تعبير هذه الاحرف بالارقام الثنائية ومايقابلها من ارقام عشرية.

ولاشك فقد يمكن استعمال هذه الطريقة باللغات الاخرى ، غير انني اترك ذلك الى المختصين والادباء العالمين بهذه الامور .

فلبيان امكانيات استعمال طريقة الارقام الثنائية ومايقابلها من ارقام عشرية في وزن الشعر الفارســـي فقد انتخبت من رباعيات عمر الخيام بعض المقاطع وسأبين طريقة وزنها ، والابيات هي :

الرباعية المرقمـة (٢١٩)

(١) قومي متفكرند در مذهب ودين
(٢) جمعي متحير ند در شك ويقين
(٣) ناكاه منادني برآيد زكمين
(٤) كاي بيخبران راه نه آنست ونه اين

وقد ترجم هذه الابيات الى العربية الشاعر والاديب الفاضل السيد احمد الصافي النجفي فقال :

فكرت في الدين اقوام كمـا
حابين الشك والقطع فريـق
فاذا الهاتف يدعوهم ايا
بله لا هذا ولا ذاك الطريق

ولو وزنا الابيات الفارسية لعمر الخيام باستعمال الارقام الثنائية وما يقابلها بالارقام العشرية نحصل على :

(١) : قومي متفككرن درمذهبودين
١٠١٠ ١١٠١٠٠١٠١٠١٠٠١٠٠٠
٢ ٢ ٨ ٤ ٢ ٢ ٤ ٢ ١

(٢) : جمعيمتحييدن درشككيقين
١٠١٠ ١٠٠١٠٠٠ ١١٠٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٨ ٤ ٢ ٢ ٨ ١

(٣) : ناكمنادني بر ايدزكمين
١١٠٠٠١٠١٠٠١٠٠١٠٠١٠١٠
٢ ٢ ٤ ٤ ٤ ٢ ٨ ١

(٤) : كيبيخبرنرهنهانسوناين
١٠١٠ ١١٠٠١٠١٠١٠٠١٠١٠٠٠
٢ ٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٢ ٤ ١

فنجد ان ابيات هذه الرباعية تحتوي على (١٢) حرفامتحركا وقد اصاب الزحاف بعض ابياتها فمثلا نجد ان الوزن (١٢٤) الوارد في آخر الشطر لاول قد تحول بالزحاف الى (١٨) مع المحافظة على عدد الاحرف المتحركة فيه ومن الضروري بالنسبة لبقية الابيات دراسة احوال العروض الفارسي وشروطه والزحافات المسموح بها لوضع القاعدة التي يمكن بموجبها ايجاد الاوزان باستعمال جداول مشابهة لجداول موازين الشعر العربي الذي اعـددنـاه ٠

ولو أخذنا مقطعا من آخر من رباعيات الخيام ولتكن الرباعية رقم (٢٣٩) حيث يقول الخيام:

(١) : أي دل توبسر اين معمي نرسي
(٢) : درنكته زيركان دانا نرسي
(٣) : اينجا زمي لعل بهشتي برساز
(٤) : كانجاكه بهشت است رسي يانرسي

وترجمتها باللغة العربية كما قاله الشاعر الاديب الفاضل السيد احمد الصافي النجفي ٠

ايا قلب ما تدري بسر اولى النهـى
ولست ذا الرمز الدقيق ترى حــلا
من الراح فاصنع ها هنا لك جنة
فثم جنان هل تفـوز بها اولا

فيمكننا كتابة وزن الرباعية المرقمة (٢٣٩) لعمر الخيام بالارقام الثنائية وما يقابلهـا من الارقام العشرية ٠

(١) : أي دل ت ب س ر ان م ع م م ى ن د س ي
١٠٠٠١٠١٠٠١٠١٠٠٠١٠١٠
٨ ٢ ٤ ٢ ٨ ٢ ٢

(٢) : در ن ك ت ي ز ي ر ك ن د ان ان د س ي
١٠٠٠١٠١٠١٠٠١٠٠٠١٠١٠
٨ ٢ ٢ ٤ ٨ ٢ ٢

(٣) : ان ج از م ي ل ع ل ب هـ ش ت ي ب د س از
١١٠٠٠١٠١٠٠٠ ١٠١٠٠١٠١٠
١ ٨ ٢ ٨ ٢ ٤ ٢ ٢

(٤) : ك ن ج ا ك ب هـ ش ت س د س ي ي ان د س ي
١٠٠٠ ١٠ ١٠٠ ١٠ ١٠٠٠١٠١٠
٨ ٢ ٤ ٢ ٨ ٢ ٢

ففي هذه الرباعية ايضا ، نجد ان عدد الاحرف المتحركة هي (١٢) ايضا ، وقد حافظ الشاعر على الاوزان التي قدمناها في الرباعية السابقة ، مع وجود بعض الزحافات التي يتطلب تحديدها دراسة وافية لعلم العروض الفارسي ، والتي لا يتسع لنا المجال للقيام به في هذه الدراسة المختصرة للموضوع ٠

(٤ ـ ٣) ـ الخلاصـــــة ـ

يمكننا تلخيص النتائج التي تم التوصل اليها في هذا المؤلف الى :

أ ـ يمكن استعمال الارقام الثنائية لايجاد موازين الشعر العربي الذي وضع موازينه الخليل بن احمد الفراهيدي والاخفش الاوسط وذلك بتمثيل الحرف المتحرك بالرقم الثنائي (٠) وتمثيل الحرف الساكن بالرقم الثنائي (١) ٠

ب ـ بالامكان باستعمال الارقام العشرية التي تقابل الارقام الثنائية لكتابة اوزان الشعر العربي بصورة سهلة ومبسطة ٠ فيكتب الرقم الثنائي (١٠) بالعدد (٢) العشري والرقم الثنائي (١٠٠) يكتب (٤) والرقم الثنائي (١٠٠٠) فيكتب (٨) وهكذا ٠

ج ـ يمكن اعداد جداول لموازين الشعر العربي بالارقام العشرية بشكل يسهل

استعماله لكل من لم يدرس علم العروض ، وبطريقة يمكن كل شخص ايجاد موازين الشعر العربي دون أية صعوبة .

د ـ يمكن تمثيل الزحافات والعلل المستعملة في علم العروض باستعمال الارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية بصورة تسهل تفهم هذه الزحافات والعلل ويمكن اختصار ما يتشابه منها .

هـ ـ يمكننا باستعمال الارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية ايجاد وزن موحد يربط كافة بحور الشعر العربي بعضها ببعض ، وهو ما مثل بطيف البحور وبدائرة البحور الموحدة وهي عبارة عن السلسل (٤٢٤٢٢ ٤٢٤ ٢٢٤٢٢ ٤٢٤٢٤) وهكذا .

و ـ باستعمال جداول موازين الشعر يمكننا ايجاد الخطأ ان وجد وتعيين موقعه بالضبط في وزن أي بيت ودراسة امكانية تصحيحه بجعله يتطابق مع الوزن المطلوب .

ز ـ يبين جداول موازين الشعر العربي كافة الزحافات المسموح بها من الشعر العربي بصورة وافية وسهلة تجعل من كل من لا يعرف علم العروض تفهم الموضوع بصورة كاملة ومعرفة ما يمكنه استعماله من الزحافات في الشعر .

ح ـ اظهرت الارقام الثنائية ومايقابلها من ارقام العشرية طريقة وزن عبيد بن الابرص لمعلقته العاشرة حيث استعمل عددا ثابتا من الاحرف المتحركة وهي(١٠) احرف متحركة وبمحافظته على القافية في ابيات معلقته، فقد اوجد عبيد طريقة اخرى لميزان الشعر العربي غير اوزان الخليل، تتقبله الاذن العربية المرهفة الحس بالايقاع الرقيق الموجود فيه ، رغم عدم التزامه بالتفعيلات المعتادة . فهي الحلقة التي تصل الشعر العربي الموزون باوزان الخليل والتي تلتزم بالتفعيلات وعدد الاحرف المتحركة والقافية بالشعر الحر الذي يلتزم بالتفعيلات فقط دون الالتزام بعدد الاحرف المتحركة اذ نجد ان عبيد يلتزم في الشعر كما قلنا بعدد الاحرف المتحركة دون الالتزام بنوع التفعيلات ، فهو معكوس الشعر الحر .

ط ـ بامكان الارقام الثنائية ومايقابلها من الارقام العشرية ايجاد موازين الشعر العربي الاخرى كالبند واشعار المولدين والمحدثين واوزان الشعر الحر المعاصر الذي يلتزم بأصول الشعر العربي .

ي ـ يمكن استعمال جداول موازين الشعر العربي المعدة في هذا الكتاب لاعداد برامج كاملة لاستعمالها في الحسابات الالكترونية ولايجاد وزن بيت الشعر العربي وعما اذا كان موزونا أم لا بهذه الواسطة العلمية الحديثة ٠

ك ـ يمكن استعمال طريقة الارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية لايجاد أوزان الشعر باللغات الاجنبية وخاصة باللغات الشرقية منها كالفارسية والاوردو والكردية والتركية القديمة وغيرها ٠

ل ـ هناك مجال واسع لتطوير الشعر الحر بدراسته باستعمال الارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية ٠

م ـ ان استعمال الارقام الثنائية وما يقابلها من الارقام العشرية تفتح بابا جديدا في ايجاد الايقاع الموسيقي للشعر العربي خاصة اذا علمنا ان الارقام العشرية التي استعملناها في وزن الشعر العربي هي نفسها قيم الفواصل الزمنية للاصطلاحات الموسيقية الحديثة مضروبة بالعدد (١٦) وكلها تظهر علاقة وارتباط الموسيقى بالرياضيات وبالشعر العربي ٠

وانني اذ اختتم هذا المؤلف ، ارجو ان اكون قد تمكنت ، متواضعا من خدمة التراث العربي الاصيل المتمثل بعلم العروض الذي اوجده عبقري العرب الخليل بن احمد الفراهيدي ، وأوضحت طرق تطبيق هذا العلم وتطويره بالنسبة للشعر العربي المعاصر والله ولي التوفيق ٠

المصـــــادر

رسالة الطيف ـ بهاء الدين علي ابو الحسن **الاربلي** ـ تحقيق عبدالله الجبوري ـ وزارة الثقافة والاعلام ـ بغداد ـ سلسلة كتب التراث ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨ م٠

الايقاع في الشعر العربي من البيت الى التفعيلة ـ السيد مصطفى **جمال الدين** ـ مطبعة النعمان ـ النجف الاشرف ١٣٩٠ ـ ١٩٧٠ م ٠

طبقات الشعراء الجاهلين والاسلامين ـ ابو عبدالله بن سلام **الجمحي** البصري ـ مكتبة الثقافة العربية ـ بيروت ٠

طوق الحمامة في الالفة والالاف ـ للامام الفقيه ابي محمد علي بن سعيد بن **حزم** حققه وصوبه وفهرس له الاستاذ حسن كامل الصيرفي ، وقدم له الاستاذ ابراهيم الابياري ـ المكتبة التجارية الكبرى ـ القاهرة ـ ١٣٦٩ هـ ـ ١٩٥٠ م ٠

وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ـ لابي العباس شمس الدين احمد بن ابي بكر بن **خلكان** حققه وعلق حواشيه وصنع فهارسه محمد محي الدين عبد الحميد ـ (٦) اجزاء ـ مكتبة النهضة المصرية ـ الطبعة الاولى ـ ١٣٦٧ هـ ـ ١٩٤٨ م ٠

النقد الادبي وموازين الشعر ـ الدكتور صفاء **خلوصي** وعصام عبد علي ـ مطبعة المعارف بغداد ـ ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م

فن التقطيع الشعري والقافية ـ الدكتور صفاء **خلوصي** ـ الطبعة الثالثة ـ بيروت١٩٦٦٠

المعتمد في علم العروض والبيان والاعراب ـ حسن **دندشي** ـ دار الاندلس بيروت ١٩٦٦ م ٠

الحياة الادبية في البصرة ـ الى نهاية القرن الثاني الهجري ـ للدكتور احمد كمال **زكي** ـ دار الفكر بدمشق ـ ١٩٦١ م

القسطاس المستقيم في علم العروض ـ جار الله **الزمخشري** ، حققته وعلقت حواشيه الدكتورة بهيجة الحسني ـ مكتبة الاندلس بغداد ـ ١٩٦٩ م٠

تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك ـ قدري حافظ **طوقان** ـ دار القلم بالقاهرة ـ الطبعة الثالثة ـ ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣ م ٠

العقد الفريد : لابي عمر احمد بن محمد بن **عبد ربه** الاندلسي ، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته ورتب فهارسه : احمد أمين ، أحمد الزين ، ابراهيم الابياري في (٦) اجزاء ـ مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ـ ١٣٦٧هـ ١٩٤٨ م ٠

تاريخ العلوم عند العرب ـ عمر فروخ ـ دار العلم للملايين ـ بيروت ـ ١٩٧٠ م ٠

الكامل في اللغة والادب ـ العلامة ابي العباس محمد بن يزيد المعروف **بالمبرد** ـ في جزئين ـ الناشر ـ مكتبة المعارف ـ بيروت ـ ومكتبة النصر ـ الرياض ٠

ميزان الذهب في صناعة شعر العرب ـ السيد احمد **الهاشمي** ـ الطبعة الرابعة عشرة ـ ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣ م ٠

شمس العرب تسطع على الغرب ـ زيغريد **هونكه** ـ نقله عن الالمانية ـ فاروق بيضون وكمال دسوقي ـ منشورات المكتب التجاري ـ بيروت ـ ١٩٦٤ م ٠

ديوان المتنبي ـ دار الفكر للجميع ـ ١٩٦٩ ٠

المعلقات العشر واخبار قائليها ـ عني بجمعها الشيخ احمد بن الامين **الشنقيطي** ـ الطبعة الثانية (١٣٣١ هـ) ـ مطبعة الجمالية بمصر ٠

رسالة الغفران ـ كامل **الكيلاني** ٠

قضايا الشعر المعاصر للاستاذة نازك الملائكة ـ منشورات دار الادب ـ بيروت ـ ١٩٦٢

اوزان البند ـ الدكتور جميل **الملائكة** ٠

المنجد في اللغة والاعلام ـ الطبعة العشرون ـ دار المشرق (المطبعة الكاثوليكية) ـ بيروت ١٩٦٩ ٠

رباعيات الخيام ـ احمد الصافي **النجفي** ٠

REFERENCES

1. "Encyclopaedia Britanica" - 1968

2. "Digital Computer Technology" - by : *F. S. Ellis & I. H. Gould, Chapman & Hall, 1963*

3. "The Application of Digital Computers to Structural Engineering Problems" by: *D. M. Brotton, E. & F. N. Spon, 1962.*

4. "Mathematics & Imagination" - by: *J. Newman & E. Kasner - Penguin 1968.*

المحتـــويـات

الصفحة

جدول الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٦	٢	نواع	أنـواع
٣٠	٩	(١٠٠٠)	(١٠٠٠٠)
٣٨	١	استمعال	استعمال
٥٠	١	التفعيلة التفعيلة	التفعيلة بالارقام الثنائية التفعيلة بالارقام العشرية
٥٢	٥	(٢٧)ـ(١٠١٠٠١٠٠)ـ(٢٢٤)	(٢٧)ـ(١٠١٠٠١٠٠)ـ(٢٤٤)
٦٠	١٤	(٢ـ٢ـ٢)	(٢ـ٢ـ٣)
٦١	١	(٢ـ٢ـ٢)	(٢ـ٢ـ٣)
٦٢	٦	(٢ـ٢ـ٣) في الصفحة(٦٢)	(٢ـ٢ـ٤) في الصفحة (٦٣)
٦٣	١	(٢ـ٢ـ٣)	(٢ـ٢ـ٤)
٧٢	١	٨ ٤ ٨ ٤ متفاعلن متفاعلن ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠	متفاعلن متفاعلن ١٠٠١٠٠٠ ١٠٠١٠٠٠ ٨ ٤ ٨ ٤
٩٤	١٩	[٨]	[٤ ٤]
٩٩	١٥	عبيد بن الابرص	عبيد بن الابرص(١)
١٧١	٦	(٢ـ١٤ـ)	(٢ـ٤ـ١)
١٧٤	٢٤	(٣ـ٢ـ١)	(٣ـ٢ـ٢)
١٧٧	٩	جات	جاءت
١٧٨	١	الىدرجمان	الىتدرجمان
١٨٣	١٢	خلتل	خلقل
١٨٥	١٥	وتفصيلات	وتفعيلات
١٨٧	٥	نضبن	نضبت

كتب المؤلف ٠

١ ـ شط العرب وشط البصرة والتاريخ ٠

مطبعة مصلحة الموانىء العراقية ـ البصرة ـ نيسان ١٩٧١ ٠

٢ ـ موازين الشعر العربي باستعمال الارقام الثنائية ٠

مطبعة مصلحة الموانىء العراقية ـ البصرة ـ ايلول ١٩٧١ ٠

٣ ـ الرياضيات العامة في التفاضل والتكامل والهندسة التحليلية ٠

مطبعة العاني ـ بغداد ـ تشرين الاول ١٩٧١ ٠

THE METRICS OF ARABIC POETRY USING BINARY NUMBERS.

BY

DR. M. TARIK EL-KATIB,

PH. D. (ENG), B. Sc., D. I. C., C. ENG.,

M. I. STRUCT. E.

BASRAH,

1391 H. — 1971 A.D.

FIRST EDITION.

IRAQI PORTS ADMINISTRATION PRESS.